



جمهورية مصر العربية
الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للمكتب والمكتبات والوسائل
والمعامل

اللغة العربية

للف الثالث الإعدادي

الصرف

النحو

فنون الكتابة
والتعبير

المطالعة
والنصوص

١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ
٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

مقدمة



الحمدُ لله الذي أنزلَ القرآنَ بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الخلقِ وسيدِ المرسلين وبعد، ،

فهذا كتابُ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الثالثِ الإعدادي في ثوبه القشيبِ بعدَ التطويرِ الذي يقودُ قاطرتهُ فضيلةُ الإمامِ الأكبرِ أ.د/ أحمد الطيب شيخ الأزهر، وقد اتجهت اللجنةُ إلى جمعِ العلومِ العربيةِ في كتابٍ واحدٍ، بناءً على ما رأتهُ لجنةُ التطويرِ، وانطلقت اللجنةُ في التأليفِ مِنْ عدةِ منطلقاتٍ حسبَ عناصرِ الكتابِ:

القسم الأول - النحو: أوردنا فيه شرحَ الأزهريةِ الجديد، وأضفنا إليه الأهدافَ التربويةَ، وأثريناه بتدريباتٍ وأنشطةٍ بما يكشفُ عن مدى تحققِ الأهدافِ.

القسم الثاني: الصرف: أوردنا فيه دروسًا من تيسيرِ الصرفِ، وحذفنا بعضَها وأوردنا غيرَها، وعززنا الدروسَ بالأهدافِ التربويةَ، وأثريناه بتدريباتٍ وأنشطةٍ بما يكشفُ عن مدى تحققِ الأهدافِ.

القسم الثالث - المطالعة والنصوص: نهجنا فيه نهجًا حديثًا في معالجةِ الدرسِ من مقدمة، وأسئلة نقاشية (مقالية وموضوعية) تكشفُ عن المهاراتِ اللغوية، ثم انتقلنا إلى مناقشة المعاني والتراكيب، كما عُنيت الموضوعاتُ بترسيخِ القيمِ الإسلاميةِ العليا، وتعظيمِ الانتماءِ للوطنِ والأزهر الشريفِ.

القسم الرابع - فنون الكتابة والتعبير: تناولنا فيه فنون الإنشاء،

والإملاء، والخط، وقد بسطت اللجنة القول في هذه الفنون بما لم يكن موجوداً من قبل، وقدم لكل درسٍ بأهدافه التربوية، وأتبع بتدريبات إثرائية متنوعة، وقد روعي في كل ذلك المستوى اللغوي للطلاب؛ آملين أن يكون ذلك العمل نافعا.



الأهداف العامة

- ١- التمييز بين المنادى المعرب والمبني .
- ٢- التمييز بين أنواع المجرورات .
- ٣- التعرف على نواصب المضارع وجوازمه .
- ٤- تحديد أقسام الجملة .
- ٥- التمييز بين النعت والتوكيد والعطف والبدل .
- ٦- التفريق بين همزتي الوصل والقطع .
- ٧- التعرف على أنواع المصادر .
- ٨- القدرة على الكشف في المعجم .
- ٩- التمييز بين أنواع المشتقات .
- ١٠- التمييز بين المنقوص والمقصور والممدود .
- ١١- التعرف على أسلوب التعجب والتفضيل .
- ١٢- التمكن من مهارات القراءة الصحيحة المضبوطة .
- ١٣- التمييز بين الأفكار العامة الرئيسة والفرعية .
- ١٤- التمييز بين الصور الجمالية في النص .
- ١٥- تنمية ملكة التذوق الأدبي للنصوص .
- ١٦- التفريق بين التعبير الإبداعي والوظيفي .
- ١٧- تحديد مجالات التعبير الإبداعي والوظيفي .

- ١٨- التمييز بين الحروف التي تزداد والحروف التي تحذف .
- ١٩- التعرف على ما يوصل ، وما يفصل في الكلام .
- ٢٠- التعرف على أنواع الخطوط : «النسخ ، والثلث ، والرُّقعة» .



القسم الأول « النحو »

الأهداف العامة للنحو

- ١- التمييز بين المنادى المعرب والمبني .
- ٢- التعرف على أنواع المجرورات .
- ٣- التعرف على نواصب المضارع وجوازمه .
- ٤- التمييز بين النعت والتوكيد والعطف والبدل .
- ٥- التعرف على أقسام الجملة .
- ٦- التعرف على متعلق الظرف والجار والمجرور .



المنادى

نوع المنادى - حكمه

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للمنادى.
- ٢- يحدد حروف النداء.
- ٣- يحدد حالات بناء المنادى على ما يرفع به.
- ٤- يحدد حالات إعراب المنادى.
- ٥- يستخرج منادى ويبين حكمه من حيث الإعراب والبناء من فقرة.
- ٦- يمثل لمنادى مفرد منصوب.
- ٧- يمثل لمنادى مبني على الألف.
- ٨- يمثل لمنادى مبني على الضم.
- ٩- يستخرج المنادى من فقرة أو نص.

الأمثلة

المجموعة	المثال	نوع المنادى	حكمه
١	يا <u>سعيد</u> تأدّب أيا <u>محمد</u> اجتهد	مفرد علم مفرد علم	البناء على الضم البناء على الضم
٢	هيا <u>تلميذ</u> أنصت أي <u>محمدون</u> اجتهدوا	نكرة مقصودة نكرة مقصودة	البناء على الضم البناء على الواو
٣	<u>أبشيري</u> الخير أقبل يا <u>طالب</u> العلم أبشر	مضاف مضاف	النصب النصب
٤	يا <u>طيباً</u> عنصره لا تبخل يا <u>بخيلاً</u> بماله ابتعد	شبيه بالمضاف شبيه بالمضاف	النصب النصب
٥	يا <u>متكلماً</u> اسكت يا <u>نائمين</u> تيقظوا	نكرة غير مقصودة نكرة غير مقصودة	النصب النصب

من هذا الجدول تعرف :

أولاً : أنّ ما بعد (يا، وأيا، وهيا، وأي، والهمزة) في جميع الأمثلة مطلوب إقباله بها، وكل مطلوب إقباله بيا، أو إحدى أخواتها، يعرب منادى. والحرف المستعمل لطلب الإقبال يسمى أداة نداء، وأدوات النداء هي: يا، وأيا، وهيا، وأي، والهمزة.

ثانياً : ١- أن لفظي (سعيد، محمد) كل منهما مبني علي الضم، وهو مفرد علم، والمراد بالمفرد هنا في باب المنادى ما ليس مضافاً، ولا شبيهاً بالمضاف، وكل منادى مفرد علم فهو يبنى علي ما يرفع به ^(١).

تنبيه :

إذا كان المنادى المفرد العلم مبنيًا قبل النداء، نحو: سيويه، وحذام، فإنه في حالة النداء يكون مبنيًا علي ضم مقدر، يمنع من ظهوره البناء الأصلي. فتقول: يا سيويه، ويا حذام بالكسر فيهما لا غير.

٢- أن لفظي (تلميذ، محمدون) ^(٢) كل منهما منادى، والأول مبني علي الضم والثاني مبني علي الواو، وكل منهما مفرد نكرة مقصودة - قصد بها معين - وكل منادى مفرد نكرة مقصودة يبنى علي ما يرفع به، وهذا إذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة كما في مثال الجدول، فإذا وصفت نحو: يا تلميذًا مجتهدًا أنصت، وأي محمدون مهذبون اجتهدوا، ترجح نصبها علي بنائها.

(١) معنى بنائه علي ما يرفع به أنه يبنى علي الضم فيما يرفع بالضم. وعلى الألف فيما يرفع بالألف، وعلى الواو فيما يرفع بالواو.

(٢) العلم إذا ثني أو جمع تزول عنه العلمية، ويصبح نكرة مقصودة؛ لأن العلم لا يجوز تثنيته، ولا جمعه إلا إذا قصد تنكيره، ولذلك يعرف مثناه وجمعه بأل.

٣- أن لفظي: (بشيري الخير، وطالب العلم) كل منهما منادى، منصوب وهو مضاف. وكل منادى مضاف يكون منصوبًا.

٤- أن لفظي: (طيبًا عنصره، وبخيلاً بماله) كل منهما منادى منصوب، وهو شبيه بالمضاف. والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه، والمتمم لمعناه إما مرفوع نحو: يا طيبًا عنصره، أو منصوب نحو: يا قارئًا كتابًا، أو مخفوض نحو: يا بخيلاً بماله، وكل منادى شبيه بالمضاف يكون منصوبًا.

٥- أن لفظي: (متكلمًا، ونائمين) كل منهما منادى منصوب، وهو مفرد نكرة غير مقصودة (لم يقصد بها معين) وكل منادى مفرد نكرة غير مقصودة يكون منصوبًا.

الخلاصة:

أولاً:

- ١- أن المنادى هو: المطلوب إقباله بواسطة حرف من أحرف النداء.
- ٢- وأن أحرف النداء هي: يا، وأيا، وهيا، وأي، والهمزة.

ثانيًا:

- ١- يبنى المنادى علي ما يرفع به في حالتين:
(أ) إذا كان مفردًا علمًا.
(ب) إذا كان مفردًا نكرة مقصودة، ولم توصف النكرة، فإن وصفت. فالنصب أولى.

٢- يعرب المنادى في ثلاث حالات:

- (أ) إذا كان مضافًا. (ب) إذا كان شبيهًا بالمضاف.
- (ج) إذا كان مفردًا نكرة غير مقصودة، أي: التي لم يقصد بها معين.

تنبيه

يقدر الضم الذي يبني عليه المنادى المفرد العلم إذا كان مبنيًا قبل النداء والتقدير بسبب انشغال الآخر بنوع البناء الأصلي، أو كان معتل الآخر نحو: تأدبي يا ليلي.

قال صاحب الأزهريّة:

«المنادى - ينصب - إذا كان مضافًا نحو: يا عبد الله، أو شبيهًا بالمضاف وهو ما عمل فيما بعده الرفع نحو: يا حسنًا وجهه، أو النصب نحو: يا طالعًا جبلاً، أو الجر نحو: يا رفيقًا بالعباد، أو نكرة غير مقصودة نحو قول الواعظ: يا غافلًا والموت يطلبه، فإن كان المنادى مفردًا فإنه يبني علي ما يرفع به لو كان معربًا، فيبني على الضم نحو: يا زيد، وعلى الألف نحو: يا زيدان، وعلي الواو نحو: يا زيدون، وإن كان نكرة مقصودة فإنه يبني علي الضم من غير تنوين نحو، يا رجل، ما لم توصف، فإن وصفت ترجح نصبها علي ضمها نحو: يا عظيمًا يرجى لكل عظيم».

وقال: «والذي تقدر فيه حركة البناء نحو المنادى المفرد المبني قبل النداء نحو: يا سيويه، ويا حذام».



تطبيقات

(١)

بين فيما يأتي المنادى المعرب، والمبني ذاكراً السبب:

- ١- يا راكبي الدراجة، الشرطي أمامكما.
- ٢- يا فاطمة أوقدي المصباح.
- ٣- يا نازلاً من الطائرة تمهل.
- ٤- يا حارسان لا تناما.
- ٥- يا مؤدباً لقد أحبك الناسُ.
- ٦- يا مسافرون استعدوا.

الإجابة

- ١- معرب، لأنه مضاف.
- ٢- مبني، لأنه علم مفرد.
- ٣- معرب، لأنه «شبيه بالمضاف».
- ٤- مبني على الألف، لأنه نكرة مقصودة.
- ٥- معرب، لأنه نكرة غير مقصودة.
- ٦- مبني على الواو، لأنه نكرة مقصودة.

(٢)

(أ) يا أمير الحج أنت له خيرُ واقٍ وخيرُ مؤتمن
(ب) هجعتَ يا طيرٌ ولم أهجعِ ما أنت إلا عاشقٌ مُدعي
أعرَب المنادى في البيتين السابقين.

الإجابة

(أ) يا - حرف نداءٍ مبني على السكون.

أمير - منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
والحج - مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
(ب) يا طير - يا حرف نداء مبني على السكون، وطير- منادى مبني
على الضم.

(٣)

أعرب الآية الكريمة: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦].

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء مبني على السكون لا محل من الإعراب.
أي	منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.
ها	حرف زائد تعويضاً عما فات من الإضافة مبني على السكون لا محل له من الإعراب
الإنسان	بدل من «أي» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ما	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
غرك	«غرّ» فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود علي «ما».
بربك	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «رب» اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة و«رب» مضاف، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بـ «غرك».
الكريم	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة «غرك بربك الكريم» في محل رفع خبر «ما» الاستفهامية.

تدريبات

(١)

استخرج المنادى وبين حكمه مع ذكر السبب في الجمل الآتية :

- (أ) أيا عجولاً تريث .
(ب) يا مجدداً في دراستك أبشر .
(ج) يا ربّ أجب دعائي .
(د) يا محمدان اجتهدا .
(هـ) هيا طالباً مجتهداً أجب .
(و) أي أخي عليك بتقوى الله .
(ز) أمؤدياً واجبك استرح .
(ح) يا نجوى لا تتبرجي .
(ط) أيا قائد الجيش تقدم .
(ي) يا غافلاً تنبه .

(٢)

ضع أداة نداء ومنادى مناسباً ، واضبطه بالشكل في كل جملة من الجمل الآتية :

- (أ) أبشر بالفلاح . (ب) لقد سررت منكم .
(ج) أنتن مهذبات . (د) ألا تخشى الله .
(هـ) لا تهملوا واجبكما . (و) اجتهد في دروسك .

(٣)

خاطب بالعبارة الآتية غير المفرد ، وبين علامة إعراب المنادى في كل حالة :

«يا طالب العلم لا تهمل واجبك».

(٤)

١- اجعل كل لفظ مما يأتي منادى وخاطبه بما يناسبه :

ذو المجد - عاكف - أسامة - طالب مجتهد - عزيز النفس - متفقون -
أمهات المستقبل .

٢- مثل لما يأتي في جملة مفيدة :

(أ) منادى مبني على الألف . (ب) منادى مفرد منصوب .

(ج) منادى مبني علي ضم مقدر .

(٥)

أعرب البيت الآتي :

لي في مديحك يا رسول عرائس تيمن فيك ، وشاقهن جلاء .

(٦) ناد الأسماء الآتية ، واستوف حروف النداء ، وبين نوع المنادى ، وحكمه :

أخو العرب - وعبد الحليم - أطباء - عادلون - أبو الهدى - مجيد عمله .

(٧) «يا مريض الجسم ، اسمع نصيح الطبيب ، واعمل به» .

خاطب بالعبارة السابقة المفردة المؤنثة ، والمثنى ، والجمع بنوعيه ، مع بيان علامات الإعراب في كل حالة .

(٨) كون ما يأتي :

(أ) جملة بها منادى مبني على الألف ، وبعده فعل مجزوم وبين علامة جزمه .

(ب) جملة بها منادى مبني على الضم ، وبعده فعل مبني على حذف النون .

(ج) جملة بها منادى مبني على الواو ، وبعده فعل مبني ، ومفعول لأجله .

(٩) هات جملتي نداء ؛ المنادى فيهما جمع مذكر سالم ، بشرط أن يكون

معرباً في الأولى ، ومبنيًا في الثانية ، مع بيان سبب الإعراب والبناء .

(١٠) قال أمير الشعراء شوقي :

بك - يا بن عبد الله - قامت سمحة بالحق من ملل الهدى غراء^(١)

فلو أن إنساناً تخير ملة ما اختار إلا دينك الفقراء

١- عين المنادى ، وبين نوعه في البيتين السابقين .

٢- أعرب ما فوق الخط .

٣- اذكر أنواع الأسماء المنصوبة التي تحتها خط .

(١) السمحة: الملة التي ليس فيها ضيق ، غراء: بيضاء .

المجـرورات

١ - المجرورات بحرف الجر

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد المجرور بالحرف.
- ٢- يعدد حروف الجر.
- ٣- يعدد حروف القسم.
- ٤- يبين معاني حروف القسم.
- ٥- يبين معاني حروف القسم.
- ٦- يستخرج اسمًا مجرورًا ويبين علامة الجر.
- ٧- يعرب كلمات مجرورة في فقرة.

الأمثلة :

الرقم	المثال	المجرور	الجار	معناه
١	خرجتُ <u>من</u> المنزلِ	المنزلِ	من	الابتداء
٢	ذهبت <u>إلى</u> المعهدِ	المعهدِ	إلى	الانتهاء
٣	ابتعدت <u>عن</u> الأشرارِ	الأشرارِ	عن	المجاوزه
٤	صعدت <u>على</u> الهرمِ	الهرمِ	على	الاستعلاء
٥	الأطفال <u>في</u> الحديقةِ	الحديقةِ	في	الظرفية
٦	<u>ربّ</u> مهملٍ يفوزُ	مهملٍ	ربّ	التقليل
٧	أنتَ تفوزُ <u>بـ</u> الاجتهادِ	الاجتهادِ	الباء	السببية
٨	الأطفالُ <u>كـ</u> الملائكةِ	الملائكةِ	الكاف	التشبيه
٩	<u>لـ</u> ما في السماواتِ وما في الأرضِ	لـ	اللام	الملك

القسم	الواو	اللَّه	وَاللَّهِ لَأَقُولَنَّ الْحَقَّ	١٠
القسم	الباء	اللَّه	بِاللَّهِ لَنْ أَخَالَفَكَ	١١
القسم	التاء	اللَّه	تَاللَّهِ لِأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ	١٢

من هذا الجدول تعرف :

١- أنّ هذه الكلمات: «المنزل، والمعهد، والأشرار، والهرم، والحديقة، ومهمل، والاجتهاد، والملائكة، واللّه» كل منها اسم مجرور لأنه مسبوق بحرف من حروف الجر، وكل اسم مسبوق بحرف من حروف الجر يكون مجرورًا به .

٢- أنّ حروف الجر هي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباء، والكاف، واللام، وأحرف القسم هي: الواو، والباء، والتاء .

٣- أنّ لكل حرف من حروف الجر معنى خاصًا به، فمن للابتداء، وإلى للانتهاء، وعن للمجاوزة، وعلى للاستعلاء، وفي للظرفية، ورُبَّ للتقليل، والباء للسببية، والكاف للتشبيه، واللام للملك، والواو، والباء والتاء، كل منها تفيد القسم .

الخلاصة:

أنّ المجرور بالحرف هو: كل اسم مسبوق بحرف الجر .
وأنّ حروف الجر هي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباء، والكاف، واللام، وأحرف القسم هي: الواو، والباء، والتاء، وأنّ لكل حرف من حروف الجر معنى خاصًا به كما عرفت .



تطبيقات

(١) عين حرف الجر فيما يأتي :

- ١- عفوتُ عن المسيءِ .
- ٢- لله الأمرُ من قبل ومن بعد .
- ٣- اسعَ إلى رضاءِ الله في البكرةِ والعشيّةِ .
- ٤- أنت في الدنيا كالضيف فلا تغتر بها .

الإجابة

حروف الجر في الأمثلة المذكورة هي :

(عن . اللام . من . إلى . في . الكاف . الباء).

(٢) ما عدد حروف الجر التي اشتملت عليها العبارة الآتية؟ اذكرها مرتبة .

خدمتُ الجيش فرضً على كل مصريٍّ بلغ الحادية والعشرين من عمره ،
الخدمة شرفٌ عظيمٌ يُسجّل بها كلُّ مصريٍّ لنفسه أنه شارك في الدفاع عن
وطنه العزيز .

الإجابة

عدد حروف الجر التي اشتملت عليها العبارة ستة ، هي : (على ، من ،

الباء ، اللام ، في ، عن).

(٣) أجب عن الأسئلة الآتية بجمل من إنشائك ؛ بحيث تشتمل كل جملة

على حرف جر :

١- أين تسكن؟

- ٢- متى قامت الثورة؟
٣- عمن عفوت؟
٤- لمن هذا العمل المجيد؟

الإجابة

- ١- أسكن في مدينة الزقازيق .
٢- قامت الثورة في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢م .
٣- عفوت عن المسيء .
٤- هذا العمل المجيد للعامل المتقن عمله .
(٤) هات جملتين تشتمل كل واحدة على حرف جر يفيد الملك .

الإجابة

- ١- هذا الثوب لأخي .
٢- أرض العرب للعرب .



(تمرينات)

- (١) كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على حرف جر يفيد الاستعلاء.
- (٢) كوّن أربع جمل تشتمل كل منها على حرف جر يفيد السببية.
- (٣) ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة من إنشائك بحيث يكون مسبوقةً بواحد من حروف الجر، مع عدم تكرار الحرف.
الطائرة - البحر - الأشجار - الثمار - الطائرة - السكين - الصديق -
الحصان - الثلج.
- (٤) استخراج الأسماء المجرورة من أحد دروس المطالعة.

٢- الجر بالإضافة

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد المقصود بالجرور بالإضافة.
- ٢- يوضح عامل الجر في المضاف إليه.
- ٣- يبين أنواع الإضافة بين كلمتين.
- ٤- يمثل لجرور بالمضاف وعلامة جره الفتحة.
- ٥- يعرب جملاً في فقرة.
- ٦- يعين المضاف والمضاف إليه ويبين نوع الإضافة.
- ٧- يضيف كلمات إلى غيرها ويبين ما حدث لها من تغيير.

الأمثلة :

المجموعة	المثال	المجرور	ملاحظات
١	كتابُ <u>محمدٍ</u> جديدٌ طلابُ <u>العلمِ</u> مجتهدون	محمد العلم	الإضافة تقدر باللام الإضافة تقدر باللام
٢	ثوبُ <u>الحريرِ</u> جميلٌ شجرتا <u>البرتقالِ</u> مثمرتان	الحرير البرتقال	الإضافة تقدر بمن الإضافة تقدر بمن
٣	صومُ <u>رمضانَ</u> فرضٌ سهرُ <u>الليلِ</u> متعبٌ	رمضان الليل	الإضافة تقدر بفي الإضافة تقدر بفي

من هذا الجدول تعرف :

أولاً: أنّ هذه الكلمات (محمد، والعلم، والحرير، والبرتقال، ورمضان، والليل) أسماء مجردة أضيف إلي كل اسم منها ما قبله، وكل اسم أضيف إليه ما قبله يعرب مضافاً إليه مجروراً، وما قبله مضافاً، وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف.

ثانيًا : ١- أن الإضافة في مثالي المجموعة الأولى علي معنى كتاب لمحمد، وطلاب للعلم، فهي مقدره باللام، ومعنى تقديرها باللام، أن المضاف ملك للمضاف إليه أو مختص به .

٢- أن الإضافة في مثالي المجموعة الثانية علي معنى ثوب من الحرير، وشجرتان من البرتقال، فهي مقدره بمن، ومعنى تقديرها بمن أن المضاف بعض من المضاف إليه، ويصح الإخبار بالمضاف إليه عن المضاف .

٣- أن الإضافة في مثالي المجموعة الثالثة علي معنى : صوم في رمضان، وسهر في الليل، فهي مقدره بفي، ومعنى تقديرها بفي أن المضاف إليه ظرف للمضاف، سواء كان المضاف إليه زمانًا كما مثلنا أم مكانًا نحو: شهيد القتال ذكراه خالدة، فالإضافة فيه علي معنى شهيد في القتال .

الخلاصة :

١- أن المجرور بالمضاف : هو كل اسم مضاف إليه ما قبله، ويسمى مضافًا إليه .

٢- أن عامل الجر في المضاف إليه هو المضاف .

٣- أن الإضافة بين الكلمتين علي ثلاثة أنواع :

(أ) إضافة علي معنى (اللام) إذا كان المضاف مُلكًا للمضاف إليه أو مختصًا به .

(ب) إضافة علي معنى (من) إذا كان المضاف بعضًا من المضاف إليه و صح الإخبار بالمضاف إليه عن المضاف .

(ج) إضافة علي معنى (في) إذا كان المضاف إليه ظرفًا - زمانًا أو مكانًا - للمضاف .

قال صاحب الأزهريّة:

«والمجرورات قسمان»:

مجروور بالحروف، ومجروور بالمضاف لا بالإضافة، فالأول ما يجر بمن وإلي، وعن، وعلى، وفي، ورب، والباء، والكاف، واللام، وحروف القسم وهي: الباء، والواو، والتاء.

والثاني ثلاثة أقسام: ما يقدر باللام نحو: غلام زيد، وما يقدر بمن نحو: خاتم فضة، وما يقدر بفي نحو: مكر الليل».



تطبيقات

(١) اجعل كل اسم مما يأتي في جملة مفيدة بحيث يكون مجرورًا بالمضاف:

الطيران - الجيش - الوطن - الدفاع

الإجابة

١- سلاح الطيران أهمية كبيرة في المعارك الحديثة.

٢- أمر قائد الجيش الجنود بالهجوم.

٣- إن حبّ الوطن من الإيمان.

٤- الطائراتُ المقاتلةُ هي إحدى وسائل الدفاع.

(٢) استعمل كل اسم من الأسماء الآتية بحيث يكون مضافًا.

نشيد - روح - ثور

الإجابة

- ١- حفظ صديقي نشيدَ المعركة .
- ٢- الشريعة الإسلامية تسودها روحُ التسامح .
- ٣- استمدتُ ثورةُ الجيش قوتَها من إيمانها الكامل بحق جميع المواطنين .

ح

(٣) أعرب الجملة الآتية :

حَارِبُوا مُرَوِّجِي الشَّائِعَاتِ .

الإجابة

الكلمة	إعرابها
حاربوا	فعل أمر، مبني على حذف النون، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
مرّوجي	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياءُ نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف .
الشائعات	مضاف إليه، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .



تمريانات

(١)

استخرج المجرور، وبين علامة جر المعرب منه ونوع بناء المبنى ومحلّه،
ثم عين الجار لكل مجرور في الأمثلة الآتية:

(أ) ربة البيت مسؤولة عن نظامه .

(ب) قال تعالى: ﴿تَاللّٰهِ تَفْتَوُاْ تَذَكَّرُ يُوْسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥].

(ج) من دلائل العجز كثرة المعاذير .

(د) ربّ أخٍ لك لم تلده أمك .

(هـ) من واجبك أن تُعنى بعملك .

(و) قال تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٢].

(ز) الصديق المخلص كالأخ الشقيق .

(ح) على الله أجر العاملين .

(٢)

عين المضاف، والمضاف إليه وبين نوع الإضافة في الجمل الآتية:

(أ) حديقة منزلنا كبيرة .

(ب) فلاحو مصر قانعون .

(ج) صلاة الفجر خير من النوم .

(د) أثاث الحجرة جميل .

(هـ) معاهد العلم تثقف النشء .

- (و) زكاة الفطر عظيمة الثواب .
(ز) رداء الصوف يمنع عنك البرد .
(ح) رفعة الوطن غاية المخلصين .

(٣)

أضف كل كلمة من الكلمات الآتية إلى غيرها ، وبين ما حدث لها من
تغير :

الكتاب - شجر - عظماء - مدرسون - خير - الأمير .

(٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- (أ) مجرور بإضافة علي معنى في .
(ب) مخفوض بحرف وعلامة خفضه الياء .
(ج) مجرور بحرف من أحرف القسم .
(د) مخفوض بحرف وعلامة خفضه الفتحة .

(٥)

أعرب البيت الآتي :

وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي

(٦)

عين فيما يأتي المضاف ، والمضاف إليه ، وبين ما حدث في المضاف بسبب
الإضافة :

١ - مسلمو الهند قليلون .

٢- شاهدت هرمي مصر .

٣- قوة الحق تسحق الباطل .

(٧)

أدخل كل اسم مما يأتي في جملة بحيث يكون مجرورًا بحرف ، وبين علامة الجر :

الطائرة - تمثال - الرحلة - أبو الهول - الوطن

(٨)

(مصنع) ضع هذا الاسم في جملة مفيدة بحيث يكون مفعولاً به مضافاً .
(سفيتان) ضع هذا الاسم في جملة مفيدة بحيث يكون اسماً لأنّ مضافاً .
(صانعون) ضع هذا الاسم في جملة مفيدة بحيث يكون خبراً لمبتدأ ،
ومضافاً لجمع مؤنث .

(٩)

أحبُّ مكارمَ الأخلاق جهدي وأكره أن أعيبَ وأن أعابا
وأصفح عن سباب الناس حلماً وشر الناس من يهوى السبابا
(أ) اشرح البيتين السابقين .

(ب) أعرب ما فوق الخط في البيتين السابقين .

(١٠)

متى . لم . في . على . لما . إلى . عن .

أدخل الكلمات السابقة في جمل مفيدة ويبيّن ما تدل عليه من معنى .

(١١)

ضع بدل ما تحته خط فيما يأتي حرف جر مناسباً ، واضبط الاسم الذي بعده :

١- الغَوَاصَةُ تُشَبِّه الحوت .

٢- حفظتُ الملابسَ داخِل الصُّوان .

٣- وضعتُ الكوبَ فوق المنضدة .

(١٢)

(أ) كون جملة يكون خبر (ليس) فيها مضافاً ، والمضاف إليه جمع مذكر سالمًا .

(ب) كون جملة يكون خبر (إن) فيها مضافاً ، والمضاف إليه مثنى .

(ج) كون جملة تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف .



نواصب المضارع

١ - ما ينصب بنفسه

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد نواصب المضارع.
- ٢- يميز بين نواصب المضارع من حيث الشرط لعملها وعدمه.
- ٣- يميز بين (إذن) الناصبة وغير الناصبة.
- ٤- يحدد شروط عمل (كي) والنصب في المضارع.
- ٥- يمثل لمضارع منصوب بـ «إذن».
- ٦- يمثل لمضارع منصوب بـ «إذن».
- ٧- يعرب مضارعًا منصوبًا في فقرة.

الأمثلة

المجموعة	المثال	أداة نصب	معناها
١	يريدُ اللهُ أَنْ يخففَ عنكم وأخافُ أَنْ يأكله الذئبُ	أَنْ أَنْ	حرف مصدري واستقبال حرف مصدري واستقبال
٢	لن تبليغَ المجدَ إلا بالعملِ لن أحيِدَ عن الحقِّ	لن لن	حرف نفي واستقبال حرف نفي واستقبال
٣	سأجتهدُ: إذن تفوزَ سأزوركِ إذن أكرمك	إذن إذن	حرف جواب وجزاء حرف جواب وجزاء
٤	اجتهدُ لكي تنجحَ اجتنب الشرَّ كي تنجوَ	كي كي	حرف مصدري حرف مصدري

من هذا الجدول تعرف

أولاً: أن هذه الأفعال: (يخفف، ويأكل، وتبلغ، وأحيِد، وتفوز،

وأكرم، وتنجح، وتنجو) كل منها فعل مضارع منصوب، قد سبقه حرف من هذه الأحرف: أن، ولن، وإذن، وكى، ولو جُرد المضارع من هذه الأحرف لزال نصبه، وكل مضارع مسبق بحرف من هذه الأحرف يكون منصوبًا، وناصبه الحرف الذي سبقه من هذه الأحرف.

ثانيًا: أن لكل حرف من هذه الأحرف الأربعة الناصبة معنى يدل عليه، وإليك بيان معانيها:

١ - (أن) حرف مصدرى، ونصب، واستقبال، مصدرى: لأنه يؤول مع الفعل بمصدر، ونصب: لأنه ينصب المضارع، واستقبال: لأنه يجعل المضارع خالصًا للزمن المستقبل بعد أن كان في الأصل صالحًا للزمن الحاضر.

٢ - لن: حرف نفى، ونصب، واستقبال. نفي؛ لأنه ينفي حصول الفعل، ونصب، لأنه ينصب المضارع، واستقبال، لأنه ينفي حصول الفعل في المستقبل لا غير.

٣ - إذن: حرف جواب، وجزاء، ونصب. جواب؛ لأنه يقع في جواب كلام سابق، وجزاء، لأن ما بعده يكون جزاء على ما سبقه. ونصب، لأنه ينصب المضارع.

ويشترط للنصب بإذن ثلاثة شروط:

(أ) أن تكون مصدرية في أول الجواب.

(ب) أن يكون الفعل بعدها مستقبلًا.

(ج) أن تكون متصلة بالفعل.

وقد تحققت الشروط في مثل: إذن تفوز، جوابًا لمن قال لك: سأجتهد.

فلو تخلف شرط من هذه الشروط الثلاثة، بأن وقعت وسط الكلام، نحو: إنك إذن تفوز، أو كان الفعل بعدها للحال، نحو: إذن أهنتك، جواباً لمن قال لك: نجحت، أو فصل بينها وبين الفعل بفواصل غير القسم نحو: إذن أنت تفوز، أهملت، فلا تنصب، ورفع الفعل بعدها، فلو كان الفصل بالقسم، نحو: إذن والله تفوز، لم يضر وينصب الفعل بعدها.

٤ - كي: حرف مصدرى، ونصب، مصدرى؛ لأنه يؤول مع الفعل بمصدر، ونصب؛ لأنه ينصب المضارع.

وشرط كون (كي) مصدرية ناصبة، أن تكون مسبوقة باللام لفظاً كما في المثال الأول، أو تقديرًا كما في المثال الثاني، فلو تخلف هذا الشرط بأن لم تسبقها اللام لفظاً أو تقديرًا فهي حرف تعليل جار، نحو: اجتهد في عملك كي تفوز، إذا لم تقدر أن أصل الكلام لكي فتكون جارة وتعليل وليست هي الناصبة. والناصب أن مضمرة وجوباً.

الخلاصة:

أولاً: أن نواصب المضارع أربعة:

١ - أن: وهي حرف مصدرى، ونصب، واستقبال.

٢ - لن: وهي حرف نفي، ونصب، واستقبال.

٣ - إذن: وهي حرف جواب، وجزاء، ونصب.

٤ - كي: وهي حرف مصدرى، ونصب.

ثانياً: أن هذه الأحرف من حيث الشرط لعملها وعدمه قسمان:

(أ) ما يعمل دون شرط، وهي: أن، ولن.

(ب) ما يعمل بشرط، وهي: إذن، وكي.

فيشترط لكون (إذن) ناصبة:

١ - أن تكون مصدرية في أول الجواب.

٢ - أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً.

٣ - ألا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم.

وشرط كون (كي) مصدرية ناصبة، أن تتقدم عليها اللام لفظاً أو تقديرًا.

قال صاحب الأزهري:

«نواصب المضارع أربعة: أن، ولن، وإذن، وكي، نحو: أن تقول

نفس، ولن نبرح، وإذن أكرمك، جواباً لمن قال: أريد أن أزورك، ولكيلا

تأسوا».



٢ - ما ينصب بأن المضمرة جوازاً

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يبين حكم الفعل المضارع بعد لام التعليل. ٢- يميز بين ظهور أن أو إضمارها بعد لام التعليل.

٣- يستخرج مضارعاً منصوباً بأن المضمرة بعد لام التعليل.

٤- يعرب مضارعاً منصوباً بأن الظاهرة بعد لام التعليل.

الأمثلة

المجموعة	المثال	ناصب الفعل
١	أسرعتُ <u>لأن</u> أدركَ القطارَ ذاكرتُ <u>لأن</u> أفوزَ في الامتحانِ	أن ظاهرة بعد لام التعليل أن ظاهرة بعد لام التعليل
٢	أسرعتُ <u>لأدركَ</u> القطارَ ذاكرتُ <u>لأفوزَ</u> في الامتحانِ	أن مضمرة بعد لام التعليل أن مضمرة بعد لام التعليل

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أن هاتين الكلمتين (أدرك، أفوز) مضارعان منصوبان في أمثلة المجموعتين وهما مسبوқан في مثالي المجموعة الأولى بأن بعد لام التعليل، ومعنى التعليل أن ما بعد اللام علة وسبب لما قبلها، ومسبوқан في مثالي المجموعة الثانية باللام^(١) وحدها.

(١) اللام تضمّر أن بعدها جوازاً، سواء أكانت للتعليل كما مثلنا، أم كانت للعاقبة نحو: ﴿فَأَلْقَطَهُ؛ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾، أم كانت زائدة نحو: ﴿وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. ما لم تسبق بكون ماضٍ ناقص منفي، فإن سبقت بذلك كان إضمارها واجباً، كما سيأتي.

ثانيًا : ناصب المضارع بعد لام التعليل هو (أن) وتكون ظاهرة كما في مثالي المجموعة الأولى، ومضمرة بعد اللام كما في مثالي المجموعة الثانية، ولا يصح أن يكون الناصب للمضارع اللام في المثالين الآخرين، لأن اللام حرف جر يختص بالدخول على الأسماء، وليست حرف نصب، ولما كان المضارع منصوبًا بعدها وجب أن تقدر بينها وبين الفعل حرفًا ناصبًا؛ لينصب المضارع، ومصدريًا ليؤول مع الفعل بمصدر حتى تكون اللام الجارة داخلة على اسم مؤول، وليس في أدوات النصب حرف مصدرى سوى (أن) و(كي) وقد قلنا (أن) بعد اللام و(كي) لأن (أن) مصدرية دائمًا. بخلاف (كي) فربما لا تكون مصدرية إذا لم يسبقها اللام.

ثالثًا : أن إضمار (أن) بعد هذه اللام جائز، لصحة إظهارها كما في المثالين الأولين، وصحة إضمارها كما في المثالين الآخرين.

تنبيه :

ما تقدم من جواز إضمار (أن) بعد لام التعليل شرطه ألا تأتي (لا) النافية بعد هذه اللام، فإن جاءت (لا) النافية بعدها وجب إظهار (أن) نحو ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ [النساء: ١٦٥].

الخلاصة :

- ١ - أن المضارع بعد لام التعليل منصوب.
- ٢ - وأن ناصبه (أن) مضمرة جوازًا مثل : ذاكرت لأفوز، ويصح أن تظهر (أن) فتقول : ذاكرت لأن أفوز، هذا إذا لم تأت بعد لام التعليل (لا) النافية، فإن جاءت (لا) بعد اللام وجب إظهار (أن) ولا يجوز إضمارها نحو : ذاكرت لئلا أرسب.

٣ - ما ينصب بأن المضمرة وجوباً

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١- يحدد شروط نصب المضارع بأن المضمرة بعد اللام وحتى وكى وأو والفاء والواو.
- ٢- يميز بين لام الجحود ولام التعليل.
- ٣- يتعرف على شروط نصب المضارع بعد حتى.
- ٤- يحدد شروط نصب المضارع بعد كي.
- ٥- يحدد شروط نصب المضارع بعد أو.
- ٦- يحدد شروط نصب المضارع بعد فاء السببية وواو المعية.
- ٧- يستخرج مضارعاً منصوباً بأن مضمرة وجوباً في فقرة.
- ٨- يغير جملاً اسمية إلى فعلية بحيث يكون فعلها مضارعاً منصوباً بأن مضمرة وجوباً.

الأمثلة :

المجموعة	المثال	ملاحظات
١	﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾	الفعل مسبوق بلام الجحود
٢	«لن أبرح مكاني حتى يؤذن لي»	الفعل مسبوق بحتى
٣	﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾	الفعل مسبوق بكي
٤	اجتهد في عملك أو تنال ما تريد	الفعل مسبوق بأو
٥	﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾	الفعل مسبوق بالفاء
٦	لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله	الفعل مسبوق بالواو

من هذا الجدول تعرف :

أولاً : أن هذه الأفعال (يعذب، ويؤذن، وتقرّ، وتنال، ويحل، وتأتي) كل منها فعل مضارع منصوب بعد حرف من الأحرف الآتية: اللام، وحتى، وكى، وأو، والفاء، والواو.

ثانياً : أن ناصب المضارع بعد كل حرف من هذه الأحرف هو (أن) مضمرة وجوباً، لأن الأحرف الثلاثة الأولى (اللام، وحتى، وكى) أحرف جر تختص بالدخول على الأسماء، فتعمل عمل الجر، ولا تدخل على الأفعال، لهذا وجب أن تقدر بعد كل حرف منها حرفاً ناصباً لينصب المضارع، مصدرياً ليؤول مع الفعل بمصدر، حتى تكون الأحرف الجارة داخلة على اسم مؤول. وليس في نواصب المضارع ناصب مصدرى غير (أن، وكى) وقدرنا (أن) دون (كى) لأن (أن) ناصبة مصدرية دائماً بخلاف (كى) فإنها قد تكون تعليلية جارة غير مصدرية، هذا إذا لم تسبقها اللام لفظاً أو تقديرًا.

والأحرف الثلاثة الأخيرة (أو، والفاء، والواو) أحرف عطف لا تعمل النصب بنفسها، والفعل بعدها منصوب، غير مسبوق بفعل منصوب يمكن أن يعطف عليه، لهذا وجب أن تقدر بعد كل حرف منها حرفاً ناصباً لينصب المضارع، وقد قدرنا بعد كل حرف منها (أن) دون غيرها من النواصب، لأن (أن) هي الأصل في النواصب ولأنها أضمرت دون غيرها بعد أحرف الجر.

ومعنى وجوب إضمار (أن) بعد كل حرف من الأحرف الستة المتقدمة أنها لا تظهر مطلقاً بعد حرف من هذه الأحرف.

ثالثًا : يشترط للنصب بأن مضمرة وجوبًا بعد كل حرف من هذه الأحرف شروط :

١ - فشرط النصب بعد (اللام)، أن تكون مسبوقه بكون ماض ناقص منفي (ما كان أو لم يكن) نحو: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٣] ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٣٧] وتسمى هذه اللام لام الجحود، فإذا لم تكن اللام مسبوقه بما كان أو لم يكن فهي لام التعليل التي تضممر (أن) بعدها جوازًا وقد سبق الحديث عنها .

٢ - وشرط النصب بعد (حتى) أن يكون المضارع بعدها مستقبلًا بالنسبة لما قبلها، بمعنى: أنه لا يقع إلا بعد وقوع الفعل الذي قبلها، سواء كان مستقبلًا بالنسبة لزمن التكلم، نحو: اجتهد حتى أقوم، أو لم يكن مستقبلًا بالنسبة لزمن التكلم نحو: ذاكرت حتى أفهم أمس، فإن تخلف هذا الشرط بأن كان الفعل بعدها للحال وجب رفعه نحو: أسرع حتى أركب القطار، إذا قلت ذلك وقت الركوب .

٣ - وشرط (كي) ألا تسبقها اللام لفظًا أو تقديرًا نحو: أذاكر كي أنجح: فإن تخلف الشرط بأن سبقها اللام لفظًا أو تقديرًا، نحو: أذاكر لكي أنجح وأذاكر كي أفوز، إذا قدرت أن الأصل لكي أفوز فهي مصدرية ناصبة بنفسها، ليس الناصب حينئذ (أن) مضمرة وجوبًا لئلا يلزم دخول حرف الجر على حرف الجر .

٤ - وشروط النصب بعد (أو) أن يصلح موضعها (حتى) نحو: لأناقشنه أو يعترف، أو يصلح موضعها (إلا) نحو: لأعاقبك أو تتصدق .

٥، ٦ - وشرط النصب بعد (فاء السببية، وواو المعية) أن تكون كل منهما :

(أ) مسبوقه بنفي محض^(١) نحو: ما علمت بنجاحك فأهنتك أو وأهنتك .
(ب) أو جواباً لطلب بالفعل^(٢) نحو: اجتهد فتنجح، أو وتنجح،
والطلب بالفعل يكون:

- ١ - بالأمر وهو طلب الفعل نحو: ذاكر فتنجح، أو وتنجح .
- ٢ - وبالنهي وهو طلب الكف عن الفعل نحو: لا تهمل الواجب فأغضب عليك، أو وأغضب عليك .
- ٣ - وبالترجي وهو طلب الأمر المحبوب القريب الحصول، نحو: لعل الله يغفر لي فأفوز، أو وأفوز .
- ٤ - بالعرض وهو طلب الفعل برفق ولين، نحو: ألا تهتم بنفسك فتستريح، أو وتستريح .
- ٥ - وبالتحضيض وهو طلب الفعل بشدة وإلحاح، نحو: هلا أديت واجبك فتنجو من العقاب، أو وتنجو من العقاب .
- ٦ - وبالاستفهام وهو طلب الفهم، نحو: هل تملك مالاً فتصدق؟ أو وتتصدق؟
- ٧ - وبالنداء وهو طلب الأدنى من الأعلى، نحو: رب وفقني فأعمل صالحاً، أو وأعمل صالحاً .

الخلاصة:

أن الفعل المضارع ينصب بأن مضمرة وجوباً بعد حرف من أحرف ستة:

- (١) النفي المحض هو الذي لم ينتقض بإلا، ولم يأت بعده نفي، ولم يأت بعد تقرير .
- (٢) الطلب بالفعل هو الذي لم يأت في صورة الخبر ولم يكن باسم الفعل .

١ - (لام الجحود) وهي المسبوقة بـ: (كون) ماض ناقص منفي (ما كان أو لم يكن).

٢ - (حتى) إذا كان الفعل بعدها مستقبلاً بالنسبة لما قبلها، سواء أكان مستقبلاً بالنسبة لزمن التكلم أو لا: فإن كان الفعل بعدها للحال وجب رفعه.

٣ - (كي) إذا لم تسبقها اللام لفظاً أو تقديرًا وإلا فهي مصدرية ناصبة بنفسها.

٤ - (أو) إذا صلح موضعها (حتى) أو (إلا).

٥ - (فاء السببية) إذا سبقت بنفي محض أو وقعت جوابًا لطلب بالفعل.

٦ - (واو المعية) إذا سبقت بنفي محض أو وقعت جوابًا لطلب بالفعل.

والطلب بالفعل يكون: أمرًا، ونهيًا، وترجيًا، وعرضًا، وتحضيضًا،

واستفهامًا، ودعاء.

قال صاحب الأزهري:

«وتضمّر أن وجوبًا بعد أربعة من حروف الجر وثلاثة من حروف العطف: أما حروف الجر فلام التعليل نحو: (لتبين للناس)، ولام الجحود نحو: (ما كان الله ليطلعكم على الغيب)، (لم يكن الله ليغفر لهم)، وحتى، نحو: (حتى يتبين لك)، وكي التعليلية نحو، (كي تقرّ عينها)، إذا لم تنو قبلها لام التعليل، وأما حروف العطف فأو نحو: لأشرحنّ لك الدرس أو تفهم، وفاء السببية وواو المعية في الأجوبة الثمانية جواب الأمر نحو: تعالي فأحسن، أو وأحسن إليك وجواب النهي نحو: لا تخاصم زيدًا فيغضب، أو ويغضب وجواب التمني نحو ليت الشباب يعود فأتزوج أو وأتزوج ونحو: ليت لي مالًا فأحج منه، أو وأحج منه، وجواب الترجي نحو: لعلي أراجع الشيخ فيفهمني، أو ويفهمني، وجواب العرض نحو: ألا تنزل عندنا

فنكرمك، أو ونكرمك، وجواب التحضيض نحو: هلا أحسنت إلي زيد
 فيشكرك، أو ويشكرك، وجواب الاستفهام نحو: هل لزيد صديق فيركن إليه
 أو ويركن إليه؟ وجواب الدعاء نحو: رب وفقني فأعمل صالحًا أو وأعمل
 صالحًا، وبعد النفي المحض نحو: لا يقضى علي زيد فيموت أو يموت».

تطبيقات

(١)

عين فيما يأتي الأفعال المنصوبة، وبين أداة النصب وعلامته:

- ١- أتمنى أن تكون سعيدًا.
- ٢- لن أرضى لك التبذير.
- ٣- أطع والديك كي تفوز برضاهما.
- ٤- خرجت إلى الحديقة لأستنشق الهواء.

الإجابة

المثال	الفعل المنصوب	الأداة	علامة النصب
١	تكون	أن	فتحة ظاهرة
٢	أرضى	لن	فتحة مقدرة
٣	تفوز	كي	فتحة ظاهرة
٤	أستنشق	(أن) المقدرة بعد اللام	فتحة ظاهرة

(٢)

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ﴾ [الزلزلة: ٦]

الكلمة	إعرابها
يَوْمِيذٌ	«يوم» ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، «يوم» مضاف، و«إذ» ظرف لما مضى من الزمان في محل جر مضاف إليه مبني على السكون وحُرِّك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، والتنوين عوض عن المضاف إليه.
يَصْدُرُ	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
النَّاسُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أَشْتَاتًا	حال من الناس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لَيَّرُوا	اللام حرف تعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «يروا» فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله منصوب بأن مضمرة جوازًا وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، وهو المفعول الأول.
أَعْمَالُهُمْ	«أعمال» مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، «أعمال» مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

(٣)

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة]

الكلمة	إعرابها
فَمَنْ	الفاء فاء الفصيحة «من» اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَعْمَلُ	فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، تقديره هو، يعود على «من».
مِثْقَالٌ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة «مِثْقَالٌ» مضاف،
ذَرَّةٌ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
خَيْرًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يَرَهُ	فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الألف والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على «من»، و«الهاء» ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ.

(٤)

﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ [النبا: ٣٠]

الكلمة	إعرابها
فَذُوقُوا	الفاء للسببية، وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ذوقوا» فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأنه مسند لواو الجماعة، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
فَلَنْ	الفاء تعليلية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «لن» حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
نَزِيدَكُمْ	«نزيد» فعل مضارع منصوب بـ«لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن»، والكاف ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة الجمع.

إِلَّا	أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
عَذَابًا	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٥)

﴿أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦]

الكلمة	إعرابها
أَيْحَسِبُ	الهمزة حرف استفهام إنكاري توبيخي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «يحبس» فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الْإِنْسَانُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أَنْ يُتْرَكَ	«أن» حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يترك» فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله منصوب بـ«أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على الإنسان.
سُدًى	حال من الضمير في «يترك» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف.



تمرينات

(١)

استخرج الأفعال المنصوبة، وبين ناصبها، وعلامة نصبها في الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى:

- (أ) ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٤٣].
(ب) ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨].
(ج) ﴿لَنْ نَّأَلُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].
(د) ﴿قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيُكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف: ٥].
(هـ) ﴿لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١].
(و) ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ [القصص: ١٣].
(ز) ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ [يس: ٨١].

(٢)

ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية ناصبًا مناسبًا من النواصب:

- (أ) يسعدني تنجح في امتحانك .
(ب) أطيعوا ربكم تفلحوا .
(ج) أتصحني تهمل نصح نفسك .
(د) أريد تفهموا .
(هـ) اجتهد في عملك تفوز .
(و) يفلح الكافر
(ز) تنجح، في جواب: سأجتهد .
(ح) أسرع لا يفوتك القطار .

(٣)

غير الجمل الاسمية الواقعة بعد الفاء فيما يأتي إلي جمل فعلية بمعناها .
بحيث يكون فعلها مضارعًا . واضبط آخر المضارع :

- (أ) سلني فإني مجيبك .
- (ب) لا تغتر فإن الغرور مهلك .
- (ج) ألا تزور القاهرة فإن زيارتها مفيدة لك .
- (د) هل تعلمت السباحة فإنها منشطة لجسمك .

(٤)

مثل لما يأتي في جملة مفيدة :

- (أ) مضارع منصوب بأن .
- (ب) مضارع منصوب بكي .
- (ج) مضارع منصوب بعد حتى .
- (د) مضارع منصوب بعد فاء السببية .
- (هـ) مضارع منصوب بعد لام الجحود .
- (و) مضارع منصوب بعد واو المعية .
- (ز) مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون .
- (ح) مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة .

(٥)

هات مضارعًا منصوبًا بعد اللام في ثلاث جمل ، بحيث يكون ناصبه في
الأولى (أن) ظاهرة وجوبًا ، وفي الثانية (أن) مضمرة جوازًا ، وفي
الثالثة (أن) مضمرة وجوبًا .

(٦)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

إني امرؤ قلما أثني على رجل حتى أرى بعض ما يأتي وما يذر
عسى الله يطوي شقة البعد بيننا فتهداً أحشاء وترفاً أجفان



أنل قدري تشریفاً وهب لي قربك القدسي
عسى نفسك أن تدمج في أحلامها نفسي
فألقي بعض ما تلقى من الغبطة والأنس

(٧)

مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :

- (أ) فعل مضارع مرفوع .
- (ب) فعل مضارع منصوب «بكى» .
- (ج) فعل مضارع منصوب «بأن» .

(٨)

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشمل إجابتك على فعل مضارع منصوب :

- ١- أتحبُّ أن تقرأَ المجلاتِ؟ ولماذا؟
- ٢- لِمَ دخلتَ المعهد؟
- ٣- ما الذي تتمناه؟

(٩)

أدخل كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة؛ بحيث يكون منصوباً :

أخدم - أجاهد - تفوز - يعود.

جوازم المضارع

١ - ما يجزم فعلاً واحداً

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١- يحدد الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً.
- ٢- يبين معاني الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً.
- ٣- يدخل أداة الجزم على مضارع ويغير ما يلزم.
- ٤- يستخرج مضارعاً مجزوماً في فقرة ويبين علامة الجزم.
- ٥- يعرب مضارعاً مجزوماً في فقرة.
- ٦- يستخرج مضارعاً مجزوماً بحرف يجزم فعلاً واحداً في فقرة.

الأمثلة :

المجموعة	المثال	أداة الجزم	معناها
١	لم أهملُ واجبي يوماً لم أصاحبُ منافقاً أبداً	لم لم	نفي وقلب نفي وقلب
٢	بدأ الدرسُ ولمَّا يأتِ الطلابُ قربَ الامتحانُ ولمَّا أذاكرُ	لما لما	نفي وقلب نفي وقلب
٣	﴿لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ لترحمنا يا ربِّ برحمتك	اللام اللام	أمر دعاء
٤	لا تؤخرْ عملَ اليومِ إلى الغدِ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا﴾	لا لا	نهي دعاء

من هذا الجدول تعرف :

أولاً: أن هذه الأفعال: (أهمل، وأصاحب، ويأت، وأذاكر، وينفق،

وترحم، وتؤخر، وتؤاخذ) كل منها مضارع مجزوم بعد حرف من أحرف أربعة هي:

(لم، ولما، واللام، ولا) ولو جرد المضارع من هذه الأحرف لزال جزمه، فالسبب في جزم المضارع هو تقدم حرف من هذه الأحرف عليه، وكل مضارع سبق بحرف من هذه الأحرف الأربعة يكون مجزومًا به.

ثانيًا: أن المجزوم بكل حرف من هذه الأحرف الأربعة فعل واحد.

ثالثًا: أن لكل حرف من هذه الحروف الأربعة معنى يفيد وإليك بيان هذه المعاني:

١ - لم: حرف جزم، ونفي، وقلب. جزم: لأنها تجزم المضارع، ونفي لأنها تمنع حصول المضارع، وقلب لأنها تقلب زمن المضارع، من الحال والاستقبال إلى الماضي، وقد تدخل همزة الاستفهام علي (لم) فلا يتغير معناها، نحو ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١].

٢ - لَمَّا: حرف جزم، ونفي، وقلب مثل (لم) إلا أنها تخالف (لم) من وجهين:

أحدهما: أن النفي بلَمَّا يفيد اتصال النفي بزمن التكلم.

وثانيهما: أن المضارع المنفي بها ينتظر حصوله، وكما تدخل همزة الاستفهام علي (لم) تدخل كذلك علي (لما) فلا يتغير معناها، نحو: ألما تذاكر وقد قرب وقت الامتحان؟

٣ - اللام: حرف جزم، وتفيد طلب الفعل. وطلب الفعل: يكون أمرًا، إذا كان الطلب من الأعلى إلى الأدنى.

ويكون دعاء، إذا كان الطلب من الأدنى إلى الأعلى.

٤ - لا : حرف جزم، وتفيد طلب الكف عن الفعل - ترك الفعل -
وطلب الكف يكون نهياً إذا كان الطلب من الأعلى إلى الأدنى، ويكون
دعاء إذا كان الطلب من الأدنى إلى الأعلى.

الخلاصة:

أن الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً أربعة أحرف، وهي:

١ - لم: وتفيد النفي، والقلب، وقد تدخل عليها همزة الاستفهام.
٢ - لمّا: وتفيد النفي والقلب، وقد تدخل عليها همزة الاستفهام
وتخالف (لم) من وجهين:

أولهما: أن النفي بها متصل إلي زمن التكلم.

ثانيهما: أن الفعل المنفي بها متوقع الحصول.

٣ - اللام: وتفيد طلب الفعل. وطلب الفعل إما أمر، إذا كان من
الأعلى إلى الأدنى، أو دعاء، إذا كان من الأدنى إلى الأعلى.

٤ - لا: وتفيد طلب الكف عن الفعل. وطلب الكف إما نهي، إذا كان
من الأعلى إلى الأدنى، أو دعاء: إذا كان من الأدنى إلى الأعلى.

قال صاحب الأزهريّة:

«وجوازم المضارع قسمان: ما يجزم فعلاً واحداً وما يجزم فعلين:
فالذي يجزم فعلاً واحداً، لم، ولما، ولام الأمر، ولام الدعاء، ولا في
النهي، والدعاء، فلم لنفي الفعل في الماضي مطلقاً، ولما لنفي الفعل في
الماضي متصلاً بالحال نحو: (لما يذوقوا عذاب)، وقد تلحق لم ولما
همزة الاستفهام نحو: (ألم نشرح لك صدرك)، وألما يقيم زيد؟ ولام الأمر
والدعاء لطلب الفعل ولا في النهي والدعاء لطلب الترك، مثال لم، نحو:

لم تكن آمنتَ من قبل ، ومثال لَمَّا : (لما يذوقوا عذاب)، ومثال لام الأمر :
(لينفق ذو سعةٍ)، ومثال لام الدعاء : (ليُقَضَّ علينا ربُّك)، ومثال لا في
النهي ، (لا تحزن)، ومثال لا في الدعاء : «لا تؤاخذنا».

تطبيقات

(١)

(أ) لَمْ يَنْجَحَ مَنْ أَهْمَلَ فِي دَرُوسِهِ . (ب) سَافِرُ الصَّدِيقِ وَلَمَّا يَعُدُّ .
عين فيما سبق الفعلين المجزومين وبيِّن أداة الجزم وعلامته .

الإجابة

العلامة الجزم	الأداة	الفعل المجزوم
السكون	لَمْ	ينجح
السكون	لَمَّا	يعد

(٢)

أجب عن السؤال الآتي بالنفي مستعملا الحرف (لم):

هل قصر الجندي في نصره بلاده والعمل على إعلاء شأنها؟

الإجابة

لم يُقَصِّرَ الجندي في نصره بلاده والعمل على إعلاء شأنها .

(٣)

أنشئ عبارة تشتمل على ثلاثة أفعال مجزومة ، ثم ضع خطًا تحت كل
فعل منها ، واضبطه بالشكل .

الإجابة

دعيت إلى حفل عرسٍ فلم أُقَصِّرَ في الذهاب إليه ، وحينما وصلتُ إلى مكانه أعجبني كلُّ ما اتَّسم به الحفل من وقار وإجلال ، وخيرُ شاهد على صدق ما أقول أنني لم أبصُرَ منظرًا كريهًا ، ولم تقَعْ عيني على منكر ارتكَب .

(٤)

أ- نَزَلَ المطرُ وَلَمْ ينقطع .

ب- نزل المطر وَلَمَّا ينقطع .

وضح معنى الحرفين - لَمْ وَلَمَّا - في التركيبين السابقين .

الإجابة

(لَمْ) - تفيد نفي حصول الفعل في الزمن الماضي ، فإذا قلت : نزل المطر ولم ينقطع . فمعناه ما انقطع في الزمن الماضي .

(ولما) - مثل (لَمْ) غير أن النفي بها يستمر إلى زمن «التكلم» فقولك :

نزل المطر وَلَمَّا ينقطع . معناه : لم ينقطع فيما مضى ، وإلى الآن لم ينقطع .

(٥)

لَمْ أَصَاحِبُ كذوبًا .

أعرب ما تحته خط في المثال السابق .

الإجابة

الكلمة	إعرابها
لَمْ	حرف نفي ، وجزم ، وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أَصَاحِبُ	فعل مضارع مجزوم - وعلامة جزمه السكون . والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا .

٢ - ما يجزم فعلين

أهداف الدرس

- بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:
- ١- يحدد الأدوات التي تجزم فعلين أولهما فعل الشرط والثاني جوابه.
 - ٢- يبين أقسام الأدوات التي تجزم فعلين.
 - ٣- يحدد معاني الأدوات التي تجزم فعلين.
 - ٤- يمثل لمضارع معتل الآخر مجزوم بإن.
 - ٥- يمثل لاسم شرط للمكان وجوابه معتل الآخر.
 - ٦- يمثل لاسم شرط للزمان وجوابه من الأفعال الخمسة.
 - ٧- يعرب أبياتًا من الشعر ويبين فعل الشرط وجوابه.
 - ٨- يستخرج أفعالًا مجزومة ويبين جازمها وعلامة جزمها في الآيات.

الأمثلة :

المثال	أداة الجزم	معناها
إِنِّ تحترمُ زملاءك يحترموك إِذْ ما تذاكرُ دروسك تنجحُ	إِنَّ إِذْ ما	حرف لربط الجواب بالشرط حرف لربط الجواب بالشرط
مَنْ يعملُ خيرًا يلقَ خيرًا	مَنْ	اسم للعاقل ضمن معنى الشرط
ما تقدمُ من عملٍ تحاسبُ عليه مهما تطلبُ مني أجبكُ	ما مهما	اسم لغير العاقل ضمن معنى الشرط اسم لغير العاقل ضمن معنى الشرط
كيفما تعاملني أعاملكُ	كيفما	اسم للحال ضمن معنى الشرط
متى تتواضعُ يكثرُ محبوبكُ أيانَ تسافرُ تجدُ مركبًا	متى أيانَ	اسم للزمان ضمن معنى الشرط اسم للزمان ضمن معنى الشرط
أينَ يوجدُ ماءٌ ينبتُ زرعُ أنىَ تجدُ شجرًا تلقى ماءً حيثما تنتظرُ أحضرُ إليكُ	أينَ أنىَ حيثما	اسم للمكان ضمن معنى الشرط اسم للمكان ضمن معنى الشرط اسم للمكان ضمن معنى الشرط

أي طالبٍ يجتهدُ ينجحُ	أي	اسم للعاقل ضمن معنى الشرط
أي حديقةٍ تذهبُ إليها تنشرحُ	أي	اسم لغير العاقل ضمن معنى الشرط
أي ساعةٍ تحضرُ تجدني	أي	اسم للزمان ضمن معنى الشرط
أي جهةٍ تذهبُ إليها تجدُ خيرًا	أي	اسم للمكان ضمن معنى الشرط

من هذا الجدول تعرف :

أولاً : أن كل مثال من أمثلة الجدول فيه فعلا ن مضارعان مجزومان بينهما ارتباط في المعنى ، إذ يتوقف حصول الفعل الثاني منهما علي حصول الفعل الأول ، فحصول الفعل الأول شرط لحصول الفعل الثاني ، وقد سُبِقَ الفعلان في كل مثال بأداة من الأدوات (إن ، وإذ ما ، ومن ، وما ، ومهما ، وكيفما ، ومتى ، وأيان ، وأين ، وأنى ، وحيثما ، وأي) ولولا ما في كل مثال من هذه الأدوات لزال عن الفعلين الجزم والارتباط الموجود بينهما ، فالسبب في جزم الفعلين ، والارتباط بينهما في كل مثال ، هو تقدم أداة من هذه الأدوات عليها ، وكل أداة من هذه الأدوات تسمى أداة جزم وشرط ، إذ جعلت حصول الفعل الأول شرطاً لحصول الفعل الثاني ، وبهذا يكون الفعل الثاني مترتباً على حصول الفعل الأول ، كما يترتب الجزء على الشرط والجواب على السؤال ، ولذلك يسمى الفعل الأول فعل الشرط ، ويسمى الفعل الثاني الجواب والجزاء .

ثانياً : أن هذه الأدوات قسمان :

(أ) حرف يفيد الشرط بوضعه أصلاً وهو (إن) باتفاق النحاة ، و(إذ ما) علي الأصح .

(ب) اسم ضمن معنى الشرط زيادة علي مدلوله الأصلي : (من ، وما ،

ومهما، وكيفما، ومتى، وأيان، وأين، وأنى، وحيثما، وأي) فكل اسم من هذه الأسماء وضع أصلاً ليدل على معناه فقط. ثم ضمن معنى (إن) الشرطية ليفيد الشرط زيادة على معناه الأصلي فمثلاً: (من) في الأصل اسم موصول لكل فرد عاقل. تقول: (أحب من يجتهد) بمعنى أحب كل فرد عاقل يجتهد، ثم زيد على معناها معنى (إن) الشرطية ليفيد الشرط مع دلالتها على كل فرد عاقل، فتقول:

من يجتهد ينجح، بمعنى كل فرد عاقل إن يجتهد ينجح، وهكذا مع كل من أسماء الشرط بحسب معناه.

ثالثاً: أن اسم الشرط بحسب مدلوله الأصلي ستة أقسام:

- ١ - ما يدل على العاقل وهو: (مَنْ) لا غير.
- ٢ - ما يدل على غير العاقل وهو: (ما)، و(مهما).
- ٣ - ما يدل على الحال وهو: (كيفما)، لا غير.
- ٤ - ما يدل على الزمان وهو: (متى)، و(أيان).
- ٥ - ما يدل على المكان وهو: (أين)، و(أنى)، و(حيثما).
- ٦ - ما يدل على معنى ما يضاف إليه من عاقل أو غير عاقل، أو زمان، أو مكان وهو: أي، لا غير، لأنها، بحسب ما تضاف إليه.

الخلاصة:

- ١ - أن الأدوات التي تجزم فعلين: أولهما فعل الشرط، وثانيهما جوابه، وجزاؤه هي: (إن، وإذما، ومن، ومهما، وكيفما، ومتى، وأيان، وأين، وأنى، وحيثما، وأي).

٢ - وأن هذه الأدوات قسمان :

(أ) حرف يفيد الشرط بأصل وضعه وهو : إنْ ، وإذ ما .

(ب) اسم ضمن معنى الشرط زيادة علي معناه الأصلي وهو باقي الأدوات .

٣ - وأن اسم الشرط بحسب معناه الأصلي ستة أقسام :

(أ) للعاقل : من . (ب) لغير العاقل : ما ، ومهما .

(ج) للحال : كيفما . (د) للزمان : متى ، وأيان .

(هـ) للمكان : أين ، وأنى ، وحيثما .

(و) لمعنى ما يضاف إليه من عاقل ، أو غير عاقل ، أو زمان ، أو مكان ،

أي : فهي بحسب ما تضاف إليه .

قال صاحب الأزهريّة :

«الذي يجزم فعلين ، حرف واسم ، فالحرف (إنْ) باتفاق النحاة ، و(إذ

ما) علي الأصح ، وهما موضوعان لمجرد الدلالة علي تعليق الجواب .

علي الشرط ، والاسم ظرف وغير ظرف ، فغير الظرف : من ، وما ،

ومهما ، وأي ، وكيفما ، والظرف زماني ، ومكاني ، فالزمان : متى ، وأيان ،

والمكاني : أين ، وأنى ، وحيثما ، وهي تنقسم ستة أقسام .

ما وضع للدلالة علي مجرد تعليق الجواب علي الشرط ، وهي : إن

وإذما ، وما وضع للدلالة علي مجرد من يعقل ثم ضمن معنى الشرط ، وهو :

من ، وما وضع للدلالة علي ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط ، وهو : ما

ومهما ، وما وضع للدلالة علي الزمان ثم ضمن معنى الشرط ، وهو : متى ،

وأيان وما وضع للدلالة علي المكان ثم ضمن معنى الشرط ، وهو : أين ،

وَأَنْى، وَحَيْثَمَا، وَمَا هُوَ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الْأَقْسَامِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ: أَيْ، فَإِنَّهَا بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ وَمِثَالُ إِنْ، نَحْوُ:

﴿وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ﴾ [محمد: ٣٦]، وَمِثَالُ إِذَا مَا، نَحْوُ: وَإِنَّكَ إِذَا مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ. بِهِ تَلْفٌ مِنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيًا وَمِثَالُ مَنْ، نَحْوُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]، وَمِثَالُ مَا، نَحْوُ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧]، وَمِثَالُ مَهْمَا، نَحْوُ: وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ، وَمِثَالُ أَيْ، نَحْوُ: ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠]، وَمِثَالُ كَيْفَمَا، نَحْوُ: كَيْفَمَا تَتَوَجَّهْ تَصَادِفْ خَيْرًا، وَمِثَالُ مَتَى، نَحْوُ: مَتَى أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي وَمِثَالُ أَيَّانَ، نَحْوُ:

أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرِنَا وَإِذَا لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا
وَمِثَالُ أَيْنَ، نَحْوُ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: ٧٨]، وَمِثَالُ
أَنْى، نَحْوُ:

أَنْى تَأْتِيهَا تَسْتَجِرُ بِهَا تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجًا.
وَمِثَالُ حَيْثَمَا، نَحْوُ:
حَيْثَمَا تَسْتَقِمُ يُقَدِّرُ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ
«وَيَسْمَى الْأَوَّلُ مِنَ الْفَعْلَيْنِ فَعْلَ الشَّرْطِ، وَالثَّانِي مِنْهُمَا جَوَابَ الشَّرْطِ
وَجِزَاءَ الشَّرْطِ»

(* تفصيل إعراب أسماء الشرط :

إِذَا وَقَعَتِ الْأَدَاةُ بَعْدَ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ وَقَعَتِ مِضَافًا إِلَيْهَا فَهِيَ فِي مَحَلِّ جَرٍّ
نَحْوُ: عَمَّا تَسْأَلُ أَسْأَلُ، وَغِلَامٌ مِنْ تَضْرِبُ أَضْرِبُ، وَإِلَّا فَإِنَّ وَقَعَتِ عَلَى

زمان أو مكان فظرف في موقع نصب، علي الظرفية، نحو: متى تقم أقم،
(أينما تكونوا يدرككم الموت)، وإن وقعت علي حدث فمفعول مطلق،
نحو أي ضرب تضرب أضرب، وإلا فإن وقع بعده فعل لازم. نحو: من يقيم
أقم معه. فمبتدأ خبره فعل الشرط أو جوابه أو هما معاً علي خلاف في
ذلك، وإن وقع بعدها فعل متعد واقع عليها نحو: ما تصنع أصنع فهي في
محل نصب مفعول به، وإن كان الفعل واقعاً علي ضميرها نحو: ما تصنعه
أصنعه فيجوز في أداة الشرط أن تكون في موضع رفع علي الابتداء وأن
تكون في موضع نصب بفعل مضمرة يفسره الفعل الظاهر بعدها.



تطبيقات

(١)

عين فيما يأتي الأفعال المجزومة، وبيّن أداة الجزم، ونوعها ومعناها:

- ١- لم أصنع شيئاً في أحد من الناس.
- ٢- إن تحرص على عملك يكتب الله لك النجاح.
- ٣- من يعمل سوءاً ينل جزاءه.
- ٤- مهما تقرأ عن القومية العربية تستفد.
- ٥- متى تقترب من النار تشعر بحرارتها.
- ٦- أين تذهب أصحابك.

الإجابة

رقم المثال	الفعل المضارع	أداة الجزم	نوعها ومعناها
١	أصنع	لم	حرف يفيد النفي
٢	تحرص. يكتب	إن	حرف يفيد ربط الجواب بالشرط
٣	يعمل. ينل	من	اسم شرط للعاقل
٤	تقرأ. تستفد	مهما	اسم شرط لغير العاقل
٥	تقترب. تشعر	متى	اسم شرط للزمان
٦	تذهب أصحابك	أين	اسم شرط للمكان

(٢)

أعرب ما تحته خط في الجملة الآتية:

إن تذهب إلى أسوان تشاهد موقع السدّ العالي.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
إن	حرف شرط يجزم فعلين الأول فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تذهب	فعل مضارع، فعل الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
تشاهد	فعل مضارع، جواب الشرط، مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

(٣)

يَعْمَلُ - يُخْلَفُ

اجعل الفعل الأول شرطًا لأداة تدل على العاقل، والثاني جوابًا لاسم شرط يدل على غير العاقل.

الإجابة

(أ) مَنْ يَعْمَلُ خَيْرًا يَكْفَأُ عَلَيْهِ.

(ب) مَهْمَا تَنْفَقُ فِي الْخَيْرِ يُخْلَفُهُ اللَّهُ عَلَيْكَ.



تمرينات

(١)

استخرج الأفعال المجزومة وجازمها ، وبين علامة جزمها في الآيات الآتية :

قال تعالى :

- (أ) ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ ، ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ ﴾ .
- (ب) ﴿ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴾ .
- (ج) ﴿ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ .
- (د) ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْثَ بِالْطَّبِّ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ﴾ .
- (هـ) ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ .
- (و) ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ﴾ ، ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .
- (ز) ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٣٦) .
- (ح) ﴿ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِّنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمِدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ ءَالَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ .

(٢)

ضع أداة جزم مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية :

- (أ) يصغ إلي المدرس يفهم . (هـ) يقف من تكلم .
- (ب) تبخل بمالك علي الفقراء . (و) تترك الشر تسلم .
- (ج) ينجح كسلان . (ز) يحسن عمله يكرمه الناس .
- (د) تجتهد تبلغ ما تريد . (ح) تقرأ من كتاب يفدك .

(٣)

اجعل الأفعال الآتية مجزومة في جمل مفيدة.

ينوي - يذاكرون - يرضون - تسعى - تندمين - تفرحون .

(٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) اسم شرط للمكان وجوابه معتل الآخر .
(ب) اسم شرط للزمان وجوابه من الأفعال الخمسة .
(ج) اسم شرط للزمان وجوابه صحيح الآخر .
(د) اسم شرط للحال وفعل الشرط مسند إلى ياء المخاطبة .
(هـ) حرف شرط فعله مسند لألف الاثنين .
(و) مضارع مجزوم بلام الدعاء .

(٥)

اجعل مكان (لم) (لما) في كل مثال تصلح فيه لما من الأمثلة الآتية :

- ١ - لم أذاكر الدرس أمس .
٢ - لم أقابلك في العام الماضي .
٣ - انتهى الامتحان ولم تظهر النتيجة .
٤ - انتصف الليل ولم أنم .

(٦)

أعرب البيت الأول، ثم أعرب ما تحته خط من الآيات التالية .

ومن يلق خيراً يحمد الناس أمره
لا تكن ضيفاً ثقيلاً
إن تزرز فليكن غباً
إن يكن للخلود أمّ فمصر
ومن يغو لا يعدم علي الغي لائماً
يكره الناس لقاءك
ثم لا تكثر بقاءك
هي أم الخلود حساً ومعنى

التوابع

أهداف الدرس

- بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:
- ١- يكتب تعريفًا صحيحًا للتابع.
 - ٢- يحدد أقسام التابع.
 - ٣- يستخرج تابعًا من فقرة.
 - ٤- يبين نوع التابع في جمل.

الأمثلة :

الرقم	المثال	المتبوع	التابع	نوع التابع
١	هذه حديقةٌ جميلةٌ	حديقة	جميلة	نعت
٢	حضر الطلابُ كلُّهم	الطلاب	كلهم	توكيد
٣	قابلتُ محمدًا وسعيدًا	محمدًا	سعيدًا	معطوف
٤	سُرِرْتُ مِنَ الطالِبِ خالِدٍ	الطالب	خالد	بدل

من هذا الجدول تعرف :

أولاً : أنّ هذه الكلمات (جميلة، وكلهم، وسعيد، وخالد) كل منها اسم تبع ما قبله في إعرابه : رفعًا كما في المثالين الأول والثاني ، ونصبًا كما في المثال الثالث ، وجرًا كما في المثال الرابع .

ثانيًا : أن كلمة (جميلة) نعت ، لأنها بينت صفة من صفات الحديقة ، وكلمة (كلهم) توكيد لأنها أكدت حضور جميع الطلاب ، وكلمة (خالد) بدل لأنها يمكن الاستغناء بها عما قبلها ، وكل اسم تبع ما قبله في الإعراب فهو إما نعت أو توكيد أو عطف أو بدل .

الخلاصة:

١ - أن التابع اسم فضلة شارك لفظاً سابقاً في إعرابه ، وأن العامل في التابع هو العامل في المتبوع ، ما عدا البدل فإن العامل فيه مقدر لأنه على نية تكرار العامل .

٢ - وأن التابع أربعة أقسام:

(أ) نعت .

(ب) توكيد .

(ج) عطف .

(د) بدل .



١- النعت

أهداف الدرس

- بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:
- ١- يكتب تعريفًا صحيحًا للنعت.
 - ٢- يستخرج نعتًا ومنعوتًا ويبين نوع النعت في فقرة.
 - ٣- يجعل الحال نعتًا ويغير ما يلزم في فقرة.

الأمثلة :

المجموعة	المثال	المنعوت	النعت	نوعه
١	نَجَحَ مُحَمَّدٌ الْمُجْتَهِدُ قَابِلْتُ رَجُلًا كَرِيمًا سُرِرْتُ مِنْ سَعِيدِ الْمُؤَدَّبِ	محمد رجلاً سعيد	المجتهد كريمًا المؤدب	مشتق
٢	نَجَحَ مُحَمَّدٌ ذُو الْعِلْمِ قَابِلْتُ رَجُلًا سُورِيًّا سُرِرْتُ مِنْ سَعِيدِ هَذَا	محمد رجلاً سعيداً	ذو العلم سورياً هذا	في قوة المشتق

من هذا الجدول تعرف :

أولاً : أنّ هذه الكلمات (المجتهد، وكريمًا، والمؤدب، وذو العلم، وسورياً، وهذا) كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في إعرابه رفعًا، ونصبًا، وجرًا، وقد دل علي صفة من صفات ما قبله، فالاجتهاد، ومصاحبة العلم صفة من صفات محمد، والكرم، والانتساب إلي سوريا صفة من صفات الرجل الذي قابله، والأدب والإشارة إليه صفة من صفات سعيد الذي سررت به .

والصفة بعد المعرفة كما في المثال الأول وضحت الشخص المقصود بمحمد من بين كل من سمي بهذا الاسم، فالصفة بعد المعرفة توضح المراد

بهذه المعرفة والصفة بعد النكرة كما في المثال الثاني تخصص معنى النكرة وتجعله مقصوراً علي بعض أفرادها، فكريمًا خصصت رجلاً وجعلته خاصاً بالكرماء، فلا يشمل البخلاء. فالصفة بعد النكرة تخصص النكرة ببعض أفرادها، وتقلل الاشتراك فيها، وكل تابع وضح معرفة أو خصص نكرة فهو نعت، والمتبوع السابق (معرفة أو نكرة) يسمى منعوتاً.

ثانياً :

١- أن النعت في أمثلة المجموعة الأولى لفظه مشتق لأنه مأخوذ من غيره، فالمجتهد مأخوذ من اجتهد، وكريمًا مأخوذ من كرم، والمؤدب مأخوذ من أدب، فكل منها مأخوذ من فعله ليدل علي الحدث، والذات المتصفة به.

٢- أن النعت في أمثلة المجموعة الثانية لفظه جامد غير مشتق لأنه لم يؤخذ من غيره، إذ لا فعل له يمكن أن يؤخذ منه أو يرد إليه، لكنه في قوة المشتق، لأن (ذو العلم) بمعنى صاحب العلم، وسوريا بمعنى منسوب إلي سوريا، وهذا بمعنى المشار إليه، فكل من (ذو، وسوريا، وهذا) نعت جامد في قوة المشتق.

الخلاصة:

أن النعت تابع مشتق أو في قوة المشتق يوضح متبوعة إذا كان معرفة ويخصه إذا كان نكرة.

قال صاحب الأزهرية:

«النعت وهو التابع المشتق بالفعل أو بالقوة الموضح لمتبوعة أو المخصص له، نحو: جاءني زيد العالم، ونحو: جاءني زيد الدمشقي، والمراد بالإيضاح رفع الاحتمال في المعارف، وبالتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات، نحو: جاءني رجل فاضل، ومررت بقاع عرفج (خشن)».

أقسام النعت

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد أقسام النعت.
- ٢- يستخرج نعتًا حقيقيًا في الأمثلة.
- ٣- يستخرج نعتًا سببيًا في الأمثلة.
- ٤- يجعل كلمات نعتًا حقيقيًا مرة ونعتًا سببيًا مرة ويضعها في جمل.

الأمثلة

المجموعة	المثال	المنعوت	النعت	نوع النعت
١	زارني محمدٌ الكريمُ قطفت زهرتين ناضرتين عطفت علي أطفالٍ بائسين	محمد زهرتين أطفال	الكريم ناضرتين بائسين	حقيقي حقيقي حقيقي
٢	زارني محمدٌ الكريمةُ أمُّه قطفت زهرتين جميلًا لونهما عطفت على أطفالٍ بائسةٍ حياتهم	محمد زهرتين أطفال	الكريمة جميلًا بائسة	سببي سببي سببي

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: (أ) أن هذه الكلمات (الكريم، وناضرتين، وبائسين) كل منها نعت دل علي صفة المنعوت السابق، فالكرم صفة في محمد، والنضرة صفة في زهرتين، والبؤس صفة في أطفال، وكل نعت دل علي صفة في المنعوت السابق فهو: نعت حقيقي.

(ب) أن النعت الحقيقي في المثال الأول وافق المنعوت في: الرفع

والتعريف والتذكير، والإفراد، وفي المثال الثاني وافق المنعوت في :
النصب والتنكير والتأنيث، والتثنية. وفي المثال الثالث وافق المنعوت في
الجر والتنكير، والتذكير والجمع، فالنعت الحقيقي يوافق منعوته في واحد
من التذكير والتأنيث وواحد من الأفراد والتثنية والجمع، وواحد من
التعريف والتنكير وواحد من الرفع والنصب والجر فهو موافق لمنعوته في
أربعة من عشرة.

ثانيًا : (أ) أن هذه الكلمات (الكريمة، وجميلاً، وبائسة) كل منها نعت
لم يدل علي صفة المنعوت السابق، وإنما دل علي صفة في متأخر عنه له صلة
بالمنعوت السابق، لأنه مضاف إلى ضمير المنعوت: فالكرم صفة في أم
محمد، وليس صفة في محمد، والجمال صفة في لون الزهرتين، وليس صفة
في الزهرتين، والبؤس صفة في حياة الأطفال، وليس صفة في الأطفال.
وكل نعت دل علي صفة في متأخر عنه مضاف إلى ضمير المنعوت
المتقدم عليه، فهو نعت سببي.

(ب) أن النعت السببي في المثال الأول وافق المنعوت المتقدم في
الرفع والتعريف، ووافق ما بعده (المضاف) إلي ضمير المنعوت في التأنيث
وفي المثال الثاني وافق المنعوت المتقدم في النصب والتنكير ووافق ما بعده
في التذكير وفي المثال الثالث وافق المنعوت المتقدم في الجر والتنكير،
فالنعت السببي يوافق منعوته في واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد
من التعريف والتنكير، فهو موافق لمنعوته في اثنين. من خمسة، ويوافق ما
بعده في التذكير أو التأنيث ولا يكون النعت السببي إلا مفردًا.

الخلاصة:

أن النعت قسمان:

١- حقيقي: وهو ما يدل علي صفة في منعوته السابق، وسمي حقيقيًا

لأنه تابع لمنعوته في اللفظ والمعنى، ويتبع منعوته في واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتنكير، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من الأفراد والتثنية والجمع.

٢- سببي: وهو ما يدل علي صفة في متأخر عنه مضاف إلي ضمير المنعوت السابق، وسمي سببياً، لأنه تابع لمنعوته في اللفظ دون المعنى، إذ هو في المعنى وصف للمضاف إلي ضمير المنعوت، ويتبع منعوته في واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتنكير ويوافق ما بعده في واحد من التذكير والتأنيث لا غير ولا يكون النعت السببي إلا مفرداً.

قال صاحب الأزهري:

«ثم النعت قسمان: حقيقي، وسببي، فالنعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة: واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من الأفراد والتثنية والجمع، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من التعريف والتنكير تقول: جاء زيد الفاضل، زيد فاعل، والفاضل نعت، وسمي هذا النعت حقيقياً لجريانه علي المنعوت لفظاً ومعنى، والنعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة، واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتنكير، نحو: مررت برجل قائمة أمة، فقائمة: تابع لرجل في الجر، وهو واحد من ثلاثة، وفي التنكير وهو واحد من اثنين، ولا يلزم في السببي أن يتبعه في الخمسة الباقية وهي الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، وسمي سببياً لكونه قائماً في المعنى بالسببي، وهو المضاف إلي ضمير المنعوت».



تتمة

أقسام المعارف بالنسبة للنعته، والمنعوت

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يبين أقسام المعارف بالنسبة للنعته والمنعوت. ٢- يضبط نعتًا في أبيات شعرية.
- ٣- يستخرج نعتًا لاسم مبني في محل جر. ٤- يستخرج نعتًا يخصص منوعته.

المعارف بالنسبة للنعته، والمنعوت ثلاثة أقسام:

١- ما لا ينعته، ولا ينعته به، وهو الضمير، فهو لا ينعته لأنه أعرف المعارف فلا يحتاج إلي إيضاح، ولا ينعته به لأنه جامد يدل علي ذات فقط.

٢- ما ينعته ولا ينعته به وهو العلم، فهو ينعته لوقوع الاشتراك في لفظه، ولا ينعته به لأنه جامد يدل علي ذات فقط باعتبار وضعه، فتقول: جاء محمد هذا، وجاء محمد الذي نجح، وجاء محمد المؤدب، وجاء محمد صاحبك أو صاحب خالد.

٣- ما ينعته، وينعته به وهو:

(أ) اسم الإشارة: وينعته بما فيه الألف واللام^(١) سواء أكان موصولًا أو غيره نحو: نجح هذا الذي اجتهد، ونجح هذا الطالب، وينعته به فتقول: نجح محمد هذا.

(ب) اسم الموصول: وينعته بما فيه الألف واللام نحو: فاز الذي ذاكر درسه المجدد، وينعته به، فتقول: فاز الطالب الذي ذاكر.

(١) إذا كان المحلى بالألف واللام بعد الإشارة اسمًا جامدًا فهو عطف بيان أو بدل من الإشارة، وإذا كان مشتقًا فهو نعت.

(ج) المحلي بأل: وينعت بمثله، وباسم الموصول، وباسم الإشارة
وبالمضاف نحو: احترمت الطالب المؤدب، واحترمت الطالب الذي نجح
واحترمت الطالب هذا، واحترمت الطالب ذا الخلق وينعت به نحو أكرمت
الرجل الغريب.

(د) المضاف وهو بمنزلة المضاف إليه، إلا المضاف إلى الضمير فهو
بمنزلة العلم وينعت بما ينعت به المضاف إليه نحو: قرأت كتابك اللطيف
وينعت به نحو: فهم الطالب صاحب العلم.



أقسام النكرات بالنسبة للنعته والمنعوت

أهداف الدرس

- بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:
- 1- يوضح أقسام النكرة بالنسبة للنعته والمنعوت. ٢- يستخرج مشتقًا نكرة ينعته به.
 - ٣- يستخرج نعتًا نكرة من فقرة.

النكرات بالنسبة للنعته والمنعوت قسمان:

- ١- ما ينعته، ولا ينعته به، وهو: اسم الجنس الجامد، وينعته بالمشتق من النكرات نحو: استظللت بشجر عال، ولا ينعته به لجموده.
- ٢- ما ينعته وينعته به، وهو المشتق من النكرات نحو: أكرمت عالمًا فاضلاً.

قال صاحب الأزهري:

«والمعارف علي ثلاثة أقسام: ما لا ينعته ولا ينعته به وهو الضمير، وما ينعته ولا ينعته به وهو العلم، وما ينعته وينعته به، وهو الباقي، وجميع أسماء الأجناس النكرات الجامدة كرجل، تنعته ولا ينعته بها فهي كالأعلام، والعلم ينعته بما ذكر بعده من المعارف، واسم الإشارة لا ينعته إلا بما فيه الألف واللام، تقول في نعت العلم باسم الإشارة: جاء زيد هذا، وفي نعته باسم الموصول: جاء زيد الذي قام أبوه، وفي نعته بالمعروف بالألف واللام: جاء زيد الحسن وجهه، وفي نعته بالمضاف إلي معرفة: جاء زيد صاحبك، أو صاحب زيد أو صاحب هذا، أو صاحب الذي قام أو صاحب الرجل، أو صاحب غلامي، وتقول في نعت اسم الإشارة

بالموصول : جاء هذا الذي قام أبوه، وفي نعته بالمقرون بالألف واللام .
جاء هذا العالم، وفي نعته بالمضاف المقرون بأل . جاء هذا الضارب
الرجل، وفي نعت المقرون بمثله : جاء الرجل الكامل، وبالموصول : جاء
الرجل الذي قام أبوه، وباسم الإشارة نحو : جاء الرجل هذا .

نموذج للإعراب :

(عظفت على عمرو المسكين)

اضبط كلمة «المسكين» بالفتح والكسر والضم، ثم اذكر إعرابها في كل حال .

الإجابة:

الكلمة	الإعراب
المسكينَ	بالفتح مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره «أعني»
المسكينِ	بالكسر نعت لعمرو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
المسكينُ	بالضم خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .

ويلاحظ أنه في حالة النصب والرفع خرج عن إعرابه نعتاً، لأنه قُطِعَ
عن التبعية، ولأن المقام مقام ترحم .



تمريعات

(١)

استخرج النعت والمنعوت ، وبين نوع النعت في الأمثلة الآتية :

- (أ) قطفت زهرة جميلاً لونُها .
(ب) النور ساطع مريح .
(ج) يعجبني الخطيب المرتجل .
(د) التوبة الصادقة تغفر الذنوب .
(هـ) يرضى الرجل القنوع باليسير .
(و) زرت حديقةً مثمرةً أشجارها .
(ز) العقل السليم في الجسم السليم .
(ح) الحق الأعزل مهضوم .
(ط) الكلمة الطيبة صدقة .
(ي) الحضارة المصرية عريقة .

(٢)

اجعل الحال في كل جملة من الجمل الآتية نعتاً ، وغير لذلك ما يلزم :

- (أ) أحب الفاكهة ناضجة .
(ب) شربت العصير مثلجاً .
(ج) دخل المدرس نشيطاً .
(د) قرأت الكتاب مفيداً .
(هـ) سرت في الطريق مزدحمًا .
(و) هب النسيم عليلاً .
(ز) شاهدت الطائرة مسرعة .
(ح) شربت الماء نقيًا .

(٣)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة

- (أ) نعت حقيقي منعوته من الأسماء الخمسة .
(ب) نعت سببي منعوته مثني .
(ج) نعت لمبتدأ جمع مذكر .
(د) نعت حقيقي لجمع مؤنث مرفوع .
(هـ) نعت لاسم مبني في محل جر .
(و) نعت يخصص منعوته .
(ز) نعت يوضح متبوعه .
(ح) نعت في قوة المشتق .

(٤)

اجعل كل كلمة مما يأتي نعتاً حقيقياً مرة وسببياً أخرى في جمل مفيدة .

قوي - منظمة - رشيد - أذكاء - سريع - غريب

(٥)

أعرب ما تحته خط في الآيات الآتية:

كيف تلقى نجاحًا أمة ذهبت
ومن يك ذا فم مر مريض
هل مصر إلا آية أزلية
أرى الدول الكبرى لها الغنم وحدها
حزينين ضدين عند الحادث الجلل
يجد مرًا به الماء الزلالا
مقدسة والنيل في لوحها سطر
وقد عادت الصغرى على رأسها الغرم

(٦)

عرف النعت بقسميه، ثم اذكر أهم أغراضه، مع التمثيل.

(٧)

فيم يتبع النعت الحقيقي منعوته؟ مثل لما تذكر.

(٨)

(أقدر الطالب المؤدب - مررت بقاض عدل - زميلي طالب أخلاقه كريمة -
أعجبت بطالب يجتهد.)

استخرج مما سبق كل نعت، واذكر نوعه، ثم أعربه.

(٩)

ضع مكان النقط فيما يأتي نعتًا وبين الحقيقي منه، والسببي، والمشتق، وما
في قوة المشتق:

أ- زرت معهدًا طلابه
ب- رأيت عالمًا
ج- قابلت رجلًا
د- احترمت رجلًا ذا
هـ- قطفت وردة
و- سررت من خالد

٢- التوكيد

أ- التوكيد اللفظي

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للتوكيد.
- ٢- يحدد أقسام التوكيد.
- ٣- يستخرج توكيدًا لفظيًا من فقرة.
- ٤- يحدد الغرض من التوكيد اللفظي.
- ٥- يستخرج المؤكد والتوكيد اللفظي من الجمل.

الأمثلة :

المجموعة	المثال	المؤكّد	التوكيد	نوع التوكيد
١	حصدت القمح القمح	القمح (الأولى)	القمح (الثانية)	اسم
٢	جلس جلس محمد	جلس (الأولى)	جلس (الثانية)	فعل
٣	نَعَمْ نَعَمْ ذاكرت الدرس	نعم (الأولى)	نعم (الثانية)	حرف

من هذا الجدول تعرف :

أنّ هذه الكلمات: (القمح، وجلس، ونَعَمْ) كل كلمة منها أعيدت بلفظها ومعناها وقصد من إعادتها تقوية معنى اللفظ في نفس المخاطب حتى يثبت في ذهنه، أو تنبيه السامع حتى لا ينسى، أو ليصغى إلى المتكلم، أو ليهتم بالحديث، والأولى من هذه الكلمات اسم، والثانية فعل، والثالثة حرف، وكل اسم، أو فعل، أو حرف أعيد بلفظه ومعناه كما مثلنا، أو أعيد

بمعناه دون لفظه، نحو: حصدت القمح البر، وجلس قعد محمد، ونعم جَيْرٍ ذاكرت الدرس، وقصد من إعادته تقوية معناه أو تنبيه السامع ليصغى أو يهتم حتى لا ينساه: فالأول منهما مؤكّد، والثاني توكيد لفظي يتبع المؤكّد في الإعراب دون البناء.

أن التوكيد اللفظي: إعادة الكلمة الأولى (اسمًا أو فعلاً أو حرفاً) بلفظها ومعناها^(١) أو بمعناها فقط - لتقويتها حتى تثبت في ذهن المخاطب. واللفظ الأول من المكرر مؤكّد، والثاني توكيد يتبع المؤكّد في الإعراب دون البناء.

وأن الغرض من التوكيد اللفظي:

- ١- تقوية معنى اللفظ.
- ٢- خوف نسيانه.
- ٣- حمل المخاطب علي الإصغاء.
- ٤- حمل المخاطب على الاهتمام.

قال صاحب الأزهرية:

«والتوكيد وهو لفظي ومعنوي: فاللفظي: إعادة الأول بلفظه: كجاء زيد زيد، أو بمرادفه كجاء ليث أسد، وإنما جيء به لقصد التقرير أو خوف النسيان، أو عدم الإصغاء - أو الاعتداد».

(١) إذا أعيدت الكلمة بلفظها دون معناها فلا تكون الثانية منهما توكيداً نحو: قرأت الكتاب باباً باباً، (وجاء ربك والملك صفّاً صفّاً)، فإن الباب الأول غير الباب الثاني، والصف الأول غير الصف الثاني، والمعنى فيهما باباً بعد باب، وصفّاً بعد وصف.

(ب) التوكيد المعنوي

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للتوكيد المعنوي.
- ٢- يبين أقسام التوكيد المعنوي.
- ٣- يستخرج توكيدًا معنويًا في فقرة.
- ٤- يؤكد جملاً توكيدًا معنويًا ويضبطها بالشكل.
- ٥- يعرب توكيدًا ويبين نوعه.

الأمثلة :

المجموعة	المثال	المؤكد	التوكيد
١	قابلني شيخُ الأزهرِ <u>نفسه</u> رأيتُ المحمدينِ <u>أعينهما</u> سُررتُ من المدرسينِ <u>أنفسهم</u>	شيخ الأزهر المحمدين المدرسين	نفسه أعينهما أنفسهم
٢ (أ)	سافر الصديقان <u>كلاهما</u> حضرت الطالبتان <u>كلتاها</u> أكلت التفاحتينِ <u>كلتيهما</u> ذهبت إلي المعهدينِ <u>كليهما</u>	الصديقان الطالبتان التفاحتين المعهدين	كلاهما كلتاها كلتيهما كليهما
(ب)	نجا الركابُ <u>كلهم</u> زرت الأصدقاءَ <u>أجمعين</u> استمعت إلي الطلابِ <u>كلهم</u> أجمعين	الركاب الأصدقاء الطلاب	كلهم أجمعين كلهم

من هذا الجدول تعرف :

أولاً : أنّ هذه الكلمات : نفسه ، وأعينهما ، وأنفسهم ، كل منها اسم
فضلة تابع لما قبله في تعريفه وفي إعرابه رفعًا، ونصبًا، وجرًا، وقد ذكر

تأكيدًا لما قبله ، لأنك إذا قلت : «قابلي شيخ الأزهر» فقد يتوهم السامع أن الذي قابلته وكيل شيخ الأزهر ، أو مدير مكتبه مثلاً ، فإذا قلت : قابلي شيخ الأزهر نفسه ، فإن كلمة «نفسه» أفهمت السامع أن الذي قابلته هو شيخ الأزهر لا وكيله ، ولا أحد أتباعه ، وهكذا ، فالتأكيد بالنفس ومثلها العين تأكيد معنوي لرفع ما قد يتوهمه المخاطب من احتمال إرادة مضاف إلي المؤكّد ، ويؤكد بلفظ النفس والعين المفردة ، والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً نحو : جاء محمد نفسه أو عينه ، وجاءت فاطمة نفسها أو عينها ، وجاء المحمدان أنفسهما أو أعينهما ، وجاءت الفاطمتان أنفسهما أو أعينهما ، وجاء المحمدون أنفسهم أو أعينهم ، وجاءت الفاطمات أنفسهنّ أو أعينهن .

وتلاحظ في الأمثلة أن لفظ النفس والعين أضيف إلي ضمير مطابق للمؤكد إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً . وأن المثنى والجمع أكد بهما مجموعتين علي وزن «أفعل» أنفس وأعين ، وهو الأوضح (١) .

ثانياً : أن هذه الكلمات : «كلاهما ، وكلتاها ، وكليهما ، وكلتيهما» كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في تعريفه ، وفي إعرابه رفعاً ، ونصباً ، وجرّاً ، وقد ذكر تأكيداً لما قبله ، لأنك إذا قلت : «سافر الصديقان» فقد يتوهم السامع أن الذي سافر أحد الصديقين ، فإذا قلت «سافر الصديقان كلاهما» فإن كلمة كلاهما أفهمت السامع أن الذي سافر الصديقان الاثنان لا أحدهما ، وهكذا فالتأكيد بكلا ، وكلتا تأكيد معنوي لدفع ما قد يتوهمه

(١) ويجوز في المثنى أن تؤكد بهما مثنيين نحو : جاء المحمدان نفسهما أو عينهما ، لكن إفرادهما مع المثنى أولى من تثنيتهما ، وجمعهما مع المثنى أفصح من إفرادهما .

المخاطب من أن المراد بعض المؤكد، ويؤكد بكلا المثنى المذكور وبكلتا المؤنث مضافين إلي ضمير المؤكّد.

ونلاحظ أن كلا، وكلتا ترفعان وعلامة رفعهما الألف، وتنصبان وتجران وعلامة نصبهما أو جرهما الياء كالمثنى.

وشرط إعرابهما إعراب المثنى أن يكونا مضافين إلي الضمير.

فإن أضيفا إلي اسم ظاهر فإنهما يعربان بحركات مقدرة علي الألف نحو: جاء كلا الرجلين، ورأيت كلا الرجلين، ومررت بكلا الرجلين.

أنّ هذه الكلمات: «كلهم، وأجمعين، وكلهم أجمعين» كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في تعريفه وفي إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًا، وقد ذكر تأكيدًا لما قبله لأنك إذا قلت: (نجا الركاب) فقد يفهم السامع أن الذي نجا بعض الركاب فإذا قلت: (نجا الركاب كلهم) فإن كلمة (كلهم) أفهمت السامع أن جميع الركاب قد نجوا لا البعض منهم فقط، وهكذا فالتأكيد بكل وأجمعين، ومثلهما جميع وعامة تأكيد معنوي لدفع ما قد يتوهمه المخاطب من أن المراد بعض المؤكّد.

ويؤكّد بكل وجميع وعامة الجمع مطلقًا، مذكرًا أو مؤنثًا نحو: حضر المحمدون كلهم أو جميعهم أو عامتهم، وحضرت الفتيات كلهن أو جميعهن أو عامتهن ويؤكد بأجمع وأجمعون جمع المذكر فقط نحو: جاء القوم أجمع وحضر المحمدون أجمعون، ويؤكد بجمع وجمعاء جمع المؤنث فقط نحو: جاءت الفاطمات جمع، وتقدمت الكتيبة جمعاء، ويجوز أن تؤكّد بكل وأجمع أو إحدى أخوات أجمع معًا بشرط تقدم (كل) نحو: جاء القوم كلهم أجمع أو أجمعون، وجاءت الفاطمات كلهن جمع،

وتقدمت الكتيبة كلها جمعاء، ولا بد من إضافة كل وجميع وعامة إلي ضمير مطابق للمؤكّد.

الخلاصة:

أن التوكيد المعنوي: تابع لدفع ما قد يتوهمه المخاطب ويكون بألفاظ مخصوصة تتبع المؤكّد في تعريفه وفي إعرابه.

وأن التوكيد المعنوي قسمان:

أولاً: ما يرفع احتمال إضافة إلي المؤكّد، وألفاظه النفس والعين، ويؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً، ولا بد من إضافتهما إلي ضمير المؤكّد ويجمعان مع المثنى والجمع علي أنفس وأعين، وهو الأوضح.

ثانياً: ما يرفع احتمال إرادة البعض من المؤكّد وألفاظه « كلا » ويؤكد بها المثنى المذكر، («كلتا» ويؤكد بها المثنى المؤنث،) و « كل وجميع وعامة » ويؤكد بهما الجمع مذكراً ومؤنثاً، و «أجمع وأجمعون، ويؤكد بهما جمع المذكر، «جمع وجمعاء» ويؤكد بهما جمع المؤنث، ويجوز أن تؤكّد بكل، وأجمع، أو أجمعون، أو جمع، أو جمعاء، بشرط أن تقدم «كل» علي أجمع أو إحدى أخواتها، ولا بد من إضافة كلا وكلتا وكل وجميع وعامة إلي ضمير المؤكّد مطابقاً له في الأفراد والتثنية والجمع تذكيراً وتأنيثاً.

قال صاحب الأزهريّة:

«والمعنوي» هو التابع الرافع احتمال تقدير إضافته إلي المتبوع أو إرادة الخصوص بما ظاهره العموم، ويجيء في الغرض الأول بلفظ النفس أو العين مضافتين إلي ضمير المؤكّد مطابقاً له في الأفراد والتذكير،

وفروعهما، نحو: جاء زيد نفسه، أو عينه، فترفع بذكر النفس أو العين احتمال كون الجائي رسول زيد، أو خبره، أو نحو ذلك.

ولفظ النفس والعين في توكيد المؤنث كلفظهما في توكيد المذكر، تقول: جاءت هند نفسها أو عينها، وفي المثنى والجمع تجمع النفس والعين علي أفعل، تقول: جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما، وجاء الزيدون أنفسهم أو أعينهم، وجاءت الهندات أنفسهن أو أعينهن، ويجيء في الغرض الثاني في توكيد المثنى المذكر بكلا، والمؤنث بكلتا مضافين إلي ضمير المؤكد تقول: جاء الزيدان كلاهما، والمرأتان كلتاهما، وبكل مضافة إلي ضمير المؤكد، تقول: جاء الجيش كله، والقبيلة كلها، والقوم كلهم، والنساء كلهن، فترفع بذكر كل وكلا، وكلتا احتمال كون الجائي بعض المذكورين إما لأنك لم تعد بالمتخلف، أو لأنك جعلت الفعل الواقع من البعض، كالواقع من الكل بناء علي أنهم في حكم شخص واحد، ويخلف كلا: أجمع، وجمعاء، وأجمعون، وجمع، تقول: جاء الجيش أجمع والقبيلة جمعاء، والقوم أجمعون والنساء جمع، قال الله تعالى: ﴿لَاغْوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [ص: ٨٢]، وإن شئت جمعت بين كل وأجمع بشرط تقدم كل علي أجمع، فتقول: جاء الجيش كله أجمع، وكذا في الباقي كما في قوله الله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠].

نموذج للإعراب:

أكرمت الطالبين . . . أكد ما تحته خط مرة بالنفس، وأخرى بكلا، ثم اذكر إعرابهما.

الإجابة:

أكرمت الطالبين أنفسهما	أنفسهما	توكيد معنوي منصوب وعلامه نصبه الفتحة الظاهرة وأنفس مضاف وهما ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
أكرمت الطالبين كليهما	كليهما	توكيد معنوي منصوب وعلامه نصبه الياء لأنه ملحق بالمشى، وهما ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .



تمرينات

(١)

استخرج المؤكّد والتوكيد، وبيّن اللفظي منه والمعنوي، في الجمل الآتية:

- (أ) نَعَمْ نَعَمْ سافر أخوك .
- (ب) نحن نحن فداء الوطن .
- (ج) رأيت الرئيس نفسه .
- (د) لا تضيع وقتك كله في اللعب .
- (هـ) عادت الطائرات جميعها سالمة .
- (و) أطعت والديّ كليهما .
- (ز) زملاؤك جميعهم كرماء .
- (ح) حضر الطلاب كلهم أجمعون .

(٢)

ضع لفظ توكيدٍ معنويٍّ مناسباً في المكان الخالي من كل جملة من الجمل الآتية:

- (أ) الطُّلابُ مؤدبون .
- (ب) التلميذات مؤدبات .
- (ج) الأشجار مورقة .
- (د) زارني المدير
- (هـ) أنت . . . سمعت هذا الكلام .
- (و) المحمدان ناجحان .
- (ز) أنتن محتشمات .
- (ح) فتحت النوافذ

(٣)

اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية توكيداً مرفوعاً مرة، ومنصوباً مرة ثانية،
ومجروراً مرة ثالثة:

كلهم، جميعهم، كلاهما، أنفسهن، أعينهما، جمعاء، عامتهم.

(٤)

الفتيات، محمد، التلميذان، الرجال.

اجعل كل كلمة من الكلمات السابقة في جملة مفيدة، بحيث تكون مؤكّدة
تأكيداً معنوياً.

(٥)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾، ﴿لَا تُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾.
فهمت كلا الدرسين، فهمت الدرسين كليهما.

(٦)

عرف التوكيد المعنوي.

(٧)

«حضر الطالبان كلاهما، حضر كلا الطالبين.

بين إعراب «كلا» في المثالين السابقين، واذكر السبب.



٣ - العطف

(أ) عطف البيان

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا صحيحًا لعطف البيان.
- ٢- يستخرج عطف بيان موضحةً متبوعه.
- ٣- يستخرج المعطوف والمعطوف عليه من فقرة.
- ٤- يكتب جملاً تشتمل على عطف بيان مع ضبطها بالشكل.

الأمثلة :

المجموعة	المثال	المعطوف عليه	المعطوف
١	أقسم بالله أبو حفص عمرٌ قابلت اليوم خالدًا أخاك ذهبت إلي المدرسِ محمدٍ	أبو حفص خالدًا المدرس	عمر أخاك محمد
٢	هذه جائزةٌ ساعةٌ للناجح سمعت الآن صوتًا غناءً يسقى من ماءٍ صديدٍ	جائزة صوتًا ماء	ساعة غناء صديد

من هذا الجدول تعرف :

١- أن هذه الكلمات : (عمر، وأخاك، ومحمد) كل منها اسم فضلة جامد - لم يؤخذ من غيره - تابع لما قبله في إعرابه، رفعًا، ونصبًا، وجرًا وقد دل على المقصود بالاسم المعرفة السابق عليه، فهو موضح لهذه المعرفة. فكلمة (عمر) وضحت المقصود بكلمة (أبو حفص) وهكذا، وكل تابع جامد وضح معرفة سابقة يعرب عطف بيان.

٢- أن هذه الكلمات: (ساعة، وغناء، وصديد) كل منها اسم فضلة جامد تابع لما قبله في إعرابه، رفعًا، ونصبًا، وجرًا، وقد دل علي المقصود بالاسم النكرة السابق من بين الأفراد الكثيرة التي تصلح لها النكرة عند الإطلاق، فكلمة «جائزة» تشمل الجائزة من الكتب، ومن الأقلام ومن الساعات، وغير ذلك، فإذا قلت: «جائزة ساعة» فإن كلمة «ساعة» حصرت المقصود بكلمة «جائزة» في نوع معين، هو الجائزة من الساعات دون غيرها، فقلّ بذلك الاشتراك في النكرة وأصبحت خاصة بنوع معين وكل تابع جامد خصص كلمة نكرة^(١) سابقة يعرب عطف بيان.

الخلاصة:

أن عطف البيان تابع جامد يوضح متبوعه إذا كان معرفة، ويخصصه إذا كان نكرة وبمقارنة تعريف البيان بتعريف النعت يتبين لك أن لا فرق بينهما إلا أن عطف البيان جامد، والنعت مشتق أو في قوة المشتق، وفيما عدا ذلك فهما متفقان في أن كلاً منهما يوضح المعرفة ويخصص النكرة ويوافق متبوعه «رفعًا» أو نصبًا، أو «جرًا» وإفرادًا أو تثنية أو جمعًا وتعريفًا أو تنكيرًا، وتذكيرًا أو تأنيثًا.

قال صاحب الأزهري:

«عطف البيان هو التابع الجامد الذي جيء به لإيضاح متبوعه، كأقسم بالله أبو حفص عمر، أو لتخصيصه نحو: من ماء صديد».

(١) لا يأتي عطف البيان من النكرة إلا علي رأي الكوفيين. وابن مالك وغيرهم يوجبون أن يكون ما بعد النكرة بدلاً، ويخصون عطف البيان بالمعارف.

(ب) عطف النسق

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا صحيحًا لعطف النسق.
- ٢- يحدد أحرف العطف.
- ٣- يحدد معاني أحرف العطف.
- ٤- يحدد شروط العطف بـ لكن.
- ٥- يحدد شروط العطف بـ بل.
- ٦- يحدد شروط العطف بـ لا.
- ٧- يستخرج معطوفًا مجزومًا وعلامة جزمه حذف النون.
- ٨- يعين المعطوف والمعطوف عليه وأداة العطف في فقرة.
- ٩- يحدد نوع العطف في الأمثلة.

الأمثلة :

المجموعة	المثال	حرف العطف	معناه
١	زارني اليوم خالدٌ وأخوه	الواو	مطلق الجمع
٢	تولى الخلافة أبو بكرٍ فِعْمُرُ	الفاء	الترتيب والتعقيب
٣	قابلت محمدًا ثم خالدًا	ثم	الترتيب والتراخي
٤	احترم الناسَ حتى أعدائك	حتى	التدرج والغاية
٥	أكتبًا اشتريت أم قلمًا؟	أم	طلب التعيين
٦	اقرأ صفحةً أو صفحتين	أو	التخير أو الإباحة
٧	لا تصاحب الأشرارَ لكن الأحيارَ	لكن	الاستدراك
٨	ذهبْتُ إلي محمدٍ بل سعيدٍ	بل	الإضراب
٩	اشتريتُ تفاحًا لا برتقالًا	لا	النفي

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أن هذه الكلمات (أخوه، وعمر، وخالد، وأعداءك، وقلمًا، وصفحتين،، والأخيار، وسعيد، وبرتقالًا) أسماء تبعت ما قبلها في الإعراب رفعًا ونصبًا وجرًا بواسطة حرف توسط بينها وبين متبوعها، ففي المثال: (أخوه) توسط الواو بين أخوه، و (خالد) فجعلته تابعًا في الإعراب لخالد ومشاركًا له في الفعل، وهكذا في بقية الأمثلة، وكل تابع توسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف فهو عطف نسق وهو معطوف وما قبل حرف العطف معطوف عليه.

ثانيًا: أن أحرف العطف التي تتوسط بين المعطوف، والمعطوف عليه هي:

الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأم، وأو، ولكن، وبل، ولا، ولكل حرف من هذه الأحرف معناه الخاص به.

١- « الواو » تفيد المشاركة من غير ترتيب « مطلق الجمع » فتعطف بها السابق علي اللاحق، واللاحق علي السابق، كما تعطف بها المصاحب نحو: « نجح محمد وعليّ » سواء نجحا معًا، أو نجح محمد أولاً وعليّ ثانيًا، أو نجح عليّ أولاً ومحمد ثانيًا.

٢- « الفاء » تفيد الترتيب^(١) والتعقيب، ومعنى الترتيب أن المعطوف بها يجب أن يكون متأخرًا عن المعطوف عليه، ومعنى التعقيب أن المعطوف بها يجب أن يلي المعطوف عليه بلا مهلة، نحو: مر الرئيس فالحراس.

(١) اعترض على إفادة الترتيب بقوله تعالى: ﴿أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِأُسْنًا بَيْتًا﴾ [الأعراف: ٤]، وأجيب بأن المراد أردنا إهلاكها فجاءها بأسنا. واعترض علي إفادتها الترتيب والتعقيب بقوله تعالى ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ [الأعلى: ٤، ٥]. وأجيب بأن التقدير: فمضت مدة فجعله غثاء.

٣- «ثم» تفيد الترتيب^(١) والتراخي، فهي في الترتيب مثل الفاء ومعنى التراخي: أن المعطوف بها يلي المعطوف عليه بعد مهلة نحو: زرع الفلاح القمح ثم القطن.

٤- «حتى» تفيد التدرج والغاية، بحسب القوة والضعف، نحو غلبناكم حتى الأشداء، فما بعد «حتى» غاية في القوة، ونحو: نحترمكم حتى أطفالكم، فما بعد «حتى» غاية في الضعف، أو بحسب الشرف والدناءة نحو: مات الناس حتى الأنبياء، فما بعد حتى غاية في الشرف، ونحو: عطفت علي الناس حتى اللصوص، فما بعد حتى غاية في الدناءة.

٥- «أم»^(٢) تفيد طلب التعيين نحو: أمحمدًا قابلت أم عليًا؟ إذا كنت تعلم أنه قابل أحدهما، ولكنك لا تعرف من الذي قابله منهما.

وتفيد التسوية إذا وقعت بعد همزة مسبوقه بما يفيد التسوية نحو: سواء أحضر محمد أم حضر علي.

٦- «أو»: تفيد بعد الطلب التخيير أو الإباحة، فهي للتخيير إذا لم يمكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو: تزوج فاطمة أو أختها وللإباحة إذا أمكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه نحو: اشرب ماء أو لبنًا.

تنبيهان:

أولاً: التخيير والإباحة كما يكونان بين شيئين يكونان بين أشياء نحو

(١) اعترض علي إفادة ثم الترتيب بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [الأعراف: ١١]، أجيب بأن التقدير: ولقد خلقنا أباكم آدم ثم صورناه ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم.

(٢) وأم في غير هذين الموضعين تكون منقطعة ولا يفارقها معنى الإضراب نحو: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦].

قول تعالى: ﴿فَكَفَّرْنَاهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩] فكفارة اليمين أحد هذه الأشياء، والجمع بينها علي أنها كفارة ممتنع، فتكون أو للتخير، أما إذا قلت: تصدق على المساكين بإطعام أو كسوة أو تحرير رقبة، فإن « أو » تكون للإباحة بجواز الجمع في الصدقة بين هذه الأشياء كلها.

ثانيًا: (أو) تفيد بعد الخبر الشك أو الإبهام، فهي للشك إذا لم يكن عند المتكلم علم بأحد الأمرين علي وجه اليقين نحو: ﴿لَيْشْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩] وللإبهام إذا كان عند المتكلم علم بأمر من الأمرين علي وجه اليقين، ولكنه أتى بكلامه علي صورة الإبهام لغرض من الأغراض. كاستمالة السامع نحو: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤]. وكما تكون للشك أو الإبهام بين شيئين كذلك تكون للشك أو الإبهام بين أشياء.

٧ - « لكن » تفيد الاستدراك، وهو رفع ما قد يظنه السامع من الكلام الذي قبلها نحو: ما زرت الأهرام لكن القاهرة. فإذا قلت: « ما زرت الأهرام » فإن السامع قد يظن أنك لم تزر القاهرة أيضًا فترفع هذا الظن بقولك: « لكن القاهرة » فأنت تقر الحكم المنفي - عدم الزيارة - لما قبل لكن، وتثبت ضده وهو الزيارة لما بعدها.

ويشترط للعطف بلكن:

(أ) أفراد معطوفيها فلا تعطف بها الجمل.

(ب) أن تسبق بنفي أو نهي.

(ج) ألا تقترن بالواو.

فإن تخلف شرط من هذه الشروط، فهي حرف ابتداء لا غير فلا تفيد

العطف.

٨ - «بل» تفيد الإضراب، وهو نقل الحكم عما قبلها لما بعدها، وترك ما قبلها بلا حكم، نحو: جاء محمد بل خالد، فأنت في المثال نقلت المجيء لخالد. وتركت محمداً دون أن تثبت له المجيء أو تنفيه عنه، فهو سكوت عنه.

ويشترط للعطف ببل:

(أ) أفراد معطوف فيها.

(ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر، فإن تخلف شرط من شرطي العطف بها أفادت الإضراب دون العطف.

٩ - «لا» تفيد نفي الحكم الثابت لما قبلها عما بعدها، نحو: نجح محمد لا خالد، فقد نفيت عن خالد النجاح الذي أثبتته لمحمد.

ويشترط للعطف بلا:

(أ) أفراد معطوف فيها.

(ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر؛ فإن تخلف شرط من شرطي العطف بها أفادت النفي دون العطف.

هذه الأحرف كما تعطف الاسم علي الاسم، كذلك تعطف الفعل على الفعل نحو: يقوم ويقعد محمد ﴿وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَنَفَّوْا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ﴾ [محمد: ٣٦]، ذاكرت ففهمت ثم نجحت، وهكذا.

الخلاصة:

(أ) أن عطف النسق تابع توسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف.

(ب) أن أحرف العطف هي: الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأم، وأو،

ولكن، وبل، ولا.

(ج) أن لكل حرف من أحرف العطف معنى خاصًا به :

- ١- فالواو: لمطلق الجمع.
- ٢- والفاء: للترتيب والتعقيب.
- ٣- وثم: للترتيب والتراخي.
- ٤- وحتى: للتدرج والغاية في القوة والضعف، وفي الشرف، أو الدناءة.
- ٥- وأم: لطلب التعيين أو التسوية.
- ٦- وأو بعد الطلب: للتخيير أو للإباحة، وبعد الخبر: للشك أو الإبهام.

وهذه الأحرف الستة تعطف بلا شرط.

- ٧- ولكن: للاستدراك.
 - ٨- وبلى: للإضراب.
 - ٩- ولا: للنفي.
- وهذه الأحرف الثلاثة كل منها يعطف بشروط.

فشرط العطف ولكن:

- (أ) أفراد معطوفيها.
- (ب) أن تسبق بنفي أو نهي.
- (ج) ألا تقترن بالواو.

وشرط العطف بلى:

- (أ) أفراد معطوفيها.
- (ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر.

وشروط العطف بلا :

(أ) أفراد معطوف فيها . (ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر .

قال صاحب الأزهريّة :

« وعطف النسق : هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف . وحروف العطف علي الأصح تسعة : الواو لمطلق الجمع ، نحو : جاء زيد وعمرو قبله أو معه أو بعده ، والفاء للترتيب بحسب الحال ، نحو : جاء زيد وعمرو ، وتزوج زيد فولد له ، وثم للترتيب والتراخي ، نحو : جاء زيد ثم عمرو وحتى للتدرج والغاية بحسب القوة والضعف أو بحسب الشرف والخسة مثال الأول : مات الناس حتى الأنبياء ، ومثال الثاني : استغنى الناس حتى الحجامون ، وأم لطلب التعيين نحو : أعندك زيد أم عمرو ، إذا كنت عالمًا بأن أحدهما عنده ولكن شككت في عينه ، أو بعد همزة التسوية نحو : سواء علي أقام زيد أم عمرو ، وأو لأحد الشئيين نحو : ﴿لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف : ١٩] ، أو لأحد الأشياء نحو : ﴿فَكَفَّرْنَاهُ﴾ [إطعام عشرة مسكين] [المائدة : ٨٩] الآية ، ولكن للاستدراك نحو : ما مررت بصالح لكن طالح وبل للإضراب نحو : قام زيد بل عمرو ، ولا للنفي نحو : جاء زيد لا عمرو ؛ فإن عطفت بهذه الأحرف علي مرفوع رفعته أو عطفت بها علي منصوب نصبته ، أو علي مخفوض خفضته أو علي مجزوم جزمته ، تقول : قام زيد وعمرو ورأيت زيدًا وعمرًا ، ومررت بزيد وعمرو ، ويقوم زيد ويقعد ، ولن يقوم ويقعد زيد ، ولم يقم ويقعد زيد .»



تمرينات

(١)

عين المعطوف، والمعطوف عليه، وأداة العطف في الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ﴾ [الرعد: ٢٣]، ﴿وَإِنْ تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾ [محمد: ٣٦] ﴿لَيْسْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩] ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

(٢)

عين المعطوف، والمعطوف عليه، وبين نوع العطف في الجمل الآتية:

- | | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| (أ) ما أكلت برتقالاً لكن موزاً | (ب) تورق الأشجار ثم تثمر. |
| (ج) ما محمد غني لكن كريم | (د) اقرأ صفحة أو صفحتين. |
| (هـ) يعطف عليك محمد لا أخوك | (و) نجح الطلاب حتى المهملون. |
| (ز) اشترت كتاباً بل قلماً | (ح) أكرمت المجتهدين لا المهملين. |

(٣)

ضع مكان الواو في الجملة الآتية الفاء أولاً، وثم ثانياً، وبل ثالثاً، ولا رابعاً، وبين المعنى مع كل:

ذاكرت اليوم الحساب والتاريخ.

(٤)

ضع حرف عطف مناسباً في الأمكنة الخالية من الجمل الآتية، ثم بين معناه وعين المعطوف عليه:

- (أ) يبطن القطار يقف .
(ب) أكرمت الطلاب السفهاء .
(ج) يأتي رمضان شوال .
(د) تقدم القائد الجنود .
(هـ) أخالداً شاهدت علياً .
(و) يبني العصفور عشه يبض فيه .
(ز) ما جاء محمد أخوه .
(ح) ذهبت إلي القاهرة الإسكندرية .

(٥)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو .
(ب) معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة .
(ج) معطوف مخفوض وعلامة خفضه الفتحة .
(د) معطوف منصوب وعلامة نصبه الألف .
(هـ) معطوف مجزوم وعلامة جزمه حذف النون .
(و) عطف بيان مخصص لمتبوعه .
(ز) عطف بيان موضح لمتبوعه .
(ح) معطوف مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف من أحرف العلة .

(٦)

اضبط ما تحته خط في الأبيات الآتية، وبين سبب الضبط:

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
عبادك رب قد جاعوا بمصر
لم يبن ملك على جهل وإقلال
أنىلا سقت فيهم أم سراباً
حديثاً من خرافة أو مناماً
بك الوطنية اعتدلت وكانت

(٧)

ما عطف البيان؟ مثل لما تذكر.



٤- البدل

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا صحيحًا للبدل.
- ٢- يبين أقسام البدل.
- ٣- يستخرج بدل اشتمال في الأمثلة.
- ٤- يبين البدل والمبدل منه ونوع البدل في فقرة.
- ٥- يكتب كلمات في جمل بحيث تكون بدلاً.

الأمثلة :

المجموعة	المثال	المبدل منه	البدل	نوع البدل
١	أقبل الأستاذ عليّ أكرمت الطالب سعيدًا	الأستاذ الطالب	علي سعيدًا	مطابق مطابق
٢	قرأت الكتاب نصفه ذاكرت النهار أكثره	الكتاب النهار	نصفه أكثره	بعض بعض
٣	أعجبني الزهرة رائحتها سُررتُ من المدينة نظافتها	الزهرة المدينة	رائحتها نظافتها	اشتمال اشتمال
٤	وصلت السيارة القطار تحلّت الفتاة بخاتم سوار	السيارة خاتم	القطار سوار	غلط غلط

من هذا الجدول تعرف :

أولاً : أن هذه الكلمات (عليّ، وسعيدًا، ونصفه، وأكثره، ورائحتها، ونظافتها، والقطار، وسوار) كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في إعرابه : رفعًا ونصبًا، وجرًّا، وقد قصد بالحكم السابق، لأنك إذا قلت : (أقبل الأستاذ) فإن السامع ربما لا يعرف من هو الأستاذ، فإذا قلت : (أقبل

الأستاذ علي) فقد بينت أن الذي قصد الحكم عليه بالإقبال هو (علي) وأن لفظ الأستاذ قد جئت به تمهيداً لذكر علي، وهكذا في بقية الأمثلة، وكل اسم تابع لما قبله في إعرابه وقصد بالحكم بدون واسطة فهو بدل، والمتبوع السابق مبدل منه.

ثانياً : ١- أن (علي). هو عين (الأستاذ)، و (سعيداً) هو عين (الطالب) والبدل إذا كان عين المبدل منه فهو: بدل مطابق أو بدل كل من كل.

٢- أن (نصفه) جزء من (الكتاب) و (أكثره) جزء من النهار، والبدل إذا كان جزءاً من المبدل منه فهو: بدل بعض من كل.

٣- أن (رائحتها) ليس نفس الزهرة، ولا جزءاً منها، لكن الزهرة تشتمل علي الرائحة، (ونظافتها) ليست نفس المدينة، ولا جزءاً من المدينة ولكن المدينة تشتمل علي النظافة، والبدل إذا كان المبدل منه يشتمل عليه فهو: بدل اشتمال.

٤- أن (القطار) تصحيح لخطأ وقع فيه المتكلم بذكر (السيارة) و(سوار) تصحيح لخطأ وقع فيه المتكلم بذكر (خاتم)، والبدل إذا ذكر بعد خطأ تصحيحاً لذلك الخطأ فهو: بدل خطأ.

ثالثاً : أن بدل البعض، وبدل الاشتمال لا بد أن يضاف كل منهما إلي ضمير المبدل منه مطابقاً له في الأفراد والتثنية، والجمع، تذكيراً وتأنياً.

والخلاصة: أن البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.

وأن أقسامه أربعة:

١- بدل مطابق (كل من كل) إذا كان البدل عين المبدل منه.

٢- بدل بعض من كل، إذا كان البدل جزءاً من المبدل منه، ولا بد أن

يضاف إلى ضمير المبدل منه.

- ٣- بدل اشتمال : إذا لم يكن البدل عين المبدل منه ولا جزءاً منه ولكن المبدل منه يشتمل عليه ويحتويه ، ولا بد أن يضاف إلي ضمير المبدل منه .
- ٤- بدل غلط : إن كان البدل تصحيحاً لخطأ وقع فيه المتكلم بذكر المبدل منه .

قال صاحب الأزهري :

« البدل » وهو التابع المقصود بالنسبة بغير واسطة وهو أربعة أقسام بدل كل من كل ، نحو « **أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** ﴿٦١﴾ **صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ** ﴿الفاتحة: ٦ ، ٧﴾ ، وبدل بعض من كل « **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا** ﴿آل عمران: ٩٧﴾ ، وبدل اشتمال ، نحو : « **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ** ﴿البقرة: ٢١٧﴾ وبدل الغلط نحو : رأيت زيذاً الفرس أردت أن تقول الفرس ، فغلطت فذكرت زيذاً عوضاً عن الفرس ، ثم أبدلت الفرس منه .

تطبيقات

(١)

﴿ **إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا** ﴿٣١﴾ **حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا** ﴿النبأ: ٣١ ، ٣٢﴾ .

الكلمة	إعرابها
إِنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
لِلْمُتَّقِينَ	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . «المتقين» اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في المفرد والجار والمجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر «إن» مقدم على اسمها .
مَفَازًا	اسم «إن» مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بدل من «مفازا» بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	حَدَائِقَ
الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «أعنابا» اسم معطوف على «حدائق» منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	وَأَعْنَابًا

(٢)

﴿جَزَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ [النبا: ٣٦، ٣٧].

إعرابها	الكلمة
مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي جُوزُوا بذلك جزاء.	جَزَاءٌ
حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	مِنَ
«رب» اسم مجرور بـ «من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة، ورب مضاف والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.	رَبِّكَ
بدل من «جزاء» بدل كل من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	عَطَاءٌ
أي كافيًا بدل من «جزاء» بدل كل من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	حِسَابًا
بدل مطابق من «ربك» مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و«رب» مضاف.	رَبِّ
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	السَّمَوَاتِ
الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	والأَرْضِ

الأرض	معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ومَا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على «السموات».
بَيْنَهُمَا	«بين» ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و«بين» مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم والألف حرفان دالان على التثنية.



تمرينات

(١)

عين البدل والمبدل منه : ونوع البدل في كل جملة مما يأتي :

- (أ) حدث الطوفان في عهد سيدنا نوح . (ب) مضى الليل أكثره .
(ج) ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ . (د) اشترت كتابًا قلمًا .
(هـ) أمر الخليفة عمر بن الخطاب بفتح مصر . (و) سررت من محمد أدبه .

(٢)

ضع بدلًا مناسبًا في كل مكان من الأمثلة الآتية، وبين نوع هذا البدل :

- (أ) الصديق أول الخلفاء . (ب) أخافني الأسد
(ج) سمعت الشيخ يخطب . (د) أعجبنى البيت
(هـ) بنى الهرم الأكبر الملك (و) يؤلمني شتاء

(٣)

ضع كل لفظ من الألفاظ الآتية في جملة مفيدة بحيث يقع بدلًا :

محمد، عمر بن الخطاب، جمال الدين الأفغاني، محمد عبده، خالد بن الوليد .

(٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- (أ) بدل مطابق من الأسماء الستة . (ب) بدل بعض من كل مثنى .
(ج) بدل اشتمال مضاف لضمير الإناث . (د) بدل مطابق جمع مؤنث .
(هـ) بدل غلط مرفوع وعلامة رفعه الواو . (و) بدل بعض مضاف لضمير لجمع الذكور .

(٥)

أعرب ما يأتي :

جنبك الله الأمرين الفقر والهرم، وأذاقك البردتين : برد العيش وبرد العافية .

(٦)

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مما تحته خط فيما يأتي :

- أ- يعجبني الخطيب المرتجل (عطف بيان - توكيد نعت).
ب- حضر اليوم الأستاذ علي - علي (عطف نسق - بدل - توكيد نعت).
ج- حضر المعلمون كلهم أجمعون (نعت - توكيد - بدل).
د- أكرمت محمدًا أو عليًّا (عطف بيان - عطف نسق - نعتا).
هـ- حضر الطالب المؤدب أخوه (نعت سببي - عطف بيان - بدل).
و- قرأت القصة معظمها (عطف بيان - توكيد بدل بعض من كل - بدل اشتمال).
ز- ذهبت إلى محمد بل علي (عطف نسق - بدل توكيد - عطف بيان).
ح- جاء الشيخ نفسه (توكيد لفظي - نعت حقيقي - توكيد معنوي - بدل).
ط- أعجبني من الفتاة أخلاقها (بدل متطابق - نعت بدل اشتمال - توكيد).



الجمل

١- أقسام الجملة

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للجملة الاسمية.
- ٢- يكتب تعريفًا للجملة الفعلية.
- ٣- يكتب جملاً اسمية مبدوءة باسم مؤول بالصريح.
- ٤- يميز بين الجملة الكبرى والجملة الصغرى.
- ٥- يستخرج جملاً فعلية من فقرة.

الأمثلة :

المجموعة	الجملة	مبدؤها	نوعها
١	الحديقةُ أزهارُها ناضرةٌ ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ليتَ محمدًا يجتهدُ في دروسه	اسم صريح اسم مؤول حرف بعده اسم	اسمية اسمية اسمية
٢	تنزهتُ في الحديقةِ اليومَ يا محمدُ اجتهدُ في عملك هل ^(١) نجحتَ في عملك؟	فعل صريح فعل مقدر حرف بعده فعل	فعلية فعلية فعلية

من هذا الجدول تعرف :

أولاً : ١- أن في المجموعة الأولى ثلاث جملٍ : الأولى بدئت باسم

(١) إذا دخلت «هل» على اسم بعده فعل تعين أن تكون الجملة فعلية، والاسم الذي بعد «هل» معمول لفعل مقدر يفسره المذكور بعده نحو: هل محمد نجح؟ فإن «محمد» يتعين أن يكون فاعلاً لفعل محذوف يفسره المذكور» والتقدير: هل نجح محمد؟ أما إذا دخلت «هل» على اسم ليس في حيز فعل فالجملة اسمية نحو: هل محمد ناجح؟

صريح ، والثانية بدئت باسم مؤول ؛ لأن « أن » والجملة الفعلية في تأويل مصدر ، والمصدر اسم والتقدير صيامكم ، والثالثة بدئت بحرف بعده اسم ، وكل جملة بدئت باسم صريح ، أو مؤول ، أو بحرف بعده اسم ، فهي جملة اسمية .

٢- وأن في المجموعة الثانية ثلاث جملٍ : الأولى بدئت بفعل صريح ، والثانية بدئت بفعل مقدر ؛ لأن حرف النداء بمعنى الفعل تقديرًا ، والتقدير : أدعو محمدًا ، والثالثة بدئت بحرف بعده فعل ، وكل جملة بدئت بفعل صريح أو مقدر ، أو بحرف بعده فعل فهي : جملة فعلية .

ثانيًا : أن جملة «الحديقة أزهارها ناضرة» مكونة من مبتدأ وخبره جملة ، وكل جملة مكونة من مبتدأ وخبره جملة اسمية كما مثلنا أو فعلية ، نحو : محمد نجح فهي جملة كبرى ، وجملة الخبر - اسمية أو فعلية - جملة صغرى .

وقد تكون الجملة كبرى وصغرى باعتبارين ، نحو : «الحديقة أزهارها أوراقها ناضرة» فجملة «أزهارها أوراقها ناضرة» جملة كبرى باعتبار أنها مكونة من مبتدأ وخبره جملة ، وهي بعينها جملة صغرى باعتبار أنها كلها خبر عن الحديقة ، أما إذا كانت مكونة من مبتدأ وخبر مفرد ، فلا هي كبرى ولا هي صغرى .

الخلاصة :

أن الجملة قسمان :

١- اسمية ، وهي ما بدئت باسم صريح ، أو مؤول ، أو بحرف بعده اسم .

٢- فعلية : وهي ما بدئت بفعل صريح ، أو مقدر ، أو بحرف بعده فعل ،

وأن الجملة إذا كانت اسمية وخبر المبتدأ منها جملة - اسمية أو فعلية - فهي كبرى وجملة الخبر جملة صغرى، فإذا كان الخبر مفردًا فهي لا صغرى ولا كبرى.

قال صاحب الازهرية:

«وهي إما فعلية أو اسمية»، فالاسمية هي: المصدرة باسم لفظًا أو تقديرًا نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤] والفعلية هي المصدرة بفعل لفظًا نحو: قام زيد، أو تقديرًا نحو: يا عبد الله، فإن صدرت بحرف نظرت إلي ما بعد الحرف فإن كان اسمًا نحو: إن زيدًا قائم فهي اسمية وإن كان فعلاً نحو: ما ضربت زيدًا، فهي فعلية. ثم تنقسم إلى: الصغرى والكبرى.

فالكبرى ما كان الخبر فيها جملة. والصغرى ما كانت خبرًا. فجملة زيد قام أبوه من زيد إلي أبوه جملة كبرى؛ لأن الخبر وقع فيها جملة وجملة قام أبوه: جملة صغرى لأنها وقعت خبرًا عن زيد. وقد تكون الجملة الواحدة كبرى وصغرى باعتبارين نحو: زيد أبوه غلامه منطلق، فمن زيد إلي منطلق جملة كبرى لا غير، وجملة أبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار كون الخبر فيها جملة، وصغرى باعتبار كونها خبرًا عن زيد. وقد تكون لا كبرى ولا صغرى لفقد الجملة الشرطين نحو: «زيد قائم».



٢- إعراب الجمل

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يحدد أنواع الجمل التي لا محل لها من الإعراب. ٢- يحدد أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب.
- ٣- يستخرج جملاً لا محل لها من الإعراب من فقرة.
- ٤- يستخرج جملاً لها محل من الإعراب من فقرة.
- ٥- يعرب جملاً لا محل لها من الإعراب في الأمثلة.
- ٦- يضبط جملاً لها محل من الإعراب في فقرة. ٧- يستخرج جملاً واقعة تابعة لمفرد.
- ٨- يستخرج جملاً واقعة مفعولاً للقول. ٩- يستخرج جملاً واقعة جواباً للقسم.
- ١٠- يستخرج جملاً مفسرة لغير ضمير الشأن. ١١- يعرب جملاً لها محل من الإعراب في فقرة.

الأمثلة :

م	(أ) الجملة التي لا محل لها من الإعراب	(ب) الجملة التي لها محل من الإعراب
١	<u>الشمسُ مشرقةٌ اليومَ</u>	الزهرةُ رائحتها طيبةٌ
٢	أكرمت الذي أخلص في عمله	قال المتهمُ إنني بريءٌ
٣	ابني - وقد ربيته - مؤدب	جاء محمدٌ وهو ضاحكٌ
٤	والله لأنصفنَّ المظلوم	إذا ^(١) وعدت وعدًا فلا تخلف
٥	لو زرتني أكرمك	من عمل خيراً فعمله لنفسه
٦	هل الدرسَ ذاكرته؟	لنا منزلٌ حديقته فسيحةٌ
٧	اشتريتُ الصحيفةَ وقرأتها	محمدٌ يذاكرُ الدروسَ ويعاونُ أباه

(١) إذا: اسم شرط غير جازم وهو ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه فتكون جملة الشرط في محل جر بإضافة إذا إليها.

من هذا الجدول تعرف :

١- أن كل مثال من أمثلة النهر الأول يشتمل علي جملة لا محل لها من الإعراب .

فجملة : «الشمس مشرقة» ابتدائية لا محل لها من الاعراب ، وجملة «أخلص في عمله» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وجملة «وقد رببته» معترضة بين المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ، وجملة «لأنصفن» جواب القسم لا محل لها من الإعراب ، وجملة «أكرمتك» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب ، والجملة جواب «لو» وجملة «ذاكرته» مفسرة لا محل لها من الإعراب وهي مفسرة لفعل محذوف نصب الدرس ، والتقدير : هل ذاكرت الدرس ذاكرته ، وجملة (قرأتها) معطوفة علي جملة اشترت الابتدائية التي لا محل لها من الإعراب فهي تابعة لا محل لها من الإعراب أيضًا .

كل جملة وقعت ابتدائية ، أو صلة للموصول ، أو معترضة بين شيئين متلازمين أو جوابًا لقسم أو جوابًا لشرط غير جازم ، أو مفسرة أو تابعة لجملة من هذه الجمل السابقة فهي جملة لا محل لها من الإعراب .

٢- أن كل مثال في النهر الثاني يشتمل علي جملة لها محل من الإعراب .
فجملة (رائحتها طيبة) في محل رفع خبر المبتدأ ، وجملة (إني بريء) في محل نصب مفعول قال ، وجملة (وهو ضاحك) في محل نصب حال ، وجملة (وعدت وعدًا) في محل جر بإضافة إذا إليها ، وجملة (فعمله لنفسه) في محل جزم جواب شرط جازم مقترن بالفاء ، وجملة (حديقته فسيحة) في محل رفع نعت لمنزل ، وجملة (يعاون أباه) في محل رفع عطف على جملة

الخبر، وكل جملة وقعت خبرًا، أو مفعولاً للقول، أو حالًا، أو مضافًا إليها ظرف أو جوابًا لشرط جازم مقترن بالفاء أو بإذا الفجائية أو تابعة لمفرد أو تابعة لجملة من هذه الجمل التي لها محل من الإعراب فهي جملة لها محل من الإعراب.

الخلاصة:

(أ) الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبع:

- ١- الجملة الابتدائية.
- ٢- الجملة الواقعة صلة للموصول.
- ٣- الجملة المعترضة بين شيئين متلازمين كالفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر، أو الشرط والجواب.
- ٤- الجملة الواقعة جوابًا للقسم.
- ٥- الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم أو جوابًا لشرط جازم إذا لم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية.
- ٦- الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن.
- ٧- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

(ب) أن الجمل التي لها محل من الإعراب سبع أيضًا:

- ١- الجملة الواقعة خبرًا.
- ٢- الجملة الواقعة مفعولاً للقول.
- ٣- الجملة الواقعة حالًا.
- ٤- الجملة المضاف إليها ظرف زمان مثل إذا أو ظرف مكان مثل حيث.
- ٥- الجملة الواقعة جوابًا لشرط جازم إذا اقترنت، بالفاء أو بإذا الفجائية.
- ٦- الجملة التابعة لمفرد.
- ٧- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب.

قال صاحب الأزهريّة:

الجملة التي لا محل لها من الإعراب سبع:

الأولى الابتدائية نحو: إنا أنزلناه.

الثانية: الصلة نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ [الكهف: ١]،
فجملة أنزل صلة الذي.

الثالثة: المعترضة بين شيئين متلازمين نحو: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾ [البقرة: ٢٤] فجملة ولن تفعلوا معترضة بين جملة الشرط وجوابه.

الرابعة: المفسرة لغير ضمير الشأن نحو: ﴿كَمَثَلِ آدَمَ طَّ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾ [آل عمران: ٥٩].

الخامسة: الواقعة جواباً للقسم نحو: ﴿حَمَّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُيْنِ ﴿٢﴾﴾
إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف: ١-٣].

السادسة: الواقعة جواباً لشرط غير جازم مطلقاً أو جواباً لشرط جازم
ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية، مثال الأولى: إذا جاء زيد أكرمته.

والسابعة: التابعة لما لا محل له نحو: قام زيد وقعد عمرو.

والجملة التي لها محل من الإعراب سبع أيضاً:

الأولى: الواقعة خبراً لمبتدأ نحو: زيد أبوه منطلق.

والثانية: الواقعة حالاً نحو: جاء زيد والشمس طالعة.

الثالثة: الواقعة مفعولاً للقول نحو: «قال إني عبد الله».

الرابعة: المضاف إليها نحو: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ [النصر: ١].

الخامسة: الواقعة جواباً لشرط جازم إذا كانت مقترنة بالفاء أو بإذا

الفجائية، مثال الأولي: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٥]،
ومثال الثانية: ﴿وَإِنْ تُصَبِّهُم سِنَّةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦].

والسادسة: التابعة لمفرد نحو: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ﴾
[البقرة: ٢٥٤].

السابعة: التابعة لجملة، لها محل من الإعراب نحو: «زيد قام أبوه
وقعد أخوه».

والضابط في الأغلب أن كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من
الإعراب، وكل جملة لا تقع موقع المفرد لا محل لها من الإعراب.



٣- الجمل بعد المعارف والنكرات

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- ١- يميز بين الجمل الواقعة بعد النكرات والجمل الواقعة بعد المعارف.
- ٢- يستخرج حالاً جملة من فقرة.
- ٣- يستخرج صفة جملة من فقرة.
- ٤- يبين حكم الحال الإعرابي في فقرة.
- ٥- يعرب أمثلة تشتمل على حال وأخرى تشتمل على نعت.

الأمثلة :

المجموعة	المثال	الجملة	حكمها
١	أقبل محمدٌ <u>يضحكُ</u> جلس محمدٌ <u>وجَّههُ مشرقٌ</u>	يضحك وجهه مشرق	حال حال
٢	أقبل طالبٌ <u>يضحكُ</u> جلس طالبٌ <u>وجَّههُ مشرقٌ</u>	يضحك وجهه مشرق	نعت نعت
٣	أقبل الطالبُ <u>يضحكُ</u> جلس الطالبُ <u>وجَّههُ مشرقٌ</u>	يضحك وجهه مشرق	حال أو نعت حال أو نعت

من هذا الجدول تعرف :

أنَّ جملتي «يضحك»، «وجهه مشرق» الأولى منهما جملة فعلية، والثانية جملة اسمية، وهما حالان في محل نصب بعد معرفة في مثالي المجموعة الأولى، ونعتان في محل رفع بعد نكرة في مثالي المجموعة الثانية، وحالان أو نعتان بعد معرفة بأل الجنسية في مثالي المجموعة الثالثة، وكل جملة « فعلية أو اسمية » إذا وقعت بعد معرفة فهي حال، وإذا

وقعت بعد نكرة فهي نعت ، وإذا وقعت بعد المحلي بأل الجنسية ، وهو محتمل للتعريف والتنكير ، فيجوز أن تكون حالاً إذا اعتبرت المحلي بأل الجنسية معرفة بالنظر إلي لفظه ، ويجوز أن تكون نعتاً إذا اعتبرت المحلي بأل الجنسية نكرة بالنظر إلي معناه .

تنبيه :

الظرف ، والجار والمجرور مثل الجمل فهما بعد المعارف أحوال ، نحو : أقبل محمد فوق الفرس ، أو في سيارة ، وبعد النكرات صفات ، نحو أقبل رجل فوق فرس ، أو في سيارة ، وبعد ما يحتمل التعريف ، والتنكير أحوال أو صفات ، نحو : أقبل الرجل فوق الفرس أو في سيارة .

الخلاصة :

أن الجمل ، وأشباهها - الظرف والجار والمجرور - حكمها بعد المعارف أحوال ، وبعد النكرات صفات ، وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير أحوال أو صفات .

قال صاحب الأزهرية :

«إذا وقعت الجملة بعد معرفة محضة فهي حال من تلك المعرفة ، نحو : ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف : ١٦] ، وإذا وقعت بعد نكرة محضة فهي نعت لتلك النكرة نحو : ﴿لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ﴾ [آل عمران : ٩] ، وإذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملت الحالية ، والوصفية نحو قال تعالى : ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة : ٥] ، وحكم الظروف والمجرورات كحكم الجمل الخبرية فبعد المعارف المحضة أحوال ، نحو : زيد علي الفرس أو فوق الناقة ، وبعد النكرات المحضة صفات ، نحو : مررت برجل في داره ، أو تحت السقف ، وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير يحتملان الحالية ، والوصفية ، نحو : يعجبني الثمر علي أغصانه أو فوق الشجرة» .

متعلق الظرف والجار والمجرور

أهداف الدرس

- بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:
- ١- يحدد المواضع التي يكون فيها متعلق الظرف أو الجار والمجرور مستقرًا.
 - ٢- يميز بين متعلق الظرف والجار والمجرور العام والخاص.
 - ٣- يستخرج ظرفًا متعلقًا بخاص واجب الحذف. ٤- يستخرج جازًا ومجرورًا متعلقه عام.
 - ٥- يستخرج جازًا ومجرورًا متعلقه خاص.
 - ٦- يعرب جملاً يكون فيها متعلق الظرف والجار والمجرور عامًا .
 - ٧- يعرب جملاً يكون فيها متعلق الظرف والجار والمجرور خاصًا .

الأمثلة :

المجموعة	المثال	الجملة	حكمها
١	محمدٌ في المعهدِ أكرمت الذي عندك جاء الرجلُ علي الفرسِ	عام محذوف وجوبًا عام محذوف وجوبًا عام محذوف وجوبًا	مستقر مستقر مستقر
٢	صليتُ في المسجدِ يوم الخميس سافرت فيه اليوم (في جواب متى جئت؟)	خاص مذكور خاص محذوف وجوبًا خاص محذوف وجوبًا	لغو لغو لغو

من هذا الجدول تعرف :

١- أن الجار والمجرور (في المعهد) وقع خبرًا، وأن الظرف (عندك) وقع صلة للموصول، وأن الجار والمجرور (علي الفرس) يجوز أن يكون حالًا، ويجوز أن يكون نعتًا، وكل من الظرف والجار والمجرور إذا وقع خبرًا أو صلة أو حالًا أو نعتًا، فهو متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره استقر

أو مستقر وهو واجب الحذف لأنه عام والظرف أو الجار والمجرور إذا كان مُتعلِّقَهُ عامًّا يسمى مستقرًّا لاستقرار الضمير فيه بعد انتقاله إليه من المتعلق المحذوف .

٢- أن الجار والمجرور (في المسجد) متعلق بصليت وأن الظرف (يوم الخميس) متعلق بفعل محذوف وجوبًا، يفسره الفعل الذي بعده والتقدير سافرت يوم الخميس سافرت فيه، وأن الظرف (اليوم) متعلق بفعل محذوف جوازًا لوجود ما يدل عليه في السؤال، والتقدير: جئت اليوم، فالظرف أو الجار والمجرور في هذه الأمثلة الثلاثة متعلق بعامل خاص (غير عام)، والمتعلق الخاص هو العامل في الظرف والجار والمجرور، هذا المتعلق الخاص تارة يكون مذكورًا، وتارة يكون محذوفًا وجوبًا وتارة يكون محذوفًا جوازًا كما رأيت في الأمثلة الثلاثة، والظرف أو الجار والمجرور إذا كان متعلقه خاصًا يسمى لغوًا لخلوه من الضمير، سواء كان المتعلق الخاص مذكورًا أم محذوفًا، سواء أكان الحذف واجبًا أم جائزًا .

الخلاصة:

أن الظرف والجار والمجرور لا بد لهما من عامل ويسمى متعلقًا، وهذا المتعلق إما عام وإما خاص .

وأن المتعلق إذا كان عامًّا يجب حذفه، ويسمى الظرف أو الجار والمجرور مستقرًّا لاستقرار الضمير فيه، ومن المواقع التي يكون فيها متعلق الظروف أو الجار والمجرور مستقرًّا، أن يكون: خبرًا أو صلة، أو نعتًا .
وإذا كان المتعلق خاصًا فهو إما مذكور أو محذوف وحذفه إما واجب وإما جائز، ويسمى الظرف، أو الجار والمجرور، لغوًا لخلوه من الضمير .

قال صاحب الأزهريّة:

(ولا بد للظروف، والمجرورات بالحروف الأصلية من عامل، ويسمى المتعلق، ثم تارة يكون مذكورًا، وتارة يكون محذوفًا، والمحذوف تارة يكون عامًّا، وتارة يكون خاصًّا، تارة يكون واجبًا، وتارة يكون جائزًا. فإن كان عامًّا واجب الحذف سمي الظرف مستقرًّا لاستقرار الضمير فيه، وذلك في مواضع منها: الظرف والجار والمجرور إذا وقعا صلة نحو: جاء الذي عندك أو في الدار، أو خبرًا نحو: الحمد لله، «والركب أسفل منكم» أو صفة نحو: مررت برجل عندك أو في الدار، أو حالًا نحو: جاء زيد علي الفرس، أو فوق الناقة، وإن كان خاصًّا سمي لغوًّا لإلغائه عن الضمير سواء ذكر المتعلق به نحو: صليت عند زيد، أو في المسجد أو حذف وجوبًا نحو: يوم الخميس صمت فيه أو جوازًا نحو: يوم الجمعة جوابًا لمن قال: متى قدمت؟ والله أعلم).



تمرينات

(١)

استخرج الجمل التي لها محل من الإعراب، والجمل التي لا محل لها مع بيان السبب فيما يأتي:

(أ) قال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ أَخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهم خُشْبٌ مُمْسِنَةٌ يُحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَوَلَّهمُ اللَّهُ أَنْ يَأْتُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ فَيَكْفُرُوا بِهَا لَكَاذِبِينَ ﴿٤﴾﴾ [المنافون: ١-٤].

(ب) قال الأصمعي:

سمعت أعرابياً يعلم رجلاً وهو يقول: إن فلاناً ضحك إليك فإنه يضحك منك، ولئن أظهر الشفقة عليك، فإن عقاربه لتسري إليك، فإن لم تتخذ عدواً في علانيتك فلا تجعله في سريرتك.

(٢)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية في موقع من كلام بحيث يكون لها محل من الإعراب:

- | | |
|--------------------|-------------------|
| (أ) استجب لكلامه . | (ب) تغريده جميل . |
| (ج) يشدو بصوته . | (د) يأكل . |
| (هـ) الشمس مشرقة . | (و) لونها جميلة . |

(٣)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية في موقع من الكلام بحيث لا يكون لها محل من الإعراب.

- (أ) فاز أخوه .
(ب) إن المهمل نادم .
(ج) صليت الصبح .
(د) قرأته .
(هـ) لن ينال تقديري .
(و) قد بلغ العشرين .

(٤)

مثل لثلاث جمل في مواقع مختلفة، بحيث يكون لكل منها محل من الإعراب ثم مثل لأربع جمل في مواضع مختلفة، بحيث لا يكون لكل منها محل من الإعراب.

(٥)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) جملة في محل نصب حال .
(ب) جملة في محل جر صفة .
(ج) جار ومجرور متعلقه عام .
(د) جار ومجرور متعلقه خاص .
(هـ) جملة يجوز أن تكون نعتاً أو حالاً .
(و) ظرف متعلقه خاص واجب الحذف .
(ز) ظرف في محل رفع صفة .
(ح) شبه جملة في محل رفع صفة .

(٦)

أعرب قول الله تعالى :

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

(٧)

استخرج من أحد دروس المطالعة المقررة عليك ما يلي :

أ- ظرفاً في محل رفع صفة .

ب- جملة يجوز أن تكون حالاً أو نعتاً .

ج- جملة في محل جر صفة .

د- جازاً ومجروراً متعلقه خاص .

هـ- جملة في محل نصب حال .



القسم الثاني الصرف

الأهداف العامة للصرف

- ١- التمييز بين همزتي الوصل والقطع .
- ٢- التمييز بين أنواع المصادر .
- ٣- القدرة على الكشف في المعاجم اللغوية .
- ٤- التمييز بين أنواع المشتقات .
- ٥- التمييز بين المنقوص والمقصور والممدود .
- ٦- التمييز بين أسلوبَي التعجب والتفضيل .

همزتا الوصل والقطع

١- همزة الوصل

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يميز بين كلٍّ من همزتي الوصل والقطع.
- ٢- يبين مواضع همزة الوصل.
- ٣- يبين مواضع همزة الوصل القياسية.
- ٤- يبين مواضع همزة الوصل السماعية.
- ٥- يستخرج فعلاً مبدوءاً بهمزة وصل.
- ٦- يستخرج فعلاً مبدوءاً بهمزة قطع.
- ٧- يستخرج اسمًا مبدوءاً بهمزة وصل.
- ٨- يستخرج حرفاً همزته وصل.

الأمثلة:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ﴾
[الأعراف: ١٤٢].

قال تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يَبُنَىٰ أَرْكَبٍ مَّعَنَا﴾
[هود: ٤٢].

قال تعالى: ﴿وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَارًا﴾ [نوح: ٧].
قال ﷺ: «إذا استعنت فاستعن بالله».

التوضيح:-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن (اخلفني - ابنه - اركب - استكبروا - استكبارا - استعنت - استعن - الله) همزته همزة وصل تنطق إذا بدأنا الكلام بالكلمة التي زادت فيها، وتسقط في وسط الكلام، ونلاحظ أيضاً أن ما بعد همزة الوصل حرف ساكن، ولأنه لا يُبتدأ بالساكن جُلبت همزة الوصل توصلاً للنطق بذلك الساكن.
أما (أصلح - أصرُوا - إذا) فقد نُطقت الهمزة فيها، ولم تسقط، لذلك فهي همزة قطع.

مواضع همزة الوصل :-

أولاً : في الحرف (سماعاً)

الأمثلة :

١- قال تعالى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

٢- إِنَّ مُحَمَّدًا أَوْ عَلِيًّا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن همزته وصل في الحرف (أل) في (الكتاب) و(المتقين).

وفي المثال الثاني نلاحظ أن الأحرف التي تحتها خط همزتها قطع، (إِنَّ - أَوْ - إِلَى)، فكل حرف همزته قطع قياساً ما عدا (أل) فهمزته وصل.

القاعدة:

* همزة (أل) وصل سماعية في الحرف، وكل حرف غير (أل) همزته قطع قياسية.

ثانياً : في الأفعال (قياساً)

الأمثلة :

١- قال تعالى : ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ط فَاَنْفَجَرْتَ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ط﴾ [البقرة: ٦٠].

﴿وَأَنطَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا﴾ [ص: ٦] ﴿فَأَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتَ﴾

[هود: ١١٢] ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْواً أَنفَضُوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١].

﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥]، وتقول :

اغْتَنِمِ الْفُرْصَةَ، واعْتَمِدْ عَلَى اللَّهِ.

التوضيح :

بتأمل ما تحته خط في المجموعة (١) نلاحظ أن الفعل (استسقى) ماضٍ سداسي ، و(استقم) أمر من السداسي ، و(انفجرت - انطلق - انفضوا) ماضٍ خماسي ، و(اعتنم - اعتمد) أمر من الخماسي .
أما (اضرب - امشوا - اضربوا - ادع) فهي أمر من ثلاثي سكن حرفه الثاني في المضارعة .

وتوضيح ذلك أن تتأمل الأفعال المضارعة (يَضْرِبُ - يَمْشِي - يَضْبِرُ - يَدْعُو) تلاحظ أن الحرف الثاني فيها ساكن ، وإذا أتينا منها بفعل الأمر حذفنا حرف المضارعة ، والحرف التالي ساكن ؛ لذا نأتي بهمزة الوصل لتتوصل بها لنطق الساكن ؛ لأنه لا يُبتدأُ بساكن .

القاعدة :

همزة الوصل في الفعل قياسية وتكون في :

- أ) الماضي والأمر مما زاد على أربعة أحرف (الخماسي والسداسي).
- ب) الأمر من الثلاثي الذي سكن ثانيه في المضارع .

ثالثاً : همزة الوصل في الأسماء (قياساً وسماعاً)

الأمثلة :

(١)

قال تعالى : ﴿وَأَصْرُواْ وَأَسْتَكْبِرُواْ أَسْتَكْبَارًا﴾ [نوح : ٧] .
استقرّ الأمر في النفس استقراراً ، فاطمأنت اطمئناناً .
اعتمدوا على ربكم اعتماداً ، واعتصموا بدينه اعتصاماً .
انهزم العدو انهزاماً ، فانكسرت شوكته انكساراً .

(٢)

قال تعالى : ﴿بُذِرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن : ٧٨] .
قال تعالى : ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعزِلٍ﴾ [هود : ٤٢] ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحریم : ١٢] .

قال تعالى : ﴿ثَانِيكٍ اٰثْنَيْنِ اِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة : ٤٠] ﴿اِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ [آل عمران : ٣٥] .

قال تعالى : ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة : ٦٠] .
قال تعالى : ﴿قَالُوا رَبَّنَا اٰمَنَّا اٰثْنَيْنِ وَاٰحِيَّتَنَا اٰثْنَتَيْنِ﴾ [غافر : ١١] .

التوضيح :

بتأمل المجموعة الأولى نلاحظ أن ما تحته خط فيها (استكبارًا - استقرارًا - اطمئنانًا - اعتمادًا - اعتصامًا - انهزامًا - انكسارًا) أسماء همزتها همزة وصل قياسية وذلك لأنها مصادر لأفعال زادت حروفها على أربعة أحرف (خماسية أو سداسية).

وبتأمل ما تحته خط في المجموعة الثانية نلاحظ أن الكلمات (اسم - ابن - ابنة - اثنين - امرأة - اثنتا - اثنتين) أسماء همزتها وصل سماعية .

القاعدة :

* تأتي همزة الوصل قياسية في الأسماء في مصادر الأفعال الزائدة على أربعة أحرف المبدوءة بهمزة الوصل .

* وتأتي سماعية : في الأسماء العشرة المسموعة عن العرب وهي : (اسم - است - ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - ابنم - أيم - أيمن) ^(١) .

(١) ١ - است : الدبر، والجمع : أستاء .

٢- همزة القطع

الأمثلة :

- ١- ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠].
- ٢- ﴿رَبِّ أَوْزَعِيْ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ [النمل: ١٩].
- ٣- أَحْسِنَ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ فَطالما استعبد الإنسان إْحْسَانُ
- ٤- ﴿أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨].
- ٥- أَحَبُّ لِأَخِيكَ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ . ٦- أَسْتَاذِنَا اسْمَهُ أَحْمَدُ .
- ٧- «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ» . ٨- أَخَذْتُ الْأَمْرَ أَخْذًا جَمِيلاً .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن همزته قطع وتوضيح ذلك في الجدول التالي :

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
إِنَّ	قطع	أول الحروف المبدوءة بهمزة
أَوْزَعُ	قطع	أمر من الرباعي المبدوء بالهمزة
أَنْ	قطع	أول الحروف المبدوءة بهمزة
أَشْكُرُ	قطع	أول المضارع المبدوء بالهمزة
أَنْعَمْتَ	قطع	ماضي الرباعي المبدوء بالهمزة
أَحْسِنُ	قطع	أمر من الرباعي المبدوء بالهمزة
إِلَى	قطع	أول الحروف المبدوءة بهمزة

إنسان	قطع	اسم مبدوء بهمزة غير الأسماء العشرة السماعية
إحسان	قطع	مصدر الفعل الرباعي المبدوء بالهمزة
ألا	قطع	أول الحروف المبدوءة بهمزة
أحبَّ	قطع	أمر من الرباعي المبدوء بالهمزة
أخيكَ	قطع	اسم مبدوء بهمزة غير الأسماء العشرة السماعية
أستاذ	قطع	اسم مبدوء بهمزة غير الأسماء العشرة السماعية
أحمد	قطع	اسم مبدوء بهمزة غير الأسماء العشرة السماعية
أمنتُ	قطع	ماضي الرباعي المبدوء بالهمزة
أخذَ	قطع	ماضي الثلاثي المبدوء بالهمزة
أخذًا	قطع	مصدر الثلاثي المبدوء بالهمزة

القاعدة:

١- همزة القطع هي التي تنطق في أول الكلام ووسطه، وتُرسَم «ء» فوق الألف أو أسفل منها.

٢- مواضع همزة القطع:

أ) الأسماء المبدوءة بالهمزة ما عدا الأسماء العشرة المسموعة عن العرب التي همزتها وصل.

ب) أول الحروف المبدوءة بالهمزة، ما عدا (أل).

ج) أول الفعل الماضي الثلاثي المبدوء بالهمزة ومصدره.

د) أول الفعل الماضي الرباعي المبدوء بالهمزة وأمره ومصدره.

هـ) أول الفعل المضارع المبدوء بهمزة للمفرد المتكلم.

تدريبات

- ١- ما همزة الوصل؟ وما الغرض من زيادتها؟
- ٢- ما مواضع همزة الوصل في الأسماء؟ وهل تدخل الفعل المضارع؟
- ٣- اذكر مواضع همزة الوصل القياسية والسماعية، وشرط وجودها في الأمر؟
- ٤- ما الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع؟ وما مواضع همزة القطع؟

تطبيقات

(١)

قال تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (١).

- (أ) عين همزات الوصل التي اشتملت عليها الآية الكريمة، وضع السماعي منها في تراكيب من إنشائك.
- (ب) هات مصدرى الفعلين (استسقى، انفجرت)، وبين نوع الهمزة فيهما من حيث القياس والسماع.
- (ج) صغ الأمر من الفعلين (علم، دعا) وبين نوع همزتهما.

الإجابة

(أ) همزات الوصل التي احتوت عليها الآية الكريمة موجودة في الكلمات: (استسقى، اضرب، الحجر، انفجرت، اثنتا، اشربوا، اسم الجلالة، الأرض).

(١) سورة البقرة: آية (٦٠).

السماعي منها : اثنتا، أل، في (الحجر، اسم الجلالة، الأرض)

الأمثلة :

- (أ) (الآن تلقيت رسالتين اثنتين افتتحا باسم الله).
(ب) مصدر الفعلين (استسقاء، انفجار) وهمزتهما وصل قياسية.
(ج) الأمر من الفعلين : (اعلم، ادع) وهمزتهما وصل قياسية.

(٢)

قال الشاعر:

- ورثنا المجد عن آباء صدق أسأنا في ديارهم الصنيعا
إذا المجد القديم توارثته بناء السوء أوشك أن يضيعا
(أ) ضع الكلمات المشتملة على همزات القطع في جمل من تعبيرك.
(ب) زن الكلمتين : (آباء، بُناة).
(ج) في البيتين فعل ناقص التصرف فما هو؟

الإجابة

- (أ) آباؤكم يرجون لكم الخير.
من عقّ والديه فقد أساء.
إذا ضاعت الأمانة فلا أمان.
أوشك المجاهدون أن يحققوا الحلم.
(ب) وزن : آباء (أفعال)، ووزن بُناة : (فُعَلَة)
(ج) الفعل ناقص التصرف (أوشك) من أفعال المقاربة.

(٣)

«تفاقم الغلاء واشتدَّت حدته واستشرى خطره، وأصبحت ضرورات الحياة صعبة التحصيل بعد أن جشع التجار، واستُعذبت وسائل الاستغلال، حتى بات الفقير - ويم الله - يئنُّ ويتوجع، إن العيش مع الغلاء هلاك محتم».

(أ) استخراج من الفقرة السابقة همزات الوصل والقطع مبيناً السماعي والقياسي منها، مع ذكر السبب.

(٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- (أ) همزة وصل قياسية في مصدر.
- (ب) همزة وصل في فعل مبني للمجهول.
- (ج) فعل أمر همزته قطع.
- (د) فعل ماضٍ خماسيٍّ مبدوء بهمزة.

الإجابة

- (أ) انتباهك للمعلم سرّني .
- (ب) أُستخرج البترول من البحر الأحمر .
- (ج) أعط الفقير مالاً وعطفاً .
- (د) انتبهت للمعلم فانشرح صدري .

(٥)

قال الشاعر:

وشقَّ الأرض فانبجست عيوننا وأنهارا من العذب الزلال
وبارك في نواحيها وزكَّى بها ما كان من حرث ومال
(أ) في البيتين أربع همزات للوصل ، بين القياسي منها والسماعي .
(ب) هات الأمر من الفعل (شقَّ) .

(٢) هات ما يأتي في جمل تامة ، مع ضبطه بالشكل .

الأمر من (وفى ، استمال ، احتمى) .



المصدر

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يبين كيفية صوغ المصدر من الثلاثي.
- ٢- يوضح كيفية صوغ المصدر من غير الثلاثي.
- ٣- يُحدد أوزان مصدر الرباعي.
- ٤- يستخرج مصدرًا ثلاثيًا في فقرة.
- ٥- يستخرج مصدرًا غير ثلاثي في فقرة.
- ٦- يبين كيفية صوغ المصدر الخماسي المبدوء بهمزة الوصل.
- ٧- يبين كيفية صوغ المصدر من الرباعي المبدوء بالتاء.
- ٨- يزن مصدر الخماسي معتل العين.

الأمثلة :-

«من المسلّم به أنّ الإجادة في أيّ علم أو فن لا تعتمد على الموهبة وحسب، وإنما تحتاج إلى صقل عن طريق التدريب والجلوس بين أيدي العلماء المتخصصين لتطويع استعدادهم، وتنمية قدراتهم حتى لا تصاب الموهبة بالذبول والاندثار».

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء جامدة تدل على الحدث مجردًا من الزمان:
فالكلمات (الإجادة، علم، صقل، التدريب، الجلوس، تطويع، استعداد، تنمية، الذُّبول، الاندثار) كلها تدل على الحدث مجردًا من الزمن الذي حدث فيه.

وبتأمل أوزان هذه الكلمات نلاحظ أنها مختلفة، ولعلك تسأل: لماذا

الاختلاف ما دامت جميعها مصادر؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقول: تختلف أوزانها لأن لكل مصدر منها فعلاً يختلف في عدد حروفه عن الآخر، فمنها ما فعله ثلاثي، ومنها ما فعله غير ثلاثي.

والجدول التالي يوضح ذلك:

المصدر	وزن المصدر	فعله	سبب مجيء المصدر على هذا الوزن
إِجَادَةٌ	إِفَالَةٌ - إِفْعَلَةٌ	أَجَادَ	فعله رباعي على وزن (أَفْعَل) معتل العين
عِلْمٌ	فِعْلٌ	عَلِمَ	فعله ثلاثي متعدّد على وزن (فَعَلَ)
فَنَّ	فَعْلٌ	فَنَّ	فعله ثلاثي لازم على وزن (فَعَلَ)
صَقَلٌ	فَعْلٌ	صَقَلَ	فعله ثلاثي متعدّد على وزن (فَعَلَ)
جُلُوسٌ	فُعُولٌ	جَلَسَ	فعله ثلاثي لازم على وزن (فَعَلَ)
ذُبُولٌ	فُعُولٌ	ذَبَلَ	فعله ثلاثي لازم على وزن (فَعَلَ)
تَطْوِيعٌ	تَفْعِيلٌ	طَوَّعَ	فعله رباعي على وزن (فَعَّل) صحيح اللام
تَنْمِيَةٌ	تَفْعِلَةٌ	نَمَّى	فعله رباعي على وزن (فَعَّل) معتل اللام
تَدْرِيْبٌ	تَفْعِيلٌ	دَرَّبَ	فعله رباعي على وزن (فَعَّل)
أَنْدَثَارٌ	أَنْفَعَالٌ	أَنْدَثَرَ	فعله خماسي على وزن (أَنْفَعَلَ)
أَسْتِعْدَادٌ	أَسْتَفْعَالٌ	أَسْتَعَدَّ	فعله سداسي على وزن (أَسْتَفْعَلَ)

القاعدة:

- المصدر هو ما دلّ على الحدث مجرداً من الزمن.
- تختلف صيغة المصدر باختلاف صيغة الفعل، ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً، أو سداسياً.

١- مصادر الفعل الثلاثي

الأمثلة :-

- ١- قراءة القرآن غُفران للذنوب .
- ٢- صاغ الصائغ الذهب صياغة توحى بمهارته .
- ٣- جال الجنود في المعركة جولان الأسود .
- ٤- حمر وجه الفتاة حُمرة شديدة من الحياء .
- ٥- رَحَلَ الرجل رَحِيلاً سَعِيًّا لطلب العلم .
- ٦- صُدِعَ رأس الرجل صُداعًا شديدًا .
- ٧- حفيف الشجر كأنه همسٌ بين أوراقها .
- ٨- بكى الطفل بُكاءً مريئًا .
- ٩- نَفَرَت الدابة نفورًا .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط فيما سبق نلاحظ أنها مصادر لأفعال ثلاثية . من هذه المصادر ما هو غير قياسي، أي لا ينضبط تحت قاعدة، وإنما يعرف بالرجوع إلى المسموع من أفواه الثقات وبالقراءة في المعاجم اللغوية، ومنها ما يُدرِك بالقياس، وإليك توضيح ذلك، فتأمل الجدول التالي :

الفعل	المصدر	نوعه	السبب
قرأ	قراءة	سماعي	لا يدل على شيء من معاني القياسي
غفر	غُفران	سماعي	لا يدل على شيء من معاني القياسي
صاغ	صياغة	قياسي	دلَّ الفعل على صناعة أو حرفة .

الفعل	المصدر	نوعه	السبب
جال	جولان	—	دلَّ الفعل على حركة واضطراب.
حمر	حُمرة	—	دلَّ الفعل على لون.
رحل	رحيل	—	دلَّ الفعل على سير.
صُدِعَ	صُداع	—	دلَّ الفعل على داء أو مرض.
حَفَّ	حفيف	—	دلَّ الفعل على صوت.
بكى	بُكاء	—	دلَّ الفعل على صوت.
نفر	نُفور	—	دلَّ الفعل على امتناع.

القاعدة:

● تكون مصادر الفعل الثلاثي قياسية:

- ١- إذا دلَّ الفعل على صناعة أو حرفة، فمصدره على وزن (فَعَالَة).
- ٢- إذا دلَّ الفعل على حركة واضطراب فمصدره على وزن (فَعْلَان).
- ٣- إذا دلَّ الفعل على لون فمصدره على وزن (فُعْلَة).
- ٤- إذا دلَّ الفعل على سير فمصدره على وزن (فَعِيل).
- ٥- إذا دلَّ الفعل على داء أو مرض فمصدره على وزن (فُعَال).
- ٦- إذا دلَّ الفعل على صوت فمصدره على وزن (فُعَال - فَعِيل).
- ٧- إذا دلَّ الفعل على امتناع وإياء، فمصدره على وزن (فُعُول).

تنبيه: -

- ١- إذا لم يدل الفعل الثلاثي على شيء من المعاني السابقة فالغالب في:

أ) فَعْلَ (مضموم العين) اللازم أن يأتي مصدره على (فُعُولَة ، فَعَالَة).
مثل : (كُهْل ، كُهُولَة - عَذْب ، عَذُوبَة - مَلْح ، مَلُوحَة - فَصْح ،
فَصَاحَة - سَمُح ، سَمَاحَة).

ب) وَفَعِلَ (مكسور العين) اللازم أن يأتي مصدره على (فَعَل).
مثل : (فَرِحَ ، فَرِحَ - عَطِشَ ، عَطِشَ - وَجِلَ ، وَجِلَ - وَرِمَ ، وَرِمَ -
وَجِعَ ، وَجِعَ).

ج) وَفَعَلَ (مفتوح العين) اللازم أن يأتي مصدره على (فُعُول).
مثل : (قَعَدَ ، قُعُودَ - جَلَسَ ، جُلُوسَ - مَرَّ ، مَرُورَ).
د) أما الفعل المتعدي (فَعَلَ - فَعَلَ) مكسور العين أو مفتوحها
فالمصدر منهما يأتي مصدره على وزن (فَعَلَ).

مثل : (فَهِمَ ، فَهَمَ) (فَتَحَ ، فَتَحَ) (ضَرَبَ ، ضَرَبَ) (أَخَذَ ، أَخَذَ)
(قَالَ ، قَوْلَ) (بَاعَ ، بَيْعَ).



٢- مصادر الفعل غير الثلاثي

أ) مصادر الرباعي

الأمثلة :-

- ١- أحسست بالمحتاجين إحساساً، فأحسنت إليهم إحساناً، وأعطيتهم إعطاءً، وأجبت مطلبهم إجابةً، وأوفيت لهم العطاء إيفاءً.
- ٢- قوّمت المشروع تقويماً، ونمّيته تنميةً، وزكيت عنه تزكيةً.
- ٣- جادل الكاذب جدالاً ومجادلةً، وخاصم خصاماً ومخاصمةً.
- ٤- دحرج الصبي لعبته دحرجةً، فبُعثرت على الأرض بعثرةً.
وسوس الشيطان للمنافق وسوسةً ؛ فزُلزلت نفسه زلزلةً.

التوضيح :-

بتأمل الأمثلة السابقة نلاحظ أن ما تحته خط فيها هو مصدر لفعل رباعي ؛ لذا نلاحظ أنها منضبطة تحت قاعدة بعينها ؛ لذا تُعد مصادر الرباعي قياسية، تأمل الجدول التالي.

الفعل	وزنه	المصدر	وزنه	ما حدث من تغيير
أحسّ	أفعل	إحساساً	إفعلاً	بزيادة ألف المصدر قبل آخره صحيح العين واللام.
أحسن	أفعل	إحساناً	إفعلاً	بزيادة ألف المصدر قبل آخره صحيح العين واللام.
أعطى	أفعل	إعطاءً	إفعلاً	بزيادة ألف المصدر قبل آخره وقلب الألف (لام الكلمة) همزة؛ لأنه معتل اللام.

الفعل	وزنه	المصدر	وزنه	ما حدث من تغيير
أجبت	أفلت	إجابة	إفالة - إفعله	بزيادة ألف المصدر قبل آخره وحذف الألف (عين الكلمة) والتعويض بتاء في آخره.
أوفى	أفعل	إيفاء	إفعالاً	بزيادة ألف المصدر قبل آخره وقلب فاء الكلمة (الواو) ياءً ؛ مثال معتل اللام.
قوّم	فَعَّل	تقويماً	تفعيلاً	لأنه صحيح اللام.
نمّى	فَعَّل	تنمية	تفعلة	بحذف ياء التفعيل والتعويض بتاء في آخره ؛ لأنه معتل اللام.
زكّى	فَعَّل	تزكية	تفعلة	بحذف ياء التفعيل والتعويض بتاء في آخره ؛ لأنه معتل اللام.
جادل	فاعل	جدالاً - مجادلة	فعالاً - مفاعلة	لأنه مصدر للفعل (فاعل). ~~~~~
خاصم	فاعل	خصاماً - مخاصمة	فعالاً - مفاعلة	
دحرج	فعلل	دحرجة	فعللة	لأنه مصدر للفعل الرباعي غير المضعف. ~~~~~
بُعِثِر	فعلل	بعثرة	فعللة	
وسوس	فعلل	وسوسة - وسواساً	فعللة - فعالاً	لأنه مصدر للفعل الرباعي المضعف. ~~~~~ ~~~~~
زلزل	فعلل	زلزلة - زلزالاً	فعللة - فعالاً	~~~~~ ~~~~~

القاعدة:

- ١- الفعل الرباعي (أفعل) مصدره (إفعال) فإذا كانت فاء الفعل واوًا قلبت ياء مثل (أوقد - إيقادًا) وإذا كانت لامه حرف علة قلبت في المصدر همزة مثل: (أرضى - إرضاءً) وإذا كانت عين الفعل ألفا حُذفت في المصدر وِعُوْض عنها تاء في الآخر، مثل: (أراد - إرادةً)
- ٢- الفعل الرباعي (فَعَلَّ) مصدره (تفعيل)، فإذا كان معتل اللام حُذفت ياء التفعيل وِعُوْض عنها تاءً في الآخر، مثل: (عدَّى - تعديَّةً)
- ٣- الفعل الرباعي (فاعل) مصدره (فعال - مفاعلة) مثل (ناضل - نضالًا - مناضلةً)
- ٤- الفعل الرباعي (فَعَلَّلَ) مصدره (فَعَلَّلَة) إذا كان غير مُضَعَّف، مثل (زخرف - زخرفة) فإذا كان مُضَعَّفًا كان مصدره (فَعَلَّل - فَعَلَّلَة) مثل، (زَلَزَلَ - زَلَزَالَ - زَلَزَلَة).

ب) مصادر الخماسي والسداسي

الأمثلة :-

- ١- اطمأنت الروح بالصلاة اطمئنانًا.
- ٢- اهتديت لله اهتداءً، واصطبرت على الطاعة اصطبارًا.
- ٣- انهزم العدو انهزامًا، وانزوت سمعته انزواءً.
- ٤- اخضرَّ الشجر في الربيع اخضرارًا.
- ٥- تقارب الأُحبة في الله تقاربًا وتهادوا تهاديا.
- ٦- تقدّم الجيش تقدمًا فتنحى العدو تنحياً.

٧- تزلزلت النفوس تزلزلًا عظيمًا .

٨- استغفرت ربي استغفارًا ، واستقمت له استقامة .

٩- استغنى المسكين عن المسألة استغناء ؛ فاستوفى حقه استيفاء .

التوضيح :-

بتأمل الأمثلة السابقة نلاحظ أن ما تحته خط فيها هو مصدر لفعل خماسي أو سداسي ؛ ولذلك نلاحظ أنها منضبطة تحت قاعدة تسير عليها ؛ لذلك تُعد مصادرُ الأفعال الخماسية والسداسية قياسية، تعالَ نتأمل الجدول التالي .

الفعل	وزنه	المصدر	وزنه	ما حدث من تغيير
اطمأنَّ	افعللَّ	اطْمِئْنَا	افعللًا	وزن الماضي وكسر ثلثه وزيادة ألف قبل الآخر .
اهتدى	افتعل	اهتداء	افتعالا	وزن الماضي وكسر ثلثه وزيادة ألف قبل الآخر وقلب لام الكلمة همزة .
اصطبر	افتعل	اصطبارًا	افتعالا	وزن الماضي وكسر ثلثه وزيادة ألف قبل الآخر .
انهزم	انفعل	انهزامًا	انفعالا	وزن الماضي وكسر ثلثه وزيادة ألف قبل الآخر .
انزوى	انفعل	انزواء	انفعالا	وزن الماضي وكسر ثلثه وزيادة ألف قبل الآخر وقلب لام الكلمة همزة .
اخضرَّ	افعللَّ	اخضرارًا	افعللًا	وزن الماضي وكسر ثلثه وزيادة ألف قبل الآخر .
تقارب	تفاعل	تقاربًا	تفاعلًا	وزن الماضي وضم ما قبل الآخر .

تهادى	تفاعل	تهاديًا	تفاعلاً	وزن الماضي وقلب لام الكلمة ياء وكسر ما قبلها.
تقدّم	تفعّل	تقدّمًا	تفعّلاً	وزن الماضي وضم ما قبل الآخر.
تنحّى	تفعّل	تنحّيًا	تفعّلاً	وزن الماضي وقلب لام الكلمة ياء وكسر ما قبلها.
تزلزل	تفعّل	تزلزلًا	تفعّلاً	وزن الماضي وضم ما قبل الآخر.
استغفر	استفعل	استغفارًا	استفعلًا	وزن الماضي وكسر ثالته وزيادة ألف قبل الآخر.
استقام	استفعل	استقامة	استفالة استفعلّة	وزن الماضي وكسر ثالته وزيادة ألف قبل الآخر وحذف (عين الكلمة) الألف، أو حذف ألف المصدر، والتعويض بتاء في الآخر.
استغنى	استفعل	استغناء	استفعلًا	وزن الماضي وكسر ثالته وزيادة ألف قبل الآخر وقلب لام الكلمة (الألف) همزة.
استوفى	استفعل	استيفاء	استفعلًا	وزن الماضي وكسر ثالته وقلب فاء الكلمة (الواو) ياء وزيادة ألف قبل الآخر، وقلب لام الكلمة (الألف) همزة.

القاعدة:

١- إذا زاد الفعل على أربعة أحرف فإمّا أن يكون مبدوءًا بهمزة وصل، وإمّا أن يكون مبدوءًا بتاء زائدة.

أ) المبدوء بهمزة الوصل يجيء مصدره على وزن الماضي مع كسر

ثالثه، وزيادة ألفٍ قبل الآخر، مثل: (اعتمد، اعتمد) و(انكسر، انكسر) و(احمرّ، احمرار) و(اقشعرّ، اقشعرار) و(استعمل، استعمال)، فإذا كانت لام الفعل ألفاً قلبت همزة، مثل (انطوى، انطواء) و(اعتلى، اعتلاء) و(استوفى، استيفاء)، فإذا كانت عين الفعل ألفاً حذفت وعوّض عنها بتاء في الآخر، مثل: (استزاد، استزادة).

ب) الفعل الرباعي المبدوء بتاء زائدة يأتي مصدره على وزن ماضيه مع ضم ما قبل الآخر، مثل (تقدّم، تقدّما) و(تقاعس، تقاعسا) و(تهلّل، تهلّلا)، فإذا كانت لام الفعل ألفاً قلبت في المصدر ياء، وكُسِر ما قبلها، مثل: (تصدّى، تصدّيًا) و(تقاضى، تقاضيًا).

تنبيه :-

تُحذف ياء الاسم المنقوص ويُعوّض عنها بالتنوين في حالتي الرفع والجر إذا كان مجردًا من (أل) والإضافة.



المصدر الميمي

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للمصدر الميمي.
- ٢- يوضح كيفية صوغ المصدر الميمي من الثلاثي الصحيح والأجوف والناقص.
- ٣- يستخرج مصدرًا ميميًا على وزن (مَفْعَل) في فقرة.
- ٤- يستخرج مصدرًا صناعيًا في فقرة.
- ٥- يفرق بين اسم المفعول والمصدر الميمي والزمان والمكان من غير الثلاثي.

الأمثلة :-

- ١- قرأنا القرآن مَقْرَأًا جميلًا .
- ٢- دخل المعلم لشرح الدرس مَدْخَلًا سهلًا .
- ٣- سعيت بين المتخاصمين مَسْعَى حثيثًا للصلح .
- ٤- «قال تعالى : ﴿فَإِنَّهُ يَنْوِبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾»
- ٥- أعطيت أصدقائي مَوْعِدًا للملتقى .
- ٦- مُسْتَقَرُّ رأي الأمة على توحيد الصف .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء مشتقة مبدوءة بميم زائدة لغير المفاعلة، تدل على معنى المصدر، فمثلا كلمة (مقراء) تدل على معنى المصدر الأصلي (القراءة) وكذا الأمثلة الباقية تدل على معنى مصدرها الأصلي، ونلاحظ أيضا أن منها ما صيغ من فعل ثلاثي ومنها ما صيغ من فعل غير ثلاثي، والجدول التالي يوضح لنا ذلك.

المصدر الميمي	وزنه	فعله	سبب مجيئه على هذا الوزن
مقرءًا	مَفْعَل	قرأ	لأنه من ثلاثي صحيح مفتوح العين في المضارعة.
مدخل	مَفْعَل	دخل	لأنه من ثلاثي صحيح مضموم العين في المضارع.
مَسْعَى	مَفْعَل	سعى	لأنه من ثلاثي ناقص.
مَتَّاب	مَفْعَل	تاب	لأنه من ثلاثي أجوف.
مَوْعِد	مَفْعَل	وعد	لأنه من ثلاثي مثال.
مُلْتَقَى	مُفْتَعَل	التقى	لأنه من غير الثلاثي ف جاء على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
مُسْتَقَرَّ	مُسْتَفْعَل	استقرَّ	

القاعدة:

١- المصدر الميمي: اسم يدل على معنى المصدر الأصلي، مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة.

٢- يصاغ المصدر الميمي على وزن (مَفْعَل) بفتح العين من الفعل الثلاثي الصحيح مضموم العين أو مفتوحها في المضارع مثل: (مَقْرَأَ - مَعْبَدَ)، ومن الثلاثي الأجوف، مثل: (مَفَازَ - مَعَادَ) ومن الثلاثي الناقص، مثل: (مَجْرَى - مَأْوَى).

٣- ويصاغ على وزن (مَفْعَل) بكسر العين من الثلاثي المثال صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع، مثل: (مَوْقِفَ - مَوْثِبَ).

٤- ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، أي (طريقة صياغة اسم المفعول)، ويفرق بينهما بسياق الجملة.

٥- قد تُزاد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره، مثل (مفسدة - مضرة - مسرة - موجدة - موعظة).



المصدر الصناعي

أهداف الدرس:

- بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:
- ١- يكتب تعريفًا للمصدر الصناعي.
 - ٢- يوضح كيفية صوغ المصدر الصناعي.
 - ٣- يستخرج مصدرًا صناعيًا في فقرة.
 - ٤- يميز بين المصدر الميمي، والمصدر الصناعي.

الأمثلة :-

- ١- رسالة الإسلام عالمية وإنسانية .
- ٢- الرجولية معنى لا تراه إلا في مؤمن .
- ٣- الحرية مطلب الشعوب جميعها .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء زيد على آخرها ياء مشددة وتاء ؛ وذلك للدلالة على حقيقة الاسم وما يحيط بها من الهيئات والأحوال ، فمثلاً كلمة (إنسانية) تحمل في طياتها المدلول الأصيل للفظ إنسان مضافاً إليه ما يتصل به من المعاني ك(الوفاء ، الإخلاص ، الإحسان ، الرقة ، الحياء . . . إلخ) وكذلك ، العالمية والرجولية والحرية^(١) .

القاعدة :

المصدر الصناعي هو المصدر المصنوع بزيادة ياء مشددة وتاء على آخر الاسم للدلالة على حقيقته ، وما يحيط بها من الهيئات والأحوال .

(١) أصدر المجمع اللغوي قرارًا بقياسية المصدر الصناعي لكثرة وروده عن العرب ولحاجة العلم له ، وبخاصة بعد ترجمة العلوم والمعارف الإنسانية ، والتعمق في بحثها .

اسم المَرَّةِ واسم الهيئة

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يميز بين اسمي المرة والهيئة.
- ٢- يُحدد كيفية صوغ اسم الهيئة في فقرة.
- ٣- يستخرج اسم المرة في فقرة.
- ٤- يصوغ اسم الهيئة من ثلاثي.
- ٥- يستخرج اسم الهيئة في فقرة.
- ٦- يصوغ اسم المرة من فعل غير ثلاثي.

أولاً: اسم المرة

الأمثلة :-

- ١- هفا القلب هفوة، واشتاق اشتياقة للبيت العتيق.
- ٢- دعوته للحفل دعوة واحدة.
- ٣- انطلق الجنود على الأعداء انطلاقة الأسود.
- ٤- استعنت بصديقي استعانة واحدة.

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنه اسم يدل على حدوث الفعل مرّةً واحدة، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) ومن غير الثلاثي على وزن المصدر الأصلي للفعل بزيادة تاء في آخره. والجدول التالي يوضح لنا طريقة صوغ اسم المَرَّةِ.

الفعل	اسم المَرَّةِ	وزنه	سبب مجيئه على هذا الوزن
هفا	هفوةً	فَعْلَة	لأنه من فعل ثلاثي.
اشتاق	اشتياقة	افتعالة	على وزن المصدر الأصلي لأنه من غير الثلاثي.

دعوته	دعوة واحدة	فَعْلَةٌ	لأنه من فعل ثلاثي، ووُصف بواحدة لأن مصدره مختوم بالتاء.
انطلق	انطلاقة	انفعالة	على وزن المصدر الأصلي لأنه من غير الثلاثي مع زيادة تاء في آخره.
استعنت	استعانة واحدة	استفالة أو استفعلة	على وزن المصدر الأصلي لأنه من غير الثلاثي، ووُصف بواحدة لأن مصدره مختوم بالتاء.

القاعدة:

- ١- اسم المرّة: مصدر يدل على وقوع الحدث مرّةً واحدة، ويجوز
تثنيته وجمعه (دعوة - دعوتان - دعوات).
- ٢- يصاغ اسم المرّة من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَةٌ)، مثل: (لفتة -
نظرة)^(١).
- ٣- ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر الأصلي للفعل مع زيادة
تاء في آخره، مثل: (انطلاقة - اختبارة - اصطفاة).
- ٤- إذا كان المصدر مختوماً بالتاء، مثل (دعوة - استقامة) وجب
وصفه بواحدة للدلالة على المرّة وإلا دلّ على المصدر الأصلي^(٢).



- (١) بشرط أن يكون الفعل تاماً غير قلبيّ، وغير دالّ على صفة ملازمة كأفعال السجايا،
فلا يؤخذ من (كاد - عسى) ولا من (ظرف - خبث).
- (٢) هذا إذا كان المصدر على (فَعْلَةٌ)، فإن كان مكسور الفاء أو مضمومها فُتِحَت الفاء
للمرّة، ولم يؤت بالوصف (نشدة - كُدرة)

ثانيًا: اسم الهيئة

الأمثلة:

١- جلس الفائز جلسة الأمراء.

٢- مشى مشية الكبراء.

٣- قال الشاعر:

وتهزني ذكرى المروءة والندی بين الشمائل هزة المشتاق

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنه اسم يدل على الفعل حين وقوعه، وهو يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة)، فإذا كان المصدر الأصلي للفعل مختوما بالتاء وجب وصفه أو إضافته، والجدول التالي يوضح لنا القاعدة فتعالوا نتأمله.

الفعل	اسم الهيئة	وزنه	سبب مجيئه على هذا الوزن
جلس	جلسة	فَعْلَة	لأنه من فعل ثلاثي
مشى	مشية	فَعْلَة	لأنه من فعل ثلاثي
تهزُّ	هزة	فَعْلَة	لأنه من فعل ثلاثي

القاعدة:

١- اسم الهيئة: مصدر يدل على هيئة الفعل عند وقوعه.

٢- لا يُصاغ اسم الهيئة إلا من الفعل الثلاثي^(١)، ويكون على وزن

(١) شدَّ صوغ اسم الهيئة من غير الثلاثي، مثل: (نقبة - قمصة) من (انتقب - تقمص).

(فَعْلَة) بكسر الفاء ؛ وذلك للفرق بين الهيئة والمرّة، مثل (ذِبْحَة - وَقْفَة) .
٣- إذا كان المصدر الأصلي للفعل على هذا الوزن، مثل : (نَشْدَة) دَلَّ
على الهيئة بالوصف أو الإضافة، مثل (نَشْدَة عَظِيمَة) أو (نَشْدَة الملهوف) .

تدريبات

١- اذكر المصدر القياسي لما دل على (صوت، أو امتناع، أو لون، أو حركة) .
٢- فيم ينقاس (فعليل) من المصادر؟ وكيف تأتي بمصدر فعّل مشدد العين؟
٣- (فعال) بتثليث فائه من المصادر، فلأي الأفعال تكون قياسيته مع كل حركة؟
٤- (فعال) من المصادر مفتوح الفاء ومكسورها، فبين الأفعال المقيسة فيه على كلا الوجهين .

٥- ما قياس مصدر الفعل المبدوء بتاء زائدة؟ مثل لما تذكر .

٦- اذكر قياس مصدر (فاعِل ، وفَعَّل) .

٧- ما المصدر الميمي؟ وما وزنه من الثلاثي؟

٨- ما قاعدة صوغ المصدر الميمي من الفعل الزائد على الثلاثة؟

٩- ما المصدر الصناعي؟ ومن أي أنواع الكلمة يُصاغ؟ وهل يفيد ما تفيد
المصادر العامة؟ وما حكمه من جهة القياس؟

١٠- ما اسم المرة؟ وعلى أي وزن يكون وكيف تأتي باسم الهيئة من الثلاثي؟

١١- بين ما يأتي :

(أ) نوع الفعل الذي يصاغ اسم المرة منه .

(ب) قياس مصدر فعَّل مفتوح العين متعدياً، ولازمًا .

(ج) وزن المصدر القياسي لفعَّل .

١٢- مصدر جادل : (مُجَادِلَة وَجِدَال) ومصدر ياسر : (مُيَاسِرَة) ليس غير ،
فما السبب مع أن فعليهما على وزن (فَاعِل)؟

تطبيقات

(١)

اقرأ العبارة الآتية، ثم استخراج منها خمسة مصادر مختلفة الوزن، مع بيان المصدرين الصناعيين الواردين فيها:

الدين، والأخلاق، والوطنية ثلاث دعائم رسمها الدستور الجديد لتكون قوام الأسرة، وهي الوطن الأصغر الذي يتكون من مجموعه الوطن الأكبر.

فالتربية الدينية هي الأساس الأول لصلاح النشء، وتهذيبه، وتقويمه بما تغرس في نفسه من فضائل تُحَبِّبُ إليه الخير وتُدْنِيهِ من مواطنه، والخلق الكريم عامل من أهم العوامل التي تُمَكِّنُ الفرد من أن يَشُقَّ طريقه نحو غايته مُسَلِّحًا بسلاح الأخلاق، مُعْتَنِقًا مبادئها القويمة، مؤمنًا بمثلها العليا، عاملاً بسُنَنِها الحميدة. ووطنية الفرد هي التي تحدوه إلى العمل. والإخلاص في أدائه. والتفاني في القيام بواجباته على نحوٍ يُرْضِي ضميره. إن هذه المقوّمات التي رسمها الدستور لكفيلة بحماية الأسرة وصيانتها، فليأخذ بها المرَبُّون، وليأخذ بها الآباء، ولتأخذ بها الأمهات، فمتى صلحت الأسرة صلح المجتمع.

الإجابة

المصادر المطلوبة هي: تهذيب. بزنة (تفعيل) وتربية: بزنة (تفعلة). وإخلاص: بزنة (إفعال) وقيام: بزنة (فعال). وصيانة: بزنة (فعالة). والمصدران الصناعيان هما: الوطنية، الدينية.

(٢)

قال حافظ :

لا تَيْسُوا أَنْ تَسْتَرُدُّوا مَجْدَكُمْ فَلَرُبَّ مَغْلُوبٍ هُوَى ثُمَّ ارْتَقَى ^(١)
فَتَجَشَّمُوا لِلْمَجْدِ كُلِّ عَظِيمَةٍ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَجْدَ صَعَبَ الْمُرْتَقَى ^(٢)
مَنْ رَامَ وَضَلَ الشَّمْسَ حَاكٌ خُيُوطَهَا ^(٣) سَبَبًا إِلَى آمَالِهِ وَتَعَلَّقًا

هات مصادر الأفعال التي تحتها خط من الأبيات. وَزِنُ كُلِّ مَصْدَرٍ.

الإجابة

الوزن	المصدر	الفعل
فُعُول	هُوَيَّ	هُوَى
افْتِعَال	ارْتِقاء	ارْتَقَى
فِعَالَة	حِياكَة	حَاك
تَفَعُّل	تَعَلَّق	تَعَلَّق

(٣)

سُئِلَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : أَيُّ الْأُمُورِ أَشَدُّ تَأْيِيدًا لِلْعَقْلِ . وَأَيُّهَا أَشَدُّ إِضْرَارًا بِهِ .
فَقَالَ : أَشَدُّهَا تَأْيِيدًا لَهُ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ : مَشَاوِرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَتَجْرِبَةُ
الْأُمُورِ . وَحَسَنُ التَّثَبُّتِ . وَأَشَدُّهَا إِضْرَارًا بِهِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ : التَّعَجُّلُ ،
والتَّهَؤُنُ ، وَالاسْتِبْدَادُ .

(١) مجدكم : شرفكم وعظيم فعالكم . هوى : سقط . ارتقى : ارتفع شأنه .

(٢) تجشَّموا : تحمَّلوا على مشقة . كل عزيمة : كل خصلة أو مكرمة .

(٣) يقول : إن من أراد الوصول إلى مجد في منزلة الشمس جدل أشعتها حبلا يوصله إليها حتى يحقق آماله .

هات الفعل الماضي لكل مصدر من المصادر الواردة في العبارة السابقة .

الإجابة

الأفعال الماضية للمصادر على الترتيب: أَيْدَ، وَأَضْرَ، وشَاوَرَ،
وَجَرَّبَ، وَحَسُنَ، وَتَثَّبَتْ، وَتَعَجَّلَ، وَتَهَاوَنَ، وَاسْتَبَدَّ.

(٤)

(أ) الفعل (صَدَّ) يُستعمل متعدياً بمعنى: مَنَعَ، ولازمًا بمعنى: أَعْرَضَ
أو صَوَّتَ، فما مصدره في حالتي التعدي واللزوم؟
(ب) الفعل (آنَسَ) يصلح أن يكون على وزن (فاعل). وأن يكون على
وزن (أفعل). فما مصدره على كلا الوزنين؟

الإجابة

(أ) صَدَّ المتعدي مصدره الصَّدُّ، وَصَدَّ اللازم إن كان بمعنى أَعْرَضَ
فمصدره الصُّدُودُ، وإن كان بمعنى صَوَّتَ فمصدره الصَّيْدُ.
(ب) إن كان الفعل (آنَسَ) على وزن (فاعل) فمصدره (المؤانسة). وإن
كان على وزن (أفعل) فمصدره (الإيناس).

(٥)

هات الوزن القياسي لكل مصدر من المصادر الآتية، واذكر فعله مع التوجيه
والضبط بالشكل:

خَوْفٌ - وَجَلٌ - نَقِيقٌ^(١) - فِرَارٌ - مُعَانَدَةٌ - طَيْرَانٌ - تَثْقِيفٌ - تَشَاوُرٌ -
حُمْرَةٌ - إِعْلَانٌ - صُعُوبَةٌ - اجْتِمَاعٌ.

(١) النقيق: صوت الضفادع.

الإجابة

المصدر	وزنه القياسي	التوجيه
خَوْفٌ	فَعْلٌ	لأن فعله (خَافَ) مُتَعَدِّ مَكْسُورِ الْعَيْنِ
وَجَلَّ	فَعَلَ	لأن فعله (وَجَلَ) لَازِمٌ، مَكْسُورِ الْعَيْنِ.
نَقِيقٌ	فَعِيلٌ	لأن فعله (نَقَّ) لَازِمٌ، دَلَّ عَلَى صَوْتٍ.
فِرَارٌ	فِعَالٌ	لأن فعله (فَرَّ) لَازِمٌ، دَالٌ عَلَى امْتِنَاعٍ.
مُعَانَدَةٌ	مُفَاعَلَةٌ	لأن فعله (عَانَدَ)، رِبَاعِيٌّ عَلَى وَزْنِ فَاعَلٍ.
طَيْرَانٌ	فَعَلَانٌ	لأن فعله (طَارَ)، دَالٌ عَلَى تَقَلُّبٍ، وَاضْطِرَابٍ.
تَثْقِيفٌ	تَفْعِيلٌ	لأن فعله (ثَقَّفَ)، رِبَاعِيٌّ عَلَى وَزْنِ فَعَّلٍ.
تَشَاوُرٌ	تَفَاعُلٌ	لأن فعله (تَشَاوَرَ)، خَمَاسِيٌّ، مَبْدُوءٌ بِتَاءٍ زَائِدَةٍ فَيَكُونُ عَلَى زَنْتِهِ مَعَ ضَمِّ رَابِعِهِ.
حُمْرَةٌ	فُعْلَةٌ	لأن فعله (حَمَرَ)، لَازِمٌ، دَالٌ عَلَى لَوْنٍ.
إِعْلَانٌ	إِفْعَالٌ	لأن فعله (أَعْلَنَ)، رِبَاعِيٌّ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ.
صُعُوبَةٌ	فُعُولَةٌ	لأن فعله (صَعَّبَ)، لَازِمٌ. مَضمومِ الْعَيْنِ.
إِجْتِمَاعٌ	اِفْتِعَالٌ	لأن فعله (اجْتَمَعَ) خَمَاسِيٌّ مَبْدُوءٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٌّ، فَيَكُونُ عَلَى زَنْتِهِ مَعَ كَسْرِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ، وَزِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ آخِرِهِ

(٦)

قال الشاعر:

إذا ما أراد الله ذلَّ قبيلة
وأولَّ عجزِ القومِ عمَّا يُنوبُهُم
رماها بتشتيت الهوى والتَّخادُلِ
تدافعهم عنه، وطولُ التَّوَاكُلِ

(أ) جئ بمصدر الفعل (أراد)، واذكر وزنه .

(ب) استخرج كلَّ مصدر في البيتين .

(ج) هات ثلاثة مصادر من محفوظك تماثل المصدر الذي تحته خط في الزّنة ، بشرط أن يكون فِعْلُ الأَوَّلِ مُضَعَّفًا ، وفِعْلُ الثَّانِي مِثَالًا ، وفِعْلُ الثَّالِثِ نَاقِصًا .

الإجابة

(أ) مصدر أراد: إرادة . ووزنه (إفالة - إفعلة) .

(ب) المصادر على الترتيب: ذُلٌّ - تَشْتِيَت - التَّخَاذُل - عَجَز - تدافُعهم - طُول - التَّوَاكُل .

(ج) المصادر المطلوبة (رَدًّا) وفعله: رَدٌّ، و (وَعَدًّا)، وفعله: وَعَدٌ ، و (رَمِيًّا)، وفعله رَمَى .

(٧)

(أ) اجعل الفعل (قال) مزيدا بثلاثة أحرف . والفعل (قرب) مزيدا بالهمزة والتّاء، ثم جيء بمصدريهما بعد الزيادة وزنهما .

(ب) هات عبارة من إنشائك تستخدم فيها أكثر من مصدر صناعي .

الإجابة

(أ) استقال: والمصدر استقالة . بزنة استقالة - استفعلة .

اقترب: المصدر: اقتراب . بزنة افتعال .

(ب) أطاح الإسلام بالعبودية ، وأرسى في البشرية قواعد الحرية والإنسانية .

(٨)

بين القياسي والسماعي فيما يأتي من المصادر:

تَحْمَال . مُضِي . حِرْمَان . تَحْرِير . كَثْرَة . بَعَثَرَة . ذِهَاب . بُخْل . وَحْشِيَّة .

الإجابة

المصادر القياسية. مُضِيَّ . تحرير . بعثرة . وحشيّة .
المصادر السماعية: تَحْمَال مصدر (تَحَمَّلَ) وحرمان، مصدر (حَرَمَ)
المتعدي، و (كثرة) مصدر كَثُرَ اللازم، و (ذهاب) مصدر ذَهَبَ اللازم،
و(بُخِلَ) مصدر بَخِلَ اللازم .

(٩)

(أ) ايت بالماضي، والمصدر من مزيدات (وقي).
(ب) ايت بالأفعال الماضية للمصادر الآتية مع الضبط بالشكل:
عِلْمَ، تَعْلِيمَ، تَعَلَّمَ، اسْتَعْلَمَ .

الإجابة

(أ) اتَّقَى : اتَّقَاء . وَقَّى : تَوْقِيَّة . تَوَقَّى : تَوْقِيًّا . اسْتَوْقَى : اسْتِيقَاء .
(ب) عِلِمَ . عَلِمَ . تَعَلَّمَ . اسْتَعْلَمَ .

(١٠)

بين الميمي وغير الميمي في المصادر الآتية مع التعليل:
مُسَابِقَةٌ - مَتَابٌ - مُنْقَلَبٌ - مَرَدٌّ - مُنَاضَلَةٌ - مَعْصِيَةٌ - مَرَحٌ - مُرُورٌ - مَسٌّ

الإجابة

المصادر الميمية: مَرَدٌّ، مَتَابٌ، مُنْقَلَبٌ، ومَعْصِيَةٌ؛ لأنها مبدوءة بميم
زائدة في غير المفاعلة .

والمصادر الأصلية: مُسَابِقَةٌ، مُنَاضِلَةٌ، لأنهما على وزن مفاعلة لغير الثلاثي. ومرح، مرور، مَسَّ؛ لأصالة الميم فيها: إذ الأول على زنة (فَعَلَ)، والثاني على زنة (فَعُول). والثالث على زنة (فَعَلَ).

(١١)

صُغِ المصدر الميمي للأفعال الآتية، واستعمل كل مصدر في جملة: وَقَعَ - ضُرَّ - انْحَدَرَ - حَيَّ.

الإجابة

- ١- موقع: وقع مشروع الفصلين الدراسيين من الطلاب موقعًا جميلًا.
- ٢- مَضْرَّةً: مَنْ حَسَدَ النَّاسَ بَدَأَ بِمَضْرَّةٍ نَفْسِهِ.
- ٣- مُنْحَدَرًا: انْحَدَرَتْ أَخْلَاقُ الْبَعْضِ مُنْحَدَرًا شَدِيدًا.
- ٤- مَحْيَاً: مَحْيَايَ فِدَاءً لِلْوَطَنِ.

(١٢)

«إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ».

في المثال السابق مصدر ميمي شاذ، فما وجه شذوذه؟

الإجابة

المصدر الميمي: مَنْطِقٌ، وهو شاذ، لوروده على زنه (مَفْعَلٌ) بكسر العين، والمصدر الميمي لا يجيء على هذه الزنة إلا إذا كان فعله مثالاً واويا صحيح اللام.

(١٣)

عين المصادر الميمية، وزنها فيما يأتي:

- ١- ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾^(١).
- ٢- (ما بعد الموت من مُسْتَعْتَب).
- ٣- صلاح أمرك للأخلاق مرجعه فقوّم النفس بالأخلاق تستقيم
- ٤- أنا إن قدر الإله مماتي لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي
- ٥- وحسن ظنك بالأيام معجزة فظنّ شرّاً، وكن منها على وجل
- ٦- أرقّت وما هذا السهاد المؤرّق وما بي من سقم ولا بي معشوق

الإجابة

- (١) مزدجر: مُفْتَعَل . (٢) مستعتب: مُسْتَفْعَل . (٣) مرجع: مَفْعَل .
(٤) ممات: مَفْعَل . (٥) معجزة: مَفْعَلَة . (٦) معشوق: مَفْعَل .

(١٤)

اذكر فعل كل مصدر من المصادر الميمية في النموذج السابق.

الإجابة

أفعال المصادر على الترتيب: ازدجر. استعتب. رجع. مات. عجز. عشق.

(١٥)

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهَمٌّ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾^(٢).

(١) سورة القمر الآية (٤). (٢) سورة يس. الآيات: ٤٨ - ٤٩ - ٥٠.

- (أ) بيّن اسم المرّة في الآية الكريمة ، واذكر فعله .
(ب) اذكر أصل المصدر الذي تحته خط ، ووضح التغيير الذي حدث فيه .

الإجابة

- (أ) اسم المرّة في الآية : صيحة ، وفعله : صاح
(ب) أصل توصية : توصي بوزن (تفعيل) حُذفت ياء التفعيل الزائدة ،
دفعًا للثقل ، وعُوّض عنها التاء في الآخر .

(١٦)

- أبا عُروَ لا تبعد فكلُّ ابن حرّة سيدعوه داعي مَيْتَةٍ فَيُجِيب
عَيْن اسم الهيئة في البيت ، وبين ما حدث فيه من تغيير ، ثم هات اسمين
آخرين يُماثلانه في التغيير ، والدلالة على الهيئة .

الإجابة

- اسم الهيئة (ميتة) أصله مَوْتَةٌ ، قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسر .
ونظيره في التغيير والدلالة على الهيئة (نيمة ، ديرة) من الفعلين (نام ، دار) .

(١٧)

- هاتِ ما يأتي :
- (أ) فعلاً صحيحاً على وزن افتعل .
(ب) فعلاً ناقصاً على وزن فَعَلَ .
(ج) فعلاً أجوف على وزن أفعَلَ .
(د) ثم صُغ اسم المرّة من كل فعل منها في جمل من إنشائك .

الإجابة

- (أ) ابتسم : ابتسمت لنا الأيام ابتسامة رقيقة .
(ب) هفا : التمس لهفوة الصديق عذرا .
(ج) أصاب : أصبت المرمى إصابة واحدة .

(١٨)

عَضَّ . انحدر . باع . نزل . وزن . استكان .
صُغ من الأفعال السابقة المصدر الميمي ، واسم الهيئة إن أمكن مع الضبط بالشكل .

الإجابة

اسم الهيئة	المصدر الميمي	الفعل
عِضَّة	مَعَضَّ	عَضَّ
—	مُنْحَدَرَ	انحدرَ
بِيعَة	مَبَّاع	باع
نِزْلَة	مَنْزَل	نزل
وِزْنَة	مَوْزَن	وزن
—	مُسْتَكَانَ	استكان

(١٩)

(أ) (أحشفاً وسوء كيلة) .

(ب) العَوَان لا تُعَلِّم الخِمْرَةَ .

(١) هات الفعل الماضي لاسمي الهيئة في المثالين السابقين .

(٢) بيِّن الشاذ منهما وسبب شدوذه .

(٣) إيت لكل اسم منهما بآخر من نظرائه .

الإجابة

(١) فعل الأول: (كَال)، وفعل الثاني: (اِخْتَمَرَ) .

(٢) الشاذ من الاسمين (خِمْرَة) لصوغه من اختمر، وهو غير ثلاثي .

(٣) نظير الأول في عدم الشذوذ (سِيرَة)، ونظير الثاني في الشذوذ

(عِمَّة) من تعمم .



تمريبات

١- بيِّن نوع هذه المصادر، وأدخلها في جملة من إنشائك .

إيقاظ، حرية، مقال .

٢- إيت بمصادر على الأوزان الآتية، واستعملها في جمل تامة

١- فَعِيل . ٢- فَعَلَ . ٣- إِفَالَة . ٤- مُفْتَعَل . ٥- إِسْتَفْعَلَة .

٦- مَفْعِل . ٧- فَعَلَ . ٨- فَعَلَان . ٩- فِعْلَة . ١٠- أفعال .

١١- فَعْلَة . ١٢- فُعْلَة . ١٣- فِعَالَة . ١٤- افتعال . ١٥- تفعيل .

١٦- مُفَاعَلَة . ١٧- فُعُول . ١٨- فَعْلَلَة .

الكشف في المعاجم اللغوية

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يُوضح كيفية الكشف عن الكلمات في المعاجم اللغوية.
- ٢- يُعدد المدارس المعجمية.
- ٣- يذكر أهم المعاجم اللغوية القديمة.
- ٤- يذكر أهم المعاجم اللغوية الحديثة.
- ٥- يبين الداعي لتأليف المعاجم.
- ٦- يُوضح مميزات بعض المعاجم اللغوية.
- ٧- يُحدد طرق تأليف المعاجم.
- ٨- يكشف في المعجم عن مجموعة من الكلمات في فقرة.

المعاجم اللغوية:

● كُتِبَتْ تشتمل على عدد غزير من مفردات اللغة تُبَيِّن معانيها، وتضبط بنيتها، وتذكر مشتقاتها وجموع التكسير للمفردات، وطريقة أخذ الفعل من المصدر، والمضارع من الماضي ومعرفة مؤنث الكلمة، وبيان كيفية كتابة الكلمة، وبيان الوظيفة الصرفية للكلمة، وبيان المشتق والمصدر، كذلك تُبَيِّن المعاجم اللغوية الحروف ومعانيها واستعمالاتها.

الداعي لتأليف المعاجم:

● لَمَّا اتسعت رقعة الإسلام، واختلط العرب بغيرهم من الأمم دبَّ اللحن في الألسنة؛ لذا خيف على القرآن الكريم أن يتسرب له اللحن؛ فاتجه العلماء إلى البادية يجمعون اللغة من أفواه العرب الثقات؛ حفاظًا على القرآن الكريم.

● أوَّل من ألَّف في المعاجم اللغوية الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب معجم (العَيْن).

• طرق تأليف المعاجم:

ظهرت عدّة طرق لجمع الكلمات فكان منها وضع مؤلفات تجمع الألفاظ بطريقة الحصر وشرحها، وهذا ما عُرف بالمعجم، وظهر ما يُسمّى بالمدارس المعجمية.

• المدارس المُعجميّة:

- ١- مدرسة التقلّيات وهي قسمان:
 - أ) طريقة الترتيب الصوتي.
 - ب) طريقة الترتيب الهجائي.
- ٢- مدرسة القافية.
- ٣- مدرسة الأبجدية العادية.

أهم المعاجم اللغوية القديمة:

- ١- العين للخليل . ٢- الجمهرة لابن دريد . ٣- التهذيب للأزهري .
- ٤- تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري . ٥- المقاييس لابن فارس .
- ٦- القاموس المحيط للفيروز آبادي . ٧- لسان العرب .

أهم المعاجم اللغوية الحديثة:

- ١- المنجد . ٢- منجد الطُّلاب . ٣- المعجم الوسيط .
 - ٤- المعجم الكبير . ٥- المعجم الوجيز .
- سيقترن درسا في الكشف على طريقة الأبجدية الهجائية؛ وذلك لسهولة انتشارها، ولما تتميز به من ملاءمة للمرحلة، كما أنها تفي بحاجات الباحث في الحصول على معاني المفردات أو ضبطها أو اشتقاقها... إلخ.

● طريقة الأبجدية الهجائية :

وتعتمد في ترتيب مواد المعجم على حسب ترتيب أحرف الهجاء بالترتيب المعروف لدى المشاركة (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي) وتُقسَّم الكلمات إلى ثمانية وعشرين بابًا بعدد حروف الهجاء (من الهمزة إلى الياء) وتُرتَّب الكلمات داخل كلِّ باب حسب الحرف الثاني ثم الثالث، مثال: (علم) نبحث عنها في (باب العين، فصل اللام مع مراعاة حرف الميم) وهكذا.

كيفية الكشف عن الكلمات

عند الكشف في المعاجم عن كلمة فإننا نتَّبَع الخطوات التالية:

- ١- تُردُّ الكلمة إلى مفردِها، إن كانت مثناة أو جمعًا.
- ٢- تُردُّ الكلمة إلى الماضي إن كانت من المشتقات أو مصدرًا أو فعلاً مضارعاً أو أمرًا.
- ٣- تُردُّ الحروف المحذوفة إلى الكلمة.
- ٤- تُردُّ الألف إلى أصلها (الواو أو الياء).
- ٥- يُردُّ الحرف المنقول إلى مكانه الأصلي.
- ٦- يُفكُّ إدغام الحرف المُضَعَّف.

• الجدول التالي يوضح كيفية الكشف في المعاجم.

الكلمة	ما يحدث لها للكشف عنها	المادة
المراعي	نأتي بالمفرد (مرعى) نأتي بالماضي (رعى) ترد الألف لأصلها الياء تصير (رع ي)	باب الراء فصل العين مع مراعاة الياء
الصفات	نأتي بالمفرد (صفة) نأتي بالماضي (وص ف)	باب الواو فصل الصاد مع مراعاة الفاء
ابتلاء	نأتي بالماضي (ابتلى) تُجرّد من الزيادة (ب ل ي) ترد الألف لأصلها الواو (ب ل و)	باب الباء فصل اللام مع مراعاة الواو.
إصابة	نأتي بالماضي (أصاب) تُجرّد من الزيادة (ص ا ب) ترد الألف لأصلها الواو (صوب)	باب الصاد فصل الواو مع مراعاة الباء
صُم	نأتي بالماضي (صام) ترد الألف لأصلها الواو (ص و م)	باب الصاد فصل الواو مع مراعاة الميم
بُع	نأتي بالماضي (باع) ترد الألف لأصلها الياء (ب ي ع)	باب الباء فصل الياء مع مراعاة العين
ميزان	نأتي بالماضي (وزن)	باب الواو فصل الزاي مع مراعاة النون
هبة	نأتي بالماضي (وهب) مع رد الحرف المحذوف.	باب الواو فصل الهاء مع مراعاة الباء
اضطراب	نأتي بالماضي (اضطرب) تُجرّد من الزيادة (ض رب)	باب الضاد فصل الراء مع مراعاة الباء

وَضَاء	نأتي بالماضي (وضُ وُ)	باب الواو فصل الضاد مع مراعاة الهمزة
تراث	نأتي بالماضي (ثُمَّ) تُردُّ التاء لأصلها (ورث)	باب الواو فصل الراء مع التاء
دينار	تُرْدُّ الياء لأصلها وهو النون؛ لأنه يجمع على «دنانير» ويحذف الزائد (د ن ر)	باب الدال فصل النون مع مراعاة والراء
تبعثر	نجرده من حروف الزيادة (ب ع ث ر)	باب الباء فصل العين مع مراعاة التاء والراء
احرنجم	نجرده من حروف الزيادة (ح ر ج م)	باب الحاء فصل الراء مع مراعاة الجيم والميم
قَوَّامون	نأتي بالمفرد، ثم نردُّه إلى الماضي (قَوِّم) ثم نجرده من الزائد (ق و م)	باب القاف فصل الواو مع مراعاة الميم
ضائق	نأتي بالماضي (ضاق) ترد الألف لأصلها الياء (ض ي ق)	باب الضاد فصل الياء مع مراعاة القاف
امتدادات	نأتي بالماضي (امتد) ثم نجرده من الزيادة (مدّ) نَفَكُ التضعيف (م د د)	باب الميم فصل الدال مع مراعاة الدال
الحادي	نرد «الياء» إلى أصلها وهو «الواو» ثم نرد الحرف المنقول إلى مكانه (واحد) نجرده من الزيادة (وح د)	باب الواو فصل الحاء مع مراعاة الدال
جاه	نرد الألف إلى أصلها وهو «الواو» ثم نرد الحرف المنقول إلى مكانه (وج ه)	باب الواو فصل الجيم مع مراعاة الهاء
قنا عذاب النار	نرده للماضي (وقى) يرد الألف لأصله (و ق ي)	باب الواو فصل القاف مع مراعاة الياء

* ما تتميز به بعض المعاجم اللغوية

المعجم الوسيط والوجيز يأتیان بالفعل الماضي المجرد مضبوطاً بالشكل بين قوسين، ويشير إلى حركة عينه في المضارع بوضع شرطة عليها حركته بين قوسين هكذا (ـِ) (ـَ) (ـُ)، ثم يأتي بمصدر الفعل، ثم يبين المعاني التي تُستخدم فيها تلك المادة في جميع تصريفاتها.

وعند الجمع يرمز بـ (ج)، ولجمع الجمع (جج)، وعند تكرار الكلمة لمعنى جديد يرمز بـ (و-)، وإذا كانت الكلمة قد استعملت ابتداءً في العصر العباسي يرمز لها بـ (مو) أي مؤلّد، وإذا كان اللفظ أعجمياً وقد غيّر فيه العرب بالزيادة أو النقصان أو القلب يرمز له بـ (مُع) أي مُعَرَّب، فإذا كان اللفظ قد دخل العربية ولم تنل منه يد التغيير يرمز له بـ (د) أي دخيل، وإذا كان اللفظ مما أقرّه مَجْمَع اللغة العربية يرمز له بـ (مَج) أي مَجْمَع، وإذا كان اللفظ قد استُعمل في العصر الحديث، وشاع استعماله في الحياة العامة رمز له بـ (مُحَدَّثَة)



تطبيق رقم (١)

س: كيف تكشف عن الكلمات الآتية في المعجم الوجيز؟

«مصانع / صغرى / ميعاد / إعانة / فائز / نثق / قراء / سياسة / اصطنع».

١ - مصانع : نأتي بمفردها «مصنع» على وزن مفاعل ، الحرف الزائد هو الميم ، فعله «صنع» باب الصاد مع مراعاة النون والعين .

٢ - صغرى : وزنها فعلى تحذف الألف لأنها زائدة ، المجرد «صغر» باب الصاد مع مراعاة الغين والراء .

٣ - ميعاد : من الوعد أصلها «موعاد» برد الياء إلي أصلها الواو ، ثم تجرد من الزوائد «الميم والألف» فتصير «وعد» نبحت عنها في باب الواو مع مراعاة العين والبدال .

٤ - إعانة : من العون أصلها «إعوان» برد الألف إلي أصلها الواو ثم تجرد من الزوائد (الهمزة وألف الإفعال فتصير «عون» باب العين مع مراعاة الواو والنون .

٥ - فائز : من الفوز على وزن فاعل أبدلت فيه الواو همزة ، ترد الهمزة إلى أصلها وتحذف الألف فتصبح «فوز» باب الفاء مع مراعاة الواو والزاي .

٦ - نثق : فعل مضارع ، ماضيه «وثق» يُحذف حرف المضارعة من المضارع وترد الفاء فتصبح «وثق» باب الواو مع مراعاة الثاء والقاف .

٧ - مصطفى : على وزن مفتعل تُجَرَّد من الزوائد «الميم والطاء المبدلة من تاء الافتعال» ترد الألف إلي أصلها الواو لأن فعلها يصفو فتصبح «صفو» باب الصاد مع مراعاة الفاء والواو .

٨ - قُرَاء : جمع قارئ على وزن فُعَّال تجرد من الزوائد «الألف والراء الثانية بعد فك التضعيف» فتصير «قرأ» باب القاف مع مراعاة الراء والهمزة .

٩ - سياسة : على وزن فعالة من ساس يسوس أصلها «سيواسة» ترد الياء إلي أصلها الواو ثم تجرد من الزوائد فتصبح «سوس» باب السين مع مراعاة الواو والسين .

١٠ - اصطنع : على وزن افتعل أبدلت التاء طاء تجرد من الزوائد «الهمزة وتاء الافتعال» فتصبح «صنع» باب الصاد مع مراعاة النون والعين .

تطبيق (٢)

س : بين أصل الكلمات الآتية وزنها مع بيان طريقة الكشف عنها في المعجم الوجيز :

خاو / هام / رسائل / زن / مال / صفة / سر / مفاتيح .

الكلمة	وزنها	أصولها	الكشف في المعجم	الكلمة	وزنها	أصولها	الكشف في المعجم
خاو	فاعٍ	خوي	فعلها خوي باب الخاء مع الواو وما يثلثهما (الياء)	مال	فعل	مول	باب الميم مع الواو وما يثلثهما (اللام)
هام	فعل	هيم	باب الهاء مع الياء وما يثلثهما (الميم)	صفة	علة	وصف	باب الواو مع لصاد وما يثلثهما (الفاء)
رسائل	فعائل	رسل	باب الراء مع السين وما يثلثهما (اللام)	سر	فل	سير	باب السين مع الياء وما يثلثهما (الراء)
زن	عل	وزن	باب الواو مع الزاي وما يثلثهما (النون)	مفاتيح	مفاعيل	فتح	باب الفاء مع التاء وما يثلثهما (الحاء)

تطبيق (٣)

س ١ : هات مفرد الجموع الآتية ثم بين مادة الكشف عنها .

- مسارح - كتاتيب - ديار - أبحر - شرفاء - نُيِّم - ثياب - عِصِيّ .
ج : المفرد : مسرح - كتاب - دار - بحر - شريف - نائم - ثوب - عصا .
مادة الكشف : سرح - كتب - دور - بحر - شرف - نوم - ثوب - عصو .

س ٢ : اذكر الأبواب التي يكشف فيها عن الكلمات الآتية :

- قال - يجيب - استدان - دنا - مَرُضِيّ - الاستفسار - عيادة - ميراث .
ج : الكلمة : قول - جوب - دين - دنو - رضو - فسر - عود - ورث .
الباب : القاف - الجيم - الدال - الدال - الراء - الفاء - العين - الواو .

تطبيق (٤)

س : اذكر الخطوات التي تُتَّبَع في الكشف عن الكلمات الآتية :

- خضراء - يبيع - استقام - صفاء - أكتاف .

الإجابة

الكلمة	خطوات الكشف
خضراء	تجرد من الزوائد (خضر) باب الخاء مع مراعاة الضاد مع الراء
يبيع	يحذف حرف المضارعة (بيع) باب الباء مع مراعاة الياء مع العين .
استقام	ترد الألف إلى أصلها وتجرد من الزوائد (قوم) باب القاف مع مراعاة الواو والميم .
صفاء	ترد الهمزة إلى أصلها الواو بحذف الحرف الزائد (صفو) باب الصاد مع مراعاة الفاء والواو .
أكتاف	تحذف الهمزة والألف لزيادتهما (كتف) باب الكاف مع مراعاة التاء والفاء .

تدريب (١)

س : في أي مادة يكشف عن معاني الكلمات الآتية في المعجم الوجيز :

قائد - قلائد - عِ الدرس - يرث - انقياد - ازدهر - فرائد - جزائر -
رياض - أخ - غاوٍ - أوائل .

تدريب (٢)

س : وضح طريقة الكشف في المعجم الوجيز عن معاني الكلمات الآتية :

أرض - سماء - مسموع - فاهم - استعلام - نما - مهذب - أكرم -
مطار - بع - اسع - زلزل .

تدريب (٣)

بين أحرف الزيادة في الكلمات الآتية ومادة البحث عنها في المعجم الوجيز :

عَلِّم - معلم - إعلام - استعلام - عالم - عليم - معلوم .
أحسن - محسن - إحسان - استحسان - حسنات .



الاشتقاق

أهداف الدرس:

- بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:
- ١- يذكر معنى الاشتقاق لغة واصطلاحًا.
 - ٢- يصوغ اسم فاعل من الثلاثي وغير الثلاثي.
 - ٣- يُحدد أوزان صيغ المبالغة.
 - ٤- يستخرج صيغة مبالغة في فقرة.
 - ٥- يستخرج اسم فاعل من الثلاثي وغير الثلاثي في فقرة.

تمهيد :-

الاشتقاق في اللغة هو أخذُ شَيْءٍ الشَّيْءِ، أي نصفه .
وفي الاصطلاح هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى
واتفاق في الحروف الأصلية، وترتيبها، وذلك مثل: «الفهم» نشق منه
(فَهْمَ - يَفْهَمُ - افْهَمَ - فاهم - مفهوم - فهامة - أفْهَمُ مِنْ).

تنبيه :-

اختلف الصرفيون في أصل المشتقات .

- ١- قال البصريون: إن المصدر هو أصل المشتقات سواءً أكانت أفعالاً أم صفاتٍ .
 - ٢- وقال الكوفيون: إن الفعل هو أصل المصادر والمشتقات .
- والذي عليه أكثر العلماء هو رأي البصريين ؛ لأن كل فرع لا بُدَّ أن يكون مشتقاً على معنى الأصل وزيادة ؛ ليكون هذا المعنى الزائد سبباً في تفريعه ، فمثلاً المصدر يدل على الحدث فقط ، أمَّا الفعل فيدل على الحدث والزمن وبذلك يكون الفعل فرعاً لا أصلاً .

١ - اسم الفاعل

أولاً - صياغته من الثلاثي

الأمثلة :-

١ - قال تعالى : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴾ [غافر : ٣].

٢ - المؤمن واثق في رحمة ربه ، قائم بالليل ، سائح بالنهار .

٣ - القاضي العادل داع إلى الطمأنينة في قلوب المتخاصمين .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن (غافر - قابل - واثق - قائم - سائح - القاضي - عادل - داع) أسماء تدل على ذات اتصفت بفعل أو قامت به ، ولعلك تلاحظ أنها جاءت على وزن (فاعل) وهذا ما يُسمَّى اسم الفاعل ، ولك أن تسأل كيف يُصاغ؟
إذا أمعنت النظر في أسماء الفاعلين السابقة تلاحظ أن فعل كلٍّ منها ثلاثي منه الصحيح ومنه المعتل ، وتعالَ نوضح لك كيفية صياغته من خلال الجدول التالي .

الفاعل	اسم الفاعل	ما حدث من تغيير
غفر	غافر	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة ؛ لأنه من ثلاثي صحيح .
قبل	قابل	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة ؛ لأنه من ثلاثي صحيح .
وثق	واثق	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة ؛ لأنه من ثلاثي مثال .

قام	قائم	أصلها «قاوم» قلبت عين الفعل (الألف) همزة؛ لأنه من ثلاثي أجوف.
ساح	سائح	أصلها «سايح» قلبت عين الفعل (الألف) همزة؛ لأنه من ثلاثي أجوف.
قضى	القاضي	قلب لام الفعل (الألف) ياء؛ لأنه من ثلاثي ناقص.
عدل	العادل	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة؛ لأنه من ثلاثي صحيح.
دعا	داعٍ	قلب لام الفعل (الألف) ياء، ثم حذفت وعوّض عنها بالتنوين؛ لأنه من ثلاثي ناقص.

القاعدة:

- ١- يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل بدون تغيير إذا كان الفعل صحيحًا أو مثلاً.
- ٢- إذا كان الفعل الثلاثي أجوف قلبت عين الكلمة (الألف) همزة.
- ٣- إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً قلبت لام الكلمة (الألف) ياء.

ثانياً - صياغته من غير الثلاثي

الأمثلة :-

- ١- قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].
- ٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [الحديد: ١٨].
- ٣- قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ [فاطر: ٢٧].
- ٤- ما زال العدو مُغتصباً الأراضي المقدسة.
- ٥- الأزهر جندي رابض مُتصدِّ لأعداء الإسلام.
- ٦- المؤمن مطيع مستقيم ومستغفر ربّه.

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنه أسماء تدل على ذات اتّصفت بفعل أو قامت به ، لذلك تُسمّى أسماء فاعلين ، ولعلك تلاحظ أنّها لم تأت على وزن (فاعل) كأسماء الفاعلين السابقة . فلماذا؟

نقول : تلك الأسماء (المُحْسِنِينَ - المُصَدِّقِينَ - المُصَدِّقَاتِ - مُخْتَلِفٍ - مُغْتَصِبًا - مُتَّصِدٌ - مُطِيعٌ - مُسْتَقِيمٌ - مُسْتَغْفِرٌ) أفعالها أكثر من ثلاثة أحرف وأفعالها على الترتيب (أَحْسَنَ - اصَّدَّقَ - اغْتَصَبَ - تصدَّى - أطاعَ - استقامَ - استغفرَ) ؛ لذلك فهي لا تصاغ على وزن (فاعل) ، وإنما تُصاغ بطريقة أُخري هي :

أن تأتي أولاً بمضارعها ثم يُبدل حرف المضارعة ميماً مضمومة ونكسر ما قبل الآخر .

القاعدة:

١- يُصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

٢- اسم الفاعل يُذكر ويؤنث ويُفرد ويثنى ويُجمع ، ويُعرب على حسب موقعه في الجملة .

تنبيه :-

إذا كان اسم الفاعل مختوماً بالياء فهو اسم منقوص ، تحذف ياءه في حالتي الرفع والجر إذا كان غير مضاف وغير معرّف بـ (أل) ، مثال الرفع (هذا ساع) ومثال الجر (سلمت على قاضٍ) .

وتثبت ياءه في حالات النصب والإضافة والتعريف بـ (أل) ، مثال النصب (ما زلت مُتصدِّياً لأعداء الله) ، ومثال الإضافة (هذا داعي الحق) ، ومثال المُعرّف بـ (أل) (الساعي في حوائج الناس محبوب) .

٢- صِيغ المبالغة

● تحدثنا في الدرس السابق عن اسم الفاعل ، وقلنا : إنَّه اسم يدل على ذات تقوم بفعل أو تتصف به ، ولكن يحتمل مدلولها القلة والكثرة ، فإذا أردنا أن نعبر عن المبالغة والكثرة في قيام ذات أو اتصافها بفعل ، فكيف نعبر؟ لقد منحتنا اللغة العربية طريقة لذلك هي أمثلة المبالغة ، فنستطيع تحويل اسم الفاعل إلى صيغة من صيغ المبالغة للتعبير عن الكثرة أو المبالغة ، والجدول التالي يوضح لنا أوزان تلك الصيغ .

اسم الفاعل	صيغة المبالغة	وزنها
عالم	عليم - عَلَام - عَلَامَة	فَعِيل - فَعَّال - فَعَّالَة
صابر	صبور - صَبَّار	فَعُول - فَعَّال
حامد	حميد - حَمَّاد	فَعِيل - فَعَّال
كاذب	كذوب - كَذَّاب	فَعُول - فَعَّال
شاكِر	شكور - شَكِير	فَعُول - فَعِيل
فاهم	فهيم - فَهَّام	فَعِيل - فَعَّال
سابق	سَبَّاق	فَعَّال
كاتم	كتوم - كَتَّام	فَعُول - فَعَّال
قائل	قَتُول - قَوَّال - مقوال	فَعُول - مِفْعَال - فَعَّال
صائل	صَتُول	فَعُول
حاذر	مِحْذَار - حَذِير	مِفْعَال - فَعِيل

القاعدة:

- ١- صيغ المبالغة هي صيغ محوِّلة عن اسم الفاعل للدلالة على الكثرة في حدوث الفعل .
- ٢- أوزان صيغ المبالغة: (فَعَّال - مِفْعَال - فَعُول - فَعِيل - فَعِل).
- ٣- تصاغ صيغ المبالغة من غير الثلاثي قليلاً مثل (نذير) من أنذر .
- ٤- صيغ المبالغة تُفرد وتثنَّى وتُجمع ، وتذكر وتؤنَّث ، وتُعرب على حسب موقعها في الجملة .

تدريب

صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية ووضح ما يحدث فيها من تغيير ، ثم حولها لصيغ مبالغة .

قرأ ، نهض ، سمع ، خاف ، سار ، سرى ، رمى ، اجتهد ، ابتداءً
استخرج ، تعاون .

الإجابة

صيغ المبالغة	التغيير	اسم الفاعل	الفعل
قراء	لم يحدث تغيير	قارئ	قرأ
نهَّاض	لم يحدث تغيير	ناهض	نهض
سميع - سمَّاع	لم يحدث تغيير	سامع	سمع
خوَّاف	قلبت الألف همزة	خائف	خاف
سيَّار	قلبت الألف همزة	سائر	سار
سراء	حذف آخره	سار	سرى
رمَّاء	حذف آخره	رام	رمى
-	وزن المضارع وإبدال حرف	مُجْتَهِد	اجتهد
-	المضارعة ميماً مضمومة	مُبْتَدِئ	ابتداءً
-	~~~~~	مستخرج	استخرج
-		متعاون	تعاون

٣- الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّعُ أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للصفة المشبَّهة.
- ٢- يُحدد أوزان الصفة المشبَّهة من الثلاثي.
- ٣- يستخرج صفة مشبَّهة في فقرة.
- ٤- يميز بين الصفة المشبَّهة واسم الفاعل.
- ٥- يبين علامة الصفة المشبَّهة.
- ٦- يبين كيفية صوغ الصفة المشبَّهة من غير الثلاثي.

الأمثلة :-

١- المؤمن طاهرُ الفؤاد، شريفُ النفس، جميلُ الطبع، حَسَنُ الخلق،
سهلُ المُعاشرة، صَعْبُ حَذِرٌ لا يفرط فيما أمر الله به، رِيَّانٌ بالرضا، شُجاع
لا يلين غير جبان، صُلْبُ الرأي أعمى عن طرق الضلالة.

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن الكلمات (طاهر-
شريف - جميل - حسن - سهل - صعب - حَذِرٌ - رِيَّان - شجاع - جبان -
صُلْب - أعمى) أسماء مشتقة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، وتدل على
اتصاف موصوفها بها على سبيل الثبوت واللزوم في الحاضر (الدائم
المستمر) ولا تكون للماضي أو المستقبل وتُسَمَّى (الصفة المشبَّهة) أي
التي تشبه اسم الفاعل في الدلالة على الوصف، وإن كانت تختلف عنه في
عدَّة أمور، تعرفها في مكانها.

وإليك الجدول التالي نوضح لك من خلاله أوزان الصفة المشبَّهة:

الصفة المشبهة	وزنها	الفعل اللازم	وزنه	التوضيح
طاهر	فاعل	طَهَّرَ	فَعْلَ	على وزن فاعل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
شَرِيف	فَعِيل	شَرَّفَ	فَعْلَ	على وزن فعيل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
جَمِيل	فَعِيل	جَمَّلَ	فَعْلَ	على وزن فعيل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
حَسَن	فَعْل	حَسَّنَ	فَعْلَ	على وزن فَعْل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
سَهْل	فَعْل	سَهَّلَ	فَعْلَ	على وزن فَعْل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
صَعْب	فَعْل	صَعَّبَ	فَعْلَ	على وزن فَعْل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
حَذِر	فَعِل	حَذَرَ	فَعِلَ	على وزن فَعِل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
رِيَّان	فَعْلَان	رَوَى	فَعِلَ	على وزن فَعْلَان من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
شُجَاع	فُعَال	شَجَّعَ	فَعْلَ	على وزن فُعَال من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
جَبَان	فُعَال	جَبَّنَ	فَعْلَ	على وزن فُعَال من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
صُلْب	فُعْل	صَلَّبَ	فَعْلَ	على وزن فُعْل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
أَعْمَى	أَفْعَل	عَمِيَ	فَعِلَ	على وزن أفْعَل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت

القاعدة:

١- الصفة المشبَّهة هي اسم مصوغ من الثلاثي اللازم للدلالة على الثبوت والدوام.

٢- لا تُصاغ الصفة المشبَّهة من الفعل المتعدِّي.

٣- تُصاغ من الثلاثي على (فاعل - فَعِيل - فَعَلَ - فَعُلَ - فَعِلَ - فَعَلان - فُعَال - فَعَال - فُعَل - أَفْعَل)

أ) تصاغ على وزن (فَعِيل) مما كان على وزن (فَعُلَ) بضم العين، مثل (شريف - ظريف) وعلى وزن (فَعُلَ) مثل: (ضَخْم - شَهْم) وعلى وزن (فَعَلَ) مثل: (بَطَل - حَسَن) وعلى وزن (فَعَال) مثل: (جَبان) وعلى وزن (فُعَال) مثل (شُجاع).

ب) تُصاغ على وزن (أفعل) مما دلَّ على لون أو عيب أو حلية، ومؤنثه (فعلاء) مثل: (أحمر - حمراء) (أعرج - عرجاء) و (أغيد - غيداء).

ج) تُصاغ على وزن (فَعِلَ) ومؤنثه فَعِلَة، مما دلَّ على حزن أو فرح أو ما يطرأ ويزول سريعاً، مثل: (فَرِحَ - فَرِحَة) و(حَزِنَ - حَزِنَة) و(ضَجِرَ - ضَجِرَة).

د) تصاغ على وزن (فَعَلان) مما دلَّ على خلوّ أو امتلاء، ومؤنثه فعلى، مثل: (ظمآن - ظمأى) و(رَيَّان - رَيَّأ).

٤- تصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل، مثل: (هو مُستريحُ الضمير، مُطمئنُ النفس).

تنبيه: -

علامة الصفة المُشبَّهة

١- استحسان جرِّ فاعلها بالإضافة إليها، مثل: (محمدٌ طاهرُ القلبِ).

٢- يُفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبَّهة بأنه إذا أُريد بها الثبوت والدوام كانت صفة مشبَّهة، وإذا أُريد بها التجدد والحدوث كان اسم الفاعل.

تدريب

إيت بالصفة المشبَّهة من الأفعال الآتية:

كُرْم، بَطْر، شُجْع، عَرَج، كَدِرَ، سَكِرَ.

الإجابة

الصفة	الفعل
كريم	كُرْم
بَطْر	بَطْر
شُجَاع	شُجْع
أَعْرَج	عَرَج
أَكْدَر	كَدِرَ
سَكْرَان	سَكِرَ

تمرين

١ - وضح أفعال كل صفة مشبَّهة من الصفات الآتية:

(خطيب - فهيم - أحدب - جبان - جوعان - لئيم - خبيث - عظيم -

طاهر القلب).



٤- اسم المفعول

أهداف الدرس:

- بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:
- ١- يستخرج اسم المفعول في فقرة.
 - ٢- يُحدد كيفية صوغ اسم المفعول من الثلاثي.
 - ٣- يميز بين اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة.
 - ٤- يستخرج اسم مفعول من ثلاثي أجوف يأتي في فقرة.
 - ٥- يصوغ اسم مفعول في فقرة.

أولاً- صياغته من الثلاثي

الأمثلة :-

- ١- قال تعالى: ﴿وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكَانَ مَسْطُورٍ﴾ [الطور: ١، ٢].
- ٢- إنك من العلماء موفوري العلم.
- ٣- حق الجار مصون في الإسلام.
- ٤- إنه مدين لك بما فعلت من معروف.
- ٥- أنت مكسو بثوب الحياء.
- ٦- دينك مقضي بإذن الله.

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء تدل على ذات قد وقع عليها فعل ؛ لذلك تُسمَّى اسم المفعول ، ولعلك تسأل كيف يُصاغ اسم المفعول؟

نقول: إذا تأملت أسماء المفعول السابقة تلاحظ أنها على وزن (مَ فَ عُ و ل) فإذا حذفت الميم والواو عادت الكلمة إلى صورة فعل ثلاثي، تأمل مثلا كلمة (مسطور) تلاحظ أنها اسم على وزن (مفعول)،

وفعله (سُ طِ رَ)، ونلاحظ أنّ حروف الفعل لم يحدث لها تغيير عند صياغتها على ميزان مفعول، ولعلك تسأل هل يُصاغ اسم المفعول من أيّ فعل ثلاثي على وزن مفعول دون تغيير؟

والإجابة تستطيع التعرف عليها من خلال توضيح الأمثلة في الجدول التالي.

اسم المفعول	وزنه	فعله	ما حدث عند صياغة اسم المفعول
مَسْطُور	مفعول	سُ طِ رَ	زيدت الميم والواو دون تغيير في أحرف الفعل
مَوْفُورِي	مفعول	وُفِ رَ	زيدت الميم والواو دون تغيير في أحرف الفعل
مَصُون	مَفْعُل	صِ ي نَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الواو ثم زيدت ميم وواو مفعول فحُذفت واو مفعول لالتقاء ساكنين.
مَقُول	مَفْعُل	قِ ي لَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الواو ثم زيدت ميم وواو مفعول فحُذفت واو مفعول لالتقاء ساكنين.
مَدِين	مَفْعُل	دِ ي نَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الياء ثم زيدت ميم وواو مفعول، فالتقى ساكنان فحُذفت واو مفعول.
مَبِيع	مَفْعُل	بِ ي عَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الياء ثم زيدت ميم وواو مفعول، فالتقى ساكنان فحُذفت واو مفعول.
مَكْسُورٌ	مفعول	كُ سِ يَ	زيدت الميم والواو وأدغمت لام الفعل (الواو) في واو مفعول.
مَقْضِي	مفعول	قُ ضِ يَ	زيدت الميم والواو، وقلبت (واو) مفعول ياء وأدغمت في لام الكلمة (الياء).

القاعدة:

- ١- اسم المفعول هو اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل ، ويفيد الإيجاز .
- ٢- يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الصحيح والمثال بميزان (مَفْعُول) دون تغيير في أحرف الفعل ، مثل : (مَعْلُوم - مَقْرُوء - مَوْعُود - مَوْقُوف) .
- ٣- يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الأجوف الواوي بميزان (مَفْعَل) بحذف واو مفعول لالتقاء ساكنة مع عين الكلمة (الواو) تخلصاً من التقاء ساكنين ، مثل : (مَقُول - مَرُوم) .
- ٤- يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الأجوف اليائي بميزان (مَفْعَل) بحذف واو مفعول؛ لالتقاء ساكنة مع (الياء) عين الكلمة؛ تخلصاً من التقاء الساكنين ، مثل : (مَعِيب - مَهِيْب) .
- ٥- يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الناقص الواوي بميزان مفعول ، بإدغام واو مفعول في لام الفعل (الواو) مثل : (مدْعُوٌّ - مغزُوٌّ - مرْجُوٌّ) .
- ٦- يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الناقص اليائي بميزان مفعول ، بقلب واو مفعول ياءً وإدغامها في لام الكلمة (الياء) مثل : (مَخْشِيٌّ - مَرْمِيٌّ) .

ثانياً- صياغته من غير الثلاثي

الأمثلة :-

- ١- الأزهر مُضَاءً تاريخه بنور علمائه .
- ٢- قال تعالى : ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧] .
- ٣- الكتاب مُتَّخَذٌ خليلاً .
- ٤- أَمْسْتَعَادَةٌ أرضنا المُقَدَّسَة .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء تدل على ذات وقع عليها فعل ؛ لذلك تُسمَّى أسماء مفعول ، ولعلك تلاحظ أنها لم تأت على وزن (مفعول) كأسماء المفعول السابقة . فلماذا؟

تأمل اسم المفعول في المثال الأول (مُضَاء) تلاحظ أن فعله رباعي هو (أضأ) واسم المفعول في المثال الثاني (المُضْطَفِين) وفعله خماسي هو (اصطفى) واسم المفعول في المثال الثالث (مُتَّخِذ) وفعله خماسي (اتَّخَذ) واسم المفعول في المثال الرابع (مستعادة) وفعله (استعاد) و(مُقَدَّسَة) وفعله (قدَّس) . ولعلك تسأل عن كيفية صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي . يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، فإذا كان ما قبل الآخر ياء قلبت ألفا مثل : (مستعاد - مستفاد) .

القاعدة:

- ١- يُصاغ اسم المفعول من مصدر الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .
- ٢- اسم المفعول يُذكر ويؤنث ، ويُفرد ويشنّى ويجمع ، ويُعرب على حسب موقعه في الجملة .



تدريبات

١ - ايت باسم المفعول من الأفعال الآتية :

قرأتِ الدرس - أكلتِ الطعام - صان العاقل المال - قَبِلْتُ الهدية - كسا
الغنى الفقير - انتظرتِ الفرج - استمعتِ إلي المذيع - رجوتِ النجاح -
رتبتِ الأثاث - نسقتِ الحديقة - استجاب الله دعاء المظلوم .

الإجابة

الفعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول
قرأ	الدرس مقروء	أكلت	الطعام مأكول
صان	المال مصون	قبلت	الهدية مقبولة
كسا	الفقير مكسو	انتظرت	الفرج مُنتظر
استمع	المذيع مُسْتَمَعٌ إليه	رجا	النجاح مرجو
رتب	الأثاث مُرْتَبٌ	نسقت	الحديقة مُنْسَقَةٌ
استجاب	دعاء المظلوم مُستجاب	-	-

٢ - ايت باسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية :

أذاب الماء السكر - بني العاملُ المنزل - اقتنى محمود كتاباً - طويت
الصحيفة - ألقى الفلاح البذر في الأرض - احتفلنا بعيد الهجرة .

٣ - ضع مكان كل اسم فاعل أو مفعول من الجمل الآتية فعله :

الوفاء مرجو - النبات نام - الزرع مُثمر - الحسود مكروه - الفساد
مقضيٌّ عليه . الصدق منج .



٥- اسما المكان والزمان

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يُحدد مواضع صوغ اسمي الزمان والمكان على وزن (مَفْعَل)
- ٢- يُحدد مواضع صوغ اسمي الزمان والمكان على وزن (مَفْعِل)
- ٣- يستخرج اسمي زمان ومكان على وزني (مَفْعَل - مَفْعِل)
- ٤- يبين كيفية صوغ اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي.
- ٥- يفرق بين اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي.

أولاً- صوغه من الفعل الثلاثي

الأمثلة :-

- ١- جيش مصر مَصْنَع الأبطال .
- ٢- الفجر مَعْبَد المؤمن ، ومَهْوَى فؤاده .
- ٣- العقل مَوْعَى الفكرة وَمَنْشُوهَا .
- ٤- الظهيرة مَعَاد خروج المدارس .
- ٥- الأزهر الشريف مَعْقِل العلوم الدينية واللغوية .
- ٦- عين زمزم هي المَوْرِد العذب .
- ٧- قال رَبِّهِ : «من بنى لله مَسْجِدًا ولو كَمَفْحَص قطة بنى الله له بيتًا في الجنة» [رواه مسلم].

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (مصنع - معبد - مهوى - موعى - منشأ - معاد - معقل - مورد - مسجد - مَفْحَص) أسماء تدل على مكان أو زمان حدوث الفعل ، وهي مصوغة من الفعل الثلاثي كما تلاحظ على وزنين :

(مَفْعَل) بفتح العين و(مَفْعِل) بكسر العين ، ولعلك تسأل لماذا اختلف الوزن مع أنهما مصوغان من الفعل الثلاثي ، نوضح لك هذا من خلال الجدول التالي .

الاسم	نوعه	وزنه	سبب مجيئه على هذا الوزن
مَصْنَع	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مفتوح العين في المضارعة (يَصْنَع)
مَعْبَد	زمان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مضموم العين في المضارعة (يَعْبُد)
مَهْوَى	زمان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي معتل الآخر، ليف مقرون (هوى).
مَوْعَى	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي معتل الآخر ليف مفروق (وعى).
مَنْشَأ	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مفتوح العين في المضارعة (يَنْشَأ)
مَعَاد	زمان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي معتل الوسط أجوف واويّ (عاد).
مَعْقِل	مكان	مَفْعِل	لأنه من ثلاثي مكسور العين في المضارع (يَعْقِل)
مَوْرِد	مكان	مَفْعِل	لأنه من ثلاثي أوله حرف علة مثال، (ورد)
مسجد	مكان	مَفْعِل	غير قياسي لأنه من ثلاثي مضموم العين في المضارعة
مفحص	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مفتوح العين في المضارعة (يَفْحَص)

القاعدة:

يُصاغ اسما الزمان والمكان من مصدر الفعل الثلاثي على وزني :
مَفْعَل بفتح العين ، ومَفْعِل بكسر العين .

١- يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن مَفْعَل بفتح العين :

أ) إذا كان الفعل ثلاثيا مفتوح العين في المضارعة ، مثل : (مبدأ - معلّم - مَصْعَد - مَلْعَب - مَأْمَن).

ب) إذا كان الفعل ثلاثيا مضموم العين في المضارعة ، مثل : (مَخْرَج - مَقْتَل - مَطْلَع - مَنْظَر - مَنْبَع).

ج) إذا كان الفعل ثلاثيا معتل الآخر مطلقاً مثل :

(مَأْوَى - مَرْمَى - مَلْقَى - مَثْوَى - مَرْوَى - مَعْوَى - مَعْوَى - مَوْعَى - مَوْرَى - مَوْشَى - مَوْفَى).

د) إذا كان الفعل ثلاثياً أجوف واوياً مثل : (مَقَال - مَعَاد - مَصَان - مَنَال - مَزَار).

٢- يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن مَفْعِل بكسر العين :

أ) إذا كان الفعل ثلاثياً صحيح اللام مكسور العين في المضارع ، مثل : (مَهْبِط - مَنَزِل - مَعْرِض - مَصْرِف - مَحِيص - مَصِيف).

ب) إذا كان الفعل ثلاثيا أوله حرف علة مثالا ، مثل : (مَوْعِد - مَوْجِد - مَوْثِب - مَوْقِف - مَوْرِد).

تنبيه :-

(مسجد) اسم مكان من الثلاثي مضموم العين في المضارعة ، وجاء مخالفا القياس حيث ورد مكسور العين ، والأصل أن يُقال (مَسْجَد) بوزن (مَفْعَل).

ثانياً - صوغه من غير الثلاثي

الأمثلة :-

- ١- أيام الحج مُجْتَمَع المسلمين .
- ٢- سينا مُسْتَخْرَج معادن كثيرة .
- ٣- الفجر مُنْطَلَق الطيور من وكُناتِها .
- ٤- الحرب مُبْتَلَى الأبطال .
- ٥- هذا المُخْتَبَر الجامعي نتائج تحاليله جيدة .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنّ (مُجْتَمَع - مُسْتَخْرَج - مُنْطَلَق - مُبْتَلَى - المُخْتَبَر) أسماء مشتقة للدلالة على زمان أو مكان حدوث الفعل ، ولكننا نلاحظ أنها لم ترد على وزني (مَفْعَل - مَفْعِل) وذلك لأنها مصوغة من أفعال غير ثلاثية فقد صيغت على وزن المضارع وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، أي نفس الطريقة التي يُصاغ بها اسم المفعول من غير الثلاثي ، وإليك التوضيح من خلال الجدول التالي

الاسم	نوعه	وزنه	سبب مجيئه على هذا الوزن
مُجْتَمَع	زمان	مُفْتَعَل	صيغت على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر؛ لأن أفعالها غير ثلاثية .
مُسْتَخْرَج	مكان	مُسْتَفْعَل	
مُنْطَلَق	زمان	مُنْفَعَل	
مُبْتَلَى	مكان	مُبْتَعَل	
المُخْتَبَر	مكان	مُفْتَعَل	

القاعدة:

يصاغ اسما المكان والزمان من غير الثلاثي ، على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر (طريقة صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي)

تنبيه :-

١- كل اسم للمكان يستعمل أيضا للزمان بشرط أن يكون في الكلام ما يدل على الزمان .

٢- اسم المكان والزمان يُعربان على حسب موقعهما في الجملة .

تدريبات

- ١ - ما اسم الزمان؟ وما وزنه من الفعل الناقص؟
- ٢ - متى يصاغ اسم المكان على (مَفْعَل) بكسر العين؟
- ٣ - قد تتحد صورة المصدر الميمي مع صورة اسمي الزمان والمكان بين ذلك .
- ٤ - في أي الأفعال يُصاغ اسم الزمان على وزن (مَفْعَل) بفتح العين؟ وفي أي الأفعال يُصاغ على وزن (مَفْعَل) بكسر العين؟
- ٥ - متى تتفق صيغة كلٍّ من المصدر الميمي والزمان والمكان؟ ومتى تختلف؟
- ٦ - كيف تصوغ اسم الزمان من الثلاثي؟
- ٧ - استخرج أسماء الزمان والمكان مما يلي :

(١)

(أ) ﴿وَرَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُمْ مَوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْيلاً﴾ (٥٨) ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ (٥٩) .

(٢) سورة الكهف . آية ٥٨-٥٩ .

(١) موثلاً : ملجأ .

ب) «من بنى لله مسجدا ولو كمفحص^(١) قطاة بنى الله له بيتا في الجنة». .
ج) وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن يخاف القلي^(٢) مُتَعَزِّلٌ

الإجابة

أ) موعِد اسم زمان من (وعد، يعد) وموئِل اسم مكان من (وَّأَل، يئُلُ)
ومَهْلِك اسم زمان من (هَلَك، يَهْلِك).

ب) مَسْجِد اسم مكان من (سَجَدَ، يَسْجُدُ) بضم العين في المضارع
وهو مخالف للقياس لوروده مكسور العين مع أن مضارعه مضموماً
ومَفْحَص اسم مكان من (فَحَصَ، يَفْحِصُ).

ج) مَنَأَى اسم مكان على وزن (مَفْعَل) من (نَأَى، يَنَأَى) بمعنى (بَعُدَ، يبعُد).
وَمُتَعَزَّل اسم مكان من غير الثلاثي تَعَزَّلَ، بمعنى (اعتزل) .

(٢)

رقى . لعب . هبط . ورد . نظر . وضع . التقى . أمن . جرى . ودَّ . انقلب .
طلع . استقر .

هات اسم المكان من الأفعال السابقة مع الضبط بالشكل .

الإجابة

اسم المكان : مَرَقَى . مَلْعَب . مَهْط . مَوْرِد . مَنَظَر . مَوْضِع . مُلْتَقَى .
مَأْمَن . مَجْرَى . مَوْدَّة . مُنْقَلَب . مَطْلَع . مُسْتَقَرُّ .

(١) مفحص: مجثم القطاة . والقطاة: طائر مشهور .

(٢) القلي: البغض .

(٣)

عَيَّنَ مما يأتي ما يصلح أن يكون اسم مكان ومصدرًا ميميًّا وما يتعيَّن لأحدهما .
موقف . معرض . مجلس . مئوى . منزل . مرد . مستنبط . مفر . ملجأ
مطير . مصرف . مطار . مغرس .

الإجابة

- (١) ما يتعين للمكان . مَعْرِضٌ ^(١) . مَصْرِفٌ . مَغْرَسٌ . مَطِيرٌ .
- (٢) ما يتعين للمصدر : مَفْرٌ . مَجْلَسٌ . مَنَزَلٌ . مَطَارٌ ^(٢) .
- (٣) ما يصلح لهما : مَثْوَى . مَوْقِفٌ . مَرْدٌ . مُسْتَنْبَطٌ . مَلْجَأٌ .

(٤)

ضع في الأمكنة الخالية اسم زمان أو مكان مناسبًا واضبطه :

- أ) الصيف الماء المثلج .
- ب) يوم الامتحان المهمل .
- ج) الصدر الأسرار .
- د) الأقصر عالمي رائع .
- هـ) الطائرة صباح اليوم .

الإجابة

- أ) الصيف مشرب الماء المثلج . ب) يوم الامتحان مندم المهمل .
- ج) الصدر مستودع الأسرار . د) الأقصر مشتى عالمي رائع .

(١) سُمِعَ أيضًا للمكان (مَعْرِضٌ) من عرض (ظهر) يعْرِضُ .

(٢) أصله مطير بوزن (مَفْعِل) نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الياء ألفا لتحركها بحسب الأصل، وانفتاح ما قبلها بحسب الآن، فصارت (مطار).

هـ) مَهْبِطُ الطَّائِرَةِ صباح اليوم .

(٥)

(مُجْتَنِّي)

اجعل هذه الكلمة في ثلاث جمل بحيث تكون في الأولى مصدرًا ميميًا وفي الثانية اسم زمان وفي الثالثة اسم مكان .

الإجابة

- ١ - إن مجتني الثمار أسهل بكثير من مجتني الورد .
- ٢ - مجتني الورد زمن الربيع .
- ٣ - مجتني الورد الحديقة .

(٦)

هات اسم المكان من الفعل (طار) في جملة من إنشائك .

الإجابة

هبطت الطائرة في المطير^(١) المعد لهبوطها .

(٧)

(طواف): صُغُ من فعل هذا المصدر مصدرًا ميميًا واسم مكان واسم زمان وضع كلا منها في جملة توضح معناه .

الإجابة

١ - طاف الحاج مطافاً^(٢) سهلاً .

٢ - مطاف المسلمين حول الكعبة .

٣ - مطاف الإفاضة أيام الحج .

(١) مطير: على وزن (مَفْعَل) نُقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها .

(٢) مطاف: أصلها مَطْوَفٌ ، بوزن (مَفْعَل) نُقلت حركة الواو إلى الساكن ثم قلبت الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

تمرينات

(١)

استخرج اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي مما يأتي :

﴿أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧] - ﴿وَيَعْلَمُ مَسْنَقَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦] -
﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ [القمر: ٤] - ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾
[النازعات: ٤١] - ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ [الجاثية: ٢١].

منضج العنب فصل الصيف - يوم عاشوراء مقتل الحسين - أيام منى
مرمى الجمرات .

(٢)

اجعل كلمة (مطار) في ثلاث جمل بحيث تكون في الجملة الأولى دالة
على الحدث وفي الثانية دالة على الزمان وفي الثالثة دالة على المكان .

(٣)

بيِّن في الأمثلة الآتية ما يصلح أن يكون مصدرًا . وزمانا ومكانا وما
يتعين أن يكون مصدرًا وما يتعين أن يكون زمانا أو مكانا .

مَرْقَى - مَجْلَسٌ - مَوْقِدٌ - مَشْهَدٌ - مَعْرِضٌ .



٦- اسم الآلة

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يُحدد المقصود من اسم الآلة.
- ٢- يُحدد أوزان اسم الآلة.
- ٣- يميز بين اسم الآلة الجامد والمشتق.
- ٤- يوضح كيفية صوغ اسم الآلة من الثلاثي
- ٥- يستخرج اسم الآلة في فقرة.

الأمثلة :

- ١- المؤمن مرآة أخيه .
- ٢- من أدوات النجار القُدوم والمنشار والمِبْرَد .
- ٣- بالمِخْبَرَة مداد أحمر .
- ٤- المِذْيَاع من وسائل الإعلام المسموعة .
- ٥- يستخدم الفلاح الفأس والمِحْرَاث والسَّاقِيَة .
- ٦- من أدوات المطبخ المِصْفَاءَة والمِدْقُ والمِلْعَقَة .
- ٧- لا يستغني بيت عن الثَّلَاجَة والغَسَّالَة والمِرْوَحَة .
- ٨- دخل الحاسوب الحياة فكان كمِصْبَاح علاء الدين .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن (مرآة - القدوم - المنشار - المبرد - المخبرة - المذياع - الفأس - المحراث - الساقية - المصفاة - المدق - الملعقة - الثلاجة - الغسالة - المروحة - الحاسوب - مصباح) أسماء تدل على الآلة التي تستخدم في الفعل، منها ما هو جامد أي (ليس له فعل) ومنها ما هو مشتق (له فعل)، والجدول التالي يوضح لنا اسم الآلة .

اسم الآلة	وزنه	فعله	نوعه
مرآة	مفعال	رأى	مشتق من فعل ثلاثي متعدّد
القدوم	فعول	—	جامد
المنشار	مفعال	نشر	مشتق من فعل ثلاثي متعدّد
المبرد	مِفْعَل	برد	
المحبرة	مفعلة	حبر	
المذياع	مفعال	ذاع	
الفأس	فَعْل	—	جامد
المحراث	مفعال	حرث	مشتق من فعل ثلاثي متعدّد
الساقية	فاعلة	سقى	
المصفاة	مفعال	صَفَا	مشتق من فعل ثلاثي لازم وهذا قليل
المدقّ	مفعل	دَقَّ	مشتق من فعل ثلاثي متعدّد
الملعقة	مفعلة	لَعَق	
الثلاجة	فَعَّالَة	ثَلَج	
الغسالة	فَعَّالَة	غَسَلَ	
المروحة	مفعلة	رَوَح	
الحاسوب	فاعول	حَسَب	
مصباح	مفعال	أَصْبَح	

القاعدة:

اسم الآلة: اسم يدل على الآلة التي تستخدم في الفعل، وينقسم إلى:
١- المشتق وهو ما اشتق من مصدر الفعل المتعدي للدلالة على الآلة المستخدمة في الفعل.

٢- أوزان المشتق: (مُفَعَّال - مِفْعَال - مِفْعَل - مِفْعَلَة - فاعلة - فَعَّالَة - فاعول).
٣- الجامد وهو ما ليس له فعل يصاغ منه، وله أوزان متعددة، ومرجعه السماع، مثل (إبرة - سكين - ناي - قدوم - فرجار - هراوة - نُورَج - شاكوش - رُمح - سيف).

تنبيه:

- قد يُصاغ اسم الآلة من مصدر الفعل اللازم وذلك قليلا مثل: (مصفاة - مطهرة).
- قد يُصاغ اسم الآلة من اسم الجنس الجامد، مثل: (مِخْدَة) و(مِلْحَفَة) من الخدِّ واللحاف.



تطبيقات

(١)

صغ اسم الآلة مما يأتي:

قص . نقش . سحا . خرز . سبر . خلب . ذاع . نزع . لعق .

الإجابة

مَقَص . مَنقَاش . مَسحَاة . مِخْرَز . مِسْبَار^(١) . مِخْلَب . مِذْيَاع .
مِنزَعَة^(٢) . مِلْعَقَة .

(٢)

صغ من الأفعال الآتية اسم الآلة ثم زنه

عزق . نجل . ذرى . نظر . كوى . عقم . قرض . كال .

الإجابة

الفاعل	اسم الآلة منه	وزنه
عزق	معزقة	مفعلة
نجل	منجل	مفعل
ذرى	مذراة	مفعلة
نظر	منظار	مفعال
كوى	مكواة	مفعلة
عقم .	معقم	مفعل
قرض	مقراض	مفعال
كال	مكيال	مفعال

(١) المسبار: ما يُسبر به الجرح حتى يُعرف غوره .

(٢) المنزعة: آلة يستعملها النجار لنزع المسامير من الخشب .

(٣)

بين فيما يأتي المشتق وغير المشتق من أسماء الآلة:

قدوم . نورج . مرآة . هراوة . منقلة . ساقية . رمح . مشحذ^(١) . سيف .
مبضع^(٢) . ميزان .

الإجابة

- أ) اسم الآلة المشتق: مرآة . منقلة . ساقية . مشحذ . مبضع . ميزان
ب) اسم الآلة الجامد: قدوم . نورج . هراوة . ساقية . رمح . سيف .
٤- اقرأ أحد موضوعات القراءة واستخرج منه اسم الآلة .
٥- اذهب إلى مكتبة المعهد واطلع على أحد الكتب، وعين اسم الآلة
في خمس موضوعات من هذا الكتاب .
٦- اكتب موضوعاً عن أهمية الاقتصاد، واحرص على كتابة اسم آلة
على أوزان «مفعّال - مفعّل - مفعّلة - فاعلة - فاعلة - فاعول» .
٧- ايت بخمس كلمات لاسم آلة وضعها في جمل واحرص على
تنويعها ما بين المشتق والجامد .



(١) المشحذ: المسنن

(٢) مبضع: ما يبضع به ويشق الأديم .

المنقوص والمقصور والممدود

١- الاسم المنقوص

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يحدد المقصود بكل من المنقوص والمقصور والممدود..
- ٢- يميز بين المقصور والممدود.
- ٣- يميز بين ياء المنقوص عند الجمع والتنثية.
- ٤- يستخرج اسمًا مقصورًا في فقرة.
- ٥- يبين أحوال همزة الاسم الممدود.
- ٦- يستخرج ممدودًا همزته منقلبة عن واو أو ياء.
- ٧- يشي ويجمع اسمًا ممدودًا في جملة من إنشائه.
- ٨- يشي ويجمع مقصورًا في فقرة.
- ٩- يميز بين المقصور والممدود والمنقوص في فقرة.

الأمثلة :-

- ١- غفر الله للساعي على الأرملة والمسكين .
- ٢- قال تعالى : ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مُشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مُشرك ﴿ [النور: ٣] .
- ٣- قال ﷺ : «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» [رواه البخاري ومسلم] .
- ٤- تفوقت الطالبة التي ذاكرت رغبة في رضا ربها .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن (الساعي - الزاني - الزانية) أسماء مختومة بياء لازمة مكسور ما قبلها ، أما (زانٍ - راعٍ) فقد حذفت منهما ياء المنقوص ، تخلصًا من التقاء الساكنين الياء والتنوين ، والمحذوف لعله كالثابت ، أما (التي) وإن كانت اسمًا مختومًا بياء لازمة مكسور ما قبلها إلا أنها لا تُعدُّ من الأسماء المنقوصة ؛ لأنها اسم مبني .

الخلاصة :-

- ١- الاسم المنقوص : هو الاسم المعرب المختوم بياء لازمة مكسور ما قبلها .
- ٢- المراد بالمعرب ما ليس مبنياً ك (الذي - التي) .
- ٣- المراد باللازمة ولو تقديراً ك (قاضي - داع) لأن المحذوف لعلة كالثابت .

تشية المنقوص وجمعه

الأمثلة :-

- ١- دارت الدائرة على هذين الباغيين .
- ٢- المُعْطِيَانِ رَاضِيَانِ بِنِعْمَةِ العطاء .
- ٣- المؤمناتُ مؤدِّيَاتُ ما عليهن من واجبات .
- ٤- ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ﴾ [القمر: ٥٤] .
- ٥- المحامون يسعون لتحقيق العدالة .
- ٦- كن من الداعين للمعروف الناهين عن النكر .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنّ (الباغين - المُعْطِيَانِ - راضيان - مؤدّيات - المتّقين - المحامون - الداعين - الناهين) أسماء منقوصة مثناة أو مجموعة جمعا سالما ، فهل حدث لصورة المفرد تغيير عند تشيتها أو جمعها ، هذا ما نوضحه لك من خلال الجدول التالي :

الاسم المنقوص	حالته	ما حدث له عند التثنية أو الجمع
الباغيين	مثنى	تبقى ياء المنقوص عند تثنيته، وتُرد إذا كانت محذوفة.
المُعْطِيَانِ	مثنى	تبقى ياء المنقوص عند تثنيته مفتوحة، وتُرد إذا كانت محذوفة.
راضِيَانِ	مثنى	تبقى ياء المنقوص عند تثنيته مفتوحة، وتُرد إذا كانت محذوفة.
مُؤَدِّيَاتٍ	جمع مؤنث	تبقى ياء المنقوص عند جمعه جمع مؤنث سالمًا، وتُرد إذا كانت محذوفة.
المُتَّقِينَ	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويكسر ما قبلها في حالتي النصب والجر (الجمع بالياء والنون).
المحَامُونَ	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويضمُّ ما قبلها في حالة الرفع (الجمع بالواو والنون).
الدَاعِينَ	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويكسر ما قبلها في حالتي النصب والجر، (الجمع بالياء والنون).
الناهين	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويكسر ما قبلها في حالتي النصب والجر، (الجمع بالياء والنون).

القاعدة:

- ١- المنقوص اسم معرب آخره ياء لازمة.
- ٢- تبقى ياء الاسم المنقوص عند التثنية وجمع المؤنث السالم، وتُرد إذا كانت محذوفة.
- ٣- تُحذف ياء الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا، ويُضمُّ ما قبل الواو، ويكسر ما قبل الياء.

٢- الاسم المقصور

الأمثلة :-

- ١- قال تعالى: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَدُكُهُمْ يُقَالُ لَهُ ۖ إِبْرَاهِيمُ﴾ [الأنبياء: ٦٠].
- ٢- للمجتهد جائزة، وللمقصر العصا.
- ٣- هذا المستشفى ملتقى الخبراء.

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنّ (فتى - عصا - مستشفى - ملتقى) أسماء مُعرّبة آخرها ألف لازمة؛ لذا تسمى أسماء مقصورة، أما اسم الإشارة (هذا) فلا يُعدُّ اسمًا مقصورًا وذلك لأنه مبني.

القاعدة:

- ١- الاسم المقصور: هو اسم معرب آخره ألف لازمة.
- ٢- ما خُتم بالألف من الأسماء المبنية لا يُعدُّ من الأسماء المقصورة، مثل: (هذا - ما الموصولة والاستفهامية).

تثنية المقصور وجمعه

الأمثلة :-

- ١- قال تعالى : ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ﴾ [يوسف : ٣٦].
- ٢- وصل رِضْوَان إلى نهاية السباق.
- ٣- الرِّضْوَات فتيات مهذبات.
- ٤- قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ [التوبة : ٥٢].
- ٥- هذان منتديان لشباب الجامعة.
- ٦- يُشرف على هذين المستشفيين استشاريون.
- ٧- حصلت الفائقات على الدرجات العُليات.
- ٨- قال تعالى : ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران : ١٣٩].
- ٩- قال تعالى : ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص : ٤٧].

التوضيح :-

- بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن (فتيان - رضوان - رضوات - فتيات - الحسينين - منتديان - المستشفيين - العليات - الأعلون - المصطفين) أسماء مقصورة في صورة التثنية والجمع ، ولنا أن نسألك هل ترى أنه قد حدث لصورة المفرد تغيير عند الجمع؟
- إليك الجدول التالي ليوضح لك التغييرات التي حصلت لألف المقصور عند تثنيته أو جمعه .

الكلمة	نوعها	ما حدث لها عند التثنية أو الجمع
فَتَيَان	مثنى	رُدَّت الألف لأصلها (الياء) لأن ألف المقصور ثالثة .
رِضْوَان	مثنى	رُدَّت الألف لأصلها (الواو) لأن ألف المقصور ثالثة .
فَتِيَات	جمع مؤنث	رُدَّت الألف لأصلها (الياء) لأن ألف المقصور ثالثة .
الحسنيين	مثنى	قلبت ألف المقصور ياء دون النظر لأصلها لأنها أكثر من ثالثة . ~~~~~ ~~~~~
مَتَدِيَان	مثنى	
المستشفين	مثنى	
العليات	جمع مؤنث	
الأعلون	جمع مذكر	حُذِفَت ألف المقصور لأنها أكثر من ثالثة مع فتح ما قبلها دليلاً عليها .
المصطفين	جمع مذكر	

القاعدة:

- ١- إذا كانت ألف المقصور ثالثة رُدَّت لأصلها (الياء أو الواو) في التثنية والجمع المؤنث السالم .
- ٢- إذا كانت ألف المقصور رابعة فصاعداً قلبت ياء عند تثنيها أو جمعها جمع مؤنث سالماً دون النظر إلى أصلها .
- ٣- تُحذَف ألف المقصور عند جمعه جمع مذكر سالماً ، مع بقاء فتح ما قبلها دليلاً عليها .

٣- الاسم الممدود

الأمثلة :-

- ١- هذا قرّاء رخيّم صوته .
- ٢- ارتفع البناء ارتفاعًا كبيرًا .
- ٣- السماء اليوم صافية .
- ٤- حسنا فتاة مهذبة
- ٥- العلباء عَصَبَة في صفحة العنق .
- ٦- القوباء مرض يصيب الجلد فيتقشّر .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنّ (قرّاء - البناء - السماء - حسنا - العلباء - القوباء) أسماء مختومة بالهمزة وقبلها ألف زائدة، وهذا ما يُسمى الاسم الممدود.

ولكن ما حقيقة هذه الهمزة التي خُتم بها الاسم الممدود؟

نلاحظ أنّها في المثال الأول أصلية ويُعرف ذلك بعدم سقوطها في تصريفات الكلمة، وهي في المثال الثاني (البناء) منقلبة عن أصل (الياء) بدليل (بنى - يبني)، وفي المثال الثالث (السماء) منقلبة عن أصل (الواو) بدليل (سما - يسمو) وفي المثال الرابع (حسنا) مزيدة للتأنيث، والهمزة في المثالين الخامس (علباء) والسادس (قوباء) أصلهما الياء لإلحاق الكلمتين بوزن (قرطاس) ثم أُبدلت الياء المتطرفة همزة.

القاعدة:

١- الاسم الممدود هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.

- ٢- لهزمة الممدود أربعة أنواع هي :
- (أ) الأصلية، وتُعرف بعدم سقوطها من تصريف الكلمة .
- (ب) المنقلبة عن أصل (الياء أو الواو) .
- (ج) المزيدة للتأنيث، وتُزاد على أصل الكلمة للدلالة على المؤنث .
- (د) ما همزته منقلبة عن ياء مزيدة للإلحاق .

تشنية الممدود وجمعه

الأمثلة :-

- ١- القراءان - القراءون - القراءات مهرة .
- ٢- البنّاءان - البنّاءون - البنّاءات مهرة .
- ٣- البنّاونان - البنّاونون - البنّاونات مهرة .
- ٤- العلاءان - علاءون بارعون .
- ٥- العلاوان - العلاوون بارعون .
- ٦- الفتاتان حسناوان والفتيات حسناوات .
- ٧- هاتان علباءان - علباوان، وتلك علباءات - علباوات .
- ٨- ظهر على جلده قوباءان - قوباوان - قوباءات - قوباوات .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء ممدودة في صورة غير صورة الأفراد فهي مثناة أو مجموعة، والسؤال الآن هل تغيرت صورة المفرد عند تشنيها أو جمعها الجمع السالم، تعال لتأمل ذلك في الجدول التالي .

الكلمة	نوعها	ما حدث لها من تغيير
القراءان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية لأنها أصلية.
القراءون	جمع مذكر	تبقى الهمزة عند جمعها جمع المذكر السالم لأنها أصلية.
القراءات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند جمعها جمع المؤنث السالم لأنها أصلية.
البنّاءان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا لأنها منقلبة عن أصل (الياء).
البنّاءون	جمع مذكر	تبقى الهمزة عند الجمع ويجوز قلبها واوًا لأنها منقلبة عن أصل (الياء).
البنّاءات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند الجمع ويجوز قلبها واوًا لأنها منقلبة عن أصل (الياء).
البنّاءوان	مثنى	تقلب الهمزة واوًا عند التثنية ويجوز بقاؤها لأنها منقلبة عن أصل (الياء).
البنّاءوون	جمع مذكر	تقلب الهمزة واوًا عند الجمع ويجوز بقاؤها لأنها منقلبة عن أصل (الياء).
البنّاءوات	جمع مؤنث	تقلب الهمزة واوًا عند الجمع ويجوز بقاؤها لأنها منقلبة عن أصل (الياء).
العلاءان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا لأنها منقلبة عن أصل (الواو).
العلاءون	جمع مذكر	تبقى الهمزة عند الجمع ويجوز قلبها واوًا لأنها منقلبة عن أصل (الواو).

العلاوان	مثنى	تقلب الهمزة واوًا عند التثنية ويجوز بقاؤها لأنها منقلبة عن أصل (الواو).
العلاوون	جمع مذكر	تقلب الهمزة واوًا عند الجمع ويجوز بقاؤها لأنها منقلبة عن أصل (الواو).
حَسَناوان	مثنى	تقلب الهمزة واوًا عند التثنية؛ لأنها مزيدة للتأنيث.
حَسَناوات	جمع مؤنث	تقلب الهمزة واوًا عند الجمع؛ لأنها مزيدة للتأنيث.
علباءان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا لأنها مزيدة للإلحاق.
علباوان	مثنى	تقلب الهمزة واوًا عند التثنية ويجوز بقاؤها لأنها مزيدة للإلحاق.
علباءات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا لأنها مزيدة للإلحاق.
علباوات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا لأنها مزيدة للإلحاق.
قوباءان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا لأنها مزيدة للإلحاق.
قوباوان	مثنى	تقلب الهمزة واوًا عند التثنية ويجوز بقاؤها لأنها مزيدة للإلحاق.
قوباءات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا لأنها مزيدة للإلحاق.
قوباوات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا لأنها مزيدة للإلحاق.

القاعدة:

١- إذا كانت همزة الممدود أصلية فإنها تبقى على حالها عند التثنية والجمع السالم بنوعيه .

٢- إذا كانت همزة الممدود منقلبة عن أصل (الواو أو الياء) أو مزيدة للإلحاق جاز فيها وجهان :

أ- إبقاؤها همزة . ب- قلبها واوًا .

٣- إذا كانت همزة الممدود مزيدة للتأنيث قلبت واوًا .



تدريبات

- ١ - ماذا تعمل في آخر المقصور والمنقوص إذا ثنيتها أو جمعتهما؟
مثل لما تذكر.
- ٢ - متى تقلب ألف المقصور ياء عند ثنيته؟ ومتى تقلب واوًا؟ مثل لما تذكر.
- ٣ - ما أنواع الهمزة المتطرفة التي قبلها ألف زائدة؟ هات أمثلة لها ثم
ثن كل نوع.
- ٤ - متى تُحذف ألف المقصور عند الجمع؟ ومتى تعامل معاملة في
الثنية؟ مثل لما تذكر.
- ٥ - ما السبب في حذف ياء المنقوص وألف المقصور عند جمع
المذكر السالم دون الثنية؟ مثل لما تذكر.
- ٦ - ما حكم ألف المقصور وياء المنقوص وهمزة الممدود في الثنية؟
وضح إجابتك بالأمثلة.
- ٧ - كيف تجمع الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة والمختوم
بألف الإلحاق الممدودة جمع مؤنث سالمًا؟ مثل لما تذكر.

تطبيقات

(١)

عين الأسماء المنقوصة فيما يأتي :

- ١ - ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].
- ٢ - ﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ﴾ [الرعد: ١١].
- ٣ - لو تراحم الناس لما كان بينهم جائع ولا عارٍ ولا مغبون.

٤ - يسمو الوطن بأبنائه إذا كثر فيهم السامي ويعلو برجاله على قمة الشرف العالي .

٥ - وقف الشعب العربي الواعي وقفته الباسلة في وجه كل معتدٍ طاغية .

٦ - قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

الإجابة

الأسماء المنقوصة: هادٍ . والٍ . عارٍ . السامي . العالي . الواعي . معتد . المتأني .

(٢)

قال ابن دُرَيْد:

إما ترى رأسي حاكى لونه
وغاض ماء شرتي دهرٌ رمى
وأض روضُ اللهو يَبْسًا ذاويًا
واتَّخَذَ التَّسْهِيدُ عيني مألَفًا
فكلُّ ما لاقيته مغتفر
طَرَّةٌ صُبحَ تحتَ أذيالِ الدُّجَى (١)
خَوَاطِرَ القَلْبِ بتبريحِ الجَوَى (٢)
من بعد ما قد كان مجاجَ الثَّرى (٣)
لما جفا أجفانها طيفُ الكرى (٤)
في جنب ما أسأره شحطُ النوى (٥)

(١) حاكى لونه: شابه شعره . طرة صبح: أول الصبح الذي ينسلخ عن الظلمة .

الدجى: الظلمة . يُشبهه شعر رأسه بالصبح لم يتمخض ضوءه .

(٢) شرتي: نشاطي . التبريح: الجهد . الجوى: شدة الوجد . يعدد ما ألمَّ به من صروف الزمان .

(٣) أض: صار . اليبس: الياوس . الذاوي: الذابل . . مجاج: كثير المَج . التراب الندي .

(٤) التسهيد: كالسهاد عدم النوم . فإن كان لعبادة فهو تهجد . . الطيف: الخيال . الكرى: النوم .

(٥) أسأره: أبقاه . الشحط: البعد . النوى: ما ينويه الإنسان . والمعنى: أنه اغتفر ما لقيه من شيب وغيره مقابل ما أبقاه النوى من ذكرى أحبابه .

- يا دهر إن لم تك عتي فاتتد فإن إروادك والعتبي سوا (١)
 رفه على طالما أنضيتني واستبق بعض ماء غصن ملتحي (٢)
 أ) بين في الأبيات السابقة الأسماء المقصورة.
 ب) استخراج منها منقوصًا منونًا.
 ج) هات من الكلمة التي تحتها خط اسمًا منقوصًا ثم ثنه واجمعه.

الإجابة

- أ) الأسماء المقصورة: الدُّجى . الجوى . الثرى . النوى . العُتبي .
 سوا . ملتحي . الكرى .
 ب) المنقوص المُنَوَّن : ذاويًا .
 ج) الاسم المنقوص : (رام) وتثنيته (راميان) وجمعه (رامون)

(٣)

بين الأسماء الممدودة في أبيات شوقي الآتية :

- وإذا سخوت بلغت بالجود المدى وفعلت مالا تفعل الأنواءُ .
 وإذا عفوت فقادرًا ومقدرًا لا يستهين بعفوك الجُهلاءُ .
 وإذا غضبت فإنما هي غضبة في الحق لا ضغن ولا بغضاءُ .
 وإذا خطبت فللمنابر هِزَّةُ تعرفو النَّدَى وللقلوب بُكاءُ .
 وإذا قضيت فلا ارتياب كأنما جاء الخصوم من السماء قضاءُ .
 وإذا أخذت العهد أو أعطيته فجميع عهدك ذمَّةٌ ووفاءُ .

(١) العتبي: الرجوع إلى الموافقة والرضاء والاتئاد. الإرواد: الرفق. سواء: شواء وقصر للضرورة.

(٢) رفه: سعة العيش. أنضيتني: أذهبت لحمي. ملتحي: مقشور.

الإجابة

الأسماء الممدودة: أنواء. جُهلاء. بغضاء. بُكاء. قضاء. وفاء.

(٤)

أيت باسم منقوص منونا ثم ضعه في جمل ثلاث بحيث يكون في الأولى مرفوعًا وفي الثانية مجرورًا وفي الثالثة منصوبًا.

الإجابة

أ) الذئب عاوٍ في الصحراء.

ب) انتبعت إلي ذئب عاوٍ.

ج) سمعت ذئبا عاويًا.

(٥)

بين نوع الهمزة التي في آخر الكلمات التي تحتها خط مما يأتي :

١) قال أبو نواس يصف الخمر:

دع عنك لومي فإن اللوم إغراء وداوني بالتي كانت هي الداء
صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها لو مَسَّهَا حَجْرٌ مَسَّتُهُ سراء
رقت عن الماء حتى ما يلائمها لطافة وجفا عن شكلها الماء

٢) وقال حافظ يصف ثوبه:

يا ردائي وأنت خيرُ رداءٍ أرتجيه لزيئة وازدهاء
لا أحالتُ لك الحوادثُ لونا وتعدتك ناسجاتُ الجِواءِ
غفلت عنك للبلى نظراتُ وتَخَطَّتْكَ إبرةُ الرَّفَاءِ.

صَحِبْتَنِي قَبْلَ اصْطِحَابِكَ دَهْرًا بَذَلْتُ فِي تَلَوْنِ الْحِرْبَاءِ (١)
كَشَفَ الدَّهْرُ لَوْنَهَا وَاسْتَعَارَتْ لَوْنَ وَجْهِ الكَذُوبِ عِنْدَ اللِّقَاءِ

الإجابة

الكلمة	نوع الهمزة التي في آخرها
إغراء	منقلبة عن ياء بدليل (يغرى) والأصل إغراي .
صفراء	زائدة للتأنيث .
جواء	منقلبة عن واو بدليل (جوُّ) والأصل واو .
رفاء	أصلية بدليل رفاً الثوب . ومثلها إنشاء وضياء وابتداء .
حرباء	منقلبة عن ياء مزيدة للإلحاق .
	وتستطيع معرفة الهمزة الملحقة بورودها في وزن فَعْلَاءِ مثل : عِلباء أو فَعْلَاءِ مثل حُواء (نبت يشبه لون الذيب)

(٦)

ثن الكلمات الآتية :

جُشَاء (٢) - الحَيَا (٣) - شَهْبَاء - رجاء - رجاء (٤) - مستدعى - ضَنَى (٥) -
ساع - مَلَا (٦) - قضاء - الباغي - مرمى - مُرَّاء (٧) - قراء - بطحاء - سينا .

- (١) البذلة: ما لا يُصان من الثياب. الحرباء: ذكر أم حين، دويبة مثل ابن عرس يُضرب به المثل لمن لا يثبت على حال.
- (٢) جشاء: من التجشؤ، وهو تنفس المعدة.
- (٣) المطر.
- (٤) الناحية.
- (٥) السقم.
- (٦) واحد الملوين: الليل والنهار.
- (٧) الخمر التي تلذع اللسان وليست بالحامضة.

الإجابة

الكلمة	تشبيها	الكلمة	تشبيها
جُشاء	جشاءان	ملا	ملوان
الحيا	الحييان	قضاء	قضاءان - قضاوان
شهباء	شهباوان	الباغي	الباغيان
رجاء	رجاءان - ورجاوان	مرمي	مرميان
رجا	رجوان	مُزَّاء	مزاوان - ومزءان
مستدعى	مستدعيان	قراء	قراءان
ضنى	ضنيان	بطحاء	بطحاوان
ساع	ساعيان	سيناء	سيناوان - وسينءان

(٧)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً وبين ما يحدث من التغيير:
ليلى . فتاة . زرقاء . صلاة . مُساءة . مُجْتَبَاة . أُخت . بنت . سماء .

الإجابة

الاسم	جمعه بالألف والتاء	ما حدث عند الجمع
ليلى	ليليات	قلبت الألف ياء كقلبها في التثنية .
فتاة	فتيات	حذفت تاء التأنيث للاستغناء عنها بتاء الجمع الدالة على التأنيث وردت إلى أصلها .
زرقاء	زرقاوات	عوملت همزة التأنيث معاملتها في التثنية فقلبت واوًا .

صلاة	صلوات	حذفت التاء فقط ورُدَّت الألف إلى أصلها .
مساءة	مساءات	حذفت التاء وبقيت الهمزة لأصلها .
مجتبأة	مجتبيات	حذفت التاء وردت اللام المحذوفة .
أخت	أخوات	حذفت التاء فقط .
بنت	بنات	حذفت التاء فقط .
سماء	سماءات وسماوات	جرى على الهمزة ما جرى عليها في التثنية فجاز فيها البقاء والقلب لأنها منقلبة عن أصل (الواو) .

(٨)

أ) لا تلم كَفِّي إذا السيف نبا صح منى العزم والدهر أبي
 هات من الكلمة التي تحتها خط اسما منقوصا معرفا بالألف واللام ثم
 اجمعه جمع مذكر مرفوعا مرة ومنصوبا أخرى .
 ب) الأعلى - زكرياء .

اجمع المفردين السابقين جمع مذكر سالماً مينا التغيير الذي حدث عند الجمع .

الإجابة

أ) الاسم المنقوص : الآبي وجمعه : الآبون رفعا ، والآيين نصبا .
 ب) الأعلى : الأعلون أو الأعلين حذفت ألف المفرد لالتقائها ساكنة مع
 علامة الجمع الساكنة وبقيت الفتحة السابقة دليلا عليها ولا يجوز قلبها ضمة
 لمناسبة الواو ولا كسرة لمناسبة الياء لثلا يتلبس جمع المقصور بالمنقوص .
 زكرياء : زكريا وون أو زكريا ووين قلبت همزة المفرد عند الجمع واوًا
 كما قلبت في التثنية .

(٩)

ثن الكلمة الآتية واجمعها الجمع المناسب لها :

الأدنى . القصوى . محام . ليلي . مساءة . بيدااء . منتقى . بشرى .

الإجابة

المفرد	المثنى	الجمع	المفرد	المثنى	الجمع
الأدنى	الأدنيان	الأدنون	مساءة	مساءتان	مساءات
القصوى	القصويان	القصويات	بيداء	بيداوان	بيداوات
محام	محاميان	محامون	منتقى	منتقيان	منتقيات
ليلى	ليليان	ليليات	بشرى	بُشْرِيان	بشريات

(١٠)

ايت باسم الفاعل من الأفعال الآتية ثم ثنه واجمعه :

رضي . ارتضى . أبى . دعا . وفى . خاف . أوى . آوى .

الإجابة

اسم الفاعل	تثنيته	جمعه
راض	راضيان	راضون
مرتضى	مرتضيان	مرتضون
آب	آبيان	آبون
داع	داعيان	داعون
واف	وافيان	وافون
خائف	خائفان	خائفون
آو	آويان	آوون
مؤو	مؤويان	مؤوون

تمرينات

(١)

ايت باسم من الفعل (وقى) ثم ثنه واجمعه الجمع المناسب .

(٢)

قال تعالى :

أ ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ﴾ [النساء : ٢٣] .

ب) وللحلم أوقات وللجهل مثلها ولكن أوقاتي إلى الحلم أقرب

فرق بين الجمعين في الآية الشريفة والبيت من ناحية النوع والوزن .

(٣)

ثن الكلمات الآتية واجمعها جمعا مناسبا :

منى . ثناء . سلمى . شادية . ثريا .



التَّعْجُبُ

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّعُ أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للتعجب.
- ٢- يُحدد شروط التعجب من الفعل مباشرة.
- ٣- يصوغ أسلوبًا للتعجب من فعل غير ثلاثي.
- ٤- يستخرج أسلوب تعجب في فقرة.
- ٥- يحدد الأفعال التي لا يُتعجب منها مطلقًا.
- ٦- يبين كيفية التعجب من فاقد الشرط.

التَّعْجُبُ: هو أسلوب يدل على استعظام صفة أو استهجانها في شيء ما .

الأمثلة :-

- ١- ما أَجْمَلَ الزهر في الربيع . أَجْمَلَ بالزهر في الربيع .
- ٢- ما أَقْبَحَ أَنْ تَكْذِبَ طلبًا لدنيا . أَقْبَحَ بَأَنْ تَكْذِبَ طلبًا لدنيا .

التوضيح :-

بتأمل الأمثلة السابقة نلاحظ أنها في المثال الأول تدل على استعظام صفة جمال الزهر في فصل الربيع ، وفي المثال الثاني تدل على استهجان صفة الكذب طلبًا للدنيا .

ونلاحظ أيضا أن للمثالين صيغتين خاصتين ف (ما أَجْمَلَ - ما أَقْبَحَ) بوزن (ما أَفْعَلَ) و (أَجْمَلَ ب - أَقْبَحَ ب) بوزن (أَفْعَلُ ب) وهما مصوغان على هذين الوزنين ؛ لاستيفائهما شروط صياغة فعلي التعجب ، ولعلك تسأل هل أي فعل يجوز لنا أن نصوغه على هذين الوزنين؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقول: للفعل المراد التعجب منه شروط إن استوفاه صيغ منه مباشرة على هذين الوزنين ، وهذه الشروط هي:

- ١- ثلاثيًا . ٢- تامًا غير ناقص .
- ٣- مثبتًا غير منفي . ٤- مبنياً للمعلوم . ٥- متصرفًا وليس جامدًا .

٦- ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء).

٧- وأن يكون معناه قابلاً للتفاوت أي للزيادة والنقصان.

وإذا اختلف شرط من الشروط السابقة فإنه يصاغ بطريقة غير مباشرة انظر إلى الأمثلة التالية في الجدول.

الفعل	نوع الفعل	التعجب بطريقة ما أفعله	التعجب بطريقة أفعل به
أتقن	غير ثلاثي	ما أروع إتقان الصانع عمله ما أروع أن يتقن الصانع عمله	أروع بإتقان الصانع عمله أروع بما أتقن الصانع عمله
كان	ناقص	ما أعظم كون الفاروق عادلاً ما أعظم ما كان الفاروق عادلاً	أعظم بكون الفاروق عادلاً أعظم بأن كان الفاروق عادلاً
خَضِرَ	وصفه أفعل مؤنثه فعلاء	ما أبهى خُضرة الشجر في الربيع ما أبهى ما خضر الشجر في الربيع	أبه بخضرة الشجر في الربيع أبه بما خضر الشجر في الربيع
يُحْتَرَمُ	مبنيٌّ للمجهول	ما أحسن أن يُحْتَرَمَ المرء لأدبه	أحسِنُ بأن يُحْتَرَمَ المرء لأدبه
لم تحرم	منفيٌّ	ما أجمل ألا تُحْرَمَ أمُّ من وليدها	أجمل بألا تُحْرَمَ أمُّ من وليدها
ليس	جامد	لا يُتَعَجَّبُ منه مطلقاً	
مات	لا يقبل التفاوت	لا يُتَعَجَّبُ منه مطلقاً	

التوضيح :-

بتأمل الأفعال التي وردت في الجدول السابق نلاحظ أنها قد فقدت شرطاً من شروط صياغة فعلي التعجب ؛ لذا نلاحظ أننا لم نتعجب منها مباشرة، وإنما تعجبنا منها باستخدام فعل مستوفٍ الشروط مثل : (أحسن ، أروع ، أفضل ، أبهى ، أشد ، أرقّ . . . إلخ) وتحويل الفعل الفاقد الشرط (غير الثلاثي ، والناقص ، والوصف منه أفعل - فعلاء) إلى المصدر الصريح أو المؤول ، أما الفعل المبني للمجهول والمنفي ، فإننا تعجبنا منهما بالمصدر المؤول فقط ؛ وذلك حفاظاً على صيغتي البناء للمجهول والمنفي .
أما الفعلان (ليس ، مات) فإنه لا يُتعجب منهما مطلقاً ؛ لأن الجامد لا تتغير صورته حتى نأتي منه بالمصدر ، وغير القابل للتفاوت لا يدل على زيادة أو نقص فلا يُشير في النفس تعجباً .

القاعدة :

- ١- التعجب : هو تعبير يدل على استعظام صفة أو استهجانها في شيء ما .
- ٢- يُصاغ فعلاً التعجب مباشرة من الفعل المستوفي للشروط على وزن (ما أفعله - أفعل به)
- ٣- شروط صياغة فعلي التعجب : (ثلاثي ، تام ، متصرف ، مثبت ، مبني للمعلوم ، قابل للتفاوت ، ليس الوصف منه على أفعل مؤنثه فعلاء) .
- ٤- إذا كان الفعل غير ثلاثي أو ناقصاً ، أو كان الوصف منه على أفعل فعلاء فإننا نتعجب منه بطريق غير مباشرة ، حيث نأتي بالمصدر الصريح أو المؤول ، بعد فعل مستوفٍ الشروط مناسب المعنى .

٥- إذا كان الفعل منفيًا أو مبنياً للمجهول فإننا نأتي منه بالمصدر المؤول فقط ؛ وذلك للحفاظ على صيغة كلٍّ منهما .

٦- من الأفعال التي لا يُتَعَجَّب منها الجامد وغير القابل للتفاوت :

أ) الجامد : (ليس ، نعم ، بئس ، حبذا ، لا حبذا . . . إلخ)

ب) ما لا يدل على التفاوت : (مات ، فني ، سرق ، هلك)

تدريبات

١) ما صيغتا التعجب؟ وما شروط الفعل الذي يُصاغان منه؟

٢) كيف تتعجب من فعل لم يستوفِ الشروط؟ بين ذلك مع التمثيل .

٣) كم طريقًا للتعجب من الثلاثي المستوفي للشروط؟

٤) ما الأفعال التي لا يُتَعَجَّب منها البتة؟ ولماذا؟

تطبيقات

١) «الإحسان في مصر كثير» . «ووصله إلى مستحقه وصاحب الحاجة

إليه قليل» . «وقلما يُضيف المحسن إلى إحسانه إصابة الموضوع الذي

يستحقه» ؛ «لذا نسمع كثيرًا في ظلمة الليل شكاة بئس وأنة محزون» .

أعد كتابة ما بين كلِّ قوسين في العبارة السابقة بطريقة التعجب .

الإجابة

(ما أكثر الإحسان في مصر) (ما أقلَّ وصوله إلى مستحقه وصاحب

الحاجة إليه) (وما أقلَّ إضافة المحسن إلى إحسانه إصابة الموضوع الذي

يستحقه) (وما أكثر أن نسمع في ظلمة الليل شكاة بئس وأنة محزون) .

٢) تعجب من الجمل الآتية بصيغتي التعجب :

- أ) قبح الظلم .
ب) امتنع الأغنياء عن التبرع .
ج) خضر الزرع .
د) يُبذَل المال في الخير .
هـ) كان الفقير جائعاً .
و) لا يفوز الجبان .

الإجابة

- أ) ما أقبح الظلم - أقبح بالظلم .
ب) ما أسوأ امتناع الأغنياء عن التبرع . - أقبح بامتناع الأغنياء عن التبرع .
ج) ما أجمل خُضرة الزرع . - أجمل بخُضرة الزرع .
د) ما أحسن أن يُبذَل المال في الخير . - أحسن بأن يُبذَل المال في الخير .
هـ) ما أصعب كون الفقير جائعاً . - أصعب بكون الفقير جائعاً .
و) ما أجدر ألا يفوز الجبان . - أجدر بألا يفوز الجبان .

٣) تعجب مما يأتي بصيغة (ما أفعل) .

- أ) جمال الطبيعة .
ب) عدم رسوب المجدِّ .
ج) ارتفاع أسعار الحاجات .
د) سرقة المتاع نهاراً .

الإجابة

- أ) ما أجمل الطبيعة .
ب) ما أحقُّ ألا يرُسب المجدُّ .
ج) ما أشد ارتفاع أسعار الحاجات .
د) ما أسوأ أن يُسرق المتاع نهاراً .

- ١- العبد يُقرع بالعصا والحرُّ تكفيه المقالة.
(أ) تعجب من معنى الشرط الثاني.
(ب) حوّل الفعل في الشرط الأول لفعل مبني للمعلوم ثم تعجب منه.

الإجابة

- (أ) ما أكفى الحرَّ بالمقال. (ب) العبد يقرعه سيده بالعصا.
ما أسوأ قرع العبد بالعصا.
٢- تخيّر صفة لكلِّ مما يأتي، وتعجب منها:
المعهد - البرق - المطر - الوردة.

الإجابة

- ما أروع بناء المعهد - ما أفزع ضوء البرق - ما أغزر المطر - ما أشد حمرة الوردة.
٣- تعجب من الأفعال الآتية، وبين السبب فيما يجوز التعجب منه، وما لا يجوز.

- (أ) جمل الربيع. (ب) نفع العلم.
(ج) تقدّمت الصناعة بمصر. (د) لا ينجح الكسلان.

الإجابة

- نتعجب من الفعلين (جمل، نفع) في (أ، ب) بالطريق المباشر لاستيفائهما الشروط، فنقول: (ما أجمل الربيع) و(ما أنفع العلم)، ويجوز التوصل للتعجب منهما بالطريق غير المباشر.

أما الفعل (تقدّمت) في (ج)، فلا يتعجب منه مباشرة، ويتعجب منه بالفعل المساعد وتحويله إلى المصدر الصريح أو المؤول، فنقول: (ما أعظم تقدّم الصناعة) (أعظم بأن تتقدم الصناعة).

والفعل (لا ينجح) في (د)، نتعجب منه بالفعل المساعد مع المصدر المؤول فقط، فنقول: (ما أعدل ألا ينجح الكسلان).

٤- كم طريقًا للتعجب من كلِّ فعلٍ من الأفعال التالية؟ اشرح ما تقول.

(أ) تسعد الأمم بأبنائها العاملين . (ب) اشتدت وطأة البرد .

(ج) نُصر الجيش . (د) لا أراك .

الإجابة

(أ) الفعل (تسعد) مستوفٍ الشروط، ويُتعجب منه بطرق ثلاث: فنقول: (ما أسعد الأمم بأبنائها العاملين .) (ما أجمل أن تسعد الأمم بأبنائها العاملين). (ما أجمل سعادة الأمم)

(ب) الفعل غير الثلاثي فلا يتعجب منه مباشرة، ويتعجب منه بالفعل المساعد وتحويله إلى المصدر الصريح أو المؤول، فنقول: (ما أقسى أن تشتد وطأة البرد) و (ما أعنف اشتداد وطأة البرد)

(ج) الفعل مبني للمجهول فيتعجب منه بالفعل المساعد وتحويله لمصدر مؤول، فنقول: (ما أعظم ما نُصر الجيش)

(د) الفعل منفيّ فيتعجب منه بالفعل المساعد وتحويله لمصدر مؤول، فنقول: (ما أصعب ألا أراك)

٥- ضع مكان النقط فيما يأتي إحدى صيغتي التعجب:

(أ)..... الإحسان إلى الجار.

(ب)..... حور العين.

(ج)..... بالمماطلة في المعاملة

(د)..... أن يُهزم العدو.

الإجابة

(أ) ما أجمل الإحسان إلى الجار.

(ب) ما أبهى حور العين.

(ج) أقبح بالمماطلة في المعاملة

(د) ما أعظم أن يُهزم العدو.

٦- استبدل بصيغة ما أفعل، افعل به في الجملتين الآتيتين.

(أ) ما أجمل ألا يُخذل داعي الوطن.

(ب) ما أبين وجه الحقّ.

الإجابة

(أ) أجمل بألا يُخذل داعي الوطن.

(ب) أبين بوجه الحقّ.



اسم التفضيل

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتَوَقَّع أن يكون قادرًا على أن:

- ١- يحدد المراد باسم التفضيل.
- ٢- يوضح كيفية صوغ اسم التفضيل من المستوفي الشرط.
- ٣- يوضح كيفية صوغ اسم التفضيل من الفاقد الشرط.

الأمثلة :-

- ١- قال تعالى : ﴿سَيِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١].
- ٢- اليد العليا خير من اليد السفلى .
- ٣- المصري أفضل جنود الأرض .
- ٤- سفينة الصحراء أسرع من الفرس .

التوضيح :-

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنّ (الأعلى - العليا - خير - أفضل - أسرع) أسماء مشتقة تدل على أنّ شيئين اشتركا في وصف وزاد أحدهما على الآخر في نفس الصفة، وهذه الأسماء مشتقة من الفعل المستوفي لشروط صياغة فعلي التعجب، فمثلاً (الأعلى) مصوغة من الفعل (علا) وهو فعل ثلاثي، تام، مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على أفعال مؤنثه فعلاء، وتستطيع أن تطبق هذا مع أسماء التفضيل الأخرى .

أما كلمة (خير) فهي اسم تفضيل بدون الهمزة، وورد أيضا على مثالها (شر - حبّ) مثال ذلك :

قوله تعالى : ﴿وَرَحِمْتُ رَبِّكَ حَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف : ٣٢] وقوله تعالى : ﴿قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا﴾ [يوسف : ٧٧] وتقول : حُبُّ شَيْءٍ إِلَيَّ الصَّدَقُ .

الأمثلة : -

- ١- برج القاهرة أكثر ارتفاعاً من قلعة صلاح الدين
- ٢- هذه الزهرة أرق حُمرةً من تلك الزهور
- ٣- اليوم أجمل إصباحًا من أمس .
- ٤- الثلج أسرع صيرورةً ماء في الصيف .
- ٥- القرآن أحق أن يُقرأ في رمضان .
- ٦- المؤمن أولى ألا يغفل عن القرآن .
- ٧- قال تعالى : ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة : ٧٤] .

التوضيح : -

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابق نلاحظ أن المصادر المنصوبة على التمييز (ارتفاعاً - حُمرة - إصباحًا - صيرورة) هي لأفعال فقدت شرط التفضيل مباشرة؛ لأنها من غير الثلاثي (ارتفع) أو الوصف منها أفعال فعلاء (حَمِرَ) أو فعلها ناقص (أصبح، صار).

أما ما جاء على صيغة المصدر المؤول (أن يُقرأ - ألا يغفل) فلأن فعل الأول مبني للمجهول والثاني منفي؛ وذلك للمحافظة على صيغتهما .
أما الآية الكريمة فإن المصدر (قسوة) هو من فعل استوفى الشروط إلا أنه جاء بطريقة فاقد الشرط وهذا جائز .

القاعدة:

- ١- اسم التفضيل : اسم مشتق يدل على أنّ شيئين اشتركا في وصف وزاد أحدهما على الآخر في نفس الصفة .
- ٢- يصاغ اسم التفضيل من الفعل المستوفي لشروط فعلي التعجب .
- ٣- إذا كان الفعل غير ثلاثي أو غير تام (ناقص) أو كان الوصف منه على أفعال الذي مؤنثه فعلاء، فإن اسم التفضيل يصاغ من فعل مناسب للمعنى، ويكون مستوفياً الشروط، ويُنصب بعده المصدر الصريح للفعل المراد التفضيل منه .
- ٤- إذا كان الفعل مبنيًا للمجهول أو كان منفيًا نأتي باسم تفضيل مناسب ويذكر بعده المصدر المؤول للفعل المراد التفضيل منه .
- ٥- الفعل الجامد وغير القابل للتفاوت لا يُصاغ منهما اسم التفضيل مطلقاً .
- ٦- يجوز استخدام اسم التفضيل من مستوفي الشرط بطريقة فاقد الشرط .
- ٧- قد يستعمل اسم التفضيل ولا يُراد به سوى الوصف، مثل قوله تعالى: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ .

تدريبات

- ١ - ما اسم التفضيل؟
- ٢ - مِمَّ يصاغ اسم التفضيل؟
- ٣ - تكلم عن الشروط التي يجب توافرها في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل .
- ٤ - بين السبل التي توصلك إلي التفضيل ممّا لم يستوف الشروط .
- ٥ - إذا أردت التفضيل من الفعل الناقص، أو المبني للمجهول فماذا تفعل؟

تطبيقات

١ - بين أسماء التفضيل فيما يأتي :

- أ) ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ .
ب) قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» [رواه البخاري ومسلم].
ج) سئل بعض الحكماء: بم شرُّ الإنسان؟ أبتعاطي ألوان الطعام؟
قال: كلا. فالخنزير أكثر أكلاً منه. قيل فباللباس والزينة؟
قال: كلا. فالطاووس أجمل منه. فقيل: فبالغلبة؟
قال: كلا. فالأسد أشد قوةً منه. قيل: فبعظم الجثة؟
قال: كلا فالفيل أعظم منه. قيل: فماذا؟
قال: بالعلم والخلق الجميل.
د)

وجمال النفوس والشعر والآخر	لاق عندي أسمى مجال الجمال
أنقذوا الطفل إن في شقوة الطف	ل شقاً لنا على كل حال
رُبَّ سِرٍّ قد حلَّ جسم صغير	وتأبى على شديد المحال
فخفاف الأفيال أرفق وقعا	لو تبينت من ديب النمال
أيّدوا كلَّ مَجْمَعٍ قام	للبرِّ بجاهٍ تُظِلُّهُ أو بمال
ورجال الإسعاف أنبلُّ لولا	شهوة الحرب من رجال القتال

الإجابة

١ - أسماء التفضيل :

أ) أشد، وأجدر.
ب) أطيب

ج) أكثر، وأجمل، وأشد، وأعظم.
د) أسمى، وأرفق، وأنبل.

٢ - كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه وأرضاه - خليفة من أحزم خلفاء المسلمين وفتيها من أعلم فقهاءهم. وقاضياً من أعدل قضاتهم. وقائداً من أشجع قاداتهم، شأنه وزيراً لمال المسلمين من أعجب شؤنه هذه، فقد وضع لبيت المال نظاماً وقواعد من أحسن ما قرره علماء الاقتصاد وجماع هذه القواعد، جمع مال الدولة من وجوهه المشروعة وإنفاقه في مصارفه النافعة والمحافظة عليه من ولاية السوء.

بين الأفعال الماضية لأسماء التفضيل في العبارة السابقة.

الإجابة

الأفعال الماضية: حزم، وعلم، وعدل، وشجع، وعجب، وحسن.
٣ - رأى، أرى، هاب، وهب، جمل، علا، خادع، اتسع، يحترم، سلم.
جئ من الأفعال السابقة باسم التفضيل واستعمل خمسة منها في جمل تامة.

الإجابة

الفعل	اسم التفضيل منه	الفعل	اسم التفضيل منه في جملة تامة
رأى	أرأى	علا	الشهادة أعلى مراتب الإيمان
أرى	أشد إراءة	خادع	اليهود أكثر خداعاً.
هاب	أهيب	اتسع	النيل أعظم الأنهار اتساعاً
وهب	أوهب	يحترم	الصادق أحق أن يحترم
جمل	أجمل	سلم	الانصات أسلم من القول

تمرينات

(١)

علا . كبر .

هات مؤنث أفعال التفضيل من الفعلين السابقين . ثم ضعه في جملة مفيدة .

(٢)

مثل بثلاثة أمثلة لاسم التفضيل ، فعل المثال الأول مستوف للشروط وفعل المثال الثاني مبني للمجهول فعل المثال الثالث منفي .

(٣)

استعمل أسلوب التفضيل الممكن في عبارة من إنشائك للفعلين الآتين :

نفع . ازدحم .

(٤)

ضع في الأماكن الخالية أسماء تفضيل مناسبة :

١ - ينال المجد الدرجات .

٢ - أنا سنا .

٣ - هو أن يعاقب و ألا يعفى عنه .

٤ - الشتاء ليلا من الصيف .

(٥)

كيف يصاغ أسلوب التفضيل من الأفعال الآتية؟

سما - اطمأنَّ - غرق - صار - زكم - لايسود - كسل .

تدريبات عامة

في مقرر الصف الثالث الإعدادي

١- للحمام هديل، وللغراب نعيب، وللأسد زئير، وللكلاب نبيح، وللضفدع نقيق.

في الجمل السابقة مصادر تدل على أصوات للحيوانات استخرجها، ثم زنها وهات ماضي كل مصدر منها واستعمله في جملة من إنشائك.

٢- ضع مصدر الفعلين الآتين في عبارة من إنشائك:

أ) أطاع الجندي أمر قائده.

ب) عاون المحسن المنكوبين.

٣- قل كل ما تعرفه عن الفعل استقام ثم هات منه المصدر في عبارة من إنشائك.

٤- شذا. حاد. جرى

هات من الكلمات السابقة اسم المكان واسم المرة في جملٍ من إنشائك ثم زنها.

٥- عين فيما يأتي الأسماء المنقوصة والممدودة وبين ما حدث لها عند التثنية أو الجمع:

أ) إن المؤدين حقوق الوطن مخلصون له.

ب) المشاءون بالنميمة بين الناس مكروهون.

ج) الصحراوات العربية عامرة بالبترو.

د) نحن معادون لكل مستعمر مستغل .

ه) هذان الخطان هاديان للمتسابقين .

و) فاز بالمرتبة الأولى والثانية عداءان عربيان .

٦- ثن الكلمات الآتية ثم اجمعها جمعًا صحيحًا في جمل مفيدة :

المرتضى . الأعلى . الداعي . الراضي . عداء . بناء . قراء . سمراء

٧- (سعى - جرى - مشى - رمى) .

هات المصدر واسم الزمان واسم المكان والمصدر الميمي من الفعل

السابق وضع كلاً منها في جملة مفيدة .

٨- صغ من الفعل (التقى) في جملتين مفيدتين : اسم مكان ومصدرًا ميميًا .

٩- «تسابق» كون صيغة للتفضيل ، وأخرى للتعجب من هذا الفعل

وأدخل كلاً منهما في جملة .

١٠- مطار القاهرة مهبط جميل للطائرات - وصلت المطار وقت مهبط

الطائرة .

وردت كلمة (مهبط) في الجملتين فما الفرق بينهما؟ ومن أي فعل

أُخذت؟ وما وزنهما؟

١١- صغ اسم التفضيل من كل فعل مما يأتي وضع كل واحد منه في جملة .

(عظم . سما . رضي . شد . فضل) .

١٢- هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الآتية في جمل من تعبيرك .

نصر . أمر . أودع . أيقظ .

١٣- «الاستعمار» هات من الكلمة السابقة مصدرًا صناعيًا في جملة .

١٤ - (هدى . أدنى . أخرى) .

ثن الكلمات الثلاثة السابقة في جمل من تعبيرك ، وبين ما حصل فيها عند التثنية .

١٥ - اكتب عن (وحدة العرب) ثلاثة أسطر بحيث يكون فيها اسم مقصور واسمان منقوصان .

١٦ - خذ من الفعل (وفى) مقصوراً ومنقوصاً وممدوداً وهات مشى كل منها في جملة تامة .

١٧ - قال شوقي في مدح الرسول ﷺ :

ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء .
بين في البيت المقصور والممدود ، وثن الأول ، واجمع الثاني جمع مؤنث سالمًا مع إيضاح الطريقة في كل .

١٨ - مهما ارتقت الحضارة العلمية فلا شك أننا معشر الشرقيين نشعر بحاجة العالم إلي هاد من الدين والأخلاق عسى أن يقضى على شبح الحرب ، ويُقوِّم بناء وتأصيل السلمية .

أ) ثن كلمة «هاد» و «بناء» في جملتين .

ب) استخراج منها مصدرًا صناعيًا .

١٩ - قال شوقي يمدح الإسلام ورسوله :

بك يا بن عبد الله قامت سَمْحَةٌ بالحق من ملل الهدى غرَاءُ .
بُنِيَتْ عَلَى التَّوْحِيدِ وَهُوَ حَقِيقَةٌ نادى بها سُقْرَاطُ وَالْقُدَمَاءُ .
الإشتراكِيون أنت إمامهم لولا دَعَاوَى القوم والغُلَواءُ .
دَاوَيْتَ مُتَّيِّدًا وَدَاوَا طَفْرَةَ وَأَخَفْتُ مِنْ بَعْضِ الدَّوَاءِ الدَّاءُ .

أ) بم وصف شوقي رسول الله ﷺ في هذه الآيات؟

ب) استخراج من الآيات:

الأسماء الممدودة - اسم تفضيل - مصدرًا صناعيًا - مصدرًا لفعل

رباعي - مصدرًا ثلاثيًا - اسم فاعل لفعل غير ثلاثي .



القسم الثالث

المطالعة والنصوص

الأهداف العامة للمطالعة والنصوص:

- ١- التمكن من مهارات القراءة الصحيحة المضبوطة .
- ٢- التمييز بين الأفكار العامة والرئيسة والفرعية .
- ٣- التمييز بين الصور الجمالية في النصوص .
- ٤- تحديد اتجاهات الكاتب وفكره في النصوص .
- ٥- تنمية ملكة التذوق الأدبي للنصوص .

الموضوع الأول

القرآن الكريم معجزة خالدة

أهداف الدرس

- بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- ١- يقرأ الدرس قراءة جهريّة صحيحة.
 - ٢- يرتب الأفكار الرئيسيّة الواردة في الدرس.
 - ٣- يتعرف معاني الكلمات والتراكيب الواردة بالدرس.
 - ٤- يعبر عن فهمه المعنى العام للدرس من خلال التلخيص.
 - ٥- يستخلص الفكرة العامة للدرس.
 - ٦- يقترح عنوانًا للفكرة العامة.
 - ٧- يقسم الدرس إلى أفكاره الفرعية.

مقدمة :

القرآن الكريم كتاب المسلمين ، المنزل على خاتم النبيين ، والمنقول عنه بالتواتر والمتعبد بتلاوته ، وهو آخر الكتب السماوية بعد صحف إبراهيم ، والزبور ، والتوراة ، والإنجيل ، وهو مرجع اللغويين ومرشد البلاغيين ، وهو الكتاب الذي حفظ اللغة العربية من التلاشي ، والانقراض ، وقد تعهد المولى سبحانه بحفظه فقال جل شأنه : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾^(١) .

عرض الموضوع :

(١) إعجاز القرآن الكريم

جاء القرآن الكريم مشتملاً على قصص ومواعظ وحكم وأحكام ، وإعذار وإنذار ، ووعد ، ووعيد ، وتحذير ، وتبشير ، وأمر ونهي ، وحث

(١) سورة الحجر الآية (٩) .

على التمسك بالأخلاق الكريمة، والمثل العليا، والقيم الرفيعة، والآداب العظيمة. كل ذلك في نهج من البلاغة رائع عجيب، وأسلوب من الفصاحة رائع خصب، يبهر العقول، ويأسر الأسماع، وَيَسْحَرُ الأَفئدة، ويهز المشاعر، بحيث لا يستطيع الجن والإنس أن يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً.

(٢) معنى المعجزة

والمعجزة: أمر خارق للعادة، يجريه الله علي يد أنبيائه، مقروناً بالتحدي ودعوى الرسالة وطلب المعارضة، وللعلماء في شأنه بيان أوجه الإعجاز القرآني أبحاث أوفت على الغاية في الدقة والعناية.

(٣) أوجه الإعجاز القرآني

وما قيل في إعجاز القرآن الكريم يمكن تلخيصه فيما يلي:

- ١- ما تضمنه من أخبار الغيوب المستقبلية.
- ٢- ما قصّه من أخبار الأمم الماضية مع أنه عليه الصلاة والسلام كان أمياً.
- ٣- ما احتواه من الشرائع والأحكام التي تكفل للناس السعادة في الدنيا والآخرة.
- ٤- ما امتاز به من البلاغة وسحر البيان، مما يخرج عن طرق البشر.
- ٥- خروجه على ما ألفه القوم من أساليب القول وفنونه نثراً وشعراً.

(٤) الوجه الحقيقي لإعجاز القرآن

ولعل الوجه الحقيقي لإعجاز القرآن الكريم، وسر عجز البشر عنه، إنما هو في صورة نظمه الرائع العجيب وأسلوبه الرائع الغريب، مع البلاغة الساحرة، والفصاحة النادرة.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقول: إن القرآن جميعه في كل سورة من سوره، وآية من آياته مما يحتج به في مجال الرونق وإحكام البلاغة، وكمال البيان، فيما ساق من حكمة، أو ضرب من مثل، وفيما أتى من حجج دامغة، وأوصاف واضحة، وشرائع غراء تعنو لها وجوه البلغاء.

(5) واجب المسلمين تجاهه

وواجب كل مسلم تجاه كتابه المقدس أن يجتهد في حفظه ويكثر من قراءته، ويتدبر معانيه، ويعمل بأحكامه، ويحرص على تعاليمه، ولا يدع نفسه رهينة لأصحاب الفكر المتطرف والذين يتقولون على الله تعالى ما لم يقل فليعمل كل منا عقله وليسأل أهل الذكر من علماء الأمة المشهود لهم بالوسطية والاعتدال والعلم الديني.

اقرأ ثم ناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة، ثم يجرى نقاش بين المعلم وتلاميذه، لبيان الفكرة العامة والأفكار الفرعية، التي تناولها الدرس، ومناقشة المفردات التي لم يتعرفوا معانيها.

- ١- علام يشتمل القرآن الكريم؟ وكيف عالج ما يشتمل عليه؟
- ٢- لماذا عجز الجن والإنس عن الإتيان بمثل القرآن؟
- ٣- ما المراد بالمعجزة؟ وعلى يد من تجري؟ وبماذا تقرن؟
- ٤- علام يحتج بالقرآن الكريم في كل سورة من سوره أو آية من آياته؟
- ٥- اذكر الكلمات التي لم تتعرف معانيها.

معناها	الكلمة
من أَعَدَرَ بمعنى صار ذا عذر	الإعذار
الإبلاغ، ولا يكون إلا في التخويف	الإنذار
يستعمل في الخير	الوعد
يستعمل في الشر	الوعيد
الطريق الواضح	النهج والمنهج
يقال بهره أي غلبه	يبهر
معيناً	ظهيراً
يقال تحديت فلاناً إذا بارزته في فعل ونازعته الغلبة	التحدي
التصدي	المعارضة
أشرفت	أوفت
الهدف	الغاية
قدرة، والجمع أطواق	طوق
الحسن والبهاء والإشراق	الرونق
قاطعة	دامغة
تخضع وتذل	تعنو

تدريبات

- (١) ما أوجه الإعجاز القرآني كما ورد بالدرس؟
- (٢) اذكر الوجه الحقيقي لإعجاز القرآن الكريم وسر عجز البشر عنه.
- (٣) ما واجب المسلم تجاه القرآن الكريم.
- (٤) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
 - أ- العلاقة بين «الوعد والوعيد» (ترادف - تضاد).
 - ب- مذكر كلمة «غراء» (غُرٌّ - أغرٌّ - غرير).
 - ج- جمع طوق (أطواق - طواوق - طاقات).
 - د- الزبور كتاب نبي الله (إبراهيم عليه السلام - إسحاق عليه السلام - داود عليه السلام).

الأنشطة

نشاط (١)

ضع علامة الصواب (✓) أمام الأفكار الفرعية الواردة بالنص من بين الأفكار الآتية:

- أ- القرآن الكريم يشتمل على قصص، ومواعظ، وحكم وأحكام. ()
- ب- القرآن الكريم نزل في غار حراء. ()
- ج- القرآن الكريم يمتاز بسحر البيان، مما يخرج عن طوق البشر. ()
- د- القرآن الكريم عدد آياته (٦٢٣٦) آية، وعدد سوره (١١٤) سورة. ()

نشاط (٢)

اقترح عدة عناوين للدرس السابق، ثم اختر أفضل العناوين:

العناوين المقترحة	١- ٢- ٣- ٤- ٥-
أفضل العناوين	

نشاط (٣)

جاء القرآن مشتملاً على قصص، ومواعظ، وحكم وأحكام.

- أ- استخرج الجموع التي وردت بالعبارة السابقة.
- ب- نونت جميع الجموع في العبارة السابقة، ما عدا جمعاً واحداً. استخرجه ثم اذكر علة منعه من التنوين.
- ج- ما علامة إعراب هذا الجمع الذي امتنع تنوينه؟

نشاط (٤)

إن القرآن جميعه في كل سورة من سورة وآية من آياته مما يحتج به في مجال الرونق وإحكام البلاغة.

- أ- عين خبر (إن) في العبارة السابقة واذكر نوعه.
- ب- ما إعراب كلمة «جميعه» في العبارة السابقة.
- ج- ما معنى الرونق؟
- د- ما نوع الهمزة في كلمة «إحكام»؟ علل لما تقول.

نشاط (٥)

مستعيناً بمكتبة المعهد، أو بشبكة المعلومات الدولية، اكتب موضوعاً عن فضل القرآن الكريم، وواجب المسلمين تجاهه.

نشاط (٦)

قم بتلخيص الدرس، موضحاً أهم أفكاره الفرعية.



الموضوع الثاني: السنة الشريفة

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة.
- ٢- يعبر عن فهمه المعنى التفصيلي لأحداث الدرس من خلال المناقشة.
- ٣- يرتب الأفكار الرئيسة الواردة في الدرس.
- ٤- يتعرف معاني الكلمات والتراكيب الواردة بالدرس.
- ٥- يعبر عن فهمه المعنى العام للدرس من خلال التلخيص.
- ٦- يستخلص الفكرة العامة للدرس.
- ٧- يقترح عنواناً للفكرة العامة للدرس.
- ٨- يقسم الدرس إلى أفكاره الفرعية.
- ٩- يقترح عنواناً لكل فقرة من فقرات الدرس.
- ١٠- يعطي مؤشرات على تبيينه قيم الصدق وإتقان العمل والأمانة والرحمة، وغيرها من القيم التي تضمنها الدرس.

مقدمة :

السنة هي السيرة المتبعة، والمثال الذي يُقتدى، وكل ما أثر عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، وهي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، ونحن - المسلمون - مأمورون باتباعها، فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(١) وقال عز وجل: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾^(٢) وقال ﷺ: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، فقالوا: يا رسول الله ومن أبى؟ فقال ﷺ: من أطاعني فقد دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى».

(١) سورة الحشر آية (٧).

(٢) سورة النجم آية (٣ ، ٤).

عرض الموضوع:

(١) ما تدعو إليه السنة

السنة دعوة بالحسنى إلى الرقي الأخلاقي، الذي تجري وراءه الإنسانية المهذبة، إنها دعوة إلى التاجر أن يكون صدوقاً، ليحشر مع النبين والصديقين والشهداء، وإلى العامل أن يتقن عمله، لأن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه، وإلى الصانع أن يؤدي العمل كما يجب، حيث أخذ الأجر، ومن أخذ الأجر حاسبه الله على العمل، وهي دعوة إلى الأب، وإلى الأم، وإلى الأخ، وإلى غيرهم من أفراد المجتمع، أن يرعى كل منهم ما وكل إليه من أمر رعيته، وكلكم راعٍ، وكلكم مسئول عن رعيته، وهي دعوة إلى الأمانة حيث لا إيمان لمن لا أمانة له، وإلى الصدق، وإلى الرحمة، وخذ أي خُلُق كريم تتمنى أن يسير عليه المجتمع فستجد في السنة دعوة إليه.

(٢) أنواع السنة

وللسنة الواردة عن الرسول ﷺ أنواع هي:

١- السنة الفعلية: وهي ما كان يقوم به ﷺ كمحافظته على ركعتي الفجر الراجعة التي لم يتركها ﷺ لا حضراً ولا سفراً قال ﷺ: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها» [رواه مسلم].

٢- السنة القولية: وهي كل ما ورد من قول مروى عنه كقوله ﷺ: «لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس» [رواه البيهقي في الدعوات الكبير].

٣- السنة التقريرية: وهي كل عمل فعل بحضرة النبي ﷺ فأقره أو علم به

فسكت عليه لأنه ﷺ لا يسكت على باطل، ولا يقر إلا حقًا، وذلك كإقراره ﷺ على التجارة، والخياطة، والفلاحة، وإنشاد الشعر المباح، وغير ذلك.

(٣) فضل السنة

والسنة توافق القرآن الكريم، وتبينه، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ﴾^(١) ونشر السنة من أهم العوامل على ترقية لغة الكتاب وتهذيب أسلوبهم وزيادة ثروتهم اللغوية، وفيها تهذيب للنفس، وتربية للروح، وسمو بالأخلاق، قال عليه الصلاة والسلام: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» [رواه البيهقي في السنن الكبرى].

(٤) واجبنا نحو السنة

وواجب المسلمين العمل على نشر السنة، وأدوات النشر وآلياته متعددة في عصرنا الحاضر، الذي يشهد تطورًا غير مسبوق في وسائل الاتصالات والنشر، وعلينا العمل بما جاء فيها، وحفظها، وحمايتها من التحريف، والاجتهاد في تمييز صحيحها من ضعيفها، وفي ظل ما تشهده الأمة الإسلامية من ابتعاد عن الدين، ومخالفة لتعاليم القرآن والسنة، وانتشار التطرف، والإرهاب، والاعتداء على كرامة الإنسان، وحقوق الوطنية، والمقدسات الدينية باسم الدين، والدين من كل ذلك براء وذلك يحتم على علماء الأمة ومراجعها الدينية، وأهل الفكر أن يتحملوا مسؤولياتهم أمام الله والتاريخ، في تصحيح المفاهيم المحرفة، والكشف عن الفهم الصحيح للنصوص، والمفاهيم، لتحمي شبابنا من دعاة العنف، ومروجي التكفير، ويتحقق الاستقرار، والأمن، والرخاء.

(١) سورة النحل آية (٤٤).

اقرأ ثم ناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة، يتبعها مناقشة عامة، لقياس قدرتهم على الفهم، والاستيعاب، ثم يذكر التلاميذ المفردات الجديدة، التي لم يتعرفوا معانيها لمناقشتها مع المعلم.

المناقشة

- ١- ما مفهوم السنة؟ وإلام تدعو؟
- ٢- للسنة أنواع، اذكرها مع التمثيل لكل نوع منها.
- ٣- ما فضل السنة النبوية؟
- ٤- بين واجب المسلمين تجاه السنة النبوية.
- ٥- اذكر الكلمات الصعبة، التي لم تتعرف معانيها.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أَثَرَ	نُقِلَ
يحشر	يُجمع
راع	مسئول أو حاكم، والجمع راعون ورعاة
التحريف	تغيير وإعطاء تفسير مغير للمقصود
التطرف	تجاوز حد الاعتدال
الإرهاب	ترويع الآمنين، وأعمال العنف غير المبرر.
براء	برئ
مروج التكفير	من يُشيع التكفير بين الناس

تدريبات

(١) قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾.

أ- في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت هاتان الآيتان؟
ب- ما معنى الهوى؟

ج- ما نوع (إن) في قوله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾.

د- اذكر نوع الأسلوب في قوله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾.

(٢) نحن (المسلمين) مأمورون باتباع السنة النبوية.

أ- ما إعراب كلمة المسلمين في المثال السابق؟

ب- اذكر نوع الهمزة في كلمة «اتباع» مع التعليل.

ج- ما رأيك فيمن ينكرون السنة النبوية؟

(٣) خذ أي خُلُق كريم تتمنى أن يسير عليه المجتمع ، فستجد في السنة دعوة

إليه .

أ- وضح المراد بالعبرة السابقة في ضوء دراستك للدرس السابق .

ب- أتمنى أن يحترم الصغير الكبير ، وأن يعطف الكبير على الصغير .

هات من السنة النبوية ما يحث على ذلك الخلق الكريم ، الذي عبرت

عنه الجملة السابقة .

(٤) لا إيمان لمن لا أمانة له ، فلا تخن الأمانة ، فالمسلم لا يخون

الأمانات . تكررت «لا» في العبارة السابقة فهل اختلف معناها؟ وهل أثرت

في الكلمة التي وقعت بعدها؟ وضح ذلك .

الأنشطة

نشاط (١)

اقترح عدة عناوين للفكرة العامة للدرس السابق، ثم خذ أفضل العناوين.

العناوين المقترحة	١- ٢- ٣- ٤- ٥-
أفضل العناوين	

نشاط (٢)

- ابحث في معجمك عن :
- (أ) جمع كلمة «دعوة» .
- (ب) مضاد كلمة «تيقن» .
- (ج) مرادف كلمة «التطرف» .

نشاط (٣)

قم بتلخيص الدرس، موضحًا جوانب الاستفادة منه .

نشاط (٤)

من خلال الاستعانة بأساتذة الحديث والسير، قم مع أقرانك بعمل لوحة ترد فيها على من ينكر السنة .

نشاط (٥)

اقرأ الدرس قراءة صامتة وكتب ملخصًا للدرس في حدود خمسة أسطر .

نشاط (٦)

اكتب موقفًا دار بينك وبين أسرتك ، ووضح موقف السنة النبوية منه ،
في ضوء ما تعلّمتَ في هذا الدرس .



الموضوع الثالث

الإسلام ومكافحة الفقر

أهداف الدرس

- 1- يقرأ الدرس قراءة جهرية معبرة مراعيًا شروطها.
- 2- يعبر عن فهمه للمعنى العام للدرس بالإجابة عن أسئلة محددة.
- 3- يستخلص الفكرة العامة للدرس.
- 4- يقترح عنواناً للفكرة العامة للدرس.
- 5- يقسم الدرس إلى أفكاره الفرعية.
- 6- يقترح عنواناً لكل فقرة من فقرات الدرس.
- 7- يقارن بين حال الجزيرة العربية قبل الإسلام وبعده.
- 8- يبدي رأيه في المواقف التي احتواها الدرس.
- 9- يوظف المفردات الجيدة والتراكيب اللغوية الواردة بالدرس من خلال تدريبات متنوعة.

مقدمة :

الفقر حالة من الحرمان المادي، تؤدي إلى تدني الوضع الصحي، والمستوى التعليمي، وفقدان الضمانات لمواجهة الجهل، والمرض، والإعاقة، والبطالة، وتسعى الدول لمكافحة الفقر معتمدة على تقديم المساعدات والدعم، ولم تستطع القضاء عليه، فهلا رجعنا إلى ديننا لنبحث كيف عالج الإسلام الفقر؟

عرض الموضوع:

(1) خطر الفقر

الفقر أصل كل داء، ومصدر كل شر؛ لذا اهتم الإسلام بوضع العلاج له، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون - بعد توحيد الله - أرفع أركان

الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذِكرًا، وأوفر مقاصده عناية، ولو ذهبت تستقصي ما نزل من الآيات وما وَرَدَ من الأحاديث في الصدقات والبر لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدًا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر، وجرائر الجوع.

(٢) دلائل القدرة

وكانما اختار الله لكفاح الفقر أشحّ البلاد طبيعة، وأشدّ الأمم فقرًا، ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه، فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسوادِ العراق أسرع وأسهل، ثم اختار الله رسوله فقيرًا ليكون أظهر لقوّته، ثم اختاره أميًا ليكون أبلغ لحجته.

(٣) حال الجزيرة العربية إبان الدعوة العظمى

كانت الجزيرة العربية إبان الدعوة العظمى مثلًا محزنًا لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تمزيق العلائق، ومكابدة الحرمان، وقتل الأولاد، وفُحش الرِّبَا، وأكل السحت، وتطيف الكيل، وفقد الأمن، فلما أرسل الله رسوله بالهدى والدين الحق، كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم، الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسمًا شديد الأثر، عارم القوة ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد.

(٤) بوادر الإصلاح الإلهي

ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلّم أظفار الفقر، وآسى كُلموم الفقراء، وقمع جرائر البؤس، فألف بين القلوب، وآخى بين الناس، وساوى بين الأجناس، وعصم النفوس من القتل الحرام، وطهر الأموال من الربا

ثم جعل للفقير في مال الغني حقًا معلومًا، لا يكتمل الدين إلا بأدائه، وهو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بُني عليها الإسلام وهو «الزكاة».

فإذا جُبيّت الزكاة بالأمانة على حسابها المقدر، ووزعت بالعدالة على نظامها المفروض شفت النفوس من الحقد، وأنقذت المجتمع من البؤس، فلا تجد سائلًا في شارع ولا جائعًا في بيت ولا جاهلًا في عمل.

ولم يقف الإسلام في علاج الفقر عند فرض الزكاة، وإنما شرع للبر في العبادات والمعاملات موارد لا يأسن لها معين، ولا ينقطع عنها رافد. يحنث الرجل في يمينه فيكفر بإطعام عشرة مساكين من أوسط ما يطعم أهله أو كسوتهم، ويقسم ألا يفعل شيئًا، ثم يرى أن فعله خير من تركه فيكفر بإطعام المساكين ثم يفعله، ويرمي فيقتل نفسًا عن غير عمد، فيطعم فضلًا عن أداء الدية، ويعجز عن صوم رمضان لسقم أو هَرَم، فيفطر ويطعم كل يوم مسكينًا، ويفطر في رمضان من غير علة، فيطعم ستين فقيرًا، ويخل الحاج بشرط من شروط الحج، فيكفر عنه بذبح يقدمه للمساكين، ويتجرد عن المخيط فإذا لبس شيئًا منه لزمته الفدية ويرزق الرجل غلامًا فيعق عنه بذبيحة يطعمها الفقراء يوم أسبوعه، وينذر المسلم لله نذرًا، فيوجب الدين عليه أن يفِي به برًّا بالفقراء، وجاءت الشريعة بالوصية لمن حضره الموت، يوصي بثلث ماله لوجه البر فضلًا عن الوصية للوالدين والأقربين ونوّهت السنة بالصدقة الجارية فكانت بركة من بركات الرسول الكريم ﷺ على المرضى والزمنى، وذوي الخصاصة، وطلاب العلم، والمساهمة في تلبية احتياجات المجتمع من مستشفيات وملاجئ ومدارس ومساجد ومن دعم لاقتصاد الوطن.

(٥) طرق أخرى لعلاج الفقر

كذلك عالج الإسلام الفقر عن طريق الكسر من حدة الشهوة، والكف من ثورة الطموح، والغض من إشراف الطمع، فرغب الغني في الزهد، وأمر الواجد بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف، ولو أن كل مسلم أدى حق الله في ماله لكان ذلك عسيًا أن يقر السلام في الأرض، ويشيع الوئام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقد، وترفأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغني، ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء.

اقرأ وناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة ثم يُجرى نقاش، لقياس مدى استيعابهم للمقروء ثم يسأل التلاميذ عن معاني المفردات والتراكيب التي لم يتعرفوا معانيها.

- ١- من يحفظ الحديث الشريف الذي أشار إلى أركان الإسلام الخمس؟
- ٢- لِمَ اهتم الإسلام بمعالجة الفقر؟ وما مظاهر هذا الاهتمام؟
- ٣- اختار الله تعالى لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة، فما الحكمة من ذلك؟

٤- في نقاط موجزة، اذكر كيف عالج الإسلام الفقر؟

٥- ماذا شرع الإسلام لعلاج الفقر غير الزكاة؟

٦- ما المفردات الجديدة التي اشتمل عليها الدرس؟

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مقاصد	غايات، والمفرد مقصد
غوائل	شورر، والمفرد غائلة
جرائر	الجنايات والذنوب، والمفرد جريرة
قفار	الأراضي الخالية من الناس والماء والعش، والمفرد قفر
سواد	أغلب
إبان	أثناء
العلائق	الروابط، والمفرد العلاقة
مكابدة	تحمل المشقة
فُحش	قُبْح
السحت	المال الحرام
تطفيف الكيل	بخسه ونقصه
الأشلاء	أعضاء الجسد، والمفرد شِلو
عارم القوة	شديد القوة
النسخ	إزالة الأحكام وتغييرها
آسى	عالج وداوى
كلوم	الجروح، والمفرد كلم
قمع	الإبعاد والقهر

آخى بين الناس	قرن بينهم
الفاحش	القبیح، والجمع فواحش
جُبیت	جُمعت
يأسن	يفسد
معين	ماء صاف
رافد	قناة تمتد النهر بالماء، والجمع روافد
يحث	يأثم ولا يبر يمينه
يَعُق	يذبح ذبيحة يوم سبوعه
الزمنى	المرضى بمرض دائم، والمفرد زَمِين
ذوي الخصاصة	الفقراء
عسياً	خليقاً
ترفاً	تسكن

تدريبات

(١) اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتي :

(أ) جمع فقر (مفاقر - فقراء - فقور)

(ب) ضد الفقر (العوز - الحاجة - الغنى)

(ج) كلمة آخى (فعل ماض - اسم فاعل - فعل مضارع)

(د) مكابدة مصدر لفعل (ثلاثي - رباعي - خماسي - سداسي)

(هـ) هلا رجعنا إلى ديننا، الحرف «هلا» يفيد

(اللوم على ترك الفعل - الحث والحض على الفعل)

(و) زكاة المال المفروضة عند بلوغ النصاب وتمام الحول تساوي
(ربع العشر - نسبة ٢٥٪ من المال - كلاهما صحيح)

(٢) استدل على ما يأتي من خلال دراستك للموضوع السابق:

- (أ) دلائل قدرة الله تعالى من خلال معالجته للفقير.
(ب) معالجة الإسلام للفقير لم تقف عند فرض الزكاة.
(ج) تحريم الرشوة.

الأنشطة

نشاط (١)

اكتب ثلاث آيات من القرآن الكريم أشارت إلى وسائل مختلفة
لمعالجة الفقر ثم اذكر اسم السورة.

نشاط (٢)

اقترح عنواناً آخر للموضوع السابق، ثم قسم الموضوع إلى فقرات،
وضع عنواناً مناسباً لكل فقرة من عندك.

نشاط (٣)

مستعيناً بمكتبة المعهد، أو بشبكة المعلومات الدولية، اختر موضوعاً
من الموضوعين الآتين، واكتب عنه:
(١) للفقر أسباب، وله حلول.
(٢) البطالة مشكلة اقتصادية وأمنية واجتماعية، لها أضرار وآثار سيئة
على الفرد والمجتمع.

نشاط (٤)

هَلَّا : حرف يفيد التخصيص وإن دخل على الفعل الماضي كان للوم على ترك الفعل مثل: هلا سعت لفعل الخير، وإن دخل على الفعل المضارع دل على الحث على الفعل مثل: (هلا تستجيون للنصح).

نشاط (٥)

قم بتلخيص الدرس، محدداً أهم النقاط التي احتواها الدرس.



الموضوع الرابع

عودة إلى الحق

أهداف الدرس

- بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- ١- يقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة.
 - ٢- يلخص الدرس مبيّنًا أفكاره الفرعية.
 - ٣- يقترح عنوانًا للفكرة العامة للدرس.
 - ٤- يوظف المفردات والتراكيب اللغوية التي تضمنها الدرس من خلال تدريبات متنوعة.
 - ٥- يبدي رأيه في المواقف التي احتواها الدرس.
 - ٦- يستبطن الدروس المستفادة من الدرس.

مقدمة :

لقد تنامت الظواهر السلبية في مجتمعاتنا، وعانى الكبير والصغير من الاختلالات السلوكية، والنفسية التي انتشرت، وشاعت بيننا، وفي مقدمتها العنف المدرسي، والانحلال الأخلاقي والتفكك الأسري، والكذب، والرشوة، وغيرها من الصفات الذميمة. فهل آن الأوان لنرفع عن كاهلنا هذا الحمل الثقيل؟ ونرجع إلى الحق؟ فالعودة إلى الحق فضيلة.

عرض الموضوع:

(١) من أَجَلِّ الأَقْوَالِ

يروى العلامة ابن عبد ربه في كتابه: «العقد الفريد» خطبة عالم جليل في حمص قال فيها: «إن للإنسان حائطًا يَسْتَكِنُ خلفه، وحارسًا يأمن به، وحائط الإيمان: احترام الحق، وحارسه: التزام العدل» هذا القول بلا ريب من أَجَلِّ الأَقْوَالِ التي يحرص الناس على استذكارها، والانتفاع بها ما وجدوا سبيلًا إلى ذلك.

(٢) فضل الرجوع إلى الحق

وقد يُخطئ الناس طريق الحق، ويضيقون بمنطق العدل، ولكنهم إذا رجعوا إليه كان ذلك فضلاً لهم عند ربهم، وتشريعاً لمنزلتهم بين الناس، والخير إذا جرى لإنسان على يد عظيم ذي جاه وسلطان، كان ذلك أرفع لقدره، وأعظم لأمره، وأخلد على وجه التاريخ، وأسلافنا (رحمهم الله) كانوا كثيراً ما يرجعون إلى الحق إذا أخطأوا الطريق إليه، ويتحرون العدل إذا قامت البراهين عليه.

(٣) قصة الحجاج وابن سَلَكَة

وَفَدَّ ذات يوم رجل يدعى «فرعون بن سلكة» على الحجاج بن يوسف الثقفي، وكان الحجاج فاتكاً لا يهاب دمماً يُراق، ولا ظلماً يُرتكب، فكان خضوعه للحق عجيبة، تروى عبرة لأولي الأبصار على مرّ القرون. قال له ابن سلكة: أصلحك الله أيها الأمير أضغِ إليّ سمعك، واغضض عني بصرك، فإن سمعت خطأ، فلك أن تُعاقب ما تهيأت لك سُبُل العقاب، وإن سَمِعْتَ مني غير ذلك فلك أن تُنصفني من الظالمين. قال الحجاج: قُلْ أَسْمَعْ. قال الرجل: جَنَى قَرِيبٌ لي لا سلطان لي عليه جناية، فأمر وكيلك بهدم منزلي، وقطع عني رزقي، ووضع اسمي في قوائم الخارجين على القانون. قال الحجاج: هَيْهَاتَ، أو ما سَمِعْتَ قولَ الشاعر:

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصَّحاحَ مَبَارِكِ الْجُرْبِ
وَلَرَبِّ مَأْخُودٍ بِذَنْبِ عَشِيرَةٍ وَنَجَا الْمُقَارِفُ صَاحِبُ الذَّنْبِ

(٤) عناية الله تدرك المظلوم بعد اليأس

فلما سمع المظلوم من الأمير الحاكم هذا الشعر، ملأ اليأس قلبه،

وتلعثمت على لسانه حُجَّتُهُ، وضاعت الدنيا في وجهه، ولكن عناية الله (تعالى) أدركته، وكان حافظًا لكتاب الله الكريم، فما أسرع ما قال: إنك يا حجاج تذكر قول الشاعر، والشعراء يتبعهم الغاؤون، وتنسى قول الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴿تَزِيلُ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(١) قال الحجاج: وما ذاك؟ قال المظلوم: إنك لم تقرأ قول الله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢) قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعِنَا بِهِ إِذًا لَظَلِمُونَ﴾^(٢).

(٥) رجوع الحجاج إلى الحق

فلما قرئت الآية، وسمعها الحجاج، دعا بالقائم على رفع المظالم، ثم قال له: أَفُكِّكَ لهذا عن اسمه، واصكك له بعطائه، وابن له منزله، ومُر منادياً ينادي في الناس: صدق الله، وكذب الشاعر، وغفل الحجاج. وهكذا يكون الكبار يرجعون إلى الحق حين تلوح بين أيديهم أعلامه، ويحققون العدل حين تتفتح بين أيديهم معالمه.

اقرأ وناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة، ثم يجرى نقاش من المعلم وتلاميذه، لتوضيح فكرة الدرس العامة، والأفكار الفرعية التي تناولها، ومناقشة المفردات التي لم يتعرفوا معانيها.

١- ما الظواهر السلبية التي انتشرت في مجتمعنا؟

(١) سورة فصلت الآية (٤٢).

(٢) سورة يوسف الآية (٧٨، ٧٩).

٢- اذكر أخطر ظاهرة يعاني المجتمع منها .

٣- هل يُعاقب الإنسان بذنوب أخيه؟ وما رأي الدين فيمن يعاقب المرء بذنوب غيره؟

٤- اذكر المفردات الصعبة التي لم تفهم معناها .

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
كثرت وزادت	تنامت
أفعال يمارسها جموع من الناس	الظواهر
المرفوضة	السلبية
الفساد	الانحلال
كتف	كاهل
صيغة مبالغة من العلم	العلامة
يستتر	يستكن
بلا شك	بلا ريب
أعظم	أجل
منزلة	جاه
أبقى	أخذ
أجدادنا	أسلافنا
يبحث ويتقصى	يتحرى

البراهين	الحجج البينة
فاتكًا	من الفتك والبطش
جنى	ارتكب جناية
هيهات	اسم فعل بمعنى بَعُدَ
مَبَارِكٌ	مكان إناخة الإبل
المقارف	المرتكب
تلعثمت	توقفت
الغاوون	الضالون
اصكك	امنحه الصك وهو وثيقة بمال
معالمه	علاماته

مفردات وجموع

الكلمة	مفرداها	جمعها
الظاهرة		الظواهر
السلبية		السلبيات
كاهل		كواهل
البراهين	البرهان	
مَبَارِكٌ	مبرك	
معالم	معلم	

اقرأ وتذوق

- مجاورة الجناة سبيل إلى التهمة، كالإبل الصحيحة تصيبها عدوى الجرب. . . . :

تشبيه لمجاور الجناة يؤخذ بجنايتهم، بالإبل الصحيحة تصاب بالعدوى من الإبل الجرباء.

- ملاً اليأس قلبه: تصوير يوحى بفقدان الأمل والإحباط.

- ضاقت الدنيا في وجهه: تعبير يوحى باليأس وضيق الصدر بسبب الهم والغم.

تدريبات

- ١- ماذا قال عالم حمص في خطبته؟ وما المقصود بهذا القول؟
- ٢- ما حائط الإيمان؟ وما حارسه؟
- ٣- لماذا وفد «فرعون بن سلكة» على الحجاج بن يوسف الثقفي؟
- ٤- اذكر صفات الحجاج كما وردت في الموضوع.
- ٥- متى أدركت عناية الله تعالى فرعون بن سلكة؟ وما مظاهرها في حديثه؟
- ٦- متى دعا الحجاج القائم على رفع المظالم؟ ولم دعاها؟ وبم تحكم على تصرف الحجاج؟
- ٧- لخص بأسلوبك الحوار الذي دار بين فرعون بن سلكة، وبين الحجاج.

الأنشطة

نشاط (١)

اقترح عدة عناوين للفكرة العامة للموضوع ثم اختر الأفضل منها:

العناوين المقترحة	١- ٢- ٣- ٤- ٥-
أفضل العناوين	

نشاط (٢)

- ابحث في معجمك عن:
- (أ) معنى كلمة «عشيرة» .
 - (ب) مضاد كلمة «الغاوون» .
 - (ج) جمع كلمة «عِبْرَة» .

نشاط (٣)



اكتب تحت الصورة السابقة قصة قصيرة تدور أحداثها حول إنسان ارتكب خطأ ثم رجع عنه وعاد إلى الحق .

نشاط (٤)

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»، تحدث عن كتاب العقد الفريد، موضحًا سبب تسميته بهذا الاسم، ومبينًا ما اشتمل عليه هذا الكتاب.

نشاط (٥)

أفكك لهذا عن اسمه واصكك له بعطائه
(أ) ما نوع الكلمات التي تحتها خط؟
(ب) لِمَ رسمت الهمزة على الألف في الكلمة الأولى، وَلِمَ تُرسم في الكلمتين الثانية والثالثة؟

نشاط (٦)

قم بتلخيص الدرس، مبيّنًا أهم أفكاره الفرعية.



الموضوع الخامس

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يقرأ الدرس قراءة جهرية معبرة عن المعنى.
- ٢- يستخلص الفكرة العامة للدرس.
- ٣- يقترح عنوانًا للفكرة العامة للدرس.
- ٤- يستخلص الأفكار الفرعية الواردة بالدرس.
- ٥- يبدي رأيه في مواقف يشير إليها الدرس.
- ٦- يتعرف الحقائق الواردة بالدرس.
- ٧- يوظف المفردات الجديدة من خلال تدريبات متنوعة.
- ٨- يطبق القواعد النحوية التي مرت به وشملها الدرس.
- ٩- يعد موضوعًا تعبيريًا عن واجب الدعاة في محاربة الفكر المتطرف.

مقدمة :

الوسطية منهج شرعي ، ومطلب حضاري ، وعلى دعاة الأمة أن يكونوا رسلاً أمينة في تبليغ الرسالة ، وأثرًا للرحمة في سلوكهم وتعاملهم ، ليثبوا الطمأنينة في قلوب من يجهلون الإسلام ، ولا يعرفون عنه إلا ما يصوره أعداء الدين ، الذين يتعمدون إظهار المسلمين في صورة المتطرفين الإرهابيين .

عرض الموضوع :

(١) مفهوم الوسطية في الإسلام

الواو والسين والطاء: بناء صحيح يدل على العدل والنصف، والوسطية في اللغة بمعنى التوسيط، وهو أن يجعل الشيء في الوسط، والوسط: اسم لما بين طرفي الشيء وهو المعتدل أو ما بين الجيد والرديء،

والوسط من كل شيء: أعدله، وأوسط الشيء: أفضله وخياره فالوسطية لا تخرج في معناها عن معاني العدل والخيرية والفضل، والنصف.

(٢) أمة العدل والاعتدال

والوسطية إحدى الخصائص العامة للإسلام، وهي إحدى المعالم الأساسية التي ميز الله بها أمة الحبيب ﷺ عن غيرها. قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾^(١) فهي أمة العدل والاعتدال التي تشهد في الدنيا والآخرة على كل انحراف عن خط الوسط المستقيم.

(٣) مظاهر الوسطية

ولا يتسع المقام لسرد مظاهر الوسطية في الإسلام، فهناك وسطية في التشريع تبرز من خلال التدرج في التشريع، فمن رحمة الله (عز وجل) أنه كان لا يحمل الناس على الأحكام جملة واحدة، إنما كان يسير على مبدأ التدرج، من ذلك: تحريم الخمر مثلاً: فمن المعلوم أنه لم يُحرم مرة واحدة بل جاء التحريم على التدرج. قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾^(٢)، وقال عز وجل: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(٣)، وقال سبحانه: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ

(١) سورة البقرة الآية (١٤٣).

(٢) سورة البقرة الآية (٢١٩).

(٣) سورة النساء الآية (٤٣).

وَالْمَيْسِرِ وَالْأَنْصَابِ وَالْأَزْلَمِ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ ﴿١﴾ ،
 وهناك وسطية التيسير في الشرائع المفروضة وهو منهج رباني ونبوي وسمة
 بارزة من سمات هذا الدين . قال تعالى : ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ
 بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ ﴿٢﴾ ، وقال تعالى : ﴿وَيُسِّرْكَ لِلْيُسْرَى﴾ ﴿٣﴾ ، وقال تعالى :
 ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ ﴿٤﴾ ، وهناك وسطية في العبادة فالإسلام
 يكلف المسلم بأداء شعائر محدودة في اليوم والليلة أو في السنة كصوم
 رمضان ، أو في العمر مرة كالحج ، ثم يطلقه بعد ذلك ساعياً منتجماً ، يسعى
 في مناكب الأرض ، يأكل من رزق الله .

وهناك التوسط والاعتدال في الأخلاق فالإنسان في نظر الإسلام
 مخلوق مركب فيه العقل وفيه الشهوة وقد هُدى إلى النجدين وتهاياً بفطرته
 لسلوك السبيلين : إما شاكراً وإما كفوراً .

(٤) كلمة إلى الدعاة

أيها الدعاة: اعلموا أن الإسلام وسط فلا إفراط ولا تفريط ،
 ولا طغيان ولا نقصان وسط بين رعاية الحقوق ، فلا تمييز للفرد على حساب
 الجماعة ولا تمييز للجماعة على حساب الفرد ، فلا تشددوا ولا ترخصوا
 واحذروا من الشطط في أي جانب من جوانب الدين ، وبشروا ولا تنفروا ،
 واخفضوا الجناح ، ولينوا القول ، وقاوموا الغلو والتطرف في الدين ، وردوا

(١) سورة المائدة الآية (٩٠) .

(٢) سورة البقرة الآية (١٨٥) .

(٣) سورة الأعلى الآية (٨) .

(٤) سورة الحج الآية (٧٨) .

الغلاة إلى منهج الاعتدال والحكمة، فقد ضاع هذا الدين بين المغالي فيه والجافي عنه، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣) (١).

اقرأ وناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة، ثم يُجرى حوار بين التلاميذ والمعلم؛ للوقوف على الفكرة العامة، والأفكار الفرعية للدرس، ومناقشة المفردات، والتراكيب التي اشتمل عليها الدرس.

- ١- ما مفهوم الوسطية في الإسلام؟
- ٢- اذكر مظهرين من مظاهر الوسطية في الإسلام.
- ٣- ما دور الدعاة في محاربة الغلو والتطرف في الدين؟
- ٤- اذكر الكلمات التي لم تتعرف معانيها.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ليبثوا الطمأنينة	لينشروها
النَّصْف	الإنصاف والعدل
سرد مظاهر الوسطية	ذُكر سياقها ومنابعها
شعائر	جمع شعيرة وهي كل ما ندب الشرع إليه وأمر بالقيام به
مناكب	جمع مَنْكِب، وهي ناحية كل شيء
النجدين	مفردتها: نَجْد، وهو الطريق الواضح

(١) سورة فصلت الآية (٣٣).

إفراط	إكثار وإسراف
تفريط	تبديد وتضييع
الشطط	الظلم والجور
الغلو	التعصب

تدريبات

(١) اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي :

- أ- مضاد «تطرف» (إسراف - اعتدال - إفراط)
 ب- مرادف كلمة «الغلو» (إسراف - اعتدال - استقامة)
 ج- مفرد كلمة «دعاة» (داع - دعوة - دعاء)
 د- مفرد كلمة «أزلام» (زَلَمَ - أزلَم - زلامة)
 هـ- جمع كلمة «رجس» (أرجس - أرجاس - رجاسة)

(٢) وضح ما يلي :

- أ- التدرج في تحريم الخمر رغم أضرارها .
 ب- ظهور المغالين والمتطرفين رغم وسطية الدين .

(٣) أجب عما يأتي :

- أ- كيف تشهد أمة الإسلام على الناس ، كما ورد في قوله تعالى :
 ﴿لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ وهي لم تر هذه الأمم؟
 ب- ما معنى الوسطية كما فهمت من الموضوع السابق؟



الأنشطة

نشاط (١)

اذكر مثالاً واحداً يدل على كل مما يأتي:

- (أ) وسطية الإسلام في التدرج في التشريع .
- (ب) وسطية الإسلام في التيسير في الشرائع المفروضة .
- (ج) وسطية الإسلام في العبادة .
- (د) وسطية الإسلام في الأخلاق .

نشاط (٢)

اقترح عدة عناوين للفكرة العامة لموضوع الدرس ، ثم اختر أفضل العناوين .

العناوين المقترحة	١- ٢- ٣- ٤- ٥-
أفضل العناوين	

نشاط (٣)

ميز بين كل مما يلي :

- أ- الإفراط والتفريط .
- ب- العدل والاعتدال .
- ج- الغلو والشطط .

نشاط (٤)

على دعاة الأمة أن يكونوا رسلاً أمينة، ليبتثوا الطمأنينة في قلوب من يجهلون الإسلام، ولم يعرفوا عنه إلا ما يصوره أعداء الدين.
استخرج من العبارة السابقة كل فعل مضارع واذكر إعرابه موضحاً علامة الإعراب مع التعليل.

نشاط (٥)

مستعيناً بمكتبة المعهد أو بشبكة المعلومات الدولية، اكتب في واحد من الموضوعات الآتية:

- أ- دور الدعاة في محاربة الفكر المتطرف.
- ب- الأزهر منارة الوسطية ومرجعية الأمة.
- ج- مظاهر الوسطية في الإسلام.



الموضوع السادس

جمع القرآن وتدوينه

أهداف الدرس

- 1- يقرأ الدرس قراءة جهرية معبرة مراعيًا شروطها.
- 2- يعبر عن فهمه للمعنى العام للدرس بالإجابة عن أسئلة محددة.
- 3- يستخلص الفكرة العامة للدرس.
- 4- يستخلص الأفكار الفرعية الواردة بالدرس.
- 5- يعطي مؤشرات على تبنيه قيمًا جديدة من خلال الشرح والتوضيح.
- 6- يبدي رأيه في كل موقف أشار إليه الدرس. 7- يتعرف على الحقائق الواردة بالدرس.
- 8- يوظف المفردات الجديدة من خلال تدريبات متنوعة.
- 9- يميز بين الأساليب اللغوية المختلفة الواردة بالدرس.
- 10- يعبر عن تذوقه لبلاغة الأساليب الواردة بالدرس.
- 11- يطبق القواعد النحوية التي مرت به وشملها الدرس.
- 12- يعد موضوعًا تعبيريًا عن فضل القرآن الكريم، ووجوب الحفاظ عليه في ظل الهجمات الشرسة على الإسلام، وعلمائه الوسطيين.

مقدمة الدرس:

قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾^(١) لقد سخر الله تعالى لكتابه العظيم رجالًا حفظوه في صدورهم كما سمعوه من النبي ﷺ، وكان مكتوبًا في الرقاع وغيرها في حياته ﷺ، ولم يكن مجموعًا في مصحف واحد، وقد جمع في خلافة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) وسيبقى خالدًا إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

(١) سورة الحجر آية (٩).

عرض الدرس :

بعد القراءة الصامتة للدرس ، يتم بمشاركة التلاميذ استخلاص الأفكار الفرعية ووضع عنوان لمحتوى كل فكرة .

(١) أسباب جمع القرآن في مصحف واحد

يُرَوَى أن عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» قال لأمير المؤمنين أبي بكر الصديق «رضي الله عنه»: إن أصحاب رسول الله ﷺ يتهافتون على القتال تهافت الفراش على النار، وأخشى ألا يشهدوا مواطن إلا فعلوا ذلك حتى يُقْتَلُوا وهم حَمَلَةُ القرآن، فيضيع ويُنسى فهلا جَمَعْتَهُمْ؟ فنفر أبو بكر عنه وقال: أفعل ما لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فتراجعا في ذلك .

(٢) رفض الصديق وإصرار عمر

أرسل أبو بكر «رضي الله عنه» إلى «زيد بن ثابت» وهو من كُتَّاب الوحي، ومن الحفظة المستيقنين، وَعَرَضَ عليه قول عمر وعمرُ ساكت، فنفر زيد كما نفر أبو بكر، وقال: تَفَعَّلُ ما لم يَفْعَلْ رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: وما عليكما لو فعلتما؟ إنه - والله - خَيْرٌ، وما زال بهما حتى وافقاه .

(٣) البدء في العمل

جَمَعَ أبو بكر الحفظة المشهود لهم بالإتقان، ومنهم زيد بن ثابت، وأخذوا يوالون الاجتماع، وأحضرُوا كل ما كانوا كتبوه بإملاء النبي ﷺ، ثم أخذوا يقرءون، ويقابلون على ما كُتِبَ، حتى وصلوا إلى قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١﴾ وهو آخر سورة التوبة، فلم يجدوه مكتوباً مع أنه محفوظ، فما زالوا يبحثون عنه حتى وجدوه مكتوباً عند أبي خزيمة بن أوس الأنصاري، وكذلك آية: ﴿مَنْ آمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ ﴿٢﴾ فإنهم وجدوها عند خزيمة بن ثابت، فكتبوا القرآن الكريم، آياته وسوره على الترتيب والضبط اللذين تلقوهما عن رسول الله ﷺ، ووضعه عند أبي بكر، فلما توفى كان عند عمر، وبعده وضع عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر «رضي الله عنهما».

(٤) منهج زيد بن ثابت في تدوين القرآن الكريم

وقد انتهج زيد بن ثابت «رضي الله عنه» في تدوين القرآن الكريم طريقة دقيقة محكمة، وضعها له أبو بكر وعمر، فيها ضمان لحياطة كتاب الله بما يليق به من تثبت بالغ وحذر دقيق وتحريات شاملة فلم يكتب زيد بما حفظ في قلبه، ولا بما كتب بيده، ولا بما سمع بأذنه، جعل يتتبع، ويستقصي، آخذاً على نفسه أن يعتمد في جمع القرآن على مصدرين اثنين: أحدهما: ما كتبت بين يدي رسول الله ﷺ، والثاني: ما كان محفوظاً في صدور الرجال. وبلغ من شدة حيطة وحذره أنه لم يقبل شيئاً من المكتوب حتى يشهد شاهدان عدل أنه كتبت بين يدي الرسول ﷺ فلم يعتمد زيد على الحفظ وحده بل جمع بين الحفظ والكتابة زيادة في التوثق ومبالغة في الاحتياط.

(١) سورة التوبة آية (١٢٨ - ١٢٩).

(٢) سورة الأحزاب آية (٢٣).

(٥) الدستور الرشيد

وعلى هذا الدستور الرشيد تم جمع القرآن الكريم بإشراف أبي بكر وعمر وأكابر الصحابة رضوان الله عليهم، وإجماع الأمة عليه دون نكير، وكان ذلك منقبة خالدة لا يزال التاريخ يذكرها بالجميل لأبي بكر في الإشراف، ولعمر في الاقتراح، ولزيد في التنفيذ، وللصحابه في المعاونة والإقرار. قال عليٌّ كَرَّمَ اللهُ وجهه: «أعظم الناس في المصاحف أجرًا أبو بكر رحمة الله على أبي بكر أول من جمع كتاب الله».

تدريبات

- ١- ما أسباب جمع القرآن الكريم في مصحف واحد؟
- ٢- ما منهج زيد بن ثابت في تدوين القرآن الكريم؟
- ٣- لم قال علي بن أبي طالب: أعظم الناس في المصاحف أجرًا أبو بكر رضي الله عنه؟
- ٤- بين معاني الكلمات التالية (الحفظة المستيقنين - الإتيان - رءوف رحيم - رجال صدقوا - بدلوا تبديلاً - محكمة - تحريات شاملة - شاهدان عدل).
- ٥- هات جمع كل من (الدستور - المصحف - الرسول - حافظ السنة).
- ٦- لخص الدرس في خمسة أسطر.
- ٧- اكتب أحداثًا كنت تتوقع أن يشملها الدرس السابق.
- ٨- اكتب موضوعًا في حدود عشرة أسطر عن أهمية الدستور الرشيد.
- ٩- ماذا لو لم يتم تدوين القرآن الكريم؟
- ١٠- اكتب أربع أفكار اشتمل عليها الدرس السابق.

النص الأول

من معلقة عنتر بن شداد العبسي^(١)

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يقرأ النص قراءة صحيحة معبرة.
- ٢- يحدد الفكرة العامة للنص.
- ٣- يقترح عنواناً للنص.
- ٤- يقسم النص إلى أفكاره الجزئية.
- ٥- يقترح عنواناً لكل فقرة.
- ٦- يبدي رأيه في المواقف التي وردت بالنص.
- ٧- يعبر عن استعداده للتعلم من خلال المشاركة في النقاش.
- ٨- يتعرف معاني الكلمات والتراكيب الواردة بالنص.
- ٩- يوظف المفردات الجديدة باستخدامها في جمل توضح معناها.
- ١٠- يطبق القواعد النحوية التي درسها من خلال ما ورد بالنص.
- ١١- يعبر عن تذوقه للصور الجمالية الواردة بالنص.
- ١٢- يكتب موضوعاً عن الشجاعة والبراعة في المعارك.
- ١٣- يستنتج الحقائق الواردة بالنص.

- ١- أَتَنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي
- ٢- فَإِذَا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ
- ٣- هَلَّا سَأَلْتُ الْقَوْمَ يَا ابْنَ مَالِكٍ
- ٤- إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالِ سَابِحٍ
- ٥- طَوْرًا يَعْرُضُ لِلطَّعَانِ وَتَارَةً
- سَمَحٌ مَخَالِطِي إِذَا لَمْ أُظَلَمِ
- مُرٌّ مَذَاقُهُ كَطَعْمِ الْعَلَقِمِ
- إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي
- نَهْدٌ تَعَاوَرَهُ الْكُمَاةُ مُكَلَّمِ
- يَأْوِي إِلَى حِصْدِ الْقِسِيِّ عَرْمَرِ

(١) عنتر بن شداد بن عمرو بن معاوية أشهر فرسان العرب في الجاهلية كان من أحسن العرب شيمة، ومن أعزهم نفساً يوصف بالحلم على شدة بطشه، وفي شعره رقة وعدوبة، حارب مع قومه في معارك كثيرة فحقق لهم النصر لذلك أعتقه أبوه، ومات قبيل الإسلام.

- ٦- يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنِّي
٧- لَمَّا رَأَيْتَ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعَهُمْ
٨- يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهَا
٩- مَا زَلَّتْ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةٍ نَحْرَهُ
١٠- فَازُورَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بَلْبَانَهُ
١١- لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمَحَاوِرَةُ اشْتَكَى
١٢- وَلَقَدْ شَفَا نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا
- أَغْشَى الْوَعَى وَأَعْفَ عِنْدَ الْمَغْنَمِ
يَتَذَامِرُونَ كَرَزْتُ غَيْرَ مُذَمِّمِ
أَشْطَانُ بَثْرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهِمِ
وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَلَ بِالْدَمِ
وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمُّمِ
وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ مَكْلَمِي
قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيَكُ عَنْتَرَ أَقْدِمِ

مقدمة :

القصيدة التي بين أيدينا تعد من الشعر الغنائي الذي يتغنى فيه الشاعر بعواطفه ويعبر عن إحساسه وتجاربه الذاتية، وهي إحدى المعلقات التي بلغ عددها السبع أو العشر، وظهرت فيها خصائص الشعر الجاهلي.

اقرأ ثم اسأل وناقش

يقرأ التلميذ النص قراءة صامتة ثم يجرى نقاش بين المعلم وتلاميذه حول الفكرة العامة للنص، ويطلب المعلم من أبنائه تحديد الكلمات الجديدة التي لم يتعرفوا معانيها.

- ١- مَنْ المخاطب بالبيت الأول؟ وبِمَ استحق الشاعر الشاء؟
- ٢- للمحارب الشجاع صفات أوردتها الشاعر. اذكرها تفصيلاً.
- ٣- من خلال قراءة النص اذكر العصر الذي عاش فيه الشاعر والبيئة التي نشأ فيها.
- ٤- اذكر الكلمات الجديدة التي لم تعرف معناها.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أثني	الثناء: هو المدح والتقدير والتبجيل، وهو فعل أمر أسند إلى ياء المخاطبة.
سَمَحٌ	لَيِّنٌ وسهل، والجمع سَمَحَاءٌ
مخالطتي	معاشرتي
باسل	شديد، كرية
العلقم	نبات الحنظل، وهو شديد المرارة.
رِحَالَةٌ	سَرَجٌ من الجلد يتخذ للركض السريع، والجمع رحائل.
سابع	مَنْ يمد يديه وهو يجري فيشبه من يسبح في الماء.

نَهْد	ضخَم
تَعَاوَرَهُ	الأصل تتعاوره أي يتداولون ويتناوبون على ضربه .
الْكُمَاة	مفردها كَمِيٌّ أي الشجعان
مُكَلَّم	من الكَلْم وهو الجُرْح
طَوْرًا	تارة والجمع أطوار
حصد القسي	محكم القصي والقسي جمع قوس
عرمرم	كثير
الوقية	الحرب
أغشى	أتى وأدخل
الوغى	الحرب
يتدامرون	التدامر هو الحض على القتال
كررت	هجمت
غير مذمم	غير مذموم «محمود الفعل»
أشطان	جمع شطن، وهو الحبل الذي يستقى به من البئر.
لبان	صدر
الأدهم	الفرس
ثُعْرَةٌ	نقرة في أعلى النحر، والجمع ثُعْرٌ
ازوَرَّ	مَالَ
القنا	جمع قناة، وهي الرمح
عَبْرَةٌ	دَمْعَةٌ
تحمحم	صوت حنين الفرس ليرق له صاحبه .

شرح الأبيات

- (١) أثني عليّ أيتها الحبيبة بما علمت من محامدي فإنني سهل
المعاشرة شريطة ألا يُهضم حقي ويبخس حظي .
- (٢) فإذا ظلمني أحد كان ظلمي كريهًا مرًا كمرارة العلقم فمن ظلمني
عاقبته عقابًا شديدًا يكرهه كما يكره طعم العلقم من ذاقه
- (٣) هل سألت الفرسان عن حالي في قتالي إن كنت جاهلة بها؟
- (٤) إذ لم أزل على سرج فرس سابح تناوب الأبطال في جرحه .
- (٥) مرة أحمل على الأعداء فأحسن بلائي ومرة أنضم إلى قوم
أحكمت قسيهم وكثر عددهم .
- (٦) إن سألت الفرسان عن حالي في الحرب يخبرك من حضر الحرب
بأنني كريم عالي الهمة آتي الحرب وأعف عن اغتنام المال .
- (٧) لما رأيت الأعداء قد أقبلوا نحونا يحض بعضهم بعضًا على قتالنا
هجمت عليهم لقتالهم ، وقاتلتهم قتال الفارس المحمود طعانه ونزاله .
- (٨) وكان القوم ينادونني يا عنترة في الوقت الذي أصابت رماح
الأعداء فرسي ودخلت فيه ، ثم شبهها في طولها واتصالها بصدر فرسه بحبل
البئر المتصلة بالدلاء .
- (٩) ولم أزل أرمي الأعداء وأكر عليهم بفرسي حتى جرح وتلطح بالدم
وصار الدم بمنزلة سربال يلبسه لأنه عم جميع جسده .
- (١٠) فمال فرسي مما أصاب صدره من رماح الأعداء وشكا إليّ باكياً
بصوت فيه حنين لأرق له .

- (١١) لو قدر على الكلام لاشتكى إلى مما يعانيه ومما أصابه .
(١٢) ولجوء الفوارس إليّ وتعويلهم عليّ أزال غمي وشفى نفسي

اقرأ وتذوق

- أثني عليّ - بما علمت : قوله - بما علمت - يدل على شهرة مناقبه ومعرفة قومه بها .
- فإن ظلمي باسل مر مذاقته كطعم العلقم : تصوير للظلم بشيء كرهه له مذاق مر كطعم نبات الحنظل .
- يابنة مالك : النداء يفيد التحبب والتقرب لعبلة .
- طورًا يعرض للطعان . . . : أسلوب يوحى بكثرة الرماة وإحكامهم الرمي .
- يدعون عنتر : أي يا عنتره بحذف أداة النداء «يا» وبالترخيم بحذف آخر الاسم إيجازًا لأن المقام مقام حرب واستغاثة .
- والرماح كأنها أشطان بئر : تشبيه للرماح بالحبال الطويلة لتصوير مدى شراسة المعركة .
- حتى تسربل بالدم : تشبيه للدم بالسربال مما يوحى باحتدام المعركة وكثرة القتلى والجرحى .

التعليق العام

١- الفكرة العامة للنص : شجاعة الشاعر في المعارك

٢- الفكرة الجزئية :

(١) خلق يستحق الثناء ١ : ٢

(٢) تذكره لعبلة في أصعب المواقف ٣ : ٥

(٣) وصف بسالته في المعارك ٦ : ٩

(٤) شكوى فرسه ١٠ : ١٢

٣- الحقائق الواردة بالنص :

(١) عنتر بن شداد شاعر جاهلي وأحد أصحاب المعلقة .

(٢) الخيل كانت تستخدم في الحروب في العصر الجاهلي .

(٣) أسلحة الحرب في الجاهلية السيوف والرماح .

٤- سمو المعاني : تدعو القصيدة إلى كثير من المعاني السامية والقيم

النبيلة مثل :

(١) السماحة والتحلي بالأخلاق الفاضلة بشرط عدم الظلم .

(٢) عدم قبول الظلم بحال من الأحوال .

(٣) وجوب الشجاعة في المعركة ضد أعداء الوطن .

٥- التراكيب : جاءت فصيحة سلسلة لا يتعثر فيها اللسان ولا غموض

فيها وتخلو من المخالفة للقياس اللغوي ، وكثير منها جاء معبراً عن صدق عاطفة الشاعر ، وانفعالاته .

مثل : هلا سألت القوم - تسربل بالدم - شكا إلي بعبرة وتحمحم -

ويك عنتر .

تدريبات

(١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

أ- المراد بكلمة (نَهْد) في قوله نهد تعاوره الكماة : (امتلاً - ضخم -

ارتفع) .

ب- المراد بكلمة (باسل) في قوله فإن ظلمي باسل : (شجاع - شديد - غضبان).

ج- مضاد كلمة (سمح) في قوله سمح مخالطتي : (بخيل - عبوس - صعب).

د- جمع (رحالة) الواردة في قوله : «على رحالة سابح» : (رحائل - رُحَى - مراحل).

هـ- أصل كلمة «عمرم» الواردة في قوله : يأوي إلى حصد القسي عمرم (ع.م.ع - ع.ر.ع - م.م.م).

(٢) اضبط بنية الكلمات الآتية بالشكل :

مذاقته - لبان - ثغرة - سقمها - القسيّ .

(٣) أبرأ الله المريض من علته .

أبرأ أبوك الرجل من ديونه .

أبرأ ذمته أمام الله .

اذكر معنى الفعل الذي تحته خط في كل عبارة من العبارات السابقة .

(٤) اشرح البيت التالي بأسلوبك

لما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذاكرون كررت غير مذمم

الأنشطة

نشاط (١)

اقض بالحق - أثني عليّ بما علمت

(أ) ما نوع الكلمتين اللتين فوق الخط في المثالين السابقين؟

- (ب) ما حكمها من حيث الإعراب أو البناء؟
(ج) اذكر علامة الإعراب أو البناء في كل .
(د) لم حذف الياء من الكلمة الأولى . . . ولم تحذف في الثانية؟

نشاط (٢)

ما رأيك في :

- أ- موقف الشاعر ممن يحاول ظلمه؟
ب- موقف الشاعر من الآخرين إذا لم يتعرض للظلم؟
ج- موقف الشاعر عندما يستنجد به الفرسان أثناء احتدام القتال؟ .
د- موقف الشاعر من أفراد العدو وأثناء المعركة؟

نشاط (٣)

- مستعيناً بمكتبة المعهد أو بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) اكتب في واحد من الموضوعات الآتية :
- ١- خصائص الشعر الجاهلي .
 - ٢- الشجاعة والإقدام سمت الجندي العربي قديماً وحديثاً .
 - ٣- أصحاب المعلقات السبع وسبب تسميتها بهذا الاسم .

نشاط (٤) إثرائي

(يخبرك من شهد الواقعة)
الفعل يُخْبِرُكَ فعل مضارع مجزوم
وسبب جزمه : لأنه جواب الطلب (هَلَّا سألت . . .)

والتقدير: إن سأل القوم يا ابنة مالك يخبرك.....
وأداة الشرط تقتضى فعلا للشرط وجوابا له وتجزم الفعلين.

مناسبة النص:

عقب النصر الذي تحقق لقبيلة بني عبس على يد عنترة بن شداد وبعد أن
منحه أبوه الحرية واعترافه له بنسبه سبّه رجل من بني عبس وعيّرهُ بأمه وسخر
منه لسواد لونه وزعم أنه أعظم شاعرية منه فتحداه بهذه القصيدة الطويلة
وافتخر فيها ببسالته ووصف فروسيته.



النص الثاني

في الوحدة الوطنية لعلي الجارم^(١)

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يقرأ النص قراءة صحيحة مراعيًا شروطها.
- ٢- يحدد الفكرة العامة للنص.
- ٣- يقترح عنوانًا للفكرة العامة.
- ٤- يقسم الدرس إلى أفكاره الجزئية.
- ٥- يقترح عنوانًا لكل فقرة.
- ٦- يوظف المفردات الجديدة من خلال تدريبات متنوعة.
- ٧- يعبر عن تذوقه لمواطن الجمال بالشرح والنقد والتفسير.
- ٨- يطبق بعض القواعد النحوية التي مرت به وشملها النص.
- ٩- يعبر عن استعداده للتعلم من خلال المشاركة في النقاش.
- ١٠- يعبر عن فهمه العام للنص من خلال الإجابة عن أسئلة توجه إليه.
- ١١- يعطي مؤشرات على تبنيه قيمًا جديدة اكتسبها من النص.

- ١- صحا الشرق وانجاب الكرى عن عيونه
- ٢- إذا كان في أحلام ماضيه رائعا
- ٣- توحد حتى صار قلبًا تحوطه
- ٤- وأرسلها في الخافقين وثيقة
- ٥- لقد كان حلمًا أن نرى الشرق وحدة
- ٦- إذا عدت راياته فهي راية
- ٧- فليست حدود الأرض تفصل بيننا
- ٨- تذوب حشاشات العواصم حسرة
- وليس لمن رام الكواكب مضجعُ
- فنهضته الكبرى أجلُّ وأروعُ
- قلوبٌ من العُربِ الكرامِ وأضلعُ
- لها الحب يملى والوفاء يُوقَعُ
- ولكن من الأحلام ما يتوقع
- وإن كثرت أوطانه فهي موضع
- لنا الشرق حدُّ والعروبةُ موقعُ
- إذا دَمِيَّتْ من كَفِّ بغدادَ إصبَعُ

(١) علي بن صالح بن عبد الفتاح الجارم أديب وشاعر وكاتب ولد عام ١٨٨١م في مدينة رشيد بمصر وتخرج في دار العلوم سنة ١٩١٨م ثم بعث إلى إنجلترا ولما عاد عين مدرسا بدار العلوم وكان عضوًا بالمجمع اللغوي وأغلب شعره في المناسبات الوطنية والقومية وتوفي سنة ١٩٤٩م.

- ٩- ولو صُدِعَتْ في سَفْحِ لَبْنانِ صَخْرَةٌ
 ١٠- ولو بَرَدَى أَنْتَ لَخَطَبِ مِياهُهُ
 ١١- أولئك أبناءُ العروبةِ ما لهم
 ١٢- هم في ظلالِ الحَقِّ جَمْعٌ مُوَحَّدٌ
 ١٣- تَحَدَّثَتِ الدُّنيا بهم في شبابها
- للك ذُرا الأهرامِ هذا التصدُّعُ
 لسالت بوادي النيلِ للنيلِ أدمعُ
 عن الفضلِ منأى أو عن الجدِ مَنْزَعُ
 وعند التقاءِ الرأيِ فردِ مَجْمَعُ
 وجاءت إلى أبناءِهم تَتَطَلَّعُ

مقدمة :

الوحدة العربية أمل كل عربي ومطمح سامٍ لرغبات أمة من الخليج إلى المحيط ، والوحدة المنشودة وحدة لا تقتصر على دين أو جنس أو لون أو وطن إنما تشمل وحدة العالم أجمع على مبادئ السلام والأمان وتحدي الصعوبات التي تواجه العالم أجمع لا تفرق بين أمة وأخرى فيسود الحب والسلام والرخاء أرجاء العالم كله .

عرض النص :

(١) طالب العلا يعف المرقد

من ١ : ٤

(٢) حُلْمٌ مُتَوَقَّعٌ

من ٥ : ٧

(٣) آمال العرب وآلامهم مشتركة

من ٨ : ١٠

(٤) أمجاد العرب

من ١١ : ١٣

اقرأ ثم اسأل وناقش

يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة ثم يجرى نقاش بين المعلم وتلاميذه حول الفكرة العامة للنص ويذكر التلاميذ المفردات الجديدة التي لم يتعرفوا معانيها لمناقشتها معهم .

- ١- لمن يوجه الشاعر هذه الكلمات؟ ومتى قال هذه القصيدة؟
- ٢- ما الحلم الذي يتمناه الشاعر ويتوقع أن يحدث؟
- ٣- ما الأبيات الدالة على أن مصير العرب واحد وآمالهم وآلامهم مشتركة؟
- ٤- اذكر الكلمات التي لم تتعرف معناها .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
انجاب	زال
الكرى	النوم والجمع أكراء
رام	طلب
مضجع	مكان النوم والراحة
الخافقان	المشرق والمغرب
الوثيقة	العقد
حشاشات	مفردها حُشاشة وهي بقية الروح في المريض
الذرا	مفردها ذروة وهي أعلى كل شئ
الصدع	التشقق

بردى	نهر دمشق الأعظم
أَنْتَ	تألّمت
خَطْب	شدة
منأى	بعد
فرع	ترك

شرح الأبيات

(١ : ٣) لقد انتفض الشرق واستيقظ من غفوته ولا عجب فمن طلب العلا اختصم المضاجع ، ولئن كان الشرق في ماضيه حافلاً بالأمجاد فإنه في بعثه الجديد أعظم وأروع ، ولقد تجمع حتى أصبح قلباً واحداً والعرب من حوله كالأضلاع لجسد واحد .

(٤ : ٧) حين اجتمعت راية العرب تحت مظلة واحدة هي الجامعة العربية وكتبت وثيقة توحيدها مؤذنة بميلاد العملاق بوثيقة يملئ سطورها الإخاء ويوقع عليها الوفاء . وتحقق الحلم الذي كان يراود كل عربي وليس بعجب أن يتحقق الحلم المتوقع حدوثه . فبالرغم من تعدد أعلام الشرق وكثرة دوله فالراية الواحدة تجمعهم تحت مظلة وطن واحد . فحدود الأرض لا تفصل بيننا فالشرق حدنا والعروبة موطننا .

(٨ : ١٠) وإذا ما طاف بقطر عربي طائف من الشر تفطرت قلوب العرب جميعها فلو دُمِيتَ لخطب ألمّ بها لأحست مصر وقع الألم وذرفت دمع الأسى والحزن .

(١١ : ١٣) ولا عجب فإن آمال العرب وآلامهم مشتركة وتلك شيم

أبناء العروبة أصحاب الأمجاد وأهل المكارم . فهم في ظلال الحق جمع متحد وفي اتفاق الرأي فرد واحد فكانوا حديث الدنيا في الماضي ونأمل أن يكون أبناؤهم بقدر عظمة أجدادهم .

اقرأ وتدوق

- صحا الشرق : تعظيمًا للشرق وأهله يصوره بإنسان يستيقظ من نومه .
- ليس لمن رام الكواكب مضجع : حكمة ومثل للحث على الجد في العمل .
- لها الحب يملى والوفاء يوقع : تصوير للحب بشخص يملى الكلمات وللوفاء بشخص يعتمد وموقع وفي ذلك حث وترغيب في هاتين الصفتين الحميدتين .
- لقد كان حلمًا : أسلوب مؤكد باللام وقد .
- أولئك أبناء العروبة : أشار بالبعيد «أولئك» لإفادة التعظيم .

التعليق العام على النص :

١- مناسبة النص :

ألقي الجارم هذه القصيدة في مؤتمر الثقافة العربي الأول الذي أقامته الجامعة العربية في لبنان سنة ١٩٤٧م وتحدث فيها عن حلم كل عربي في تحقيق الوحدة العربية .

٢- الفكرة العامة للنص :

الوطن العربي وطن واحد تجمعه أواصر اللغة والدين والعادات والتقاليد .

٣- الأفكار الجزئية :

- (١) طالب العلا يعف المرقد .
- (٢) حلم الوحدة العربية .
- (٣) آمال العرب وآلامهم واحدة .
- (٤) أمجاد العرب .

٤- الألفاظ : تتميز ألفاظ القصيدة بالسهولة والوضوح وهي معبرة عن المعنى .

٥- الحقائق الواردة بالنص :

- ١- الأمة العربية أمة لها تاريخ ناصع .
- ٢- الحدود الطبيعية لا تفصل بين أبناء الأمة العربية .
- ٣- آمال العرب وآلامهم مشتركة .
- ٤- حلم الوحدة يتوقع تحقيقه .

تدريبات

- (١) ماذا تتمنى لمستقبل الأمة العربية؟
 - (٢) ما مقومات الوحدة العربية؟
 - (٣) ما الذي يجب علينا لتحقيق السلام ونشر الوفاق وتحقيق الرخاء لأمتنا العربية وللعالم بأسره؟
 - (٤) هات مرادف ومضاد وجمع كلمة «الكرى» في جمل من إنشائك .
 - (٥) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
- أ- كلمة «الحلم» الواردة بالنص (بضم الحاء - بفتح الحاء - بكسر الحاء).

- ب- كلمة «أنت» الواردة بالبيت العاشر (ضمير للمخاطب - فعل ماض - حرف ناسخ).
- ج- يوجد نهر «بردى» الوارد بالبيت العاشر (بالعراق - بسوريا - بالسعودية).
- د- همزة الفعل «أرسلها» الوارد بالبيت الرابع (همزة وصل - همزة قطع).
- هـ- نوع الأسلوب في قوله وإن كثرت أوطانه فهي موضع (أسلوب تعجب - أسلوب شرط - أسلوب نداء).

الأنشطة

نشاط (١)

هات من النص الأبيات الدالة على المعاني الآتية:

أ- تأسست الجامعة العربية وأعدت وثيقتها التي أملاها الحب ووقعها الوفاء.

- ب- من طلب العلا سهر الليالي.
- ج- يترقب العالم رؤية مناقب أجدادكم العرب فيكم.

نشاط (٢)

اختر أفضل عنوان للنص من بين هذه العناوين:

(أ) مناقب العرب.

(ب) النهضة الكبرى.

(ج) الوحدة العربية .

(د) الوحدة الوطنية .

نشاط (٣)

توحد حتى صار قلبًا تحوطه قلوب من العرب الكرام وأضلع

(أ) عين أحرف الزيادة في الفعل «توحد» .

(ب) اذكر محل جملة «تحوطه» من الإعراب مع التعليل .

(ج) اضبط كلمة «العرب» واذكر المراد بها .

(د) هات مفرد «أضلع» وبين حكمه من حيث التذكير والتأنيث .

نشاط (٤)

مستعينًا بمكتبة المعهد أو بشبكة المعلومات الدولية «الإنترنت» اكتب

في واحد من الموضوعين الآتيين :

١- للعرب أمجاد عظيمة في الماضي اذكرها مبيّنًا واجب العرب الآن

لاستعادة أمجاد الأجداد .

٢- التعايش السلمي واحترام الآخرين والالتزام بتعاليم الدين واجب

كل مسلم لتحقيق السلام والأمان والرخاء للعالم بأسره .



النص الثالث

نونية ابن زيدون^(١)

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يقرأ النص قراءة صحيحة مراعيًا شروطها.
- ٢- يحدد الفكرة العامة للنص.
- ٣- يقترح عنوانًا للفكرة العامة.
- ٤- يقسم الدرس إلى أفكاره الجزئية.
- ٥- يقترح عنوانًا لكل فقرة.
- ٦- يوظف المفردات الجديدة من خلال تدريبات متنوعة.
- ٧- يعبر عن تذوقه لمواطن الجمال بالشرح والنقد والتفسير.
- ٨- يطبق بعض القواعد النحوية التي مرت به وشملها النص.
- ٩- يعبر عن استعدادة للتعلم من خلال المشاركة في النقاش.
- ١٠- يعبر عن فهمه العام للنص من خلال الإجابة عن أسئلة توجه إليه.
- ١١- يعطي مؤشرات على تبنيه قيمة جديدة اكتسبها من النص.

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------|
| ١- أضحى التنائي بديلاً من تدانينا | وناب عن طيب لقيانا تجافينا |
| ٢- بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا | شوقاً إليكم ولا جفت مآقينا |
| ٣- نكاد حين تناجيكم ضمائرنا | يقضى علينا الأسى لولا تأسينا |
| ٤- حالت لفقدمك أيامنا فَعَدَّت | سوداً وكانت بكم بيضاً ليالينا |
| ٥- إذ جانب العيش طلق من تألقنا | ومورد اللهو صاف من تصافينا |
| ٦- وإذ هصرنا فنون الوصل دانية | قطوفها فجنينا منه ماشينا |
| ٧- ليسق عهدكم عهد السرور فما | كنتم لأرواحنا إلا رياحينا |
| ٨- لا تحسبوا نأيكم عنا يغيرنا | إن طالما غير النأي المحبيننا |

(١) ابن زيدون أبو الوليد أحمد بن عبد الله المخزومي ولد بقرطبة سنة ٣٩٤ هـ / ١٠٠٣ م استوزره آل جهود بقرطبة ثم آل عباد بإشبيلية، وهو كاتب وأديب لُقّب ببحتري الغرب، وهو صاحب الرسائل الجدية والهزلية. توفي سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م.

٩- يا ساري البرق غاد القصر واسق به من كان صرف الهوي والود يسقينا

مناسبة النص:

أقام ابن زيدون علاقة وثيقة بشاعرة عصرها ولادة بنت المستكفي فتدخل الحُساد فأفسدوا بينهما فتبدل الوصال بالهجر فقال هذه القصيدة رغبة في استعادة الوصال.

مقدمة:

ولادة بنت المستكفي أميرة أندلسية وشاعرة عربية من بيت الخلافة الأموية في الأندلس وابنة الخليفة المستكفي بالله، وكان لها مجلس مشهود في قرطبة يؤمه الأدباء والشعراء، ومنهم ابن زيدون.

عرض النص:

(١) التحسر على ما مضى

من ١ : ٦

(٢) الدعاء لعهد السرور

من ٧ : ٩

اقرأ وناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة تعقبها مناقشة لقياس القدرة على استيعاب الفكرة العامة للدرس ثم يسأل المعلم تلاميذه عن الكلمات الصعبة التي لم يتعرفوا معانيها.

١- استهل الشاعر قصيدته باستخدام ألفاظ ذات حروف ممدودة يمتد فيها النفس. عيّن هذه الكلمات واذكر مغزاها.

- ٢- ما نتيجة الفراق وما أثر البعد في نفس الشاعر كما فهمت من الأبيات؟
 ٣- صف لنا حال الشاعر قبل فراق ولادة وبعده .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أضحى	فعل ماض ناسخ يفيد التوقيت في الضحى
التنائي	البعد
تدانينا	قربنا
تجافينا	إعراضنا
بنتم وبنا	بعدتم وبعدنا
جوانح	جمع جانحة وهي الضلع
مآقينا	عيوننا والمفرد مآقى، وهو مجرى الدمع في العين
تناجيكم	تحدثكم سرًا
الأسى	الحزن
التأسي	التصبر
حالت	تبدلت وتغيرت
طلق	مشرق
هصرنا	جذبنا وأملنا إلى جهتنا
ساري البرق	المراد: الغيث
غاد	المراد: المرور وقت الغداة «ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس»
صرف الهوى	خالص الحب

شرح الأبيات :

من (١ : ٦) يذوب الشاعر أسي على فراق محبوبته فيستهل قصيدته بالتوجع والتحسر على ما صارت إليه حاله فقد تبدل الوصال وصار هجرًا وتحول القرب بعدًا لذا استعان بالألفاظ ذات الحروف الممدودة التي يمتد فيها النفس تعبيرًا عن ألمه وحزنه ، ثم يؤكد على وفائه في حبه فلم تنطفئ حرارة شوقه ، ولم ينقطع بكاؤه لفراقها ، ويكاد يقتله الحزن لولا تصبره كلما تذكر موقف اللقاء ، ولقد تبدلت حاله وأظلمت ليليه بعد أن كانت مضيئة بيضاء يحفها الوداد وتُميل إليه كل ضروب الوصال ويقتطف ثمارها ويجني منها ما يشاء .

(٧ : ٩) ويدعو الشاعر لهذا العهد عهد الوفاء والوصال كاشفًا عن حنينه إليه ويؤكد أن البعاد لن يغير شيئًا من حبه وإخلاصه مع أن الغالب أن يغير الفراق حال المحبين ، ويناجي الطبيعة ويشرك الغيث ليشركه في الوفاء ويطلب منه أن يغدو على قصر محبوبته ليسقيه جزاء ما كانت تسقيه من خالص الحب والهوى .

اقرأ وتدوق:

- (١) التناهي والتداني - لقيانا وتجاونا : طباق يبرز المعنى ويقويه .
- (٢) فما ابتلت جوانحنا : تعبير يوحى بشوق الشاعر للقاء .
- (٣) ولا جفت مآقينا : تعبير يوحى بحزن الشاعر وألمه .
- (٤) ابتلت - جفت : طباق يبرز المعنى ويقويه .
- (٥) تناجيكم ضمائرنا : يصور الضمائر بأشخاص تتحدث .

- (٦) يقضي علينا الأسي : يصور الأسي بإنسان يقضي عليه .
- (٧) غدت أيامنا سودًا - صارت بكم بيضًا ليالينا : مقابلة بين المعنيين
توضح المعنى وتقويه ، وهي كالتطابق إلا أن التطابق بين كلمتين فقط
والمقابلة بين معنيين .
- (٨) وإذ هصرنا فنون القول دانية قطوفها : اقتباس من القرآن الكريم في
قوله تعالى : «قطوفها دانية» .
- (٩) يا ساري البرق : أسلوب نداء وفيه تصوير بديع حيث يخاطب
الغيث وكأنه إنسان .

التعليق العام

- (١) الفكرة العامة للنص : إخلاص الشاعر في حبه .
- (٢) الفكر الجزئية :
أ- التحسر على الأيام الخالية .
ب- الدعاء لعهد السرور .
- (٣) الحقائق الواردة بالنص :
أ- طبيعة بلاد الأندلس ساحرة بدت من خلال إشراك الشاعر لها في شعوره وأحاسيسه «يا ساري البرق» .
ب- سهولة وعذوبة ورقة ألفاظ القصيدة ومعانيها جعلت ابن زيدون مستحقًا للقب الذي اشتهر به «بحثري الغرب» .
ج- بيئة بلاد الأندلس كانت أكثر تحررًا فأتاحت لولادة أن تجعل لنفسها مجلسًا يرده السياسيون والأدباء والشعراء .

تدريبات

(١) اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتي :

- أ- غرض هذا النص (الوصف - النسيب - الغزل).
ب- العلاقة بين «التنائي والتداني»: (ترادف - طباق).
ج- حكم استتار الضمير في قوله: نكاد: (واجب - جائز)
د- بين قوله: «أيامنا فغدت سودًا» وقوله «كانت بكم بيضًا ليالينا» (مقابلة - طباق).
هـ- اللام في قوله: «ليسق عهدكم» (لام التعليل - لام الأمر - لام التعريف).

(٢) هات من النص السابق الأبيات الدالة على المعاني الآتية:

- أ- عم الظلام وتبدلت الحياة بعد أن كانت مشرقة مضيئة.
ب- دعاء بالسقيا لدار محبوبته فقد كان عهدها عهد السرور كما كانت لروحه الريحان.
ج- لقد قاربت روعي أن تفارق جسدي لولا أنني أعزي روعي بالصبر.

(٣) اذكر جمال الأساليب الآتية وما يوحي إليه كل منها:

- أ- ولا جفت مآقينا.
ب- يقضي علينا الأسي.
ج- يا ساري البرق.

الأنشطة

نشاط (١)

اقترح عدة عناوين للفكرة العامة للنص ثم اختر أفضلها

العناوين المقترحة	١- ٢- ٣- ٤- ٥-
أفضل العناوين	

نشاط (٢)

الحب عاطفة نبيلة أعظمها الحب الإلهي وحب نبي الرحمة وحب الأب والأم لأبنائهما وحب الأبناء لهما وحب الصديق وحب الأوطان وحب الخير من أجل هذا نخاطب الأبناء لإذكاء هذه العاطفة في نفوسهم اكتب في واحد من الموضوعات الآتية مستعيناً بمكتبة المعهد أو بشبكة المعلومات الدولية:

١- قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما».

٢- قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

٣- حب الوطن ليس بكلمة تتفوه بها وإنما بالعمل المخلص لرفعة الوطن وحمايته والحرص على وحدة الصف.

نشاط (٣)

انثر النص السابق بأسلوبك بحيث توضح معناه وأفكاره.

نشاط (٤)

بين نواحي الجمال في الأبيات من (٧ - ٩).



النص الرابع

من خطبة زياد بالبصرة

أهداف الدرس

- بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- ١- يقرأ النص قراءة صحيحة معبرة مراعيًا شروطها.
 - ٢- يعبر عن فهمه العام للنص من خلال الإجابة عن أسئلة محددة.
 - ٣- يعبر عن فهمه المعنى التفصيلي بالإجابة عن أسئلة مباشرة.
 - ٤- يحدد الفكرة العامة للنص.
 - ٥- يقترح عنوانًا للفكرة العامة للنص.
 - ٦- يقسم النص إلى أفكاره الجزئية.
 - ٧- يقترح عنوانًا لكل فقرة.
 - ٨- يعطي مؤشرات على تبنيه قيمًا جديدة من خلال الاتجاهات والقيم التي شملها النص.
 - ٩- يوظف المفردات الجديدة من خلال أمثلة وتدرجات متنوعة.
 - ١٠- يعبر عن استعدادة للتعلم من خلال المشاركة في النقاش.
 - ١١- يطبق القواعد النحوية التي مرت وشملها النص.
 - ١٢- يعبر عن تذوقه لمواطن الجمال بالشرح والنقد والتفسير.
 - ١٣- يظهر أثر النص في رقي أسلوبه عند كتابة موضوع للتعبير حول قيمة من القيم المشار إليها بالدرس.

قدم زياد البصرة واليًا لمعاوية، والفسق بها ظاهر فاشٍ فخطب أهلها
خطبة بترأ «لم يحمد الله فيها»، منها ما يأتي:

أما بعد: فإن الجهالة الجهلاء والضلالة العمياء والغبي الموفى بأهله
على النار، ما فيه سفهاؤكم، ويشتمل عليه حلماؤكم من الأمور العظام،
ينبت فيها الصغير، ولا يتحاشى عنها الكبير، كأنكم لم تقرأوا كتاب الله،
ولم تسمعوا ما أعده الله من الثواب الكريم لأهل طاعته، والعذاب الأليم
لأهل معصيته في الزمن السرمدي الذي لا يزول، أتكونون كمن طرفت
عينيه الدنيا، وسدت مسامعه الشهوات، واختار الفانية على الباقية
ولا تذكرون أنكم أحدثتم في الإسلام الحدث الذي لم تسبقوا إليه، من

ترككم الضعيف يقهر ويؤخذ ماله ما هذه المواخير المنصوبة، والضعيفة المسلوبة في النهار المبصر والعدد غير قليل؟ ألم يكن منكم نهاية تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار؟ قربتم القرابة، وباعدتم الدين، تعتذرون بغير العذر، وتغضون على المختلس، كل امرئ منكم يذب عن سفيهه صنيع من لا يخاف عاقبة، ولا يرجو معادًا . . حرام على الطعام والشراب حتى أسويها بالأرض هدمًا وإحراقًا، إني رأيت هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به أوله، لين في غير ضعف، وشدة في غير عنف، وإني أقسم بالله لآخذن الولي بالمولى، والمقيم بالظاعن، والمقبل بالمدبر، والمطيع بالعاصي، والصحيح منكم في نفسه بالسقيم، حتى يلقي الرجل منكم أخاه، فيقول: انج سعد فقد هلك سعيد أو تستقيم لي قناتكم».

مقدمة :

من الشخصيات الخطائية في العصر الأموي - زياد بن أبيه - فقد كان بعيد النظر عميق التفكير قادرًا على تقدير الأحداث المتوقعة لما اشتهر عنه من ذكاء ودهاء وحضور بديهة، وقد بذل قصارى جهده في سبيل إقرار الأمن والقضاء على الاضطرابات بالبصرة والعراق لذلك كان من أبرز قادة وخطباء بني أمية بل يعد أفضل خطيب سياسي في الأدب العربي القديم.

عرض النص :

(١) ضلالة أهل البصرة

أما بعد فإن الجهالة الجهلاء والضلالة العمياء . . . ص إلى . . .
ولا يتحاشى عنها الكبير.

(٢) الانحراف عن هدي الله كأنكم لم تقرأوا كتاب الله . . .

إلى . . . يقهر ويؤخذ ماله ص .

(٣) زجرٌ وتعنيف

ما هذه المواخير المنصوبة . . .

إلى . . . ولا يرجو معادًا

(٤) تهديد ووعيد

حرام على الطعام والشراب

إلى آخر الخطبة

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الغَيِّ	الضلال
الموفى	المؤدَّى والمُقَرَّب
حلمًا وكم	العقلاء والمفرد حَلِيم
يَنْبُت	ينشأ ويتكون
السَّرْمَدِيّ	الدائم
طَرَفَت	حولته وصرفته عما سواها
المَوَاحِيزُ	مفردها ماخور وهو بيت الريبة والفسق
نهاة	جمع ناهٍ
الغُؤَاة	جمع غاؤٍ وهو المضل
دَلَج الليل	السير في آخره

غارة النهار	بمعنى الإغارة والهجوم على الناس في النهار
تغضون	تغمضون أعينكم
المختلس	الذي يستولى على ما في عهده بغير حق
يَذُبُّ	يَدْفَعُ
المعاد	الحياة الآخرة
الولي	السيد
المولى	العبد
الظاعن	المسافر

الشرح

(١) يستهلّ زياد خطبته ببيان مدى انحراف أهل البصرة مبالغاً في وصفهم بالجهل وجامعاً صغيرهم وكبيرهم وسفهاءهم وعقلاءهم .

(٢) ثم يرتدى ثوب الواعظ ويذكرهم بذنوبهم وبابتعادهم عن تعاليم الدين وتمسكهم بنعيم الدنيا وانصرافهم عن النعيم الأبدي في الحياة الآخرة ويحملهم وزر بدعة ابتدعوها لم يُستبقوا إليها في الإسلام بتخاذلهم عن نصره الضعيف .

(٣) وبعد أن استكانوا أمام صولة الدين وذلة الخطيئة بدأ يعنفهم ويزجرهم مستنكراً منهم وجود من يصدّ الضالين ويمنع المعتدين وغض البصر عن الخائنين والمختلسين ودفاعهم عن هؤلاء المجرمين لقرابتهم لهم متجاهلين تعاليم الدين .

(٤) ثم يختم خطبته ببيان سياسته التي سيتبعها معهم فيحرم على نفسه

الطعام والشراب حتى يهدم بيوت الفسق ويحرقها ويتبع معهم سياسة اللين في غير ضعف والشدة في غير عنف ويقسم بالله على ما يردهم إلى الحيطة والحذر بتهديده لهم بمعاقبة السيد إذا أخطأ عبده والمقيم إذا أذنب المسافر والصحيح إذا أجرم المريض حتى يستغيثوا من شدة الأخذ أو يطيعوا أوامرهم.

مواطن الجمال

- (١) أكثر الخطيب من استخدام أسلوب الطباق (سفهاؤكم - حلماؤكم) (الصغير - الكبير) (الثواب الكريم - العقاب العظيم) (أهل الطاعة - أهل المعصية) (الولي - المولى) (المقيم - الظاعن) (الصحيح - السقيم) لتوضيح الفرق بين التزامهم بطاعة أوامرهم، وبين عصيانهم وتمردهم.
- (٢) واستخدام السجع في حديثه (الجهلاء - العمياء) (ينبت فيها الصغير - يتحاشى عنها الكبير) حتى ينتبهوا إلى كلامه.
- (٣) استخدام أسلوب الاستفهام لغرض التوبيخ والاستنكار في قوله: «أتكونون كمن طرفت عينيه الدنيا» وفي قوله: (ألم يكن منهم نهاية تمنع الغواة).
- (٤) في قوله (الضلالة العمياء) مجاز عقلي بإسناد العمى إلى الضلالة.
- (٥) استعان بضرب الأمثال لنشر سياسته (انج سعد فقد هلك سعيد).
- (٦) (أو تستقيم لي قناتكم) كناية عن الطاعة.

التعليق العام

(١) مناسبة الخطبة:

شقت البصرة عصا الطاعة على بني أمية، وانحلت فيها رابطة الخلق، وعمتها المفساد فأرسل معاوية بن أبي سفيان (زياد بن أبيه) والياً عليها، وكان معروفاً بالحزم والحسم فخطب أهلها تلك الخطبة.

(٢) سبب تسميتها ببراء:

سميت هذه الخطبة بالبراء لأنها لم تبدأ بالبسملة ولا الحمد والثناء،
والعرب تسمى الخطبة التي لم تبدأ بالبسملة والحمد ببراء، والتي لم تشمل
على آية من الآيات القرآنية شوهاء.

(٣) الفكرة العامة للخطبة:

التأكيد على السياسة التي سيتبعها الوالي للقضاء على التمرد ومحاربة
الفجور والفساد المنتشر بالبصرة.

(٤) الأفكار الجزئية:

- أ- ضلالة أهل البصرة.
- ب- الانحراف عن هدي الله.
- ج- زجرٌ وتعنيف.
- د- السياسة التي سيتبعها الوالي.

(٥) القيم المكتسبة:

- أ- الخطابة فن لمشافهة الجمهور يعتمد على الاستمالة والإقناع.
- ب- البلاغة وفصاحة اللسان سلاح يجب التسلح به.
- ج- البسملة والحمد من خصائص الخطبة الدينية والاجتماعية وكذلك السياسية.
- د- دفع الظلم عن المظلومين سمة مرغوبة.
- هـ- العصيان والتمرد يثير الفتن ويرهق الوطن ويدمر الاقتصاد.
- و- طاعة ولي الأمر واجبة ما لم يأمر بمعصية.

تدريبات

- ١- اكتب نبذة عن قائل الخطبة السابقة، ثم اذكر العصر الذي عاش فيه.
- ٢- كثرت الفتن في العراق وخاصة في الكوفة والبصرة في ظلال العهد الأموي فما سبب ذلك؟
- ٣- تناولت الخطبة الحالة الاجتماعية لأهل البصرة كما تناولت أمورًا سياسية فهي خطبة اجتماعية سياسية هات منها :
 - أ- ما يبين الحياة الاجتماعية لأهل البصرة.
 - ب- ما يشير إلى الأمور السياسية.
- ٤- أكثر الخطيب من استخدام المحسنات البديعية كالسجع والطباق والمقابلة في خطبته
اذكر مثالاً لكل منها مع بيان علة استخدامه.
- ٥- أكمل الفراغ التالي بما هو مطلوب قرين كل عبارة مما يأتي :
 - أ- إذا لم يذكر شيء من القرآن الكريم بالخطبة تسمى :
 - ب- إذا لم تبدأ الخطبة بالبسملة وحمد الله والثناء عليه تسمى :
 - ج- مضاد كلمة لين :
 - د- مفرد كلمة مواخير :
 - هـ- مرادف كلمة يذب :
 - و- يكشف عن كلمة «مسامعه» في المعجم في مادة :
 - ز- نوع النون في قوله : «لأخذن الولي بالمولى» :

الأنشطة

نشاط (١)

قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: ٣٩] وقال عز وجل: ﴿وَلَا تُزْرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤].

قال زياد بن أبيه: «وإني أقسم بالله لأخذن الولي بالمولى والمقيم بالظاعن والمقبل بالمدبر والمطيع بالعاصي والصحيح منكم في نفسه بالسقيم».

اذكر رأيك في المعنى القرآني السامي الوارد بالآيتين المذكورتين مقارنة بما ورد من كلمات الخطبة.

نشاط (٢)

انج سعدُ فقد هلك سعيدُ.

أ- ما قصة هذا المثل؟

ب- فيمن يضرب هذا المثل؟

ج- ما نوع الهمزة في كلمة (انج)؟ ولماذا؟

د- ما موقع كل من «سعد وسعيد» من الجملة؟

نشاط (٣)

مستعيناً بمكتبة المعهد أو بشبكة المعلومات الدولية اكتب موضوعاً عن

تفشي الفساد ومظاهره وكيفية علاجه.

نشاط (٤)

اقترح عدة عناوين للفكرة العامة للنص ثم اختر أفضلها

العناوين المقترحة	١- ٢- ٣- ٤- ٥-
أفضل العناوين	

نشاط (٥)

وضح أثر النص السابق في رقي الأسلوب عند كتابة موضوع تعبير .

نشاط (٦)

حدد الأفكار الفرعية التي اشتمل عليها النص ، و اشرح اثنتين منها .

نشاط (٧)

اكتب ثلاثة مؤشرات توضح القيم التي اشتمل عليها النص السابق .

نشاط (٨)

وضح أهم الشخصيات الخطابية في العصر الأموي واربط بينها وبين شخصيات إسلامية أخرى .



القسم الرابع

فنون الكتابة والتعبير

ويتضمن ما يلي:

- ١- فن الإنشاء.
- ٢- فن الإملاء.
- ٣- فن الخط.

الأهداف العامة لفنون الكتابة والتعبير:

- ١- التمييز بين التعبير الإبداعي والوظيفي.
- ٢- تحديد مجالات التعبير الإبداعي والوظيفي.
- ٣- التمييز بين الحروف التي تحذف أولاً ووسطاً وآخرًا.
- ٤- التفريق بين الحروف التي تزداد أولاً ووسطاً وآخرًا.
- ٥- تحديد ما يوصل وما يفصل من الكلام.
- ٦- معرفة أنواع الخطوط: «الثلاث، والنسخ، والرقعة» ونماذج لها.

فن الإنشاء

الأهداف العامة لفن الإنشاء:

- ١- التمييز بين التعبير الإبداعي، والتعبير الوظيفي.
- ٢- تحديد مجالات التعبير الإبداعي، والتعبير الوظيفي.

تذكر أن

موضوع الإنشاء يتكون من :

- ١- مقدمة الموضوع .
- ٢- صلب الموضوع .
- ٣- خاتمة الموضوع .

وفي المقدمة يُذكر: التعريف بالموضوع ، وتحديد الفكرة التي سيتناول من خلالها الموضوع .

أما في صلب الموضوع فيكون الحديث عن كل فكرة من الأفكار الجزئية ، وذلك عن طريق الجمل التي تنظم لتشكل من مجموعها الفقرة ، ومن مجموع الفقرات يتكون الموضوع .

في الخاتمة يتم التركيز على ملخص الموضوع والمقترحات .

ينبغي على الطالب قبل صياغة الموضوع أن يراعي ما يلي :-

- ١- القراءة المتأنية الواعية عن الموضوع .
- ٢- وضع أسئلة متنوعة ، تلم بكل جوانب الموضوع مع الإجابة عنها .
- ٣- تبادل الأفكار مع الزملاء ، والمعلمين .
- ٤- عمل «المسودات» وفيها يتم انتقاء الألفاظ ، وتصويب الأخطاء الإملائية ، والنحوية .

٥- المراجعة والتدقيق للمسودات التي أعدها .

ثم يأتي دور الصياغة النهائية للموضوع، ويراعي فيها الطالب ما يلي :

- ١- عدم الخروج عن الموضوع من خلال التركيز على الأفكار.
- ٢- ترابط جمل وفقرات الموضوع، بحيث تعبر كل فقرة عن فكرة أو أكثر.
- ٣- ترابط الأفكار وتسلسلها من خلال عرض الموضوع.
- ٤- استعمال علامات الترقيم؛ لتساعد على القراءة الصحيحة، والفهم الدقيق.

ومن الأمور التي تعين على الإنشاء:

- ١- قراءة الأعمال الأدبية.
- ٢- حفظ القرآن الكريم، وكثير من الأحاديث النبوية، وما أثر عن العرب من شعر ونثر.
- ٣- التدريب على شرح الآيات الشعرية.
- ٤- معرفة دلالات الألفاظ، والجمل، معرفة واعية.
- ٥- التنوع والتعمق في القراءة.
- ٦- قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٢].

يُصَنَّفُ التَّعْبِيرُ الْكُتَابِيُّ عَلَى أَسَاسِ الْغَرَضِ مِنْهُ إِلَى:

١- التعبير الكتابي الإبداعي. ٢- والتعبير الكتابي الوظيفي.

ويقصد بالتعبير الكتابي الإبداعي: ذلك النوع الذي يعبر عن الأفكار والخواطر النفسية، وينقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير. ويتسم هذا النوع بالفنية في العرض والأداء.

ومن مجالاته : كتابة القصة ، والمسرحية ، وفن المقال ، وفن التراجم ،
وكتابة القصيدة ، والوصف .

ويقصد بالتعبير الوظيفي : ذلك النوع الذي يحتاج إليه الإنسان في
مختلف مواقف الحياة العلمية ، والعملية ، والاجتماعية .

ويمتاز هذا النوع بأنه أكثر تحديداً واختصاراً في توصيل الأفكار
والمعلومات .

ومن مجالاته : كتابة الرسائل والبحوث ، وكتابة البرقيات ،
والملخصات ، والمحاضرات ، وإعداد التقارير ، والخطب ، وكتابة
اللافتات ، والإعلانات ، وملء الاستمارات ، وغير ذلك

**وفيما يلي عرض لبعض الموضوعات المتعلقة بالتعبير الإبداعي
والوظيفي .**

التعبير الإبداعي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للتعبير الإبداعي.
- ٢- يميز بين أنواع التعبير الإبداعي.
- ٣- يكتب نموذجًا لقصة قصيرة.
- ٤- يعبر عن موقف أو حادث مر به أو واجهه ، تعبيرًا إبداعيًا.
- ٥- يميز بين أنواع الفن القصصي.

ومن أنواع التعبير الإبداعي :

١- الكتابة القصصية

الكتابة القصصية من الفنون الأدبية التي أخذت أصولها من القصص القرآني الذي اشتمل على كثير من قصص الأنبياء ، والأمم السابقة ؛ ليبين لنا الآيات والعبر ، وهذا ما أشار إليه رب العزة في قوله : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ﴾ وقوله : ﴿ وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ [يوسف: ٣] .

الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ﴾ [هود: ١٢٠] .

وقوله : ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧٦] .



ومن القصص القرآني

١- قصة النملة مع سيدنا سليمان

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اتَوَّا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُم لَّا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾﴾ [النمل].

اكتب القصة التي تُستفاد من الآيتين السابقتين مستعينًا بكتب التفسير، مع استخدام علامات الترقيم المناسبة.

٢- قصة أصحاب الفيل

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾﴾ [الفيل].

اكتب ما تعرفه عن أصحاب الفيل وما حدث لهم كما تشير إليه الآيات السابقة.

القصص الأدبي

قسم الأدباء الفن القصصي إلى ثلاثة أنواع، هي:

١- الأقصوصة. ٢- القصة القصيرة. ٣- الرواية^(١).

والفرق بين الأنواع الثلاثة، أن الأقصوصة حجمها صغير، والقصة

(١) كرواية الفيل الأزرق لأحمد مراد. دار الشروق ٢٠١٢

القصيرة حجمها متوسط، والرواية حجمها كبير، وتدور الرواية حول حدث معين، أو عدة أحداث بخلاف القصة القصيرة والأقصوصة، فكلاهما يدور حول فكرة معينة، وإن كانت في القصة القصيرة أعمق.

وتعتمد الأنواع الثلاثة على الأسس التالية:

- ١- الحوار: وهو الذي يدار بين أشخاص العمل الأدبي.
- ٢- الحبكة: وهي العقدة أو الأزمة التي تنشأ من خلال الأحداث.
- ٣- النهاية: وهي الخاتمة التي تنتهي بنهايتها القصة، ويكون فيها الحل.

(أ) مثال للأقصوصة:

ركب الخليفة الهادي دابته، وسار إلى بستان له، وليس معه سلاح، وكان بصحبته بعض حاشيته؛ فظفر الجنود برجل من الخوارج شديد العداوة للخليفة، ولما علم الهادي أمره، أمر بإحضاره، فأدخل بين اثنين قد أمسكا بيده، فلما رأى الخارجي الخليفة الهادي أفلت منهما، واختطف سيف أحدهما، وهجم على الهادي؛ ففر الحاضرون جميعاً، وثبت الهادي مكانه، حتى قرب منه الخارجي، وهمَّ أن يضربه بالسيف؛ فأشار الهادي وراء الخارجي، وقال: يا غلام، اضرب عنقه، ولم يكن هناك غلام، فالتفت الخارجي خلفه، فنزل الهادي مسرعاً، وقبض على عنقه، وانتزع منه السيف، وقتله به.

(ب) مثال للقصة القصيرة

كان رجل يغشى بعض الملوك فيقوم بحذائه، فيقول: أحسن إلى المحسن بإحسانه، فإن المسيء سيكفيه إساءته، فحسده رجل على ذلك المقام، والكلام، فسعى به إلى الملك، فقال: إن هذا الذي يقوم بحذائك،

ويقول ما يقول، زعم أن الملك أبخر، فقال له الملك: وكيف يتضح ذلك عندي؟ قال: تدعوه إليك، فإنه إن دنا منك، وضع يده على أنفه، لئلا يشم ريح البخر، فقال له: انصرف حتى أنظر، فخرج من عند الملك، فدعا الرجل إلى منزله، فأطعمه طعاماً فيه ثوم فخرج الرجل من عنده، وقام بحذاء الملك على عادته، فقال: أحسن إلى المحسن بإحسانه، فإن المسيء سيكفيه إساءته، فقال له الملك: ادنُ مني، فدنا منه، فوضع يده على فيه؛ مخافة أن يشم الملك منه رائحة الثوم، فقال الملك في نفسه: ما أرى فلاناً إلا قد صدق، قال: وكان الملك لا يكتب بخطه إلا بجائزة، أو صلة، فكتب له كتاباً بخطه إلى عامل من عماله: إذا أتاك حامل كتابي هذا، فاذبحه، واسلخه، واحش جلده تبناً، وابعث به إليّ، فأخذ الكتاب وخرج، فلقيه الرجل الذي سعى به، فقال ما هذا الكتاب؟ قال: خط الملك لي بصلة، فقال: هبه لي، فقال: هو لك، فأخذه ومضى به إلى العامل، فقال العامل: في كتابك أن أذبحك وأسلخك، فقال: إن الكتاب ليس هو لي، فالله الله في أمري، حتى تراجع الملك، فقال: ليس لكتاب الملك مراجعة، فذبحه، وسلخه، وحشا جلده تبناً، وبعث به.

ثم عاد الرجل إلى الملك كعادته، وقال مثل قوله، فعجب الملك! وقال: ما فعل الكتاب؟ قال لقيني فلان، فاستوهبه مني، فوهبته له، قال له الملك: إنه ذكر لي أنك تزعم أنني أبخر، قال: ما قلت ذلك، قال: فلم وضعت يدك على فيك؟ قال: لأنه أطعمني طعاماً فيه ثوم، فكرهت أن تشمه، قال: صدقت ارجع إلى مكانك فقد كفى المسيء إساءته^(١).

(١) إحياء علو الدين ج ٣ ص ٢٠٠، ٢٠١ .

تدريبات

- ١- اكتب عنواناً مناسباً لكل قصة من القصص السابقة .
- ٢- ما الفرق بين القصة الدينية، والأقصوصة، والقصة القصيرة؟
- ٣- استخرج من كل قصة من القصص السابقة الكلمات التي تحتاج إلى إيضاح، ورتبها ترتيباً هجائياً، وبيّن معانيها .
- ٤- استخرج من كل قصة صورة جمالية، وبيّن أثرها في المعنى .
- ٥- ما الأفكار التي تدور حولها القصة، والأقصوصة؟
- ٦- اكتب قصة دينية من الحديث الشريف .
- ٧- أعد كتابة القصص السابقة بأسلوبك، على أن تكون مكتملة العناصر، مستخدماً علامات الترقيم المناسبة.
- ٨- ما المغزى الذي نستفيدة من كل قصة من القصص السابقة؟
- ٩- استخرج الأفكار الرئيسة لكل قصة من القصص السابقة.
- ١٠- اكتب قصة تأثرت بها مستخدماً علامات الترقيم.
- ١١- ماذا تفعل في المواقف التالية:

- أ) طفل يقترب من الأسد في حديقة الحيوان؟
- ب) قطة محبوسة في حجرة وأشرفت على الهلاك؟
- ج) طفل تائه وأنت ذاهب لتأدية الامتحان؟
- د) عجوز يريد أن يعبر الطريق والسيارات مسرعة؟
- هـ) طفل يغرق أمامك وأنت لا تجيد السباحة؟

- ١٢- اكتب قصة قصيرة مكتملة العناصر، مستخدمًا علامات الترقيم.
- ١٣- ما الفرق بين القصة القصيرة، والرواية؟
- ١٤- اذكر رواية قرأتها، وتأثرت بها.
- ١٥- عبر عن قصة قرأتها برؤية جديدة.
- ١٦- اكتب من خيالك عن مستقبل الثقافة العربية.
- ١٧- قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣].
هات من قصة الملك ما يدل على ذلك.



كتابة المقال

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يكتب مقالاً في موضوع ما.
- ٢- يفرق بين المقال الأدبي والمقال العلمي.
- ٣- يتعرف على خصائص المقال.

المقال هو قطعة نثرية تعبر عن رأي صاحبها في موضوع من الموضوعات.

ويتضمن المقال غالباً العناصر التالية:

- ١- مقدمة، وتتسم بالإيجاز والتشويق.
 - ٢- العرض، ويتسم بالترابط والتماسك، وتكون جملة قصيرة موجزة.
 - ٣- الخاتمة، وتتسم بالوضوح، وإيجاز ما تم عرضه.
- وليس للمقال مجال واحد أو مجالات محددة يستمد منها موضوعاته، فللكاتب أن يدور به حيث يشاء في إطار الكون أو الإنسان أو المجتمع، بما له من أبعاد وجوانب مختلفة، ويمكن أن ننظر إليه من ناحية موضوعه، فيكون منه المقال الأدبي، والسياسي، والاجتماعي، والفني، والعلمي. كما يمكن أن ننظر إليه من ناحية أسلوبه، فيكون منه المقال الأدبي، أو العلمي، أو العلمي المتأدب.

ومن أسلوب المقال الأدبي:

١- (الرحمة للمنفلوطي)

أيها الرجل السعيد، كن رحيماً، أشعر قلبك الرحمة؛ ليكن قلبك الرحمة بعينها.

أطعم الجائع، واكس العاري، وعزّ المحزون، وفرج كربة المكروب؛
يكن لك من هذا المجموع البائس خير عزاء يعزيك عن همومك وأحزانك
.....

لو تراحم الناس لما كان بينهم جائع ولا عار، ولا مغبون، ولا مهضوم،
ولأقفرت الجفون من المدامع، ولاطمأنت الجنوب في المضاجع،
ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام .

لم يخلق الله الإنسان ليقترب عليه رزقه، ولم يقذف به في هذا المجتمع
ليموت فيه جوعاً، بل أرادت حكمة الله أن يخلقه، ويخلق له فوق بساط
الأرض وتحت ظلال السماء ما يكفيه مؤنته، ويسد حاجته، ولكن سلبت
الرحمة فبغى بعضه على بعض، وغدر القوي بالضعيف واحتجب دونه
رزقه، فتغير نظام القسمة العادلة، وتشوه وجهها الجميل، ولو كان للرحمة
سبيل إلى القلوب لما كان للشقاء إليها سبيل . . الفرد هو المجتمع، وإنما
يتعدد بتعدد الصور، أتدري متى يكون الإنسان إنساناً؟

متى عرف هذه الحقيقة حق المعرفة وأشعرها نفسه؛ فخفق قلبه لخفقان
القلوب وسكن لسكونها . . .

أيها السعداء، أحسنوا إلى البائسين والفقراء، وامسحوا دموع
الأشقياء، وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء . . .

مقال علمي عن النيل^(١)

النيل أطول أنهار الدنيا على الإطلاق، وتتجمع في مجراه مياه الأمطار
التي تسقط في مساحة واسعة في شمال شرقي أفريقيا، تمتد من هضبة
البحيرات جنوباً إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً، ويبلغ طوله (٤,٠٠٠)

(١) موسوعة الشعب ص ٢٣٨ .

ميل، بزيادة قدرها (١٢) ميل على طول «المسيبي» بروافده «المسوري» البالغ (٣,٩٨٨) ميل، وزيادة قدرها (١٠٠) ميل على طول نهر «الأمازون» البالغ (٣,٩٠٠) ميل.

والنيل أول الأنهار من حيث طول حوضه الذي يغطي مساحة تمتد خلال (٣٥) درجة من خطوط العرض، أي على طول خط مستقيم قوامه (٢,٤٥٠) ميل.

أما طول النيل الرئيسي من منبعه عند بحيرة «فكتوريا» إلى مصبه في البحر الأبيض المتوسط فهو (٢,٤٧٣) ميل.

ومن الأسلوب العلمي المتأدب «خلق الله للطير»^(١)

الطير حيوان اكتسى جسمه بالريش، والريش ينبت كما ينبت الشعر أي من الجلد، والريش أصناف منه الزغب، وهو يغطي الطائر عند خروجه من البيضة، وهو يصنع في بعض الحيوانات عندما تكبر وقاء لأجسامها من البرد قريباً من الجلد، وهي به تستطيع أن تعيش في أجواء الشتاء الباردة، ومع هذا تحتفظ بدرجة حرارة جسمها عند المائة الفهرنتية ومن الريش الريش الكفافي وهو ريش الطير الخارجي، وهذا الريش يقي الطير من الأذى، وهو موضع الألوان التي تزين الطير ومن الريش الريش ذو الأنبوبة القرنية الجوفاء، ومنها القوادم: وهي كبار الريش، وهي من الريش الكفافي إلا أنها أكبر وهي تثبت في الجناح والذيل، وهذا الريش الأخير يزود الطائر بالقدرة على الارتفاع في الهواء وعلى الاتزان فيه والتحكم في سيره.

(١) مقالة للدكتور أحمد زكي نشرت في مجلة العربي أغسطس ١٩٧٣م بتصرف

تدريبات

- ١- اذكر الكلمات التي تحتاج إلى توضيح في الموضوعات السابقة، مرتباً إياها ترتيباً هجائياً، موضحاً معناها.
- ٢- اكتب عن أثر التراحم بين الناس كما فهمت من مقال المنفلوطي.
- ٣- كيف يكون حال المجتمع إذا سلبت منه الرحمة؟
- ٤- ما فائدة الريش في الطير كما فهمت من مقال «خلق الله الطير»؟
- ٥- اكتب عن فوائد نهر النيل في أكثر من فقرة مستخدماً علامات الترقيم المناسبة.
- ٦- اكتب مقالاً عن:
 - (أ) أثر القراءة في حياة الفرد والمجتمع.
 - (ب) دور الأسرة في إعداد النشء.
 - (ج) دور الأزهر في نشر الفكر الوسطي.
- ٧- اكتب مقالاً عن عالم النحل بأسلوب علمي.
- ٨- اعقد مقارنة بين الأسلوب الأدبي والأسلوب العلمي.
- ٩- اكتب مقالاً عن بر الوالدين مستشهداً بالقرآن الكريم والحديث الشريف.
- ١٠- اكتب مقالين عن الإذاعة الصباحية: أحدهما بأسلوب علمي، والآخر بأسلوب أدبي.
- ١١- اشترك مع زملائك في إعداد وسيلة توضيحية عن المقال، وعناصره، وأنواعه.

التعبير الوظيفي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يكتب تعريفًا للتعبير الوظيفي.
- ٢- يميز بين أنواع التعبير الوظيفي.
- ٣- يكتب نموذجًا للتعبير الوظيفي.
- ٤- يكتب تلخيصًا لموضوع درسه.
- ٥- يحدد أسس كتابة التقرير.
- ٦- يكتب تقريرًا عن رحلة قام بها.
- ٧- يعد خطبة لمناسبة معينة.

ومن أنواع التعبير الوظيفي ما يلي:

١- الخطابة

الخطابة فن مخاطبة الجمهور مشافهة، لاستمالتهم إلى رأي معين، أو ترغيبهم في عمل «ما».

وللخطابة أنواع عدة، منها:

- ١- الخطابة الدينية.
- ٢- الخطابة السياسية.

ولإعداد الخطبة خطوات منها:

١- تحديد موضوع الخطبة، ويراعى أن يكون ملائمًا لمستوى السامعين، ويتماشى مع احتياجاتهم، ويجيب عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم.

٢- الإلمام بالآيات القرآنية المتصلة بالموضوع، وكذلك الأحاديث

النبوية.

- ٣- الاستدلال بالشواهد والمواقف من خلال سيرة الرسول ﷺ وسيرة الصحابة والتابعين «رضوان الله عليهم» .
- ٤- تدوين ما تم جمعه بشكل مرتب ترتيباً منطقيًا .
- ٥- التركيز على الدروس المستفادة من النصوص ، وما أثر عن الصحابة والتابعين .

مكونات الخطبة :

- ١- المقدمة : وفيها يبدأ الخطيب نص الخطبة بحمد لله ، والصلاة والسلام على الرسول ﷺ .
- ٢- العرض : وفيه يقوم الخطيب بعرض أفكار موضوع الخطبة ، مرتبة ترتيباً منطقيًا ، مع الاستدلالات النقلية والعقلية ، واستخدام العبارات والكلمات المؤثرة ، التي تحرك مشاعر المخاطبين وعواطفهم .
- ٣- الخاتمة : وفيها يتم تلخيص ما ذُكر في الخطبة ، والتركيز على الهدف العام من الخطبة ، والدروس المستفادة ، والتوصيات ، ثم يختم حديثه بالدعاء .

١- (من خطبة لرسول الله ﷺ)

عن علي «رضي الله عنه» أن النبي ﷺ حمد الله وأثنى عليه وقال : «أما بعد أيها الناس . . . كأن الموت على غيرنا قد كتب ، وكأن الحق فيها على غيرنا قد وجب ، وكأن الذي نشيع من الأموات سَفَرٌ^(١) عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجدائهم^(٢) ونأكل من تراثهم كأننا مخلدون بعدهم ، قد

(١) سَفَرٌ: مسافرون

(٢) الأجدات جمع جدث وهو القبر .

نسينا كل واعظة، وأمنا كل جائحة^(١) طوبى^(٢) لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته. وحسنت علانيته، واستقامت طويته، طوبى لمن تواضع لله في غير منقصة، وأنفق مالا جمعه في غير معصية، وجالس أهل الفقه والحكمة، وخالط أهل الذل والمسكنة، طوبى لمن زكت نفسه، وحسنت خليقته، وطابت سريرته، وعزل عن الناس شره، طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل^(٣) من قوله، ووسعت السنة، ولم تستهوه البدعة^(٤).

ومن الخطب السياسية «خطبة مصطفى كامل»^(٥)

في الاتحاد والعمل لإعلاء شأن البلاد

«إنكم تودون مثلي أن تكون مصر بلداً حرة، منتشرة في أرجائها أنوار العلوم والمعارف، وتصبح كما كانت مهذاً للفضائل والآداب، ومشرقاً لشمس المدنية، ومسرّحاً للتنافس في الصناعة والتجارة، ولا ريب^(٦) عندي في أنكم تحبون أن تنتسبوا لمصر إذا كان هذا شأنها، ولكن

(١) الجائحة: الآفة المهلكة.

(٢) طوبى: مؤنث أطيّب وهي الحسنى والخير، وقيل إنها شجرة في الجنة.

(٣) أمسك الفضل أي الزائد عن حاجته وحاجة أولاده

(٤) ينظر خطب الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين رضي الله عنهم ص ٣٦ للدكتور طه العفيفي.

(٥) مصطفى كامل هو الخطيب الشهير، باعث النهضة الوطنية المصرية، ولد بالقاهرة، وتعلم في مدارسها، ولما أتم دراسة الحقوق اشتغل بالسياسة، وانصرف إلى مقاومة الاحتلال الإنجليزي بخطبه ومقالاته، وكتبه، وأنشأ جريدة اللواء، وتنقل في بلاد أوروبا داعياً لمصر، وتوفي في عنفوان شبابه سنة ١٣٢٦هـ.

(٦) لا ريب: لا شك.

ألا تحبون كذلك مصر، وقد جثم^(١) عليها الشقاء، وحل بها البلاء، وسبقتها الأمم. إنها تناديكم وأنتم حولها: ألا فانصروني يا أعز البنين، ألا فارفعوا شأني بين الأمم، واجعلوا لي مكاناً بين الشعوب المتقدمة الحية، أجل، يجب عليكم أن تحبوها، وتحنوا عليها، كما يحنو^(٢) المرء على أمه الشفيقة إذا اعتلت، ويسعى في خدمتها، ويبحث عن دوائها، لا يكن حبكم واقفاً عند هذا الحد، وحنانكم عند حد الحنان، بل يتجاوز ذلك إلى العمل لخيرها وإعلاء شأنها^(٣)، مستحيل علينا أن نصل إلى السعادة التامة، ونفوذ برغائبنا الوطنية، إلا إذا اتحدت كلمتنا، واجتمعت قلوبنا على محبة البلاد بصدق وتجرد عن الشخصيات، وإن يوماً تجتمع فيه قلوبنا على محبة البلاد وخدمتها، وتتحد فيه كلمتنا يكون يوم تتحقق الآمال وعنوان سعادة الحال والاستقبال، ويحق لنا فيه أن نقف أمام الأمم كافة وننادي بأعلى صوتنا وبكل فخار «نحن بنو مصر الأحرار».

٢- التلخيص

هو التعبير عن الأفكار الأساسية لموضوع «ما» في كلمات قليلة، دون الإخلال بالمضمون، أو الإبهام في الصياغة. ويساعد التلخيص على: التركيز، وتوفير الوقت، والتدريب على تنظيم الأفكار، وترتيبها.

(١) وقع على صدرها أو تلبد بأرضها.

(٢) يحنو المرء على أمه: يعطف عليها إذا أصابتها العلة، ويبحث لها عن الدواء الذي يخفف عنها شيئاً من آلامها ومتاعبها.

(٣) لا يقف حبكم لبلادكم عند حد العاطفة، ولكن تجاوزوا هذا الحد إلى مرحلة العمل المنتج لخير البلاد، والنهوض بمستواها وإعلاء شأنها.

خطوات التلخيص :

- ١- قراءة النص الأصلي قراءة متأنية، والإلمام بالمضمون .
 - ٢- تدوين الأفكار الرئيسة في هامش النص، أو وضع خط تحت الكلمات الدالة على هذه الأفكار .
 - ٣- إعادة كتابة النص، مستخدمًا الكلمات الدالة على الأفكار الرئيسة .
وينبغي على الطلاب أن يكثرُوا من التدريب على كتابة الموضوعات، واختصارها، حتى يكتسبوا المهارة المعينة على ذلك .
- والتلخيص نوعان:** أحدهما- يكون باستخلاص الفكرة العامة للموضوع .
الثاني- يكون باستخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع، ويتأتى هذا بحذف المكملات، والقيود، والجمل الاعتراضية .

نموذج للنوع الأول:

«هذا الإنسان عجيب يجمع بين المتناقضات، فإذا أمعنت النظر في بعض جوانبه: وجدته أقوى من كل ما خلق الله في الحياة حيث إنه استطاع أن يطير في الجو، وأن يغوص في البحر، وأن يطوي المسافات البعيدة في الساعات القليلة، وأن يقلب الصحاري الجدبة إلى حدائق وارفة الظلال، وأن ينقل الجبال، ويحول الأنهار، وأن يتحكم في الحياة المحيطة به، وأن يخضع لسلطانه قوى الأرض وإذا أمعنت النظر في جوانبه الأخرى وجدته ضعيفًا عاجزًا، تؤذيه الذبابة الشاردة، وتقتله النسمة الباردة، وتمرضه الشوكة الحادة، وتورده الردى خاطرة هم، ووسوسة سوء»^(١) .

(١) أخلاقنا الاجتماعية لمصطفى السباعي ص ١٠ .

التلخيص : يمكننا أن نلخص العبارة السابقة في جملة «الإنسان ملتقى القوة والضعف».

نموذج للنوع الثاني : (الإمام الشافعي)

هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ، عالم قريش وفخرها ، وإمام الشريعة وحبرها ، ولد بدولة فلسطين وبالتحديد في غزة سنة ١٥٠ هـ وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين ، ونشأ بها فقيراً تربيه أمه وبواسطة ذوي قرابته من قريش .

حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين ، وأولع بالنحو والشعر واللغة ، وحفظ موطأ الإمام مالك ، وأفتى وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم رحل في هذه السن إلى الإمام مالك وقرأ عليه الموطأ من حفظه ؛ فقال الإمام مالك إن يكن أحد يفلح فهذا الغلام . . .

وفي سنة ١٩٩ هـ خرج إلى مصر - وألقى بها عصاه ، وسكن الفسطاط ، وكانت دار هجرته ، وبها أملى مذهبه الجديد بجامع عمرو .

واستنبط الإمام الشافعي مذهبه من القرآن الكريم ، والحديث ، والقياس ، وبعض الرأي .

ومذهبه انتشر في ريف مصر ، وفي بلاد الحجاز ، والأكراد ، وسرنديب ، وجزر الفلبين ، وأندونيسيا ، وسيام ، والهند الصينية ، ومن تلاميذه الإمام أحمد بن حنبل .

وتوفي الإمام الشافعي رحمة الله عليه ودفن بمصر سنة ٢٤٠ هـ .

تلخيص الموضوع السابق :

(الإمام الشافعي)

ولد في غزة سنة ١٥٠هـ وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين، ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين، وأولع بالنحو والشعر واللغة، وحفظ موطأ الإمام مالك، وأفتى وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم رحل في هذه السن إلى الإمام مالك وقرأ عليه الموطأ من حفظه، وفي سنة ١٩٩ هـ خرج إلى مصر، وبها أملى مذهبه الجديد، واستنبط مذهبه من القرآن الكريم، والحديث، والقياس، وبعض الرأي، وانتشر مذهبه في كثير من البلدان، وتوفي، ودفن بمصر سنة ٢٤٠هـ.

٣- ملء الاستمارات

هو نموذج أعدته مؤسسة حكومية، أو غير حكومية لقضاء مصلحة «ما».

وأهم البيانات المطلوبة غالباً:

- ١- الاسم بالكامل: اسم الشخص، واسم أبيه، وجده، واسم العائلة.
- ٢- النوع: ذكر أو أنثى.
- ٣- الجنسية: اسم الدولة التي ينتمي إليها الشخص مع إضافة ياء مشددة في الآخر «مصري - سعودي - ليبي».
- ٤- الديانة: مسلم.
- ٥- تاريخ الميلاد: اليوم، والشهر، والسنة التي ولد فيها.
- ٦- محل الميلاد: المكان الذي ولد فيه من واقع شهادة الميلاد.
- ٧- محل الإقامة: المكان الذي يعيش فيه وقت كتابة الاستمارة.
- ٨- (التليفون والبريد الإلكتروني).

ويراعى في كتابة الاستمارة ما يلي :

- ١- فهم المطلوب فهماً جيداً وتدوينه .
- ٢- دقة الكتابة ، ووضوح الخط .
- ٣- الالتزام بصحة البيانات المكتوبة .
- ٤- استكمال جميع البيانات .
- ٥- عدم الكشط أو التغيير .



نموذج لطلب الالتحاق بالشهادة الإعدادية الأزهرية

استمارة رقم ١ (ج) مكرراً
١٧٠٠ / ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م
نوع الطالب
مقيد/ من الخارج

الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للامتحانات
وشئون الطلاب والخريجين

طلب دخول امتحان الشهادة الإعدادية الأزهرية

سنة ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م الدراسية

- ١- اسم الطالب ولقبه (مكتوباً بالنسخ مع تشكيل الحروف)
- ٢- اسم الطالب باللغة الأجنبية:
- ٣- اسم والد الطالب: اسم جده ولقبه:
- اسم البلدة اسم المركز أو القسم:
- ٤- محل ميلاد الطالب اسم المحافظة
- ٥- تاريخ ميلاد الطالب / / م
- ٦- مذهب الطالب جنسيته مبصر
- آخر معهد درس فيه
- ٧- الشهادة السابقة وتاريخ نيلها اللغة الأجنبية التي يدرسها
- ٨- عنوان الطالب الخاص الذي يمكن مكاتبته عليه بسهولة
- ٩- عدد مرات رسوب الطالب في هذه الشهادة وتواريخها ورقم جلوسه فيها
- السيد صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد
- أرغب في دخول امتحان الشهادة الإعدادية هذا العام وأقر بأن البيانات المكتوبة في صدر هذا الطلب صحيحة ومطابقة للواقع .
- تحريراً في / / م توقيع الطالب:
- بمراجعة السجلات ودفتر قيد أسماء الطلاب تبين:
- كاتب السجلات الكاتب الأول يعتمد، ، ،
- تحريراً في / / م
- تنبه:

أولاً: يجب أن يكون اسم الطالب وجميع بياناته المدونة بهذه الاستمارة مطابقاً لما هو وارد بشهادة الميلاد وبخط الطالب .

ثانياً: يجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وتواريخها بالنسبة للطلبة المتقدمين من الخارج وأن الطالب لم يسبق له أن فصل من المعهد بحكم تأديبي بسبب سوء السلوك .

ثالثاً: سيتحمل المعهد الذي أشرف على تحرير هذه الاستمارة المسؤولية إذا ظهر أي خطأ فيها .

رابعاً: أن ترسل الاستمارة قبل انقضاء الميعاد المحدد لقبول الطلبات .

٤- كتابة التقرير

التقرير، هو عمل كتابي، أو شفهي، يقوم برصد ظاهرة من الظواهر، أو عمل من الأعمال، بغية الوقوف على الإيجابيات وتلافي السلبيات.

مكونات التقرير:

يتكون التقرير غالباً من:

١- المقدمة ٢- العرض ٣- الخاتمة

أسس كتابة التقرير:

لكتابه التقرير أسس منها:

- ١- وصف الحدث وصفاً دقيقاً.
- ٢- الالتزام بالموضوعية.
- ٣- خلوه من الحشو والمبالغة والاستطراد.
- ٤- تسلسل وترتيب الأحداث ترتيباً منطقيّاً.
- ٥- تقديم المقترحات التي تعمل على تلافي السلبيات.
- ٦- كتابة التقرير باللغة العربية الفصحى، واستعمال علامات الترقيم المناسبة.

تقرير عن يوم من أيام إذاعة معهد أزهرى

للإذاعة الصباحية أهمية كبرى وقيمة عظيمة في تشكيل وجدان وفكر الطلاب، وهذه إذاعة معهدي الأزهرى التي تتكون فقراتها من:

١- تلاوة آيات من القرآن الكريم.

٢- قراءة حديث من أحاديث الرسول ﷺ .

٣- حكمة اليوم .

٤- الخطبة .

٥- المسابقة اليومية .

٦- التعليق من مسئول الإذاعة ، وتقييم الأداء .

ونوصي : أن تكون الفقرات الإذاعية كلها تدور حول موضوع واحد ، وأن تعد إعدادًا مسبقًا بإشراف أسرة اللغة العربية .

تدريبات

١- إذا طلب منك إعداد خطبة عن أهمية الوقت ، فماذا تفعل قبل

إعدادها؟ وما الخطوات التي تتبعها في تدوينها؟

٢- يقال : لكل مقام مقال ، فقيم تلقى الخطب التالية :

(أ) احترام المعلم؟ (ب) المحافظة على نظافة البيئة؟

(ج) الاهتمام باللغة العربية؟ (د) سماحة الإسلام؟

(هـ) الإصلاح بين الخصوم؟ (و) عالمية الدين الإسلامي؟

٣- ما الخطوات التي على أساسها تلخص موضوعًا من الموضوعات؟

٤- اكتب موضوعًا عن الصدق مكونًا من ثلاث فقرات مستخدمًا

علامات الترقيم المناسبة ، ثم لخصه مكثفياً بالفكرة العامة مرة ، وبها ، وبالآفكار الفرعية مرة أخرى .

٥- اكتب مقالاً علمياً عن الحاسوب ، ودوره في خدمة المجتمع .

٦- اكتب تقريراً تطبق فيه الأسس الفنية التي درستها .

٧- اكتب تقريرًا عن :

(أ) يوم رياضي .

(ب) رحلة قمت بها إلى حديقة الحيوان .

(ج) معرض الكتاب الدولي .

٨- مرض صديق لك ولم تزره، وتريد أن تعتذر له عن طريق إرسال

خطاب، فماذا تكتب على الغلاف؟ وماذا تكتب في الورقة بداخل الغلاف؟

٩- اكتب برقية إلى والدك الموجود بالخارج تخبره فيها بنجاحك .

١٠- اكتب إعلاناً عن محاضرة مهمة لأحد العلماء .

١١- أين توضع اللافتة الآتية : «حافظوا على نظافة معهدكم»؟



فن الإملاء

الأهداف العامة لفن الإملاء:

- ١- التمييز بين الحروف التي تحذف أولاً ، ووسطاً ، وآخرًا .
- ٢- التفريق بين الحروف التي تزداد أولاً ، ووسطاً ، وآخرًا .
- ٣- تحديد ما يوصل وما يفصل من الكلام .

تذكر أن

أولاً- همزة الوصل تكون في :

- ١- الحرف «أل» وحركتها الفتح.
- ٢- الأسماء العشرة المسموعة، وهي (اسم - است - ابن - ابنة - ابنم - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - ايمن في القسم)^(١) وحركتها الكسر إلا في «ايمن» ففيها الفتح.
- ٣- الماضي الخماسي والسداسي، ومصدرهما، وحركتها الكسر.
- ٤- أمر الثلاثي والخماسي والسداسي، وحركتها الكسر إلا في أمر الثلاثي مضموم العين في المضارع، ففيه تكون الهمزة مضمومة مثل: اكتب - اخرج. وهمزة القطع تكون في غير مواضع همزة الوصل.

ثانياً- الهمزة المتوسطة المسبوقة بحرف علة لها أحوال ثلاثة:

١- الهمزة المسبوقة بياء ساكنة:

إذا سبقت الهمزة بياء ساكنة رسمت على نبرة، سواء أكانت الهمزة مضمومة، مثل، هذا شيئك. أم مفتوحة، مثل: خذ شيئك، أم مكسورة، مثل: اكتف بشئك، ومثل: هيئة، وبيئة، وخطيئة، ويجيئك، وجيئل (وهو الضبع).

٢- الهمزة المسبوقة بواو ساكنة أو مشددة.

إذا سبقت الهمزة بواو ساكنة رسمت مفردة، إن كانت مفتوحة أو مضمومة، مثل: إنَّ وضوءك - ضوئك - السموئل - توئم - السَّوئي.

(١) عند جمع كلمتي «ابن واسم» تكون همزتها قطع مثل (أبناء وأسماء).

والواو المشددة كالواو الساكنة، مثل: إن تبوءك - تبوءه.

٣- الهمزة المسبوقة بألف.

إذا سبقت الهمزة بألف رسمت مفردة إذا كانت مفتوحة، مثل: تفاعل - تضاءل - خذ رداءك - وهما جاءا - وعليهما رداءان.

ثالثاً - الهمزة المتوسطة الساكنة:

إذا كانت الهمزة ساكنة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، فترسم على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً، مثل: رأى - رأس - كأس - بأس.
وإذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على نبرة، مثل: بئر - ذئب - مئذنة - بئس.

وإذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على واو، مثل: يؤمن، مؤمن - مؤلم - مؤنس.

رابعاً - الهمزة المتوسطة المكسورة:

إذا كانت الهمزة مكسورة رسمت على نبرة مطلقاً، سواء كان ما قبلها ساكناً، مثل: أسئلة - مسائل، أم متحرراً بأي حركة، مثل سئم - سئل.
وكذلك إذا كان بعدها (ياء) مثل: أنت تتوضئين.

خامساً - الهمزة المتوسطة المضمومة:

١- إذا كانت الهمزة مضمومة، وليس بعدها حرف مد مصور بصورتها (أي ليس بعدها واو) رسمت على واو، مثل: يرؤف - أولقى - التروؤس - أرؤس.

٢- أما إذا كانت الهمزة مضمومة، وكان بعدها مد مصور بصورتها (أي بعدها واو) فلذلك صورتان:

الصورة الأولى- إن كان ما قبلها يتصل بما بعدها رسمت على المتسع ،
أو على نبرة ، وهو الأكثر استعمالاً ، مثل : مسؤل - قئول - صئول .

الصورة الثانية- إن كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها رسمت على
السطر ، مثل :

رعوف - يقرءون - رعوس .

واشتهر هذا الرسم في : رعوس ، وفئوس ، وشئون .

وفي غير المشهور : رسمها ؛ هكذا : رؤوس - قؤول - شؤون .

سادساً- الهمزة المتوسطة المفتوحة :

١- إذا كانت الهمزة مفتوحة ، وليس بعدها مد مصور بصورتها (أي
ليس بعدها ألف) رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها ، مثل سأل -
لؤي - فئة .

فإذا كان ما قبلها ساكناً صحيحاً رسمت على ألف ، مثل : يجأر - يئأر -
يسأل وبعضهم يكتب : مسألة على نبرة ، هكذا : مسألة ، أو على متسع ،
وهذا الرأي غير معمول به .

٢- فإذا كانت الهمزة بعدها مد مصور بصورتها (أي بعدها ألف)
فلذلك صورتان :

الصورة الأولى- إن كان ما قبلها يتصل بما بعدها رسمت على نبرة ،
مثل : مكافئات ، ملجئان .

الصورة الثانية- إن كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها رسمت على
السطر ، مثل :

جزءان - قرءان (تثنية قرء) - القرءان الكريم - قرءا - يقرءان - لم يقرءا .
ولكن الأحسن المشهور في مثل هذه الكلمات أن تحذف صورة هذه
الهمزة إن كان لها صورة، وتكتب الهمزة ألفاً، ويعوض عن الألف التي
بعدها مدة عليها، مثل مكافآت، ملجآن - جزآن - قرآن - قرآ.

إلا إذا كان ما قبلها مضمومًا فترسم على واو، مثل: فؤاد - سؤال .
سابعًا - الهمزة المتطرفة إن كان ما قبلها متحركًا: رسمت على حرف
من جنس حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحًا رسمت على ألف، مثل:
قرأ - أنبأ - يلجأ .

فإن كان ما قبلها مضمومًا: رسمت على واو، مثل: تكافؤ - تباطؤ،
إلا إذا كان ما قبلها مشددًا مضمومًا فترسم على السطر كراهية اجتماع
المثلين، مثل: التبوؤ .

فإن كان ما قبلها مكسورًا: رسمت على نبرة، مثل: المبتدئ،
المستهزئ - القارئ .
وإذا كان ما قبلها ساكنًا: رسمت على السطر، مثل: دفء - بظء -
شيء - فيء - النشاء .

ثامنًا - اعلم أن:

- ١- كل ألف وقعت متوسطة حقيقة أو حكمًا ترسم بالألف .
- ٢- كل اسم مبني مختوم بالألف اللينة ترسم ألفه ألفًا، إلا في الأسماء
الآتية «أنى، ومتى، ولدى» وأولى والأولى فترسم ياء .
- ٣- إذا أتت الألف ثالثة في اسم معرب ترسم بالألف إذا كان أصلها
الواو، مثل: الربا، والرضا، والعصا، وترسم بالياء إذا كان أصلها الياء
مثل: «الندى، والنهى، والهدى» .

- ٤- إذا وقعت الألف رابعة رسمت بالياء، إلا إذا كانت في صفة، وسبقت بياء، فترسم ألفاً، كما في «دنيا، وعلياً».
- ٥- إذا وقعت الألف رابعة فأكثر في اسم أعجمي، رسمت بالألف، إلا في «موسى، وعيسى، وكسرى، وبخارى، ومتى» فترسم بالياء.
- ٦- إذا وقعت الألف في فعل، وكانت ثلاثة ترسم بالياء، إذا كان أصلها ياء، مثل: «بكى، وبنى، وجنى، وحكى، وسقى، ورأى، وعصى... وترسم بالألف إذا كان أصلها واوًا، مثل «بدا، وتلا، ودنا، وشكا، وغزا، ومحا...» وإذا كانت رابعة فإن سبقت بياء رسمت بالألف، مثل «يحيا، وأحيا، وأعيا، واستحيا؛ فإن لم تسبق بياء رسمت بالياء، مثل «يرضى، ويهوى، وزكى، ويبقى، ووفى...».

تاسعًا: تكون التاء مفتوحة في الأحوال الآتية:

- ١- التاء التي في نهاية الفعل. مثل: أنت نجحت.
 - ٢- كل تاء ينتهي بها الاسم المفرد، ولم يفتح ما قبلها. مثل: أخت، وبيت.
 - ٣- تاء المصدر الذي في فعله تاء مفتوحة.
 - ٤- تاء جمع التكسير الذي في مفرده تاء مفتوحة.
 - ٥- تاء جمع المؤنث السالم وما ألحق به. مثل: مسلمات.
 - ٦- التاء المتصلة بالحروف الآتية (لا، رب، ثم، لعل).
 - ٧- يضاف إلى ذلك:
- (أ) بعض الأسماء الأعجمية المستعملة في العربية، كما في: «برهومات، وبنكنوت، وجالوت، وحتشبسوت، وطالوت، وهاروت، وماروت، وياقوت».

(ب) الأسماء الموقوف عليها بالتاء الساكنة تأثرًا باللهجات الناطقة بذلك، كما في: «ألفت، وبهجت، وحشمت، وحكمت، ورأفت، ورفعت، ومدحت، ومرفت».

(ج) بعض الكلمات العربية التي زيد في آخرها الواو، والتاء للمبالغة، أو للإلحاق، كما في: جبروت، ورحموت، ورهبوت، وملكوت.

عاشراً: تكتب التاء مربوطة فيما يلي:

- ١- في كل اسم مفرد إذا انفتح ما قبلها لفظاً أو تقديراً.
- ٢- في جمع التكسير إذا لم يكن في مفرده تاء مفتوحة.
- ٣- في الظرف «ثُمَّة» للفرق بينه وبين التاء المفتوحة في «ثُمَّت» الحرفية.



الحذف والزيادة في الحروف

أهداف الدرس

- بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- ١- يحدد المواضع التي تحذف فيها همزة الوصل. ٢- يبين مواضع حذف همزة ابن وابنة.
 - ٣- يحدد شروط همزة اسم في البسمة.
 - ٤- يبين حكم دخول اللام الجارة على أل
 - ٥- يستخرج كلمات مبدوءة بهمزة وصل في فقرة.
 - ٦- يستخرج اسمًا دخلت عليه اللام الجارة مبدوءًا بهمزة وصل.

الأصل في الكلمة أن يوافق المكتوب المنطوق فتصور الكلمة بحروف هجائها، مراعى فيها الوقف والابتداء، فمثلا كلمة «ابن» تثبت معها همزة الوصل كتابة في مثل: هذا ابني؛ لأنك إذا ابتدأت بها أثبتها، وكذلك كلمة «شَرَح» تثبت معها ألف التنوين في مثل: «شرحت الدرس شرحًا وافياً»؛ لأنك إذا وقفت عليها أثبتها، ومع ذلك نرى الكتاب يخالفون هذا الأصل، فيحذفون بعض الحروف من بعض الكلمات؛ تخفيفًا، أو استغناء بما بقي، كما يزيدون بعض الحروف في بعض الكلمات؛ قصدًا لتمييز المتشابهات في الصورة الخطية^(١) ولكل حالة من هاتين الحالتين أحكام تخصها، وفيما يلي البيان:

الحروف التي تحذف

يقع الحذف في بعض الحروف، ومن ذلك:

١- حذف همزة الوصل

ومن المواضع التي تحذف فيها همزة الوصل:

(١) الضياء في قواعد الترقيم والإملاء الدكتور غريب نافع ص ٨٢ «بتصرف».

الموضع الأول - همزة الوصل مع همزة الاستفهام:

الأمثلة:

- ١- أستخرجت اللؤلؤ من البحر؟ ٢- أنطلق باللص إلى الشرطة؟
- ٣- أرجل حاضر؟ ٤- فأت بالحق، وأت مسرعًا.

الإيضاح:

بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة يتضح ما يلي:

١- أن كلمة «أستخرجت؟» أصلها «أستخرجت؟» بهمزتين: الأولى همزة الاستفهام مفتوحة، والثانية همزة الوصل المكسورة؛ فحذفت همزة الوصل للثقل الناشئ من اختلاف حركة الهمزتين.

٢- أن كلمة «أنطلق؟» أصلها «أنطلق؟» بهمزتين: الأولى همزة الاستفهام المفتوحة، والثانية همزة الوصل المضمومة؛ فحذفت همزة الوصل للثقل الناشئ من اختلاف الحركتين.

٣- أن كلمة «أرجل؟» أصلها «أرجل؟» بهمزتين الأولى همزة الاستفهام المفتوحة، والثانية همزة الوصل المفتوحة، فقلبت همزة الوصل^(١) ألفًا، وبعض العرب سهلها، أي نطقها بين الهمزة والألف.

٤- أن كلمتي «فأت، وأت» أصلهما «فأت، وائت» فحذفت همزة الوصل؛ لأنها وقعت بين الفاء والهمزة التي هي فاء الكلمة في الكلمة الأولى، والواو، والهمزة التي هي فاء الكلمة في الكلمة الثانية؛ وذلك لأن الفاء والواو صارتا كجزء كلمة، وجزء الكلمة لا يصح الوقوف عليه.

(١) وأتي بها في مواضع الحذف، لأن صورتها حذفت وأتي بالألف بدلا منها.

ولا تحذف في نحو: «ثم اتزر - حتى اتمر»؛ لأن «ثم، وحتى»، ليستا كجزء كلمة، ألا ترى أنه يصح الوقف عليهما؟

القاعدة: إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل تحذف همزة الوصل إذا كانت مكسورة، مثل: أستخرجت؟ أو مضمومة، مثل: أنطلق؟، أما إذا كانت همزة الوصل مفتوحة فتحذف صورتها، ويؤتى بالألف بدلا منها. مثل قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ [يونس: ٥٩] وبعض العرب سهلها، أي نطقها بين الهمزة والألف.

الموضع الثاني - همزة «اسم».

الأمثلة:

١- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢- باسم الله.

٣- أبتدى باسم الله الرحمن الرحيم

٤- أستعين باسم الله.

الإيضاح:

بالنظر إلى كلمة «اسم» في الأمثلة السابقة يتضح ما يلي:

١- أن كلمة «اسم» حذفت منها همزة الوصل في المثال الأول؛ لأن البسمة ذكرت تامة ولم يذكر معها المتعلق.

٢- لم تحذف همزة «اسم» في المثال الثاني؛ لأن البسمة لم تذكر تامة.

٣- لم تحذف همزة «اسم» في المثال الثالث؛ لذكر المتعلق معها، وهو كلمة «أبتدى».

٤- لم تحذف همزة «اسم» في المثال الرابع؛ لذكر المتعلق معها، وعدم تمام البسمة.

القاعدة: تحذف همزة «اسم» في البسمة التامة بشرط ألا يذكر معها المتعلق، مثل: «بسم الله الرحمن الرحيم» وإذا فقد شرط ثبتت الهمزة.

الموضع الثالث - حذف همزة «أل».

الأمثلة:

- ١- قال تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].
- ٢- قال تعالى: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ [الضحى: ٤].
- ٣- حددنا يوم الجمعة لالتقاء الأصدقاء.

الإيضاح:

بالنظر إلى الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة يتضح ما يلي:

- ١- أن كلمة «لله» أصلها «ل الله»؛ فحذفت همزة الوصل، لدخول لام الجر عليها.
- ٢- أن كلمة «للاخرة» أصلها «ل الآخرة»؛ فحذت همزة الوصل؛ لدخول لام الابتداء عليها، وحذفت همزة الوصل في الموضعين السابقين؛ لأن إثباتها مع اللام يؤدي إلى الالتباس خطأ بـ «لا» النافية.
- ٣- أن همزة الوصل لم تحذف في كلمة «لالتقاء» رغم تقدم اللام عليها لعدم اللبس؛ لأن اللام هي فاء الكلمة.

القاعدة: تحذف همزة «أل» إذا دخلت عليها اللام الجارة، أو الابتدائية، كما في قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤]. وقوله سبحانه: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ [الضحى: ٤].

ولا تحذف في الكلمات المبدوءة بلام هي من أصل الكلمة في نحو:
«سررت لالتفاف القوم»؛ لأن إثبات الهمزة لا يؤدي إلى اللبس.

الموضع الرابع - حذف همزة «ابن، وابنة».

الأمثلة:

- ١- محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ .
- ٢- قال تعالى ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠].
- ٣- كانت فلانة ابنة فلان إلى أن وضح نسبها .
- ٤- رضي الله عن الحسن والحسين ابني علي .
- ٥- رأيت خالدًا ابنُ علي .
- ٦- قال محمد هو ابن مالك .

بالنظر إلى كلمة «ابن وابنة» في الأمثلة السابقة يتضح ما يلي:

- ١- أن همزة «ابن» في المثال الأول حذفت؛ لأنها وقعت بين علمين، وعلى سطر واحد، وهي نعت غير مقطوع، وترك تنوين العلم الأول للتخفيف.
- ٢- لم تحذف همزة «ابن» في الآية الكريمة في المثال الثاني؛ لأنها وقعت خبرًا لمبتدأ.
- ٣- لم تحذف همزة «ابنة» في المثال الثالث؛ لأنها وقعت خبرًا لكان.
- ٤- لم تحذف همزة «ابني» في المثال الرابع؛ لأنها أتت بلفظ المثنى.
- ٥- لم تحذف همزة «ابن» في المثال الخامس؛ لأنها خبر لمبتدأ محذوف.
- ٦- لم تحذف همزة «ابن» في المثال السادس؛ لزوال الاتصال بضمير.

الفصل.

القاعدة:

تحذف همزة «ابن ، وابنة» إذا وقع أحدهما نعتاً مفرداً ، غير مقطوع ، ولم يكن أحدهما في أول السطر ، ووقع بين علمين مباشرة ثانيهما أب أو أم للأول ، ولو بالشهرة أو التبني ، ويجب في هذه الحالة ترك تنوين العلم الأول كما في محمد بن عبد الله رسول الله ، ولو فقد شرط من الشروط السابقة ثبتت الهمزة ونون العلم الأول .



٢- حذف الألف وسطًا

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يحدد مواضع حذف الألف وسطًا.
- ٢- يبين الكلمات المشهورة التي تحذف ألفها وسطًا.
- ٣- يستخرج كلمات تحذف ألفها وسطًا في فقرة.

تحذف الألف وسطًا في موضعين :

الموضع الأول- تحذف الألف وسطًا بعد الهمزة المصورة ألفًا من

الأفعال والأسماء، ويعوض عنها بالمدة للدلالة على أنها محذوفة خطأ لا لفظًا، مثل: آثر، وآمن، وآتى، وآلهة، وآدم، وآزر، ومآب، ومآل، ومآرب، وتآليف، ومكافآت، وغير ذلك، لكرهية تكرار الصورة، بخلاف ما إذا كانت الهمزة مرسومة واوًا، مثل: سؤال، أو ياء، مثل: رثاء، فإنها لا تحذف بل تكتب الهمزة بحسب حركة ما قبلها وتثبت الألف بعدها.

الموضع الثاني - وتحذف الألف كذلك من الكلمات الآتية، وهي:

اللّه، السموات، لكنّ، لكنّ، أولئك، طه، يس، حم، طس،
ثلثمائة^(١)، الرحمن، وإنما حذفت الألف من هذه الكلمات؛ لقلتها
وشهرتها، والشهرة تقوم مقام المحذوف.



(١) أما «ثلاثمائة» فلا تحذف منها الألف؛ لأن حذفها مع الياء المحذوفة يؤدي إلى الإجحاف بالكلمة.

٣- حذف الألف آخرًا

أهداف الدرس:

- ١- يبين مواضع حذف الألف آخرًا.
- ٢- يستخدم كلمات حذفت ألفها آخرًا في فقرة.
- ٣- يبين حكم عدم حذف الألف في ذلك.

الأمثلة:

- ١- يأيتها الإنسان - يأيتها النفس - يا بن آدم - يا بنة عمران - ي أهل الكتاب .
- ٢- بمقتضام تظلم الناس؟ ، وعم تسأل؟ ، وفيم تفكر؟
- ٣- ذلك ، وذلكما ، وذلكم ، وذلكن .
- ٤- هذا ، وهذان ، وهذه ، وهؤلاء ، وههنا ، وهكذا .
- ٥- هأنا ، وهأنتم ، وهأنت ، وهأنذا ، وهأنتن .
- ٦- هأنذا .

الإيضاح:

بالنظر إلى الأمثلة السابقة يتضح أن:

- ١- ألف «يا» الندائية تحذف إذا كان المنادي لفظ «أي» أو «أية» أو «ابن» أو «ابنة» أو «أهل» كما في أمثلة المجموعة الأولى؛ وذلك لكثرة الاستعمال المقتضية التخفيف .
- ٢- ألف «ما» الاستفهامية تحذف إذا جرت باسم أو حرف ، ولم تتركب مع «ذا» كما في أمثلة المجموعة الثانية؛ وذلك للفرق بين الخبر والاستفهام .
وعليه فلا حذف في قولنا: بماذا جئت؟ ؛ لأنها صارت حشواً بتركيبها مع «ذا» .

٣- ألف «ذا» الإشارية تحذف إذا اقترنت بلام البعد، كما في أمثلة المجموعة الثالثة .

- وعليه فلا حذف في قولنا : «ذاك» لعدم اقتران «ذا الإشارية بلام البعد .
- ٤- ألف «ها» التنبيه تحذف إذا جاء بعدها اسم إشارة غير مبدوء بتاء ، ولا مختوم بكاف الخطاب ، ولم تسبق بأي ، كما في أمثلة المجموعة الرابعة .
وعليه فلا حذف في «هاتان» ؛ لأن اسم الإشارة مبدوء بتاء .
ولا حذف كذلك في «هاذاك» ؛ لأن اسم الإشارة منته بكاف الخطاب .
ولا في «أيهاذا» ؛ لأن هاء التنبيه سبقت «بأي» .
- ٥- ألف «ها» التنبيه تحذف إذا جاء بعدها ضمير مبدوء بالهمزة كما في أمثلة المجموعة الخامسة .

وعليه فلا حذف في «هاهو ، وهاهي ، وها نحن» ؛ لأن ما بعدها ليس مبدوءاً بالهمزة .

٦- ألف «ها» التنبيه تحذف إذا جاء بعدها ضمير المتكلم «أنا» متبوعاً باسم الإشارة «ذا» كما في «هأنذا» .

القاعدة: تحذف الألف آخرًا فيما يأتي :

- ١- ألف «يا» الندائية إذا أتى بعدها لفظ المنادى ، «أي ، أو أية ، وابن ، وابنة ، أو أهل» .
- ٢- ألف «ما» الاستفهامية إذا جرت ولم تتركب مع «ذا» .
- ٣- ألف «ذا الإشارية» إذا اقترنت بلام البعد .
- ٤- ألف «ها» التنبيه إذا جاء بعدها اسم إشارة غير مبدوء بالتاء ، ولا مختوم بكاف الخطاب ، ولم تسبق بأي .
- ٥- ألف «ها» التنبيه إذا جاء بعدها ضمير مبدوء بالهمزة .
- ٦- ألف «ها» التنبيه إذا جاء بعدها ضمير المتكلم «أنا» متبوعاً باسم الإشارة «ذا» .

٤- حذف ألف التنوين

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يحدد مواضع حذف ألف التنوين.
- ٢- يستخرج اسمًا حذف منه ألف التنوين في فقرة.

كل اسم منون منصوب يرسم تنوينه ألفًا، مثل: رأيت محمدًا، أقام رجال الثورة سدًا عاليًا، يرسل إلى البلاد ضوءًا، ويروي أرضًا لم تجد ريًا. وتحذف هذه الألف فيما يأتي:

- ١- الاسم المنتهي بالتاء المربوطة، مثل: رحِمنا الله رحمة واسعة.
- ٢- الاسم المنتهي بهمزة مرسومة ألفًا، مثل: رأيت سبأ، وعلمت نبأ.
- ٣- الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: شربت ماءً.
- ٤- الأسماء المقصورة، مثل: اشتريت عصًا، أكرمت فتىً.

القاعدة: تحذف ألف التنوين في:

- ١- الاسم المنتهي بالتاء المربوطة.
- ٢- في الاسم المنتهي بهمزة مرسومة بالألف.
- ٣- في الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف.
- ٤- في الاسم المقصور.

٥- حذف الواو

تحذف الواو وجوبًا في كلمة «داود» كراهية اجتماع الواوين، وجوازًا في كلمة «طاوس»، لشهرتها.

٦- حذف الياء

تحذف الياء من المنقوص المنون في حالتي الرفع والجر، مثل: هذا قاضٍ غير ساعٍ في الشر.
وتحذف للتخفيف، مثل: «تقبل دعاء»، «رب ارجعون».

٧- حذف أل

تحذف «أل» من كل اسم أوله لام، وعرف «بأل»، ثم دخلت عليه اللام المفتوحة أو المكسورة، كراهة توالي ثلاثة لامات، مثل:

- ١- لم نخلق للهو.
 - ٢- للعب.
 - ٣- للبن فوائد شتى.
 - ٤- لله أرحم بنا من أنفسنا.
- وتحذف كذلك من الموصولات التي تكتب بلامين، مثل:
- ١- للذان اجتهدا ناجحان.
 - ٢- أعطيت الجائزة للتين فازتا.

تدريبات

- ١- أدخل همزة الاستفهام على كل مثال من الأمثلة التالية مبيناً ما يجب، وما يجوز في همزة الاستفهام مع التعليل.
 - أ- استنبط محمد الحكم من المسألة.
 - ب- امثحن الطالب.
 - ج- الطالب فاهم المسألة.
- ٢- هات فعل أمر من الفعل «أتى» مسبوقاً بالفاء العاطفة مرة، و«ثم» مرة أخرى مبيناً حكم همزة الوصل في الموضعين.

٣- بين العلة في حذف همزة الاستفهام أو إثباتها في كلمة «اسم» في كل مثال من الأمثلة الآتية :

أ- باسم الله .

ب- باسم الله أستعين .

ج- بسم الله الرحمن الرحيم .

٤- أدخل لام الجر مرة ولام الابتداء مرة أخرى على كلمة الآخرة مع بيان ما يحدث من تغيير .

٥- بين العلة في إثبات ألف «ابن» في الأمثلة التالية .

(أ) رأيت محمدًا ابن شيخنا .

(ب) رضي الله عن الحسن والحسين ابني علي .

(ج) كانت فلانة ابنة فلان إلى أن وضع نسبها .

(د) رأيت فلانًا ابنُ فلان .

(هـ) جاءني فلان وفلان ابنه .

(و) رواه زياد ابن أبيه .

(ز) جاءني فلان ابن القاضي .

٦- أي المثاليين التاليين صواب؟ وأيهما خطأ؟ ولماذا؟

(أ) رأيت عليًا بن محمد .

(ب) رأيت علي بن محمد .

٧- لماذا لم تحذف ألف «ها» في الأمثلة الآتية :

(أ) هاتان؟ (ب) هاذاك؟

(ج) أيهاذا؟ (د) هاهو؟

٨- أي التعبيرين صواب؟ وأيهما خطأ؟ فيما يلي:

(أ) ذاك؟ (ب) ذلك؟

٩- صوب ما تراه خطأ فيما يلي:

(أ) يا أهل العلم أقبلوا .

(ب) يا ابن علي لا تتأخر عن دروسك .

(ج) يا أيها الطالب أقبل .

(د) شربت ماءً .

(هـ) هاذا فعل ماضي .



الحروف التي تزداد

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يبين مواضع زيادة الألف وسطًا وآخرًا.

٢- يستخرج كلمات بها ألف زائدة وسطًا وآخرًا.

ومن الحروف التي تزداد:

١- زيادة همزة الوصل

تزداد همزة الوصل في كل كلمة تعذر الابتداء بها لسكونها، كما في قولنا: قد انقضى من الوقت أكثره فاستقم وانتبه.

٢- زيادة الألف وسطًا، وآخرًا

زيادة الألف وسطًا

وتزداد الألف وسطًا في مائة^(١)، ومثناها، وهو مائتان رفعًا، ومائتين جرًّا ونصبًا، إلى تسعمائة، ولا تزداد في جمعها، وهو مئون في الرفع، ومئین في النصب والجر ومئات.

زيادة الألف آخرًا

تزداد الألف آخرًا بعد الواو التي هي ضمير الجماعة، ولا تكون إلا في الفعل، ماضيًا كان نحو: الطلبة فهموا، أو أمرًا نحو: «اعبدوا ربكم»، أو مضارعًا، مجزومًا، أو منصوبًا نحو: إن المجتهدين لم يرسبوا، ولن يرسبوا.

(١) وإنما زيدت الألف في مائة للفرق بينها وبين منه قبل استعمال النقط والشكل وبقيت في زماننا مراعاة لرسم المصحف.

فلا تزداد في مثل : جاء أولو الفضل ، وأبو القاسم ، اجتهد مهندسو
السد العالي ، لأنها ليست متصلة بالفعل ، وكذلك لا تزداد في مثل : محمد
يسمو ، لأن الواو ليست ضمير الجماعة ، بل هي من بنية الفعل بخلاف
نحو : المهملون لم يسموا ، لأن الواو واو الجماعة ، ولام الفعل التي هي
الواو الأولى محذوفة وأصلها قبل دخول الجازم «يسموون» .



٣- زيادة الواو

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١- يحدد مواضع زيادة الواو وسطًا وآخرًا. ٢- يستخرج واوا زائدة وسطًا وآخرًا في فقرة.

٣- يحدد شروط زيادة الواو آخرًا في كلمة عمرو.

تزداد الواو وسطًا وآخرًا.

وتزداد الواو وسطًا في الآتي:

١- في أولئك للفرق بينها وبين إليك في الجملة وكانت الزيادة في الاسم، لأنه الأولى بالتصرف فيه من الحرف.

وحمل على أولئك: أولاء، وأولى الإشاريتان.

أما الألى التي بمعنى الذين فلم تزد فيها الواو لئلا تلتبس بالأولى المقابل للأخرى.

٢- وتزداد الواو في «أولو، وأولى» بمعنى أصحاب، وفي أولات بمعنى صاحبات.

وتزداد الواو آخرًا في الآتي:

١- تزداد في «عمرو» بشرط أن يكون علمًا، غير مضاف لضمير وليس واقعًا في قافية ولا مصغرًا ولا منسوبًا ولا محلى بأل ولا منصوبًا منونا وذلك للفرق بينه وبين «عمر» مع كثرة استعمالهما ولم يعكس، لأن لفظ «عمرو» أخف من لفظ عمر مثل: فتح عمرو بن العاص مصر في عهد عمر بن الخطاب.

٤- زيادة هاء السكت

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يحدد مواضع زيادة هاء السكت.
- ٢- يحدد المقصود بالهاء الزائدة.
- ٣- يبين حكم دخول هاء السكت على ما الاستفهامية.

تزداد هاء السكت في الآتي:

- ١- في فعل الأمر الباقي على حرف واحد بشرط ألا يؤكد وألا تسبقه الفاء، أو الواو، مثل: «فِهْ، عِهْ، رِهْ، قِهْ».
- ٢- في «ما» الاستفهامية، وجوبًا إن جرت باسم، مثل: «بمقتضى مه».
- ٣- في مسمى حرف الهجاء إذا كان متحركًا، مثل: جه اسم للجيم من جابر، وحه، اسم للحاء من حامد، وعه، اسم للعين من عمر.

تمارين

- ١- مَنْ المخاطب بكل أسلوب من الأساليب التالية:
 - (أ) وتفضلوا بقبول فائق الاحترام؟
 - (ب) وتفضل بقبول فائق الاحترام؟
 - (ج) لا تدع من لا يحترم آداب المجالس؟
 - (د) لا تدعوا من لا يحترم آداب المجالس.
- ٢- لماذا زيدت الألف خطأ في «مائة» ومثناها دون جمعها؟
- ٣- متى تزداد الألف بعد الواو؟ ولماذا؟
- ٤- متى تزداد الواو آخرًا؟
- ٥- ما المراد بالهاء الزائدة؟ ومتى تزداد؟ وما حكم زيادتها؟

ما يوصل وما يفصل

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يحدد مواضع وصل الكلام وفصله.
- ٢- يبين حكم وصل ما الاستفهامية إن جرت باسم أو حرف.
- ٣- يبين حكم وصل مَنْ إذا اتصل بها مِنْ أو عن أو في.

والأصل في الكتابة أن تفصل كل كلمة عن أختها؛ لأن كل كلمة تدل على معنى غير الذي تدل عليه الأخرى، وكما أن المعنيين متميزان فكذلك الألفاظ المعبرة عنهما.

وقد يترك هذا الأصل لأغراض مختلفة، فتوصل بعض الكلمات ببعض. وفيما يلي بيان لذلك:

الوصل: جعل كل كلمتين فأكثر بمنزلة كلمة واحدة في اتصال الحروف بعضها ببعض، ويكون ذلك في المواضع التالية:

- ١- ما لا يصح الابتداء به، كالضمائر المتصلة، مثل: حضرت وفهمت.
- ٢- ما لا يصح الوقف عليه، وهو صدر المركب المزجي، مثل: بعلبك، ومعد يكرب، إلا أحد عشر وأخواته، وكذا ما ركب مع المائة، من الآحاد، مثل: ثلثمائة، وأربعمائة، وخمسمائة، وستمائة، وسبعمائة، وثمانمائة، تسعمائة، بخلاف ما إذا أضيف إليها الكسر فإنه يفصل، مثل: ثلث مائة «بضم الثاء الأولى»، ورُبْع مائة «بضم الراء»، وهكذا.

- ٣- وكذا ما ركب من الظروف مع «إذ» المنونة، مثل حينئذٍ، وساعتئذٍ، وليلتئذٍ، ووقتئذٍ، وأنئذٍ. . . فإذا لم تنون وجاءت بعدها الجملة المحذوفة،

فإنها تفصل، ويصح الوقف على الظرف، مثل: القوم حين إذ جاءوا
أكرمهم.

٤- وكذا «حب» توصل بـ «ذا» في المدح، مثل: حبذا المجد، وفي
الذم، مثل: لا حبذا الكسول.

٥- وكذا الحرف المفرد وضعًا، كاللام في الكتاب لبكر، أو المفرد
عرضًا، كالباء في بلحارث.

وكذا «أل» توصل بما بعدها، مثل: أخذ الطالب الكتاب.

٦- وكذا «مَنْ» إذا اتصل بها «مِنْ» أو «عَنْ» أو «فِي»، مثل: مِمَّنْ،
عَمَّنْ، فِيمَنْ؟

٧- وكذا «ما» الاستفهامية إن جرت باسم أو حرف، مثل: مِمَّ
تخاف؟، عَمَّ تسأل؟، حَتَّام؟، علام؟. بمقتضام فعلت كذا؟.

٨- «ما» النكرة والموصولة توصلان «بِمِنْ»، نحو: أكلت مما أكلت
منه، و «عَنْ» نحو: سألت عما سألت عنه، و «فِي» كرغبت فيما رغبت فيه.
وتوصلان كذلك بِنِعْمَ، وقد كسرت عينها، وحصل الإدغام مثل:
﴿نِعْمًا يَعِظُكُمُ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨].



وصل «ما» الحرفية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يبين أنواع ما الحرفية.
- ٢- يحدد شروط وصل ما المصدرية مع ما قبلها.
- ٣- يبين مواضع وصل ما الكافة.
- ٤- يبين مواضع وصل ما الزائدة.
- ٥- يبين مواضع فصل لا.
- ٦- يستخرج ما المصدرية الكافة الزائدة من فقرة.

ما الحرفية ثلاثة أنواع: المصدرية والكافة، والزائدة.

١- ما المصدرية

توصل «ما» المصدرية بما قبلها إن دل على شرط، نحو: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠].

وإن لم تحصل دلالة على شرط لا توصل تنبيهاً على أنها من تمام ما بعدها، مثل: إن ما صنعت عجيب، و﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [الأنعام: ١٣٤].

٢- «ما» الكافة

توصل «ما» الكافة بطلال، وقل، وبيان وأخواتها وبحيث، ورب، وبين، وقبل، وسي، ومثل نحو: مثلما، قلما، طالما، إنما، لكنما، لعلمنا، ليتما، حيثما، ربما، بينما، قبلما، وسيما.

٣- «ما» الزائدة

توصل «ما» الزائدة «بأن وأين» الجازمتين، و«حيث، وكيف ولو» غير جازمتين، «وأي»، مثل: ﴿أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ [القصص: ٢٨]. ومثل: صنعته أيما صنع.

«-لا-»

تفصل «لا» إذا سبقتها «أن» التي ليست للنصب، مثل :
«أشهد أن لا إله إلا الله»، ومثل : (أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولاً).
وهي المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف.
أما الناصبة فتتصل بها، نحو: يسرني ألا تصاحبَ المهمل، وإذا
سبقتها كي فلا توصل بها، مثل : اجتهد كي لا ترسب.
الخلاصة: أن كل كلمة يصح تقدير الابتداء بها، والوقف عليها،
يجب كتابتها مستقلة بنفسها.
أن كل كلمة يُبتدأ بها ولا يوقف عليها، أو يوقف عليها ولا يُبتدأ بها يجب
وصلها بما بعدها أو بما قبلها؛ لأن الوصل يجعلها كجزء مما توصل به.

تمرينات

- ١- (أ) أشهد أن لا إله إلا الله .
(ب) يسرني ألا تهمل دروسك .
لم فصلت (أن) عن (لا) في المثال الأول، ووصلت في المثال الثاني؟
- ٢- (أ) في المكتبة خمسمائة كتاب .
(ب) في المكتبة خمس مائة كتاب .
ما الدلالة المستفادة من وصل ما تحته خط في المثال الأول وفصل ما
تحته خط في المثال الثاني؟
- ٣- (أ) سكتوا ساعة إذا أكلوا .

(ب) دخل المدرس فسكت الطلاب ساعتئذٍ .

لماذا فصلت «ساعة» عن «إذ» في الكتابة في المثال الأول، ووصلت في المثال الثاني؟

اكتب ملخصًا عن الحروف التي توصل والحروف التي تفصل .

قطع للإملاء

١- جزاء سنمار

هذا مثل عربي يضرب لسوء المجازاة بعد تجويد العمل ، ويذكر الرواة أن سنمارًا كان مهندسًا بارعًا ، وبناء ماهرًا ، دعاه النعمان بن امرئ القيس «ملك الحيرة» ليني له قصرًا ؛ فأحسن الرسم ، وجود البناء ، وطالت مدة العمل عشرين عامًا ، حتى أتمه وأحسن إعداده .

وحدد الملك يومًا للاحتفال بإتمام ذلك القصر ، ودعا الأمراء ورجال دولته ليشهدوا حفله ، وحن ميعاد الاحتفال ، واجتمع الناس من كل صوب وترددت عبارات الإعجاب بالقصر والثناء على بانيه ، وأخذ سنمار يتيه عجبًا بعمله ، وعظم أمله في حسن جزائه ، وجيليل مكافأته ، ولكنه فوجئ بما أضع رشده ، وذهب بعقله ، فقد أمر الملك بأن يقذف به من شاهق قصره ، وسرعان ما نُفذ أمره ، وذهبت حياة سنمار في يوم كان يترقب فيه عظيم المكافأة وجزيل العطاء ، وضرب به المثل في سوء الجزاء .

والنفس تتطلع إلى معرفة السبب في هذا الجزاء ، ولم نكب الملك عاملاً كان يرجو حسن المثوبة على عمل أعجب الناس به وكثر الثناء عليه؟ يروى أن البناء قام على سر يعرفه سنمار والملك يحرض على إخفاء هذا السر .

٢ - الإمام أحمد بن حنبل

هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، ولد ببغداد سنة ١٦٤ هـ ، ومات ودفن بها ٢٤١ هـ .

وقد استكثر من الحديث وحفظه ، حتى صار إمام المحدثين في عصره ، وقد صنف المسند الذي يحتوي على أربعين ألف حديث ونيف ، وهو أوسع كتب السنة ، وله كتب في الأصول والتفسير ، ويُذكر أنه أسس مذهبه على الأصول الآتية :

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- السنة المرفوعة المتواترة .
- ٣- إجماع الصحابة .
- ٤- فإذا اختلفوا اتخذ من أقوالهم أقربها إلى الكتاب والسنة .
- ٥- الأخذ بالحديث غير المتواتر .
- ٦- القياس ويستعمله عند الضرورة .

ومن خواص مذهبه أن طريقته في الاجتهاد تشبه طريقة الإمام الشافعي إلا أنه كان يتوقف إذا تعارضت الأدلة ، ويكره الفتوى فيما ليس فيه أثر عن السلف فهو إلى الاشتغال بالحديث أميل منه إلى الفقه ، ووقف في محنة خلق القرآن موقفاً ثابتاً ولم يرجع عن رأيه وانتشر مذهبه في نجد ، والحجاز ، والشام ، وهو بالعراق قليل ، وبمصر نادر .

٣- وصية سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه لبعض قواده

إذا سرت فلا تضيق على نفسك ولا على أصحابك في مسيرك ، ولا تغضب على قومك ، ولا على أصحابك ، وشاورهم في الأمر ، واستعمل

العمل، وباعد عنك الظلم والجور؛ فإنه لا أفلح قوم ظلموا، ولا نصروا على عدوهم، وإذا لقيتم القوم فلا تولوهم الأدبار قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقُنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٦].

وإذا نصرتهم على عدوكم فلا تقتلوا ولدًا، ولا شيخًا، ولا امرأة، ولا طفلًا، ولا تعقروا بهيمة إلا بهيمة المأكول، ولا تغدروا إذا عاهدتم، ولا تنقضوا إذا صالحتم.

٤- وصية لطالب العلم

لا يدع طالب العلم فنًا من العلوم المحمودة، ولا نوعًا من أنواعها إلا وينظر فيه نظرًا يطلع به على مقصده وغايته، ثم إن ساعده العمر طلب التبحر فيه، وإلا اشتغل بالأهم منه واستوفاه، وتطرف من البقية، فإن العلوم متعاونة، وبعضها مرتبط ببعض، ويستفيد منه في الحال الانفكاك عن عداوة ذلك العلم بسبب جهله، فإن الناس أعداء ما جهلوا، قال تعالى: ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسَّحُوا بِهَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١].

لا يخوض في فن حتى يستوفي الفن الذي قبله، فإن العلوم مرتبة ترتيبًا ضروريًا، وبعضها طرق إلى بعض، والموافق من راعى ذلك الترتيب والتدرج، وليكن قصده في كل علم يتحراه الترقى إلى ما هو فوقه، وينبغي أن يعرف الشيء في نفسه، فلا كل علم يستقل بالإحاطة به كل شخص؛ ولذلك قال سيدنا علي «رضي الله عنه»: «لا تعرف الحق بالرجال اعرف الحق تعرف أهله».

فن الخط

الأهداف العامة لفن الخط:

- ١- التمييز بين أنواع الخطوط «ثلث ونسخ ورقعة».
- ٢- التعرف على انتشار الخط العربي في العالم.

تذكر أن

١- الخط يقصد به: كتابة حروف اللغة منفصلة، أو متصلة، ووفق معايير خاصة، إذا طبقت هذه المعايير تطبيقاً دقيقاً أصبحت الكتابة واضحة جميلة تسهل قراءتها.

٢- أنواع الخطوط في الدنيا ترجع لأربعة فروع هي:

(أ) الخط المسماري .

(ب) الخط الحبشي .

(ج) الخط الصيني .

(د) الخط المصري الذي قُسم إلى ثلاثة أقسام:

أولاً- الخط الهيروغليفي .

ثانياً- الخط الهيراطيقي .

ثالثاً- الخط الديموطيقي .

٣- الكتابة في العالم مرت بأطوار خمسة، هي:

(أ) الكتابة التصويرية .

(ب) الكتابة الرمزية .

(ج) الكتابة المقطعية .

(د) الكتابة الصوتية .

(هـ) الكتابة الهجائية .

٤- الكتابة العربية لم يتكرها العرب ابتكاراً، وإنما تأثروا في وضعها

بالخط النبطي المقتبس من الخط الآرامي الذي يعود أصله إلى الكتابة الفينيقية التي يرجع أصلها إلى المصريين القدماء .

٥- مراحل تطور الكتابة العربية ثلاثة:

- نقط الإعراب - نقط الإعجام - الضبط بالشكل

٦- مزايا الكتابة العربية كثيرة ومنها:

اختصاص الكتابة العربية بستة أحرف، وهي الثاء، والخاء، والذال، والضاد، والظاء، والغين، وبساطة الصورة، وكثرة المفردات والأساليب اللغوية، وغير ذلك من المميزات.

٧- عدد الحروف الهجائية (تسعة وعشرون) ويقال: (ثمانية وعشرون).

٨ - ويوجد تنوع في ترتيب الحروف العربية.

٩- ومن الأمور التي تساعد على تجويد وتحسين الخط ما يلي:

(أ) كثرة التدريب، فجودة الخط لا تتحقق إلا بمواصلة الكتابة واستمرارها وذلك لازم لدراسة فن الخط بأنواعه المختلفة.

(ب) كثرة التقليد، فيقوم المتعلم بتقليد الحروف الهجائية لكي تتعود اليد على كتابة الحرف كتابة صحيحة وسليمة.

(ج) عرض الكتابة على الأستاذ حتى يبين الصواب من الخطأ، ويتعرف على الأساليب المتنوعة والأسرار الموجودة في الكتابة.

(د) كتابة الحروف كتابة صحيحة حسب القواعد المحددة.

(هـ) السرعة مع مراعاة الجمال والوضوح.

(و) استخدام الأدوات استخدامًا سليمًا مع مراعاة النظافة والترتيب.

(ز) استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا.

أنواع الخطوط

إن أشهر الخطوط التي جاء ذكرها في المصادر العربية القديمة ، هي :

- ١- الخط الحيري .
- ٢- الخط الأنباري .
- ٣- الخط الكوفي .
- ٤- الخط المدني .
- ٥- الخط المكي .
- ٦- الخط البصري .

وهذه الخطوط أخذت مسمياتها من بيئاتها بمعنى أنها تسمية إقليمية لا تسمية وصفية ، فكل خط يظهر في إقليم يسمى به .

وفيما يلي بياناً بأشهر الخطوط التي تستخدم في الكتابة :

١- خط الثلث

هو أصل الخطوط العربية ورأسها وأبهاها وأجملها ، وأصعبها ، ولا يعتبر المرء خطاطاً إلا إذا ضبط هذا النوع وأتقنه ، والذي يتمكن من كتابة خط الثلث يتمكن من كتابة سواه في سهولة ويسر ، ويعود تاريخه إلى أواخر خلافة بني أمية وأوائل خلافة الدولة العباسية .

سبب تسميته : اشتق خط الثلث من خط قديم يعرف بخط الطومار^(١) وسمي بالثلث لأنه يكتب بقلم عرض رأسه ثلث عرض قلم الطومار ، وقلم الطومار يبلغ عرضه أربعاً وعشرين شعرة من شعر الفرس ، وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه أي ثماني شعرات ، وتشكل حروف خط الثلث كلها بنوعين من التشكيل : تشكيل إعرابي ، وتشكيل تجميلي ، وفي خط الثلث مجال كبير لحركات القلم تارة بالسن وتارة بالجنب وأخرى بعرض القلم .

(١) قلم الطومار هو القلم المستعمل في ديوان الإنشاء لدى الخلفاء ، والمقصود بالطومار الكامل من قطع الورق ، وهي طبقة «القرطاس» فأضيف هذا القلم إليه لمناسبة الكتابة فيه وأنه قلم جليل . (ينظر المعجم الوجيز مادة ط م ر).

٢- خط النسخ

يعتبر خط النسخ من الخطوط العربية الأصيلة التي انحدرت تاريخياً من الخط الأرامي مروراً بالخط النبطي واستقراراً بمكة والمدينة حيث عرف بالخط الحجازي قبل عصر النبوة وبقي متداولاً في عصر صدر الإسلام لتدوين دواوين الدولة وظلت المصاحف تكتب بالخط الكوفي حتى جاء الوزير «ابن مقلة^(١)» ووضع قواعد الخط الذي هو صورة لينة من الخط الكوفي، وسمي بالنسخ؛ لأن القرآن الكريم نسخ به، وكذلك الكتب الدراسية، والصحف والمجلات.

استخدامات خط النسخ:

- يستخدم في كتابة المصاحف في جميع البلاد.
- يستخدم في كتابة الكتب الدراسية والجامعية، والصحف والمجلات وخاصة كتب ومجلات الأطفال لوضوح حروفه وإمكانية تشكيلها.
- يستخدم في كتابة كل ما يحتاج إلى عناية خاصة كالوثائق والشهادات الدراسية والمنشورات والملصقات والإعلانات.
- هو أفضل ما تكتب به القصائد الشعرية وذلك لإمكانية استطالة

(١) ابن مقلة هو أبو علي محمد بن علي بن الحسن بن مقلة الوزير المشهور في عهد الخليفة العباسي المقتدر بالله ولد ببغداد سنة ٢٧٢ هـ ونبغ في الخط العربي ويعد ابن مقلة المؤسس الأول لقاعدتي الثلث والنسخ توفي سنة ٣٢٨ هـ. ينظر جذور الخط العربي ص ٧٠.

العديد من حروفه كالمدات والكاسات المرسلة والحروف الراجعة^(١).

من خصائص خط النسخ وقواعده:

- ١- نصف حروفه تستقر على السطر أي «ليس لها امتداد سفلي».
أ ب ت ث د ذ ط ظ ف ك م ه ه لا
 - ٢- النصف الآخر ينزل جزء منها تحت السطر «لها امتداد سفلي»
ج ح خ ر ز س ش ص ض ع غ ق ل م ن و ي
 - ٣- أواخر بعض الحروف يكتب بسن القلم الرفيع مثل: ر و س ط ق
 - ٤- يجوز مد بعض الحروف مثل: جرى تكتب أحياناً هكذا جرى.
 - ٥- حروف برؤوسها فضاء حاصط و م ه ه ه و
 - ٦- حروف مطموسة الرأس مثل مع مع مى لما بما
 - ٧- حروف لها أشكال متعددة مثل حاح ح درع عم م
- هذا وتوجد سمات ومميزات أخرى لخط النسخ، وسوف نعرض بعض النماذج ويمكن أن نتبين منها هذه المميزات. كما في النموذج التالي:
- ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء].
 - «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» «حديث شريف».
 - وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل
«شعر»
 - الصمت سيد الأخلاق ومن مزح استخف به.
 - طعام السخي دواء وطعام الشحيح البخيل داء.
 - الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء.

(١) ينظر طرق تدريس الخط العربي للصف الرابع لدبلوم الخطوط العربية ص ٣٦ .

٣- خط الرُّقعة

هو الخط الذي يعتاده الناس الآن في كتاباتهم اليومية، وهو أسهل الخطوط العربية، وأيسرها، ويمتاز بجماله واستقامته، وسهولة قراءته وكتابته، وبعده عن التعقيد، وسرعته في الكتابة.

وسمي الرُّقعة بذلك لكثرة كتابته في الرقاع الصغيرة من الورق.

ويستعمل في الإعلانات التجارية وعناوين الصحف والكتب والمجلات.

من خصائص وقواعد خط الرُّقعة ما يلي:

١- جميع حروف خط الرُّقعة تستقر على السطر عدا الحروف الآتية

التي ينزل منها جزء تحت السطر وهي:

ج م ع ٦ مع فع نم ضع كره وجمعها الخطاطون في قولهم: جمعة.

٢- لا يجوز عمل المسافات في جميع الحروف حتى لا تكون حرف

السين مثل كلمة الماء فإذا حدث بها مسافة كانت كما يأتي: الماء الماء

الماء.

٣- تميل الكتابة في خط الرُّقعة من اليمين إلى اليسار مثل: يقرأ.

٤- معظم الحروف لها شكل واحد تقريباً: مثل الميم لها شكل واحد

في كل الأوضاع (م - مهم - بما - مهموم - ممنون).

وقيل لها شكلان مثل: الباء، والسين، والشين، والنون.

ب ب - س س - ش ش - ن ن

٥- ترتفع بدايات بعض المقاطع ليرتكز آخرها على السطر مثل : العمر

حسب عجمي

٦- الحروف المطموسة بخط الرقعة هي «مع وفو» : م ع و ف ن

٧- بعض الحروف بها فراغ : ج ج ص ص ط ظ ه ه ه

٨- الألف واللام والكاف المتطرفة في خط الرقعة أقل في الطول

وأكثر سمكاً منها في خط النسخ : أ ل - ل - ل

ومن نماذج خط الرقعة ما يلي :

- «لَا يَسْتَوِي أَعْصَابُ النَّارِ وَأَعْصَابُ الْجَنَّةِ أَعْصَابُ الْجَنَّةِ لَهُمُ الْفَائِزُونَ» «قرآن كريم».
- «إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ» حديث شريف.
- إذا الإيمان ضاع فلا أمان ولا دنيا لمن لم يصي ديننا
- لأستسلمن الصعب أو أدرك النبي فما انقادت الآمال إلا لصابر
- الاعتراف بالحق خير من التماذي في الخطأ.
- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.
- إن الله ليسلي للظالم حتى إذا أخذته لم يفلته.
- إن الله يحب سب البيع سب الشراء سب القضاء سب الاقتضاء.



الصلة بين خط الثلث، والنسخ، والرُقعة.

يوجد تلازم بين الخطوط ، ففي المصحف الشريف نجد عنوان السورة مكتوباً بخط الثلث ، وآيات السورة مكتوبة بخط النسخ ، وفي اللوحات الفنية تكتب البسملة بخط النسخ ، والآية بخط الثلث أو يكتب عنوان الكتاب بخط الثلث بينما هو مكتوب بخط النسخ ، وفي اللوحات الفنية يمكن كتابة نصف الآية أو الجملة بخط النسخ وإكمالها بخط الثلث أو العكس .

ويرجع هذا التلازم إلى ما في خط النسخ ، وخط الثلث من مرونة وجمال ، وتشابهه في دوران الحروف ، وكاساتها ، وغير ذلك من الامتدادات والتراكيب ، ولذلك إذا حاولنا إكمال لوحة بخط الثلث بخط آخر غير النسخ لفقدت اللوحة رونقها وانسجامها ، وهذا التلازم بين النسخ والثلث تفرضه النسبة الجمالية .

وكذلك توجد صلة بين خط النسخ وخط الرقعة حيث تكتب عناوين الصحف والمجلات بخط الرقعة ، وصلب الموضوع بخط النسخ .

انتشار الخط العربي في العالم

انتشر الخط العربي انتشاراً واسعاً في آسيا ، وأفريقيا في ركاب الإسلام واللغة العربية .

فالفارسية والبشتو «الأفغانية» وسائر اللغات الإيرانية التي يتكلم بها اليوم تستعمل الخط العربي كما تستعمله لغة «الأوردو» ولغة «الملايو» تكتب بحروف عربية منذ القرن السادس عشر، وكانت التركية تستعمل

الخط العربي حتى ٣ نوفمبر ١٩٢٨م يوم قضى «كمال أتاتورك» عليها باستعمال الأبجدية اللاتينية .

وفي الحزام الأفريقي «الذي يشمل اللغات : السودانية - الغينية» ثلاث لغات تستعمل الخط العربي في بعض الأحيان على الأقل «الكانوري» (من المجموعة النيلية - التشادية) .

والهوسا «من المجموعة النيجيرية التشادية» والغلانية «من المجموعة السنغالية - الغينية» .

والمسلمون المتعلمون الذين يتكلمون لغات غير مكتوبة في هذه الأرجاء يكتبون باللغة العربية إذا أرادوا الكتابة العلمية أو المراسلة .

وعندما يستعمل «البربر» الخط العربي لكتابة لهجاتهم يعمدون في كثير من الأحيان إلى إكماله بإضافة نقط إلى حروف معينة للدلالة على حروف لا توجد في العربية .

وقد كتبت بعض النصوص «الصومالية» الدينية والسياسية بالخط العربي .

تدريبات

١- اكتب ما تعرفه عن :

(أ) خط الثلث (ب) خط النسخ (ج) خط الرقعة .

٢- كيف انتشر الخط العربي في العالم؟

٣- ما الأمور التي تساعد على تجويد الخط وتحسينه؟

قل ولا تقل

الصواب	الخطأ	الجزر
مُوَهَّل	لا يملك أي مُوَهَّل	ء ه ل
البَحْرِي	النقل البَحْرِي	ب ح ر
بَشَرْتَهَا	تشكو من جفاف بَشَرْتَهَا	ب ش ر
بَعَثَ	أرسل في بَعَثَ علمية	ب ع ث
بُنُودٌ	خالف بُنُودِ الاتفاق	ب ن د
جُدَّة	مدينة جُدَّة	ج د د
جُعْبَتُهُ	مازال في جُعْبَتِهِ الكثير	ج ع ب
جَهْوَرِي	صوت جَهْوَرِي	ج ه ر
الخِيَارَات	الخِيَارَات المطروحة	خ ي ر
رَقْمٌ	القرار رَقْمٌ	ر ق م
المَصْرَفِ	المَصْرَفِ الدولي	ص ر ف
صُلْبَةٌ	يقف على أرض صُلْبَةٌ	ص ل ب
مَعْدِنٌ	مَعْدِنٌ نفيس	ع د ن
عِيَانٌ	شهود عِيَانٌ	ع ي ن
غَبْنٌ	هناك غَبْنٌ	غ ب ن
الوَحْدَةُ	الوَحْدَةُ العربية	و ح د

كلمات حرفتها العامة

الكلمة العامة	أصلها	التغيرات
أيش	أي شيء	نحتت العرب هذه الكلمة من قولهم «أي شيء استفهامًا، والعامية المصرية تقول إيش بكسر الهمزة، وتقول بإيش اشتريت هذا؟ وقد تحذف الشين وتقول بإيه اشتريت هذا، يعني بكم اشتريت هذا؟
إزيك	أيش زَيْك	أي ما حالك؟ كَنَوًا بشباب الشخص عن حاله، والعامية نحتت من اللفظتين: «إزيك» بإسقاط الياء والشين من «أيش» وتشديد الزاي مع الإبقاء على همزة القطع وكسرها، وأصبحت الكلمة إزيك.
إِشْمَعْنَا	إيش المعنى	أي لماذا؟ والعامية نحتت الكلمة من الكلمتين فحذفت ياء إيش، وحذفت أداة التعريف من كلمة «المعنى» وكسرت ميمها فأصبحت «إِشْمَعْنَا»
إِكْمَنَّهُ	كما أنه	يقال مثلًا: «إِكْمَنَّهُ زعلان أضافت العامية المصرية همزة قطع مكسورة، وسكنت الكاف وحذفت ألف «كما» وكسرت الميم، وحذفت همزة «أنه» وضمت النون الثانية فأصبحت الكلمة «إِكْمَنَّهُ».

كَمَان	كما أنه	منحوتة من «كما أنه» فحذفت همزة «أنه» والنون الثانية مع الهاء فأصبحت الكلمة «كمان».
أَدِينِي جِيت	أنا جئت	قلبت الهاء همزة والذال دالاً وقلبت همزة أنا ياء وكذلك ألفها وقلبت همزة «جئت» ياء.
عَامَنَوْنُ	عاماً أول	أي في العام الماضي، سُكَّنت الميم وتحول التنوين في لفظة «عاماً» إلى نون ونقلت إليها حركة الهمزة وحذفت والتحمت الكلمتان في كلمة واحدة هي «عامنول».
مَا عَلِيْهَش	ما عليه شيء	فاستبقت العامية الشين من كلمة شيء وحذفت بقيتها، وتحولت الكلمات الثلاث إلى كلمة واحدة مع إسكان العين وكسر اللام.
استمارة	استئمارة	فحذفت العامية منها الهمزة. وهي نموذج مطبوع في الدواوين به طلب بيانات لإجازة بعض الأمور.
بَغْبَان	بَبَّعَاء	وهو طائر له منقار معقوص، ومشهور بمحاكاته كلام الناس، واسمه في العربية ببغاء يبدأ بثلاث باءات، وقلبت العامية الباء الثانية الساكنة غيناً ساكنة، وقلبت الهمزة في آخر الاسم نونا.

١- كلمات اختلفت معناها لاختلاف حرف من حروفها

(في بعض الاستعمالات)

الكلمة	المعنى
سورة صورة	قرآنية تسمى بها سور القرآن الكريم. تطلق على الصور المجسمة كالأشجار، وغيرها.
سك النقود صك التوثيق	طبعها على السكة وهي حديدة منقوشة تضرب عليها النقود. وثيقة بمال أو نحوه، وهي معربة.
نكس رأسه نكص على عقبيه	طأطأه، يقال: أنكسه في ذلك الأمر: رده فيه بعدما خرج منه. رجع عما كان قد اعتزمه وأحجم عنه.
ثورة الأحرار سورة الغضب	انتفاضتهم، والثورة تغيير أساسي في الأوضاع السياسية، والاجتماعية يقوم بها الشعوب. شدته، وحدته، وهياجه.
لبس الثوب لبث يوماً	ارتداه. أقام يوماً.
أساس البيت أثاث البيت	قواعده. متاعه من فراش ونحوه.
شيء ثمين شيء سمين	الذي غلا ثمنه، وعلا شأنه، يقال: هذا الثوب ثمين. الذي كثر لحمه، وشحمه، يقال «هو لا يعرف الغث من السمين».
ضرس درس	السن الطاحنة. يطلق على الطريق الخفي، والثياب البالية.

٢- ما اختلف معناه لاختلاف حركة فائه

(في بعض الاستعمالات)

م	الكلمة	حركة فائها	معناها
١	الْبَرّ	بفتح الراء	من الأسماء الحسنى، والصادق، والكثير، ويطلق على خلاف البحر.
٢	الْبُرّ	بضم الباء	الحنطة.
	الْبِرّ	بكسر الباء	الصلة، والجنة، والخير، والاتساع في الإحسان.
٣	الجَدّ	بفتح الجيم	أبو الأب، وأبو الأم.
	الجُدّ	بكسر الجيم	الاجتهاد في الأمر، وضده الهزل.
٤	الجُهْد	بفتح الجيم	المشقة.
	الجُهد	بضم الجيم	الطاقة.
٥	الجَرْم	بفتح الجيم	القطع.
	الجُرْم	بضم الجيم	الذنب.
	الجُرْم	بكسر الجيم	الجسم.
٦	الجَنَاح	بفتح الجيم	جناح الطائر: يده.
	الجُنَاح	بضم الجيم	الميل إلى الإثم، وقيل هو الإثم عامة.
٧	الجَنَان	بفتح الجيم	القلب.
	الجِنَان	بكسر الجيم	جمع جِنَة.

	الجنة	بفتح الجيم	البستان .
٧	الجنة	بضم الجيم	الوقاية .
	الجنة	بكسر الجيم	الجنون .
	الحب	بفتح الحاء	الزرع .
٨	الحب	بضم الحاء	الوداد .
	الحب	بكسر الحاء	المحبوب .
	الحبر	بفتح الحاء	العالم .
٩	الحبر	بكسر الحاء	المداد الذي يكتب به .
	الحلم	بضم الحاء	الرؤيا . . .
١٠	الحلم	بكسر الحاء	نقيض السّفه
	الرّوح	بفتح الراء	الراحة .
١١	الرّوح	بضم الراء	النفس .
	الوَفق	بفتح الواو	الملائمة .
١٢	الوَفق	بكسر الواو	التوفيق .



فهرس الموضوعات



الصفحة	الموضوع
٣	- مقدمة

القسم الأول: (النحو)

١٠	المنادى
١٨	المجرورات
١٨	١- المجرورات بحرف الجر
٢٣	٢- الجر بالإضافة
٣١	نواصب المضارع
٤٩	جوازم المضارع
٦٤	التوابع
٦٦	١- النعت
٧١	تتمة
٧٣	أقسام النكرات بالنسبة للنعت والمنعوت
٧٧	٢- التوكيد
٧٧	أ- التوكيد اللفظي
٧٩	ب- التوكيد المعنوي
٨٧	٣- العطف
٨٧	أ- عطف البيان

٨٩	ب- عطف النسق
٩٩	٤- البذل
١٠٦	الجممل
١٠٦	١- أقسام الجملة
١٠٩	٢- إعراب الجممل
١١٤	٣- الجممل بعد المعارف والنكرات
١١٦	متعلق الظرف والجار والمجرور

القسم الثاني (الصرف)

١٢٥	همزتا الوصل والقطع
١٢٥	١- همزة الوصل
١٢٩	٢- همزة القطع
١٣٥	المصدر
١٣٧	١- مصادر الفعل الثلاثي
١٤٠	٢- مصادر الفعل غير الثلاثي
١٤٠	أ- مصادر الرباعي
١٤٢	ب- مصادر الخماسي والسداسي
١٤٦	المصدر الميمي
١٤٩	المصدر الصناعي
١٥٠	اسم المرة
١٥٢	اسم الهيئة
١٦٥	الكشف في المعجم
١٧٥	الاشتقاق

١٧٦	١- اسم الفاعل
١٧٩	٢- صيغ المبالغة
١٨١	٣- الصفة المشبهة
١٨٥	٤- اسم المفعول
١٩٠	اسما المكان والزمان
١٩٩	اسم الآلة
٢٠٤	المنقوص والمقصور والممدود
٢٠٤	١- الاسم المنقوص
٢٠٥	ثنية المنقوص وجمعه
٢٠٧	٢- الاسم المقصور
٢٠٨	ثنية المقصور وجمعه
٢١٠	٣- الاسم الممدود
٢١١	ثنية الممدود وجمعه
٢٢٤	التعجب
٢٣٢	اسم التفضيل
٢٣٨	تدريبات عامة

القسم الثالث (المطالعة والنصوص)

أولاً: المطالعة

٢٤٥	- «القرآن الكريم معجزة خالدة»
٢٥٢	- «السنة الشريفة»
٢٥٩	- «الإسلام ومكافحة الفقر»

- ٢٦٧ «عودة إلى الحق»
- ٢٧٥ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾
- ٢٨٢ «جمع القرآن وتدوينه»

ثانياً : النصوص

- ٢٨٦ «من معلقة عنتره بن شداد العبسي»
- ٢٩٦ «في الوحدة الوطنية لعلي الجارم»
- ٣٠٤ «نونية ابن زيدون»
- ٣١٢ «من خطبة زياد بالبصرة»

القسم الرابع (فنون الكتابة والتعبير)

- ٣٢٣ فن الإنشاء
- ٣٢٧ التعبير الإبداعي
- ٣٢٧ ١- الكتابة القصصية
- ٣٣٣ ٢- كتابة المقال
- ٣٣٧ التعبير الوظيفي
- ٣٣٧ ١- الخطابة
- ٣٤٠ ٢- التلخيص
- ٣٤٣ ٣- ملء الاستمارات
- ٣٤٦ ٤- كتابة التقرير
- ٣٤٩ فن الإملاء
- ٣٥٦ الحذف والزيادة في الحروف
- ٣٥٦ الحروف التي تحذف

٣٥٦	١- حذف همزة الوصل
٣٦٢	٢- حذف الألف وسطًا
٣٦٣	٣- حذف الألف آخرًا
٣٦٥	٤- حذف ألف التنوين
٣٦٥	٥- حذف الواو
٣٦٦	٦- حذف الياء
٣٦٦	٧- حذف أل
٣٦٩	الحروف التي تزداد
٣٦٩	١- زيادة همزة الوصل
٣٦٩	٢- زيادة الألف وسطًا وآخرًا
٣٧١	٣- زيادة الواو
٣٧٢	٤- زيادة هاء السكت
٣٧٣	ما يوصل وما يفصل
٣٧٥	وصل ما الحرفية
٣٧٥	١- ما المصدرية
٣٧٥	٢- ما الكافة
٣٧٥	٣- ما الزائدة
٣٧٦	لا
٣٧٧	نماذج للإملاء
٣٨١	فن الخط
٣٨٤	أنواع الخطوط
٣٨٤	١- خط الثلث

٣٨٧	٢- خط النسخ
٣٨٩	٣- خط الرقعة
٣٩١	الصلة بين خط الثلث، والنسخ، والرقعة
٣٩١	انتشار الخط العربي في العالم
٣٩٣	قل ولا تقل
٣٩٤	كلمات حرفتها العامة
	١- كلمات اختلفت معناها لاختلاف حرف من حروفها
٣٩٦	(في بعض الاستعمالات)
	٢- ما اختلف معناه لاختلاف حركة فائه
٣٩٧	(في بعض الاستعمالات)
٣٩٩	فهرس الموضوعات



تم بحمد الله وتوفيقه